



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



القدس العربي

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8960 Friday 29 September 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8960 الجمعة 29 أيلول (سبتمبر) 2017 - 9 محرم 1439 هـ

استفتاء كردستان؛ بوابة نزاعات حول حق لا يتنازع عليه



بايرن ميونخ يقبل مدربه الإيطالي أنشيلوتي عقب الهزيمة أمام سان جيرمان



«القدس» لسيمون ويست؛ دولنة اللصوص وعدالة الصعايلك!



قرار قيادة المرأة للسيارة يحاول تغطية الأخبار السيئة حول السعودية



مجزرة للتحالف في الرقة وأخرى لروسيا في إدلب والأمم المتحدة تندد بقصف المستشفيات والمدارس مقتل نخبة من جنود النظام في محيط دمشق في سلسلة كمائن لقوات المعارضة



جنود من سوريا الديمقراطية في مواجهة مع تنظيم «الدولة» أمس

لليوم العاشر على التوالي استهداف مدينة إدلب بتنظيم «الدولة» الذي أكد أسر جنديين روسيين في دير الزور، فيما أكدت المعارضة مقتل أكثر من 70 عنصرا من قوات الفرقة الرابعة في سلسلة تفجيرات على تخوم العاصمة السورية دمشق. في ذلك الوقت أكدت المعارضة مقتل 150 مدنيا في غارات روسية وسورية على إدلب. وقال عمال إنقاذ المعارضة إن طائرات روسية وسورية قتلت ما لا يقل عن 150 مدنيا، وأصابت عشرات آخرين خلال أكثر من أسبوع من القصف العنيف جاء بعد توقف الغارات الجوية المكثفة لمدة ستة أشهر، في الأجزاء الخاضعة لسيطرة المعارضة من شمال غربي سوريا، بينما نفت موسكو «المزاعم» بشأن قتل مدنيين في غارات روسية. في جبهة أخرى أفادت مصادر إعلامية لـ«القدس العربي» بأن مقاتلات تابعة للتحالف الدولي اركبت مجزرة في مدينة الرقة شمالي سوريا، جراء غارة جوية شنتها على بناء سكني ما أسفر عن سقوط أكثر من ثلاثين قتيلًا وعشرات الجرحى، بينما واصل الطيران الحربي الروسي والسوري

عواصم - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان

وهبة محمد وعبد الحميد صيام:

نددت الأمم المتحدة بالغارات الجوية على خمسة مستشفيات ومخزنين للمساعدات الإنسانية في إدلب في سوريا هذا الأسبوع، ودعت لتطبيق نظام يسمح للأطراف المتحاربة بحماية المدنيين والمنشآت الطبية قرب الجماعات «الإرهابية»، وتزامن ذلك مع تصاعد خسائر النظام السوري خلال المواجهات العنيفة مع تنظيم «الدولة» في محافظة دير الزور، وفصائل المعارضة المسلحة شرق العاصمة دمشق. فقد قتل 48 عنصرا على الأقل من قوات النظام، وجندي من القوات الروسية، يوم أمس، خلال المعارك المتقطعة بين قوات النظام والقوات الروسية الخاصة من جهة، وتنظيم الدولة في ريف محافظة دير الزور، في ظل تراجع القوات المشتركة عن

حكومة الإقليم ترفض جميع قرارات بغداد.. واجتماع للعراق وإيران وتركيا لتنسيق المواقع الأجانب يتهافون لمغادرة كردستان... وتركيا تهدد باستخدام سلاح النفط

وزير الخارجية: لن نسلم القرضاوي ولن ننسحب من «مجلس التعاون» أمير قطر يلتقي وزير الدفاع الأمريكي في زيارة لم يعلن عنها

الدوحة - وكالات: بحث أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، ووزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، أمس، الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والأزمة الخليجية. وجاء ذلك خلال اجتماع أمير قطر مع ماتيس، والوفد المرافق له، في قاعدة الغديد الجوية، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا). ووصل الوزير الأمريكي في زيارة لم يتم الإعلان عنها مسبقا لقطر، وأجرى أيضا محادثات مع وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، قبل اجتماعه بأمير البلاد.



مطار أربيل يحتفل بالاجانب المغادرين مساء أمس

أربيل - أنقرة - بغداد - «القدس العربي»:

هددت تركيا بفرض قيود على تجارة النفط مع العراق، أمس الخميس، بعد تأييدهم للاستقلال عن العراق في استفتاء خطط الأوراق، في وقت تواجه فيه تمردا انفصاليا من الأقلية الكردية التي تعيش فيها، ويأتي أغلب النفط الذي يتدفق عبر خط أنابيب من العراق إلى تركيا من كردستان العراق، وسيتم إيقاف الصادرات في ضوء الحكومة الإقليمية التي تعتمد على مبيعات النفط الخام في كل عائلاتها من العملة الصعبة تقريبا. وأعلنت حكومة إقليم كردستان العراق أمس في بيان رسمي أنها ترفض جميع قرارات بغداد بحقها، وتعتبرها «عقوبة جماعية بحق شعب كردستان»، لكنها أكدت أن «إقليم كردستان مستعد للتوصل مع العراق إلى اتفاقات عبر الحوار لحل المشاكل بين الجانبين، مشددة أن حكومة إقليم كردستان ستستسلك السبل القانونية لو قف تلك القرارات غير الدستورية وغير القانونية». و«تتهافت، أمس، الأجانب الذين يعملون في كردستان، نحو المطارات للسفر قبل بدء تطبيق إجراءات التصديق، ووقف رحلات الطيران إلى الإقليم من دول العالم». وأعلنت بغداد تعليق الرحلات الدولية من مطاري كردستان والبهما اعتبارا من اليوم الجمعة، في أولى الخطوات العملية ردا على الاستفتاء. إلى ذلك، قالت تركيا إنها أنهت تدريب مقاتلي البيشمركة الكردية العراقية، وستتخذ خطوات أخرى ردا على الاستفتاء، الذي ألقى مساندته بانفسهم في «النصار». و«قررت الواسم الثلاث الحيطنة بالإقليم أنقرة وطهران وبغداد، عقد اجتماع لتوحيد المواقع والرء مع هذا الاستفتاء وتداعياته، فيما سيقاشر الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، مستقبل كردستان والوضع في سوريا وتوحيد المواقع في قمة مشتركة في أنقرة» (تفاصيل ص 2 رأي القدس ص 23)

لبنان: الحكم باعدام الشيخ الأسير و12 سنة أشغالا شاقة لفضل شاكر

بيروت - «القدس العربي»:
أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة القاضي عبد الرحمن حسين عبد الله، أحكامها في ملف أحداث عبرا التي جرت في 23 حزيران/يونيو 2013، وتبسيب بسقوط 18 عسكريا من الجيش اللبناني، وقضت بإعدام 12 من المتهمين بحق الشيخ أحمد الأسير، كما تضمنت 8 أحكام إعدام، بينهم أمجد الأسير شقيق أحمد الأسير، فيما حكمت على الفنان فضل شاكر بالسجن 12 سنة بالأشغال

إسرائيل تعرب عن قلقها الشديد من قائمة الاستيطان السوداء

غزة - «القدس العربي»:
أعرب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، عن قلق بلاده الشديد من «القائمة السوداء»، التي يعكف مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، على إعدادها للشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال في اتصال عبر الهاتف، مع قادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية: «إننا نشعر بقلق بالغ من القائمة السوداء، التي يتم الترويج لها من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة»، وأضاف أن القائمة السوداء «يمكن أن تلحق ضررا بالشركات الأمريكية العاملة في المنطقة». وحث الرئيس الإسرائيلي زعماء الجالية اليهودية الأمريكية على اتخاذ «جميع الخطوات اللازمة لمكافحة هذا الأمر».

مسؤول ليبي يعلن مقتل صحفيين تونسيين اختطفا منذ 3 أعوام القبض على منفذ ومصور واقعة ذبح الأقباط المصريين والإثيوبيين في ليبيا

طرابلس - وكالات: أعلن رئيس التحقيقات في مكتب النائب العام الليبي المكلف بالتحقيق في مقتل الصحفيين التونسيين المختطفين في ليبيا منذ أيلول/سبتمبر 2014، كما كشفت النيابة العامة الليبية أمس إلقاء القبض على منفذ ومصور واقعة ذبح الأقباط المصريين والإثيوبيين والنمسوايين في ليبيا. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس التحقيقات في مكتب النائب العام الصديق الصور، في العاصمة الليبية طرابلس، تحدث فيه عن آخر مجريات التحقيق مع عناصر تنظيم داعش المقبوض عليهم لدى السلطات الليبية. وقال الصور إن عناصر تنظيم داعش أوقفوا الصحفيين التونسيين في الطريق العام وقتلوه بعد ذلك. وفي كانون الثاني/يناير 2015 نشرت مجموعة تنسب نفسها إلى تنظيم «داعش» في مدينة برقة الليبية خبرا عن إعدام الصحفيين الأثنين عبر صفحة لها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

لبناني في ضاحية بيروت الجنوبية يمتنن إيهام النساء برغبته في الزواج لابنتها بعدما تصورها عارية

بيروت - «القدس العربي»:
من سعد الياس:
وصلت عملية ابتزاز النساء بعد تصويرهن عاريات إلى قلب الضاحية الجنوبية، ولقت قوى الأمن الداخلي القبض على شخص كان يقوم بإيهام النساء بأنه يرغب بالزواج ثم يقوم بتصويرهن عاريات وابتزازهن ماليا تحت طائلة نشر الصور. وبدأت الملاحقة عندما أذعت إحدى المواطنات صورا للمدعى، هـ.خ. (مواليد 1977، لبناني)، الذي قام بالتقاط صورها وهي عارية، ثم ابتزازها بمبالغ مالية، بعد تهديدها بنشر الصور، وأن هذا الشخص مقيم ضمن نطاق فصيلة المراجعة في الضاحية الجنوبية، بحسب ما جاء في بيان لقوى الأمن لشعبة العلاقات العامة، الذي أوضح

كوشنر مستشار ترامب وصهره مسجل «امرأة» على لوائح الناخبين

لندن - «القدس العربي»:
ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره غاريد كوشنر مسجل على لوائح الناخبين كأمرأة منذ ثماني سنوات. وتظهر المعلومات المتعلقة بالناخبين في نيويورك أن المستشار الريباسي، كوشنر، وهو ملغ كل شيء عنه، من السعي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط إلى مكافحة أزمة «الأفونيات» في الولايات المتحدة، مسجل «امرأة» في الانتخابات في وقت سابق أنهم مسجلون على لوائح الانتخابات في أكثر من ولاية خلال الانتخابات العام الماضي، بحسب «واشنطن بوست»، ومن بين هؤلاء المتحدث السابق باسم البيت الأبيض شون سبايسر، ومساعده ترامب السابق ستيفن باتون. وكان ترامب قد تحدث عن تسجيل ناخبين بشكل متكرر، معتبرا ذلك دليلا على تزوير واسع في انتخابات 2016.

المالكي يدعو للتصعيد ضد من يسعى لتقسيم العراق... وعشائر سنّية تنحاز للإقليم

بغداد تضيق «الخناق المالي» على كردستان... ومطار أربيل يعلق رحلاته



مطار أربيل الدولي

تصعيد إرهابي اتها ضد من يسعى لتقسيم العراق، فيما حذر من الاستماع لما يساهم «بعض أصوات النشاز» الذين بدأوا يبررون إجراءات الاستفتاء.

وحذر هشام الركابي مدير المكتب الإعلامي للمالكي، «بعض المسجونين على حزب البعث والمربطين بمصالح تجارية وشخصية مع دعاة الاستفتاء، أن لا يستمعوا لأصواتهم النشاز التي بدأت تثير الآن إجراءات الاستفتاء، وتحتمل أطراف سياسية مسؤولاً ما حصل».

وفي تطور لاحق، انتقدت المشاعر العربية السنيّة، أمس الخميس، بشدة القرارات التي اتخذتها السلطات المنتدبة التنفيذية في بغداد ضد إقليم كردستان على خلفية الاستفتاء الذي جرى يوم الاثنين الماضي 25 أيلول/سبتمبر للاستفتاء عن العراق، واصفة لتلك القرارات بـ«الطاغية والكارثة».

للنشاز المستقبلي، وكتب على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، يقول: «قد تشابه الايديولوجيا أو تختلف. وقد تظهر مسيمات جديدة وتكتسبات تتلاءم مع المنطقة، ولكن خطر الإرهاب الذي ضرب المناطق السنيّة قد يعود بثوبه الجديد ليعيش في فجوة الخلاف بين كردستان وبقية العراق، ما لم يسارع الطرفان لحل الأزمة وبالتعاون مع المجتمع الدولي».

وإشارة إلى إن «فرصة منع الإرهاب لازالت متوفرة»، داعياً «العلاء» إلى إدراك «خطورة النار التي ليعبون بها، ويتنازلوا لحل هذه الأزمة، قبل أن يستفحل أمرها ويخرج الحل من أيديهم».

تصريح الخبير جاء مغابراً لما طلب به نائب رئيس الجمهورية العراقي نوري المالكي، الحكومة بـ«الإسراع في

تنفيذ كافة الخطوات الضرورية لبسط السلطات الاتحادية في المنافذ البرية والجوية وتوفير الوسائل المطلوبة لذلك»، وأكد «دعم بلاده لجميع القرارات الأخرى ومنها المتعلقة بحصر تصدير النفط بالسلطات الاتحادية»، وشدد يلدرم، حسب البيان، على «الموقف التركي الداعم لكل القرارات التي اتخذها مجلسا الوزراء والنواب في العراق للحفاظ وحده البلاد».

النجفي: تنظيم «الدولة» هو المستفيد

في السياق، رأى محافظ نينوى السابق أنيل النجفي إن الجهة الوحيدة التي تستجني نتائج كردستان هي تنظيم «الدولة»، وأخواتها من الجماعات الإرهابية، التي بدأت تستفتر «التحشيد الجماهيري» المتبادل لبناء أرضيتها

... وبارزاني يرد على مبادرة علاوي

التلويح بالforce هو ما دعونا لاعتماد منذ اندلاع الأزمة واقترانها بتوجهنا لاستفتاء على تقرير مصيرنا وما زلنا عند الخيار نفسه، خيار الحوار المنفذ المفضي إلى التفاهم، بعيداً عن أي الأزع وفرض القرارات، وتابع: «إننا نجد في مبادرتكم عناصر تشكل أساساً للعودة إلى منطق العقل والقوة، ومنصة لتعبئة القوى والأحزاب والكتل المشاركة في الحكم وخارجها تأخذ على عاتقها البحث بمنطق الحقوق والعدل والقضاء في كل ما يزيل الاحتقان الذي يربد البعض لها إن تظل مشحونة، وهذا البعض هو من يحرص لاقتناعاً بالفرصة ويجهز على كل ما تبقي من إمكانيات كلفية بتحقيق قطاعات العراقيين إلى الدولة المدنية الديمقراطية، المبينة على قاعدة المواطنة الحرة، والمؤسسات الضامنة للحريات والعدالة الاجتماعية».

وخلص بارزاني إلى القول «إننا نجد في مبادرتكم عناصر إيجابية، خاصة الدعوة لوقف التصعيد، والتعبئة وتجسيد البرلمان ليتخذ قرارات عقابية، وضمنها دعوات مبطنّة لإعلان الحرب فسوراً، بما يتعارض مع الدستور الذي يتباكون عليه، ضيفاً «إننا منفقون عن مبادرتكم ومستعدون للتعاون معكم».

أربيل – «القدس العربي»:

قال رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، أمس الخميس، ردا على مبادرة وجهت له من قبل نائب رئيس الجمهورية، أباد علاوي، «لقد أكدنا قبل الاستفتاء وفي اليوم التالي لنجاحه، بأن الاستفتاء لا يعني قيام الدولة مباشرة، بل نحن مستعدون للتربيت حتى عامين نتواصل فيها عبر حوار بناء ومدد المناقشة كل الملفات والقضايا التي تجعل منا معاً شريكين في بناء المستقبل».

وطرح علاوي، في وقت سابق، مبادرة لمعالجة الأزمة الناجمة عن الاستفتاء، تضمنت «مناشدة بارزاني والقيادة الكردستانية والتأكيد على تجسيد نتائج الاستفتاء خلال مرحلة انتقالية بناءة يجري فيها حوار وطني مسؤول وبناء لمعالجة أوجه الخلاف».

وتكرّر بارزاني، في بيان «اطلعت على مبادرتكم الموجهة إلى الأحزاب والقوى الوطنية، المنطلقة من شعوركم العالي بالسيادة والرياسة الخاطئة الجسيمة التي تهددنا جميعاً، وتندد بما لا يحمد عقباه».

وأضاف أن «دعوتكم إلى الحوار كأداة لمعالجة القضايا الخلافية ونبيذ أسلوب التهديد والتعنّت

تصريح نقله الموقع الرسمي للحزب، «نحن قاطعنا جلسات مجلس النواب العراقي بعد أن أصدر المجلس القرارات المجحفة بحق شعب كردستان، وسنستمر على هذه المقاطعة».

ووصف مجلس النواب العراقي أنه «برلمان عربي»، عازياً السبب إلى إنه يصدر قرارات ضد شعب كردستان دون أن يكون لهم حضور فيه».

ويبلغ عدد النواب الكرد في مجلس النواب العراقي 65 نائباً، يتكثون أكثر من 5 ملايين شخص من شعب كردستان، على حد قول المصدر.

ولدى قادة إقليم كردستان «خياران» للتعامل مع بغداد، حسب المصدر، «إما أن تكون دولة مستقلة، ولا تبقى لنا أي علاقة مع بغداد»، أو أن «نصبح دولة وتبقى علاقتنا مع بغداد على أساس الاتحاد الكونفدرالي، كون النظام الكونفدرالي يرضع بولتين مستقلتين تربطهما بعض الشراكات المحددة ونمادجها كثيرة في التاريخ والعالم».

وقررت الكتل خلال الاجتماع توجيه دعوة إلى رئيس برلمان إقليم يوسف محمد (عن حركة التغيير) لعقد جلسة يتحقق فيها «الإجماع الوطني» للرد على القرارات المتخذة من مجلس النواب والحكومة الاتحادية، طبقاً لمصدر برلماني.

وقرر المجموع أيضاً، أن «يتم خلال الجلسة المقبلة دعوة المجتمع الدولي للدخول على الخط، تجاه التهديدات التي يتعرض لها إقليم كردستان من العراق والدول المجاورة»، واتفقت الكتل في برلمان إقليم كردستان مع هيئة الرئاسة، على عقد جلسة يوم غد السبت، بحضور حكومة الإقليم، لمناقشة آخر التطورات على الساحة بعد الاستفتاء.

ووصف الحزب الديمقراطي الكردستاني – بزعم مسعود بارزاني، القرارات الصادرة من بغداد بأنها تستهين «شعب كردستان»، ولا يحق لمجلس النواب إصدار قرار «لا يشارك كردي فيه».

وقال رئيس كتلة الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب العراقي عرفات كرم، في

بغداد – «القدس العربي» – من مشرق ريسان:

بدأت تتنازع الإجراءات التي صوت عليها مجلس النواب العراقي، أمس الأول الأربعاء، بشأن استفتاء إقليم كردستان العراق، تأتي بنتائجها، لا سيما في مجال تصدير النفط وفرض سلطة الدولة على المطارات والمنافذ الحدودية في الإقليم، وحددت سلطة الطيران المدني العراقية، مساء اليوم الجمعة، كمنهولة حركة المطارات من وإلى مطاري أربيل والسليمانية، في خطوة تأتي تمهيداً لتسليم ملف إدارة المطارين إلى سلطة الطيران المدني.

ويعد يوم واحد من إعلان وزارة النقل في إقليم كردستان العراق رفضها تسليم المطارين إلى السلطة الاتحادية، أعلن مطار أربيل الدولي استجابته لقرار تعليق الرحلات، وقالت مديرتة، تالار فاتح صالح، لوكالة «فرانس برس»، أمس الخميس، إن جميع الرحلات الدولية، من دون استثناء، من مطار أربيل واليه، ستعلق اعتباراً من الساعة السادسة (15:00 ت غ) من مساء الجمعة».

وأضافت أن هذا القرار جاء «بترقرار مجلس الوزراء العراقي ونسب الحكومة حيدر العبادي»، أمس الأول الأربعاء، حيث أعلنت السلطات العراقية حظر الرحلات الجوية الدولية في إقليم كردستان.

وأعلنت شركات طيران عربية، من بينها مصر للطيران، والخطوط الجوية القطرية، والأردنية وطيران الشرق الأوسط اللبناني، عن استجابتها لقرار الحكومة العراقية بحظر الرحلات الجوية في كردستان.

وتسعى الحكومة الاتحادية إلى فرض سيطرتها على المطارات والمنافذ الحدودية في كردستان، خصوصاً وإن الإقليم لم يسلم خزينة الدولة العراقية أي واردات من مطاري أربيل والسليمانية منذ عام 2011، وقال وزير النقل العراقي الأسبق، عامر عبد الجبار لـ«القدس العربي»، إن «قرار إغلاق فتح المطارات في العراق، يتبع لسلطة الطيران المدني العراقية، وفقاً للقانون والضوابط، بكونها المسؤولة عن الأجواء العراقية وحركة الطيران».

وأضاف: «يمكن إغلاق المطارات لأسباب فنية أو إدارية أو مالية، وهذا من ضمن صلاحيات وزير النقل، ورئيس سلطة الطيران المدني»، لكنه أشار إلى إمكانية إغلاق المطارات أيضاً «لأسباب أمنية أو سياسية، وهذا الأمر من صلاحية القائد العام للقوات المسلحة، من دون الرجوع إلى مجلس النواب»، عن جانب آخر، طالب وزير النقل العراقي الأسبق، رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن «هناك أيضاً في القرار الحكومي، عبر طائلة «مطار النجف يتنفيذ القرار أيضاً»، وعزا السبب في ذلك إلى «سيطرة أحزاب سياسية» لم يسبها، على مطار النجف الدولي، متسداً على ضرورة «ذهاب عائلات المطار إلى خزينة الدولة العراقية».

بغداد تستهدف الواردات المالية للإقليم

في شأن متصل، أعلنت هيئة السياحة العراقية، أمس الخميس، توقف حركة السياحة الداخلية المنجّهة إلى إقليم كردستان منذ بداية الأسبوع المقبل بعد إجراء استفتاء

حكومة كردستان ترفض «العقوبة الجماعية» ضد مواطنيها

في الصراعات السياسية»، لافتاً إلى استعداد الإقليم للحوار مع بغداد بشأن الملفات العالقة، وأوضح أن الاستفتاء جرى في أجواء ديمقراطية ومدنية أوصل من خلالها مطلب شعب كردستان إلى العالم بأسره، مؤكداً أن العملية لا تخالف الدستور العراقي والقوانين الدولية، وموافق حقوق الإنسان.

وأكد الالتزام بعلاقاته مع شعوب الدول المجاورة والعالم وفق أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

ومن المقرر أن يعقد برلمان الإقليم، جلسة تعدد الثانية بعد انقضاء دام نحو 19 شهراً، يوم غد السبت، للرد على قرارات حكومة بغداد وبرلمانها.

وعقدت الكتل البرلمانية في برلمان الإقليم، أمس الخميس، اجتماعاً ناقشت فيه إجراءات مجلس النواب وصدقها بـ«العقوبة» التي اتخذها مجلس النواب والحكومة الاتحادية ضد الإقليم على خلفية الاستفتاء الذي جرى يوم 25 من الشهر الجاري، للاستقلال عن العراق.

أربيل – «القدس العربي»:

أعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس الخميس، استعدادها للحوار مع الحكومة المركزية في بغداد لحل المشاكل العالقة، مشيرة إلى رفضها لقرارات بغداد، معتبرة إيها «عقوبة جماعية» ضد مواطني كردستان.

ونكر بيان صادر عن مجلس وزراء إقليم كردستان، أن أربيل مستقيم باتخاذ جميع الإجراءات القانونية للطعن في قرارات مجلس النواب العراقي، واعتبارها «غير شرعية وغير قانونية»، مبيناً أن حكومة الإقليم تضمنت السدول المجاورة ودخل المنطقة أن الاستفتاء لن تكون له المخاطر على أمنها القومي بأي شكل من الأشكال.

وأضاف أن قرار إغلاق المجال الجوي على إقليم كردستان غير قانوني أيضاً، وهو يخالف القانون الدولي ومعاهدة شيكاغو الدولية للطيران والتي تنص على أنه «لا يمكن بأي شكل من الأشكال إقحام المطارات

تركيا تنهي تدريب البيشمرکه وتواصل التهديد

■ أنقرة – رويترز: قالت تركيا، أمس الخميس، إنها أنهت تدريب مقاتلي البيشمرکه الكردية العراقية، وإنها ستستخذ خطوات أخرى ردا على استفتاء الاستقلال الذي أقيم مسانده بانقسامهم في «النار».

وكان قد قال في وقت سابق هذا الأسبوع، أن أكراد العراق سيثورون جوعاً إذا قررت تركيا منع مرور النشاحنات والنفط عبر الحدود حيث يجري الجنود الأتراك والعراقيون تدريبات عسكرية هذا الأسبوع.

وتدقق مئات الألوف من براميل النفط يومياً عبر خط أنابيب إلى تركيا من شمال العراق في طريقها للأسواق العالمية.

وهدد اردوغان مراراً برفض عقوبات اقتصادية، لكنه لم يعط تفاصيل تذكر.

رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أوضح أمس، إن أنقرة لن تتوانى عن الرد بأقصى ما يكون على أي تهديد لأمنها القومي عند الحدوث لكن ذلك ليس خيارها الأول.

وتعد أن تركيا وإيران والعراق تبذل قصارى جهدها لتجاوز أزمة الاستفتاء بأقل الخسائر.

■ أنقرة – رويترز: قالت تركيا، أمس الخميس، إنها أنهت تدريب مقاتلي البيشمرکه الكردية العراقية، وإنها ستستخذ خطوات أخرى ردا على استفتاء الاستقلال الذي أقيم مسانده بانقسامهم في «النار».

وكان قد قال في وقت سابق هذا الأسبوع، أن أكراد العراق سيثورون جوعاً إذا قررت تركيا منع مرور النشاحنات والنفط عبر الحدود حيث يجري الجنود الأتراك والعراقيون تدريبات عسكرية هذا الأسبوع.

وتدقق مئات الألوف من براميل النفط يومياً عبر خط أنابيب إلى تركيا من شمال العراق في طريقها للأسواق العالمية.

وهدد اردوغان مراراً برفض عقوبات اقتصادية، لكنه لم يعط تفاصيل تذكر.

رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أوضح أمس، إن أنقرة لن تتوانى عن الرد بأقصى ما يكون على أي تهديد لأمنها القومي عند الحدوث لكن ذلك ليس خيارها الأول.

وتعد أن تركيا وإيران والعراق تبذل قصارى جهدها لتجاوز أزمة الاستفتاء بأقل الخسائر.

الحقائب المنفجرة أسلوب تنظيم «الدولة» الجديد لنش هجماته

■ العراق – الأناضول: كشفت وزارة الداخلية العراقية أمس الخميس، عن لجوء مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى أسلوب جديد لتنظيم هجماته في المناطق الأمن، مستهدفاً جماعات المدنيين، مؤكداً وضع خطة لإحياء تلك الهجمات.

وقال العميد سعيد عن المتحدث الرسمي باسم الداخلية العراقية خلال مؤتمر صحفي في بغداد إن عناصر تنظيم الدولة بدأوا باستخدام أساليب جديد في الهجمات وتعد على حمل الحقائب المتفجرة، وتحتوي على مواد ضوئية لإحياء تلك الهجمات، جمعات المدنيين خصوصاً في شهر محرم الحالي.

وأوضح أن «القوات الأمنية تمكنت خلال الأسبوع الجاري من قتل 3 انتحاريين بأطراف بغداد وجوزتهم كانوا متفجرة كانوا يخططون لنش هجمات تستهدف الزائرين أو المواطنين الذين يحجون للشعائر الحسينية (مناسبات لدى الشيعة» في بغداد».

اسطنبول – «القدس العربي»

من أوائل عصام:

كان الموقف الروسي الأقل حدة في معارضة استفتاء استقلال كردستان الذي جرى تنظيمه قبل أيام، مقارنةً بنظيره الأمريكي، والإقليمي التركي والإيراني، ورغم بيانات الخارجية الروسية التي ضمت عبارات فضفاضة تخص وحدة العراق، لكن المتحدث الصحافي للرئيس وحيد العبادي، في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» قال «نحن ندعم وحدة أراضي دول المنطقة، لكننا لا نريد إعلان قرارنا بخصوص الاستفتاء حالياً».

كثير من المراقبين والكتاب الروس، يعتقدون أن على موسكو أن تكون أكثر مرونة مع طموحات الكرد القومية، ويكشف الكاتب مكسيم ساخوف في إحدى مقالاته عن رغبة لدى قطاع من المسؤولين الروس بدعم إقامة دولة كردية، كما

موسكو تسعى لمنافسة واشنطن في كردستان سياسياً واقتصادياً

ينقل عن عضو في اللجنة الروسية الروسية للجماعات الإثنية، قوله عن الكرد مستحسبون لهم دولتهم عاجلاً أو آجلاً، بشكل أو بآخر».

وينطوي هذا التوجه الروسي على عدة أهداف، يتعلق أحدها بمنافسة النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط من خلال محاولة الاستحواذ على أحد أهم قطاعه واشنطن والعراق، في وقت تبدو فيه واشنطن غيرراضية عن تصاعد نزعة التحرر لدى إقليم كردستان من قيود السلطة المركزية مدتها.

وترى واشنطن ذلك، إخفاً لسياستها في المنطقة، فيكتب جيمس جيفري، السفير الأمريكي السابق في العراق، كلمات غاضبة قائلاً: «هذه انتكاسة كبرى».. إنها تحرمنا من القول إن الولايات المتحدة وحدها هي من تستطيع إبقاء العراق موحداً».

وإضافة للسباق بين موسكو وواشنطن على المياه الدافئة في الشرق، فإن التمدد الروسي في سوريا والعراق لا يرقف أمامه سوى النفوذ

ينقل عن عضو في اللجنة الروسية الروسية للجماعات الإثنية، قوله عن الكرد مستحسبون لهم دولتهم عاجلاً أو آجلاً، بشكل أو بآخر».

وينطوي هذا التوجه الروسي على عدة أهداف، يتعلق أحدها بمنافسة النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط من خلال محاولة الاستحواذ على أحد أهم قطاعه واشنطن والعراق، في وقت تبدو فيه واشنطن غيرراضية عن تصاعد نزعة التحرر لدى إقليم كردستان من قيود السلطة المركزية مدتها.

وترى واشنطن ذلك، إخفاً لسياستها في المنطقة، فيكتب جيمس جيفري، السفير الأمريكي السابق في العراق، كلمات غاضبة قائلاً: «هذه انتكاسة كبرى».. إنها تحرمنا من القول إن الولايات المتحدة وحدها هي من تستطيع إبقاء العراق موحداً».

وإضافة للسباق بين موسكو وواشنطن على المياه الدافئة في الشرق، فإن التمدد الروسي في سوريا والعراق لا يرقف أمامه سوى النفوذ

اتهامات لفصائل شيعية بانتهاك حقوق الإنسان خلال عملية الحويجة

لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: «فيما تحتاج القوات العراقية بالفعل إلى كل المساعدة التي يمكنها الحصول عليها... إلا أن الحكومة لا يجب أن تسمح للقوات المسلحة بالاستغلال تلك الفرصة لارتكاب مزيد من الانتهاكات».

ولم يتسن الوصول للحكومة العراقية بعد للتحقيق في التقرير. لكن كبريم الحمداوي قائد «بدر»، نفى وقوع أي انتهاكات لحقوق القرابين.

وقال إنهم يأمرسون مقاتليهم بصرامة بالالتزام بالقانون وتجنب إبادة معاملة النازحين الفارين من القتال لكنه أضاف أن من الطبيعي الاعتقاد من شنتيون بأنه إرهابي وتسليمه لقوات الأمن.

وتعد الحويجة وشريط يقع على الحدود السورية، آخر منطقتين من العراق لا تزالان خاضعتين لـ«الدولة الإسلامية» التي اجتمحت نحو ثلاث البلاد في 2014.

قريب للنازحين، إن رجالاً من قرى قرب الحويجة اعتقلهم أفراد ينتمون إلى منظمة بدر، وهي جماعة شيعية تعبد دوراً كبيراً في حرب بغداد ضد «الدولة الإسلامية»، واقتادوهم لوقع في معزوم.

وقال القرويين لـ«هيومن رايتس ووتش» إنهم رأوا مقاتلين شيعية وهم يستخدمون مؤخرات بنادقهم لضرب المعتقلين وخلال فترة اعتقالهم قدموا لهم الطعام مرة واحدة وكمية قليلة من الماء لكنهم لم يسمحوا لهم باستخدام دورات مياه.

وقال القرويين: «وقفت هيومن رايتس ووتش قيام جماعات في الحشد الشعبي من بينها وحدات تابعة لمنظمة بدر بفحص واعتقال وتعذيب أشخاص خلال العمليات العسكرية».

وأضافت المنظمة أن قوات الأمن اعتقلت أيضاً نساء لفترة وجيزة واستجوبتهن عن أقاربهم من الرجال قبل نقلهن لمخيم النازحين.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية

بغداد – رويترز: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان، أمس الخميس، إن فصائل شيعية في العراق اعتقلت بشكل قسري قرابين قرب قضاء الحويجة الذي يسيطر عليه تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال البلاد، وعذبتهن وأسأت معاملتهن.

ونفى زعيم أحد فصائل «الحشد الشعبي» هذه الاتهامات، وقال إن مقاتليه يلتزمون بصرامة بالقانون في عملياتهم مع المدنيين الفارين من العمليات العسكرية في المنطقة.

وشن العراق هجوماً في 21 سبتمبر/أيلول لطرده «الدولة الإسلامية» من الحويجة التي تقع غربي مدينة كركوك الغنية بالنفط وهي أيضاً إحدى منطقتين في البلاد لا تزالان خاضعتين للتنظيم.

وقال تقرير «هيومن رايتس ووتش»، الذي اعتمد على مقابلات مع قرابين وصلوا إلى مخيم

اتهموا بحرق مركز شرطة ومقر الشهر العقاري ومدرسة للراهبات محكمة مصرية تقضي بالسجن المؤبد على مرشد الإخوان و15 آخرين



صورة أرشيفية لإحدى محاكمات مرشد الإخوان محمد بديع

في القضية المعروفة إعلامياً بـ«غرفة عمليات رابعة»، بعد اتهامه مع آخرين بإعداد غرفة عمليات لتوجيه تحركات جماعة الإخوان، بهدف مواجهة الدولة. وفي وقت سابق، أيدت محكمة النقض حكماً بالسجن المؤبد لمحمد بديع، و32 آخرين من قيادات الجماعة، على رأسهم محمد البلتاجي وصفوت حجازي وأسامة ياسين وياسم عودة، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«طريق قلوب». ويحاكم بديع في 37 قضية، بعض منها صدرت فيه أحكام ابتدائية بالإعدام والسجن، وبعضها ما زال قيد التحقيق. كما صدر ضد المرشد العام أحكام ما زالت قابلة للطعن، ففي قضية «إحراق السجون»، أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكماً في يناير/كانون الثاني 2015، قضى بإعدام بديع ومحمد مرسي الرئيس الأسبق، وعدد من قيادات الجماعة، إلا أن محكمة النقض قبلت الطعن المقدم منهم وأحالتهن لمحكمة الجنايات لإعادة محاكمتهم. في الموزاة، أصدرت محكمة عسكرية مصرية، أمس الخميس، أحكاماً تتراوح بين الحبس 3 سنوات والسجن المؤبد (25 عاماً) بحق 31 شخصاً، إثر إدانتهم بارتكاب أعمال عنف في 3 قضايا. وفق مصدرين قانونيين. ونفى المتهمون وأعضاء هيئة الدفاع عنهم، خلال جلسات المحكمة، صحة الاتهامات. وقال خالد الكومي ومحمد الفراء، عضوا هيئة الدفاع عن المتهمين، في تصريحات صحافية، إن «المحكمة العسكرية في محافظة أسيوط (جنوب) قضت بالسجن المؤبد (25 عاماً) بحقهم القانوني والقضائي».

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قضت محكمة جنايات بنى سويف، المنعقدة في معهد أمناء الشرطة في طرة، أمس الخميس، بمعاقبة 16 متهما بالسجن المؤبد بينهم مرشد جماعة الإخوان المسلمون محمد بديع، في القضية المعروفة إعلامياً بأحداث بنى سويف، التي تضمنت اتهامات بحرق مركز شرطة ببا ومقر الشهر العقاري ومدرسة الراهبات، عقب فض اعتصام جماعة الإخوان في ميداني رابعة العدوية والنهضة يوم 14 أغسطس/ آب 2013. وصدر الحكم بالسجن المؤبد على 4 متهمة بينهم بديع، حضورياً، و12 آخرين غيابياً. وكان المستشار تامر الخطيب، المحامي العام لنائبات بنى سويف، أحال 93 متهما من عناصر وقيادات الجماعة، إلى الجنايات، في القضية نفسها، وكان بين المحالين، بديع، وعبد العظيم الشرفاوي عضو مكتب الإرشاد، والدكتور نهاد القاسم عبد الوهاب أمين حزب الحرية والعدالة في المحافظة، وسيد هبيل عضو مجلس الشورى السابق، و فاروق عبد الحفيظ، وخالد سيد ناجي، وعبد الرحمن شكري أعضاء مجلس الشعب السابقون، ومحمد حسين مزروق نقيب المهندسين السابق. ويعد هذا الحكم هو الثالث الذي يصدر بالسجن المؤبد بحق مرشد الإخوان، حيث صدر بحقه حكم بالسجن المؤبد،

إسقاط الجنسية والعمل الجديد والإجراءات الجنائية والتأمين الصحي الشامل البرلمان المصري يناقش 4 قوانين رفضتها المعارضة خلال دورته الجديدة



إحدى جلسات البرلمان المصري

القاهرة - «القدس العربي»

دعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مجلس النواب للاعتقاد يوم الإثنين المقبل، الثانية عشرة ظهرًا لافتتاح دور الانعقاد العادي الثالث. وأصدر قراراً حصل رقم 470 لسنة 2017، بدعوة مجلس النواب للاعتقاد بعد الاطلاع على الدستور والقانون رقم 1 لسنة 2016 بشأن اللائحة الداخلية للمجلس.

وكان علي عبد العال، رئيس المجلس، قد فض دور الانعقاد الثاني للبرلمان في 5 يوليو/ تموز الماضي. ومن المتوقع أن يناقش البرلمان المصري في دوره انعقاده الثالث عدداً من مشروعات القوانين المقامة من الحكومة التي أثار جدلاً ورفضها المعارضة، معتبرة أنها تمثل تضيقاً على الحريات ومخالفة للدستور المصري الذي أقر عام 2014. ويأتي على رأس التشريعات التي سيناقشها البرلمان خلال دورته المقبلة، تعديلات قانون إسقاط الجنسية التي أقرها مجلس الوزراء الشهر الجاري. ووفق بيان للمجلس، فإن التعديل يتضمن إضافة حالة جديدة لسحب الجنسية المصرية تتعلق بكل من اكتسبها عن طريق الغش أو بناء على أقوال كاذبة، أو صدور حكم قضائي يثبت انضمامه إلى أي جماعة، أو جمعية، أو جهة، أو منظمة، أو عصابة، أو أي كيان، أيًا كانت طبيعته أو شكله القانوني أو الفعلي، سواء كان مقرها داخل البلاد أو خارجها، وتهدف إلى المساس بالنظام العام للدولة، أو تقويض النظام الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي لها بالقوة أو بآلية وسيلة من الوسائل غير المشروعة. وقال النائب يحيى كدواني، وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب في تصريحات صحافية، إن مقترح الحكومة سيتم بحته داخل اللجنة، بعد عرضه عليها، وسيتم التصويت عليه من قبل النواب، لإقرار التعديل من عدمه. وأصدر عدد من أحزاب المعارضة بيانات أكدت فيها رفضها للتعديلات واعتبرتها تنتهك الحريات. آخر هذه البيانات صدر عن حزب الوسط، الذي عبر عن قلقه «بالجلاء» يتداول بشأن تعديل قانون الجنسية، وما يتضمنه من ثغرات مفرقة تحوّل

للسلطة سحب الجنسية من المختلفين معها بدعوى يسهل تأويلها واستغلالها بغرض الانتقام السياسي». وأضاف في بيانه: «حق الجنسية حق أصيل منحه جميع الدساتير، وهو حق تتفق عليه كافة القوانين الدولية والأمنية، ويجب على الدول التي تحترم مواطنيها أن تترفع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه تهديد المختلفين مع سلطتها بسحب هويتهم وحرمانهم من الانتماء والانتساب لوطنهم». ودعا إلى «عدم ترميز هذا القانون الباطل دستورياً والجائر حقوقيًا، وأعلن رفضه التزام مثل تلك القوانين التي من شأن ترميزها زيادة التوتر في الوطن ومن ثم زيادة التحرف والانقسام المجتمعي». ويأتي مشروع قانون العمل الجديد، كأحد التشريعات التي سيناقشها المجلس خلال الفترة المقبلة، وهو مشروع القانون الذي أثار غضباً واسعاً في الأوساط

وزير الخارجية المصري: ملتزمون باستكمال التحقيق في مقتل ريجيني

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الخميس، سفير إيطاليا الجديد في القاهرة جامباولو كاتيني، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، المستشار أحمد أبو زيد، إن «وزير الخارجية أشار في بداية اللقاء إلى حرصه على استقبال سفير إيطاليا الجديد، تأكيداً على خصوصية العلاقات المصرية الإيطالية عبر التاريخ، والقواسم والمصالح المشتركة التي طامت جمعت البلدين، سواء في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، أو التبادل الثقافي، أو التنسيق والتشاور المستمرين حول سبل تعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط». ووجد شكري «تأكيد التزام مصر باستكمال التحقيقات الجارية في قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، بكل شفافية وإهتمام، والتواصل المستمر مع الجانب الإيطالي».

وأشار مقتل الباحث الإيطالي في جامعة كامبريدج البريطانية، جوليو ريجيني، في القاهرة، جديلاً واسعاً، وتسبب في توتر العلاقات بين القاهرة وروما، بعد أن عثر على جثته على طريق صحراوي في مصر، وكان قد اختفى قبلها بعدة أيام. من جانبه، أعرب السفير الإيطالي الجديد لدى القاهرة، عن «تقدير بلاده العميق للعلاقات مع مصر، وتطلعته لأن تشهد المرحلة المقبلة طفرة مهمة في التعاون بين البلدين في كل المجالات، فضلاً عن زيادة وتيرة وحجم التنسيق بشأن عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك». وعقب وزير الخارجية على ذلك، بأن «تعزيز وتطوير العلاقات المصرية الإيطالية يعتبر هدفاً مشتركاً لحكومتنا وشعبنا الإيطالي الجديد لدى مصر سيجد كل التعاون والترحيب من جانب كل مؤسسات الدولة المصرية خلال فترة عمله».

ملاسنات سنية شيعية في مصر بعد دعوة سلفية لهدم ضريح الحسين

القاهرة - «القدس العربي»:

تجددت الملاسنات بين التيار السلفي والشيعية في مصر، مع اقتراب يوم «عاشوراء» الموافق يوم العاشر من شهر محرم من كل عام هجرياً، بسبب احتفالات أبناء الطائفة الشيعية التي ينظفونها عند ضريح الحسين في حي الأزهر الشريف في القاهرة. وطالب الداعية السلفي، سامح عبد الحميد حمودة، الحكومة المصرية بإزالة ضريح الحسين الموجود في مسجد الحسين في القاهرة، بمناسبة قدوم عاشوراء، مشيراً إلى أن هذا الضريح ليس فيه الحسين. وقال في بيان إن «الحسين رضي الله عنه قتل في كربلاء في، ومسجد الحسين في القاهرة لا يوجد به رأس الحسين كما يكتب الشيعية، وهذا المسجد تم بناؤه بعد مقتل الحسين بمدة كبيرة، حيث بناه العبيديون الذين يقال إنهم فاطميون وهم شيعية، وقد كذبوا وزعموا أنهم حصلوا على رأس الحسين ودفنوها بالقرب من الجامع الأزهر مكان مسجد الحسين الحالي». وأضاف: «العبث هو الزعم بأن الحسين مدفون في عدة أماكن مثل كربلاء والنجف والنسام ومصر، والحقيقة التاريخية أن رأس الحسين مدفون في البقيع في المدينة المنورة، وأما مسجد الحسين في القاهرة فليس فيه الحسين رضي الله عنه». ولفت كذلك إلى أن «هذا الضريح المنسوب كذباً للحسين يدخله الجبهة ويمارسون فيه أنواعاً من الشرك والبدع، وينادون بالسياسة ليرزقهم أو يعطيهم الأثرية أو يتفخيم أو يكف عنهم الكريات، وهذا من الشرك، لأن الذي يزرق المال والأولاد وينفي الأمراض ويقف الكريات هو الله تبارك وتعالى وليس العباد». وتابع: «الشيعية يستغلون هذا المسجد لنشر التشيع والتوغل بين الناس، وغزو مصر بدمهم وانحرافاتهم وخرافاتهم، ويسبون الصحابة الكرام مثل أبي بكر وعمر وعائشة وغيرهم من الصحابة». في المقابل، قال القيادي الشيعي في مصر، الطاهر الهاشمي، إن لضريح الحسين ريباً يجمعه، وإن «الشعب المصري أو اجتمع على شيء فهو حبيب آل البيت الفطري»، متهماً صاحب الدعوة لإزالته بأنه يحاول الإثارة الإعلامية. وأوضح أن «الدعوة صدرت كإعادة إرضاء للتلاميذ المتطرفين والهابية التي تتغلل في أوصال المجتمع المصري، في حين تحارب في وطنها الأصلي في السعودية».

البشير: العقوبات الاقتصادية الأمريكية أصابت مواطنينا بضيق معيشي



الرئيس السوداني عمر حسن البشير

والاقتتال الداخلي وتخفيف المعاناة الإنسانية». وأعرب عن أمله في أن «تشهد جنوب السودان قريباً الهدوء والسلام والاستقرار، وذلك بتضافر جهود أبنائنا وبدعم أشواقنا من دول الجوار الأفريقي». وأضاف: «إن نالو جهداً في تقديم يد العون لأشقائنا اللاجئين البنا من جارتنا جنوب السودان رغم عدم وجود أي دعم من المجتمع الدولي سواء من دول أو منظمات». وتابع: «فتحنا مسارات لوصول الإغاثة لمواطني دولة الجنوب، كما فتحنا معابر للاجئين من ولايات الحرب، وتأمين دخولهم للاراضي السودانية وتوفير الخدمات والأمن لهم». وزاد «وجهنا بمعاملة شعب جنوب السودان معاملة المواطنين في الخدمات في المدن التي يصلون إليها». ومضى قائلاً «أمنا القومي لا تكتمل وتنظم حلقاته إلا بأمن واستقرار جيراننا جميعهم، لاسيما دولة جنوب السودان». وانفصلت دولة جنوب السودان عن السودان، في يوليو/ تموز 2011، بموجب استفتاء شعبي، وتشهد حرباً أهلية منذ 2013، بين قوات الرئيس سيفالغبر ميارديت (قبيلة الدينكا)، وقوات نائبه المقال ريك مشار (قبيلة النوير). وأوقعت عشرات الآلاف من القتلى والملايين اللاجئين والنازحين والمشردين. وفي أغسطس/ آب الماضي، تدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن 416 ألفاً من اللاجئين من دولة جنوب السودان، وصلوا إلى السودان منذ ديسمبر/كانون الأول 2013، وأن ولاية النيل الأبيض (جنوب) تستضيف 165 ألف لاجئ في 8 معسكرات.

وعاد الرئيس دونالد ترامب، عندما تولى الحكم، وأرجع رفع تلك العقوبات حتى 12 أكتوبر/تشرين أول المقبل. وأرجعت الخارجية الأمريكية التاجيل إلى سجل حقوق الإنسان رغم إقرارها بإحراز السودان تقدماً كبيراً ومهماً في 5 مسارات تم الاتفاق عليها مع إدارة أوباما. وتامل الخرطوم في أن ترفع واشنطن العقوبات الاقتصادية المفروضة بحلول التاريخ المحدد. البشير تطرق في كلمته أيضاً، إلى الأوضاع

الخرطوم - الأناضول: قال الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الخميس، إن العقوبات الاقتصادية الأمريكية أصابت المواطن السوداني بضيق معيشي، معتبراً أن إنهاء الحرب وتحقيق السلام في بلاده يتطلب تضافر الجهود الوطنية للتغلب على تأثيرات تلك العقوبات. وأضاف في خطابه أمام المؤتمر الـ14 لاجتماعات لجنة الأمن والخارجيات التابعة للاسكاف الأفريقي، أن «العقوبات الاقتصادية الأمريكية توشط في الدرجة الأولى إضعاف الدولة ومؤسساتها، لكنها أصابت مجتمعنا بضيق معيشي للمواطن في ضرورياته». وتابع: «إنهاء الحرب وتحقيق السلام يتطلب تضافر الجهود الوطنية مجتمعة لمعالجة الصعوبات الاقتصادية التي خلفتها العقوبات الأمريكية منذ 1997». ولفتح إلى أن الدولة بذلت جهوداً متعاظمة لاحواء الآثار السلبية لتلك العقوبات، ومن ثم تمكن الاقتصاد القومي من تحقيق نمو إيجابي، والمحافظ على قدرة المجتمع الإنتاجية في حدها الأدنى، وقد حققت نجاحاً مقدرًا في ذلك، رغم تطلو العقوبات الاقتصادية، ونسج العون والموارد الخارجية الضرورية للتنمية». وكان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما أمر، في يناير/كانون الثاني 2017، برفع العقوبات الاقتصادية عن السودان. لكنه أرجأ دخول القرار حيز التنفيذ حتى يوليو/تموز من العام ذاته، كمهله بهدف لتشجيع الحكومة السودانية على المحافظة على جهودها المبذولة بشأن حقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب.

الأمم المتحدة: 105 آلاف شخص في حاجة للذئاء في مناطق في دارفور

الخرطوم - الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة في السودان، أمس الخميس، أنها تمكنت للمرة الأولى من الوصول إلى مناطق شرق جبل مرة، في ولاية جنوب دارفور، غربي البلاد، وأن هناك 105 آلاف شخص يحتاجون للمساعدة الإنسانية (الغذاء والصحة) في هذه المناطق. وقال مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في السودان في نشرة إعلامية، إن «بعض مشتركة من وكالة الإغاثة الدولية تمكنت من الوصول إلى ديربان شرق جبل مرة، فضلاً عن مناطق جيرا وكيدبير في ولاية جنوب دارفور». وأضاف أن «ما يقدر بنحو 105 آلاف شخص يعيشون في 46 قرية هم في حاجة إلى المساعدة الإنسانية وهم 62 ألفاً من المجتمع المضيف، و42 ألفاً من النازحين، و1000 شخص من النازحين العائدين لمناطقهم». والأحد الماضي، أعلنت البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في إقليم دارفور غربي السودان (يوناميد) - عن إنشاء قاعدة عمليات مؤقتة لها في منطقة قولو في جبل مرة، غربي البلاد. وكان الجيش السوداني أعلن في أبريل/ نيسان من العام الماضي، انتهاء التمرد في إقليم دارفور وذلك بعد سيطرته الكاملة على منطقة سروق آخر معاقل حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور، في جبل مرة. ودرجت الحكومة السودانية خلال الأشهر الأخيرة على التأكيد أن قواتها دحرت الحركات المسلحة في دارفور باستثناء جيوب صغيرة في جبل مرة يعمل الجيش على تحريرها، لكن الحركات المتمردة تنفي ذلك. ويتحصن مقاتلو الحركات المسلحة في إقليم دارفور في جبل مرة، وهي سلسلة وعرة من الجبال تمتد من شمال الإقليم إلى جنوبه بنحو 280 كلم، بين ولايات شمال ووسط دارفور. وتقاتل 3 حركات مسلحة متمردة الحكومة السودانية منذ عام 2003، في دارفور، هي العدل والمساواة وجيش تحرير السودان، وتحرير السودان. وخلفت حرب دارفور 300 ألف قتيل، وشردت نحو 2.7 مليون شخص، وفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة، لكن الحكومة ترفض هذه الأرقام، وتقول إن عدد القتلى لا يتجاوز 10 آلاف في الإقليم الذي يقطنه نحو ملايين نسمة.

«الدولة» بأسر جنديين روسيين ويوقف القوات الروسية من التقدم في دير الزور

مقتل عشرات الجنود للنظام السوري في محيط دمشق بسلسلة كمائن لقوات المعارضة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تفاقت خسائر النظام السوري خلال الواجهات العنيفة مع تنظيم «الدولة» في محافظة دير الزور، وقصائل المعارضة المسلحة شرق العاصمة دمشق، حيث قتل 48 عنصرًا على الأقل من قوات النظام، وجندي من القوات الروسية، يوم أمس الخميس، خلال المعارك المشتعلة بين قوات النظام والقوات الروسية الخاصة من جهة وتنظيم «الدولة» في ريف محافظة دير الزور، في ظل تراجع القوات المشتركة عن مواقع كانت قد انتزعت السيطرة عليها سابقاً من تنظيم «الدولة»، فيما أكدت أرقام المعارضة مقتل أكثر من 70 عنصرًا من قوات الفرقة الرابعة في سلسلة تفجيرات على تخوم العاصمة السورية دمشق.

وأفادت وكالة «أعماق» المتحدة باسم تنظيم «الدولة»، أن جندياً روسياً واحداً و33 عنصرًا من قوات النظام السوري لقوا مصرعهم، فسي الهجوم الذي شنته مقاتلو

تنظيم «الدولة» على مواقع قوات النظام في قرية «الشولا» جنوب غربي دير الزور، يضاف اليهم مقتل 15 عنصرًا آخرين من قوات النظام في وجهات بالقرب من قرية «المریعة» جنوب شرقي دير الزور، حسب وكالة أعماق. من جهة ثانية اعترف النظام السوري بمقتل 45 جندياً من قوات الفرقة الرابعة عقب تفجيرات تبناها الجيش الحر المتمثل بـ«فيلق الرحمن» في الغوطة الشرقية، فيما أكدت مصادر مسؤولة من المعارضة المسلحة لـ«القدس العربي» أن ما لا يقل عن 70 عنصرًا للنظام السوري قتلوا على تخوم مدينة دمشق. من جهتها أفادت قناة «روسيا اليوم» أمس الخميس، بأن 45 جنديا سوريا قتلوا في انفجار ابنيية مفخخة من قبل فيلق الرحمن والقصائل المسلحة الأخرى في عين ترما بريف دمشق، إضافة إلى مقتل 26 عنصرًا آخرين في كمين سابق.

وقال الناطق الرسمي باسم فيلق الرحمن «وائل علوان» في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن مقاتلي الفيلق نفذوا ثلاثة كمائن خلال 24 ساعة الفائتة، وأسفر ذلك عن مقتل العشرات من عناصر الفرقة الرابعة شرقي دمشق،

فيما كانت حصيلة الكمين الأخير وحده 50 جندياً من قوات الفرقة الرابعة. وأضاف المصدر «بفد الجيش السوري الحر «فيلق الرحمن» بسلسلة كمائن صرّح بها على موقعه الرسمي أودت بعشرات المقاتلين من عناصر الفرقة الرابعة بين قتلين وجريح، ويأتي ذلك في سلسلة المعارك الدفاعية المستمرة منذ ثلاثة شهور والتي يخوضها الثوار على جبهات جوبر وعين ترما وزمكا شرق العاصمة دمشق، حيث أعلن الجيش الحر أمس عن عطب دبابة وجرافة عسكرية وتدمير دبابة في جبهة عين ترما، كما أعلنوا عن كمين أوقع مجموعة مفخقة لعناصر الفرقة الرابعة ودبابه T72».

ونقل «علوان» عن الموقع الرسمي لفيلق الرحمن تاكده من أن «الثوار تمكنوا مساء أمس من تنفيذ كمين ليلى سقط فيه أكثر من 25 قتيلًا من قوات النظام، ثم أعلن لصدر نفسه

عن الكمين الثالث أمس الخميس (28 أيلول) على جبهة عين ترما شرق دمشق والذي سقط فيه أكثر من 50 عنصرًا

لقوات الفرقة الرابعة في سلسلة تفجيرات. فيما تناقلت الصفحات المؤيدة لنظام الأسد خبر مقتل ودفن عشرات

تنظيم «الدولة» بأسر جنديين روسيين

ويشن تنظيم «الدولة» هجوماً واسعاً على مواقع قوات النظام وقوات روسيا الخاصة والمليشيات الإيرانية

مجلس الأمن يستمع إلى تقرير حولها ودي ميستورا يدعو المعارضة للتحذر بصوت واحد

الأمم المتحدة تندد بالفارات الجوية على المستشفيات والمدارس في إدلب السورية



بناء مهدم إثر غارات روسية على إدلب شمال سوريا

ليونيسف، مازالوا محاصرين في عشرة مواقع عبر سوريا. من بين هؤلاء، خمسة وتسعون في المئة محاصرون من قبل الحكومة السورية، واثنان في المئة (في الفوعة وكفريا) محاصرون من قبل جماعات مسلحة من غير الدول، وثلاثة في المئة في اليرموك، محاصرون من قبل الحكومة السورية والجماعات المسلحة من غير الدول على حد سواء. وفيما يخفض عددهم، إلا أن محنة المحاصرين مازالت قاسية. ينبغي رفع الحصار عن هذه المناطق..

وتطرق مارك لوكوك إلى العواطف البيروقراطية من كل الأطراف، داعياً إلى إزالتها للتمكين من الوصول إلى جميع المحتاجين، وقال إن الوضع مازال خطيراً بالتنسية لعمال

الإغاثة في سوريا الذين يواجهون مخاطر العنف كل يوم، مشيراً إلى أن العشرات منهم لقوا حتفهم منذ بدء الصراع.

هذا وإشعار وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية إلى أن خطة الاستجابة الأمية لعام 2017 مازالت تعاني من نقص كبير في التمويل، داعياً إلى تجديد الدعم الدولي والوفاء بالتعهدات.

ورحب ستافان دي ميستورا، المبعوث الخاص للأمين العام لسوريا، في مداخلته أمام مجلس الأمن بإنشاء أربع مناطق للتخفيف من حدة التصعيد الناجمة عن اجتماعات عمان والعراق جنبا إلى جنب مع مناطق نزح السلاح التي توسط فيها الاتحاد الروسي، ووصفها بأنها خطوة مهمة

في الجهود المبذولة لكبح العنف. وقال إن تنظيم «الدولة (داعش) يتعرض للضرب بينما تتقدم قوات الحكومة السورية في ريف حماة وحمص الشرقي». وفي الوقت نفسه، حققت قوات الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي مزيداً من التقدم ضد تنظيم داعش»، حيث سيطر على معظم مدينة الرقة..

وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إنه في الوقت الذي تحقق فيه بعض التقدم فإن الوضع في سوريا ما زال هشاً وتعرض بشدة للزلازل، وحث الجانبين على تقييم الوضع بشكل واقعي ومسؤول والعودة إلى محادثات جنيف، الذي ينوي عقدها في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

موسكو تنفي

المعارضة تؤكد مقتل 150 مدنيا في غارات روسية و«سورية» على إدلب

بسهولة بين الطائرات الروسية والسورية إذ تحلق الطائرات الروسية على ارتفاعات عالية وتحدث ضرباتها أثرا تدميريا شديدا.

وبدأت الضربات بقصف مكثف لبلدات ومدن في جنوب إدلب حيث المتشددين وجود كثيف لكن في الأيام القليلة الماضية اتسع نطاقها لتشمل معظم بلدات المحافظة المتاخمة لتركيا. وقال عمال إغاثة إن آلاف الأسر فرت من بلدات مثل جسر الشغور وجبل الزاوية إلى مناطق ريفية أقل عرضة للقصف اليومي.

نفي روسي

ونفت وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس مزاعم بأن طائرات روسية وسورية قتلت 150 مدنيا على الأقل أثناء قصف استمر أكثر من أسبوع قاتلة إنها توخت الحذر لعدم إصابة المدنيين. وكانت الوزارة ترد على مزاعم من منظمة الدفاع المدني السورية المعارضة والتي اتهمت موسكو ودمشق بقتل 150 مدنيا على الأقل وإصابة العشرات في ضربات جوية بمحافظه إدلب. وقال المجر جنرال إيجور كوناشينيكوف في بيان إن الدفاع المدني مؤلف من «مدعين» لا يمكن

بوتين يبحث مع اردوغان الوضع في سوريا والعراق وعقدا للتسلح

الى تسوية تهيئ النزاع الذي اسفر عن سقوط مئات الآلاف من القتلى في سوريا منذ 2011. وقد أعلنت موسكو وطهران حليفتا النظام في سوريا والنزاع التي تدعم المتمردين، في 15 ايلول/سبتمبر في استانا اتفاقا لتفرض قوات لحفظ الأمن في منطقة خضخض التوتر في ادلب في شمال غرب سوريا وبعض الاجزاء» من مناطق اللاذقية وحلب وحماة، وقال الكرملين ان بوتين شدد خلال اتصال هاتفي مع اردوغان الاثنين على ان تطبيق «مناطق خضخض التوتر» في سوريا يمكن ان يمهّد لتسوية سياسية للنزاع.

اما الملف الساخن الآخر في المنطقة فهو الاستفتاء حول استقلال كردستان العراق الذي اعترضت عليه انقرة بشدة خوفا من ان يؤدي انشاء دولة كهذه الى تشجيع النزعات الانفصالية لدى الاقلية الكردية الكبيرة في تركيا. في المقابل بدت روسيا التي تمتلك مصالح اقتصادية في كردستان، أكثر تحفظا مؤكدة انها تنظر «باحترام الى التطلمات القومية الكردية».

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أندأت الأمم المتحدة غارات جوية على خمسة مستشفيات ومخزنين للمساعدات الإنسانية في ادلب في سوريا هذا الأسبوع ودعت لتطبيق نظام يسمح للأطراف المتحاربة بحماية المدنيين والمنشآت الطبية قرب الجماعات «الإرهابية».

وقال يسان إيغاند مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا إنه ليس واضحا من نفذ هذه الهجمات لكنه وأضاف أن الهجمات جزء من نهج متصاعد لمهاجمة «شرايين الحياة الإنسانية، بما في ذلك المستشفيات وسيارات الإسعاف والعمالون في المجال الطبي. وقال للمصاحفين «نتاج يشكل عاجل لنظام إخطار عملي ومحترم لهذه المنشآت الحمية تحترمه الأطراف المسلحة» رغم أنه أقر بأن بعض وكالات الإغاثة تعزف عن تقديم إحدائيات مواقعها للأطراف المتحاربة.

وقال مارك لوكوك، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومسئق الإغاثة الطارئة، إن سوريا مازالت تواجه تحديات صعبة ومعقدة، وإن الشعب السوري مازال عالقا في دائرة عنف مغلقة يجب كسرها.

وأضاف في جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عصر الأربعاء بتوقيت نيويورك، أنه فيما يتم إحراز تقدم على مستوى مناطق خضخض التوتر منذ اتفاق الرابع من أيار/ مايو الماضي، هناك تقارير مقلقة حول الهجمات الجوية الأخيرة على ادلب وحماة التي أسفرت عن أعداد كبيرة من القتلى والجرحى وتدمير في البنية التحتية: «أشارت التقارير إلى أن غارة جوية وقعت بالأسس في منطقة وادي الزبيب في ريف حماة، قد تسببت في مقتل حوالي ثمانين شخصا كانوا يفرون من داعش. أنا قلق بشكل خاص حيال تقارير تفيد بضرب الغارات الجوية للمدارس والمستشفيات في ادلب. لقد أخرجنا شركاؤنا إن ثلاثة مستشفيات في كفر تيل وخان شيخون وحيش، توقفت عن العمل تماما ما مر أكثر من نصف مليون نسمة بدون رعاية صحية».

مارك لوكوك الذي يتحدث لأول مرة أمام مجلس الأمن الدولي ويصفه وكيل الأمين العام للإغاثة الطارئة، أشار إلى المعارك الجارية في الرقة ودير الزور ضد داعش، قائلا إنها أدت إلى رفع مستوى العنف، وأوضح أنه مع تغير خطوط التماس، فإن إمكانيات الوصول الإنساني إلى المحتاجين تتغير. «بعد استعراض شامل من قبل الأمم المتحدة، فإن دير الزور وثلاثة وتسعين ألفا وخمسةة شخص يعيشون في المدينة، أزيلوا من قائمة المحاصرين. أربعمئة وتسعة عشر ألفا وتسعمئة وعشرون شخصا، معظمهم من الأطفال وققا

باريس تدعو موسكو لوقف الغارات على ادلب

وتسيطر هيئة تحرير الشام التي تعد جبهة النصرة سابقاً أبرز مكوناتها، منذ 23 تموز/يوليو على الجزء الاكبر من محافظة ادلب وأوقع عشرات القتلى من المدنيين، ودعت روسيا إلى وقفها. وصرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية انيس روماني-إسبانيته ان «فرنسا تندد بالقصف الجوي الذي نفذته قوات (الرئيس السوري) بشار الأسد وحلفاؤها في الأيام الأخيرة واستهدفت مدنيين ومستشفيات في منطقة إدلب وشمال حماة. هذه الأفعال انتهاك لقانون حقوق الانسان الدولي».

يلدريم: لن نسمح بقيام دولة على حدودنا...

ومزيد من التعزيزات العسكرية التركية إليها

■ جوروم (تركيا) – الأناضول: قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، إن تركيا لا يمكن أن تسمح بإطلاقا بقيام أي دولة على حدودها الجنوبية سواء في العراق أو سوريا. جاء ذلك خلال مشاركته في اجتماع لفرع عمل العدالة والتنمية (الحاكم)، في ولاية جوروم، شمالي البلاد، حيث تطرق إلى الاستفتاء الباطل الذي أجرته إدارة إقليم شمال العراق، حول الانفصال. ولفق إلى أن البصرة يسعى واهما لتقسيم العراق وسوريا وتشكيل دولة تابعة، لتقويض استقرار المنطقة.

وأردف، «لن نجعل أنشقاعنا الأكراد والتركمان والعرب الذين يعيشون هناك، يدفعون ضمن الوضع الناجم عن أطماع



تعزيزات عسكرية تركية إلى الحدود

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تسأل أحدهم «كيف أصبح الحرام حلالاً» في إشارة للمعارضة الدائمة من المؤسسة الدينية في السعودية لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة، وكتب ريتشارد سينيوس مراسل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «تايمز» تحت عنوان «الطريق الطويل لحرية المرأة السعودية» إن الغاء الحظر عن قيادة السيارة للمرأة في المملكة، لا يعني أن الديمقراطية قد تحققت، فهي لا تزال مشروعا بعيد المآل. وفي البداية يشير إلى محاولات ناشطات مثل لوجين الهازول ابنة ضابط البحرية المتقاعد التي قامت بسيارتها من دبي إلى الرياض وكيف اعتقلت مع صديقتها ميساء العامودي في عام 2014.

ويقول: إن الحملة من أجل السماح للمرأة بقيادة السيارة التي حققت نجاحها كانت حركة منظمة ومتجددة في تاريخ الجزيرة العربية، وآخر مظاهرها وصول القوات الأمريكية والتحاقها معها في الحملة ضد احتلال صدام حسين للكويت. ففي عام 1990 واصلت مع هذه القوات جنديات ونساء يقدن العربات والطائرات، وهو ما لم يفت انتباه السعوديات، خاصة المتعلقات بالفتحات الاتي درسهن في الخارج، وقرض عليهن العيش مع ذلك في ظل ثقافة مقيدة. ففي تشرين الثاني/نوفمبر 1990 قامت المحاضرة الكاتبة فوزية البكر موكيا من 47 سيارة قادتها نساء حول الرياض، ولم تكن قيادتهن غير قانونية فكلهن يحملن قيادة من دول أخرى مثلما فعلت الهازول بعد 24 عاماً، وكان المم على قيادة المرأة مرتبطا بالحرف لا بالشرع. واعتقلت النساء يوما واحدا واطلق سراحهن بعد التمهيد أن لا يحاولن مرة أخرى. ويرغم ترحيب الناشطات في العالم بما فعلته هذه النساء، إلا أنهن أصبحن منبذات داخل مجتمعهن. ومن دون فرص حقيقية للعمل بشكل دفعهن للتباعد عن الحياة العامة.

علاقة متوترة

كل هذا في وقت اتسمت علاقة السعودية بالعرب بالتوتر. ونظر العالم الخارجي للمرأة بأنها ضحية دولة تعيش في القرون الوسطى. ومع صعود القاعدة وهجمات 11/أيلول/سبتمبر 2001 نظر إلى الناشطات على أنهن مثال عن سيطرة المواقف العربية على البلاد. وبالنسبة للعائلة المالكة فهي تعبير عن مخاوفها من المعارضة التي تعرض استخدام الإعلام وتفتن العلاقات العامة.

وقد تغيرت الأوقات ومات الملك فهد عام 2005 وتولى السلطة الملك عبدالله المعروف بعليقته المالية للتغيير، مع أنه لم يكن ليبراليا بالمعنى الحقيقي. وقام بالوقوف أمام وصول الربيع اللبرالي للبلاد وذلك عددا من السياسات التي كانت راحة وعلقة في الوقت نفسه. فلم يتم التركيز على الطريقة التي عملت فيها السعودية المعارضين وسيجن المثقفين وسجن النساء اللاتي تحدين قرار المنع بدلاً من دعوة ثلاثتهن وتحذيرها. وفي الوقت نفسه أخذ الإعلام الغربي يهتم بموضوع المرأة السعودية وبشكل عام بالحريات في العالم العربي.

فقضية المرأة من الصعب تقديمها على أنها تهديد للسلم

الاجتماعي مثل مواجهة التطرف أو الناشطين الداعين للديمقراطية. فمن يعارض حملة ريب أسعد ومحو لاتها «تأنيث» محال بيع الملابس النسائية. فهي قصة لا يمكن لأي رئيس تحرير رفضها لأنها تهدف لنخ النساء فرصة للعمل في مجال تتبع حاجات خاصة بهن.

وفي النهاية منح الملك الإذن للمرأة للعمل ليس فقط في مجال النساء ولكن في كل مكان. وفي غضون عام دخل سوق العمل آلاف النساء في المتاجر. ومع ذلك ظل الحظر على قيادة المرأة لأنه أصبح «سياسيا» حسما قال له المسؤولون السعوديون. وكان يسم «أحب أن تقود زوجتي السيارة» «لا أن المحافظين سيغضبون لأننا خفضنا لضغوط الغربية». وفي هذا الوقت قامت عدة نساء بحدى قرار المنع واعتقلن فيما طلبت نساء من نائبتهن الصغار قيادة السيارة. وفي أيار/ مايو 2011 قضت مثال الشريف أسبوعا في السجن لأنها تجرت على حرق الحظر. وكانت موقعة بهذا لأنها لم تعد تستطيع توفير تكاليف مسة حق السيارة بعد طلاقها من زوجها. وسجلت قصتها وقصة حرق المرأة في السعودية في كتاب صدر هذا العام.

محافظ

ويقول الكاتب إن الملك سلمان بن عبد العزيز يعتبر محافظا ولكن بطريقة معينة. وقد يكون من أكثر الملوك السعوديين المؤيدين للعرب وهو يعرف حسب الكاتب ما يليه الإعلام في تغيير الصورة، خاصة أن عائلته نملك سلسلة من الصحف والمجلات في السعودية ولندن. وعن ابنه الأمير محمد وليا للعهد وشارك أحد ابنيه سلطان في رحلة سفينة الفضاء «يسكرفي» عام 1995 أول رائد فضاء عربي.

ومنذ وصوله للحكم قام بتخفيف سلطة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقلل من شروط وصاية الرجل على المرأة خاصة في مجال العمل والسفر للدراسة وسمح للمرأة بدخول الملاعب الأسبوع الماضي. ويرى الكاتب أن هذه الخطوات جزء من خطة لجعل السعودية تبدو «عادية» للمراقب الخارجي أو أنها مثل جاراتها في الخليج – دبي والإمارات – ومن منافع رفع الحظر عن قيادة المرأة هي أن الملايين التي تنفق على السائحين الأجانب سيتم استثمارها في السوق المحلي. وفي هذا السياق يقول سينيوس إن قضية الهنول والعمودي اللتين سجنتا وحولتا إلى محكمة إرهاب نظرا للغة الحادة التي استخدمت على وسائل التواصل الاجتماعي كان له دور في حلها عندما تكورها للسفير البريطاني الذي استقبل ولي العهد الأمير تشارلز للقيام بواجب التعزية بوفاة الملك عبدالله عام 2015.

وبعيدا عن هذا يقول إن دور المرأة السعودية يتغير ولكنه يدعو الغرب أن لا يحمس كثيرا ويتفهم على ما يبدو الموقف السعودي. ففي قصة الملون رائف بدوي الذي حكم عليه بالسجن والجلد، فهو لم يتلق سوى 50 جلدة وبعدها توقف عقابه ولا يزال في السجن والنضم إليه عدد من رجال الدين، من الذين يتسيبون بشسكال. وعندما يتعلق الأمر بقيادة السيارة فإن الحيل السري لمعارضة العلماء له قطع من خلال سؤال هيئة كبار العلماء: هل من حق المرأة قيادة السيارة مع أنه ليس حراما في ذاته ولكنه بوابة للسلول الحرام؟ أم لا تغير عليه؟ وجواب الغالبة كانت الموافقة. ولم يسأل الكاتب لم تأخرت الحكومة عن طرح هذا السؤال

«تايمز»: الطريق الطويل قبل قيادة المرأة السعودية للسيارة... «كيف أصبح الحرام حلالاً»

لسنوات طول.

وعندما حاول الكاتب الاتصال مع الهنول والعمودي لسؤالهما عن رأيهما بالقرار الأخير لم يرفعا سماعا لهاتف. وأخبره صديق أتهما وغيرهما من اللاتي طالبن برفع الحظر طلب منهم عدم التحدث للصحافة.

أين المشايخ؟

نقلت بيل ترو وكأثرين فيليب أن السلطات طلبت منها عدم التحدث للإعلام أو كتابة التقارير على التويتر «اتصلت بي السلطات والسيدات كلهن وطلبوا أن لا نتحدث عن قيادة السيارات أو كتابة التقارير والتحدث للإعلام وإلا اتخذت ضديا إجراءات»، وسألت إن كان هناك خطأ بالتعبير عن الفرح فاجاب هذا أمر وأنا أبلغك فقط، وكان يهددني». وكانت ردة الفعل على القرار الملكي واضحة حيث قال رجل معلقا على وسائل التواصل الاجتماعي: «لا أحد يفهم هذا القرار، أين المشايخ؟ ماذا يحدث للسعودية؟».

وتسأل أحدهم «كيف أصبح الحرام حلالاً» في إشارة للمعارضة الدائمة من المؤسسة الدينية للقرار. بل عبر الأمير محمد بن سلمان الذي ينسب إليه القرار كجزء من خطة الإصلاح عن حقلته من الغاء الحظر. وقال في نيسان/أبريل إن المجتمع «ليس جاهزا». وفي ذلك الوقت صوت مجلس كبار العلماء ضد قرار رفع الحظر وقالوا إن قيادة السيارة تؤثر في رحم المرأة. ومن هنا؛ هناك أسئلة حول توقيتته، فقد أعلنت الحكومة القرار في وقت تعرض فيه السعودية لضغوط في الأمم المتحدة وتحاول منع تشكيل لجنة تحقيق خاصة في جرائم الحرب في اليمن. ولدى السعودية أسوأ السجلات في مجال حقوق الإنسان المرأة، ورمز اضهادهن. وأشارت إلى ما كتبه

القدم.

«واشنطن بوست»: منح المرأة مفاتيح السيارة لا يعالج القيود على حريتها الشخصية

تحت عنوان «السعودية ترمي التمييز الحقيق» قالت صحيفة «واشنطن بوست»: «صحيح أن قرار السعودية السماح للمرأة بقيادة السيارة من أجل حرف أنظار العالم عن انتهاكات البلد الأخرى وحربا في اليمن وهناك سبب يدعون للحذر حول كيفية تطبيق التغيير. ولا مجال للشك في أن المرأة السعودية لا تزال تعاني. لكن يجب أن لا نضعنا هذه الحاذير كلها من التعامل مع قرار مهم يجرر المرأة من عقبة تواجهها في حياتها اليومية».

وأشارت لأمير الملكي الذي أعلنه التلفزيون الرسمي وتزامن مع مناسبة إعلامية في واشنطن الأمير محمد بن سلمان الذي ينسب إليه القرار كجزء من خطة الإصلاح عن حقلته من الغاء الحظر. وقال في نيسان/أبريل إن المجتمع «ليس جاهزا». وفي ذلك الوقت صوت مجلس كبار العلماء ضد قرار رفع الحظر وقالوا إن قيادة السيارة تؤثر في رحم المرأة. ومن هنا؛ هناك أسئلة حول توقيتته، فقد أعلنت الحكومة القرار في وقت تعرض فيه السعودية لضغوط في الأمم المتحدة وتحاول منع تشكيل لجنة تحقيق خاصة في جرائم الحرب في اليمن. ولدى السعودية أسوأ السجلات في مجال حقوق الإنسان المرأة، ورمز اضهادهن. وأشارت إلى ما كتبه

السعودية ترمي التمييز الحقيق» قالت صحيفة «واشنطن بوست»: «صحيح أن قرار السعودية السماح للمرأة بقيادة السيارة من أجل حرف أنظار العالم عن انتهاكات البلد الأخرى وحربا في اليمن وهناك سبب يدعون للحذر حول كيفية تطبيق التغيير. ولا مجال للشك في أن المرأة السعودية لا تزال تعاني. لكن يجب أن لا نضعنا هذه الحاذير كلها من التعامل مع قرار مهم يجرر المرأة من عقبة تواجهها في حياتها اليومية».

وأشارت لأمير الملكي الذي أعلنه التلفزيون الرسمي وتزامن مع مناسبة إعلامية في واشنطن الأمير محمد بن سلمان الذي ينسب إليه القرار كجزء من خطة الإصلاح عن حقلته من الغاء الحظر. وقال في نيسان/أبريل إن المجتمع «ليس جاهزا». وفي ذلك الوقت صوت مجلس كبار العلماء ضد قرار رفع الحظر وقالوا إن قيادة السيارة تؤثر في رحم المرأة. ومن هنا؛ هناك أسئلة حول توقيتته، فقد أعلنت الحكومة القرار في وقت تعرض فيه السعودية لضغوط في الأمم المتحدة وتحاول منع تشكيل لجنة تحقيق خاصة في جرائم الحرب في اليمن. ولدى السعودية أسوأ السجلات في مجال حقوق الإنسان المرأة، ورمز اضهادهن. وأشارت إلى ما كتبه



يُنظر العالم الخارجي للمرأة السعودية على أنها ضحية دولة تعيش في القرون الوسطى

«غارديان»: القرار الأخير يحاول التغفية على دوامة الأخبار السيئة حول السعودية

وقد انتهزت المرأة السعودية الإعلان حيث قالت إنه منذ العام المقبل ستصبح رحلات الذهاب للدراسة والتسوق أسهل وكذا الذهاب للعمل أو زيارة صديقات وأقارب وهناك مشكلة في الموضوع؛ طالما رضى الأقارب بموضوع قيادتها للسيارة.

ومن هنا فاللتغيير المهم هو أنه لم يعد هناك أية عقبة قانونية تقف أمام قيادة المرأة للسيارة. ولا يوجد أي أساس ديني كما ورد في الأمر الملكي للحظر. وعليه فالسماح للمرأة الجلوس وراء مقود القيادة منعه لم يعد مسألة تخص الحكومة بقدر ما هو قرار توافق عليه العائلة.

ويقول إن «الدهشة والفرح والخوف هي ردود فعل عامة على تحرك براه المسؤولون لحظة تحول. خاصة أن التغييرات في السعودية ينظر إليها على أنها «تطورية لا ثورية» إلا أن الإعلان هذا كان صادما للنظام».

ويضيف إن الأمير محمد بن سلمان الذي مضى عليه أربعة أشهر في دوره الجديد الذي سيقوده لاحقا للعرش السعودي لعب أكبر ورقة لديه. ومن خلال هذا استخدم دعم العقبة الكبرى أمامه وهي المؤسسة الدينية الجامدة التي ظل رجالها غير مباينين للتقدم وبالتحديد منح المرأة حقوقها.

كتب مارتن شولوف في صحيفة «غارديان» معلقاً على التطور الأخير في السعودية بشأن قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة مشيراً إلى أنه في وقت تعاني فيه السعودية من أزمة صورة؛ حرب طاحنة في اليمن، أزمة مستمرة مع قطر وأوقات مضطربة في داخل المملكة.

ومن هنا فقرار منح المرأة الحق في القيادة «سيكون حدثاً» في الوقت الحالي –دوامة الأخبار السيئة». وبناء عليه ستكون المرأة قادرة على قيادة السيارة في دفعه لها وإصلاح لوضع طالما طالبت بتغييره.

تصحيح وضع المرأة التي تشكل نصف السكان. وهن محرومات من الحياة الاجتماعية ويحظر عليهن المشاركة في أي نوع من أنواع الترفيه وعدد من الأعمال. وعليه فقدرة المرأة على السيادة سيسهل عليها الحياة ويقطع الغرض أمامها حالة تم التوصل من الرؤية المحافظة التي طالما أكد القادة السعوديون أهمية تغييرها بالتحف.

وعم ذلك فقد خرج التغيير من عقائه. فقبل أربعة أعوام ظهر الملك عبدالله في صورة جماعية مع طابقتين بحجاب من دون نقاب بشكل أثار همهمات رجال الدين والكتاب المحافظين.

وبناء على قانون الحُرم/ الولي فالرجل لديه سلطة «فيتو» على أي تحرك للمرأة من الدراسة والعمل والخروج للتعبير إلى السفر وبالضرورة قيادة السيارة. وفي الوقت الذي ستسمح الدولة المرأة برخصة القيادة إلا أن الرجل هو من سيقرر إن كانت ستقود أم لا.

ويرى القادة السعوديون أن تغيير المواقف الاجتماعية يحتاج وقتاً. ويرفع الحظر الفروض يأمل الأمير بن سلمان أن يسرع من عمليات التغيير خاصة أن الخطر الوجودي على المملكة هو من الداخل كما يؤمن وتحتاج لأن تتغير. ويبدأ هذا من

الرئيس الحالي في حالة استرخاء والتنافس على كرسي نائبه «مردم» الانتخابات الداخلية في مجلس النواب الأردني... مشروع الضريبة «لاعب خفي» ونواب «ألو» لا يستطيعون مساعدة الحكومة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يحدد عضو البرلمان الأردني نبيل غيشان خلفيات انبعاثه حول عدم تمرير مشروع تعديلات قانون الضريبة الجديد المثير لأنواع الهواجس كلها إقليمياً وأمناً ومحلياً. بل يكتفي بإشارات إلى أن المشروع الذي نتحدث عنه الأوساط بالشكل الذي تم تسريبه «لن يهر» في إشارة لتفت النظر ولو عبر وسائط التواصل الاجتماعي إلى صعوبة تمرير أعضاء المجلس معادية تماماً له مشيراً إلى أن الحزب الضريبي الجديد خصوصاً أن رئيس النواب عاطف الطراونة تحدث علناً باسم زملائه عن بدائل لا بد للحكومة أن تناقشها.

مجلس النواب في المقابل يستعد إلى دورته الجديدة وسط أجواء ساخنة في المجتمع تتركب موجه ارتفاع تكلفة المعيشة والأسعار المتقلبة. لتجسد طبيعة الحال يخوض انتخابات داخلية جديدة لاختيار رومزه في الدورة المقبلة حيث مواقع الصف الأول. ويبدو واضحاً أن الموقف من مشروع الضريبة الجديد الذي لا يزال عاجزاً من حيث نصوصه هو بمثابة اللاعب الخفي في ميزان القوى عندما يتعلق الأمر بانتخاب نائب لرئيس المجلس أو الأعضاء الشخصي وما يقرأه وسط زملاءه ويحتفل أن يكون مخطئاً.

وعلى هذا الأساس يعلن غيشان بأنه شخصياً والكثير من زملاءه مستعدون لخوض معركة في وجه الحكومة إذا ما أصرت على موقفها وهي موجهة لتكون هذه المرة خارج نطاق «الكياسة». ويشير إلى أن الحديث عن ضرائب جديدة تمس دخلهم الشهوي من 500 إلى 1000 دينار موضوع خطير ومن الصعب أن يصوره النواب حتى أولئك الذين يظهرون مرونة كبيرة بالعادة في دعم خيارات الحكومة، ومشيراً في الوقت نفسه إلى أن هذا تقديره الشخصي وما يقرأه وسط زملاءه ويحتفل أن يكون مخطئاً.

ويؤكد في الوقت عينه مصدر نيابي مطلع لـ «القدس العربي» أن التعديلات المقترحة على قانون الضريبة من الصعب تمريرها وتبوير هذا التمرير وسط الناس حتى عند فئة النواب الذين يصفهم الشارع بنواب «ألو» وهو تعبير عن قاعدة من النواب تؤثر فيهم بالعادة هو هواتف واتصالات مراكز السلطة والحكومة.

ويقول إن «الدهشة والفرح والخوف هي ردود فعل عامة على تحرك براه المسؤولون لحظة تحول. خاصة أن التغييرات في السعودية ينظر إليها على أنها «تطورية لا ثورية» إلا أن الإعلان هذا كان صادما للنظام».

ويضيف إن الأمير محمد بن سلمان الذي مضى عليه أربعة أشهر في دوره الجديد الذي سيقوده لاحقا للعرش السعودي لعب أكبر ورقة لديه. ومن خلال هذا استخدم دعم العقبة الكبرى أمامه وهي المؤسسة الدينية الجامدة التي ظل رجالها غير مباينين للتقدم وبالتحديد منح المرأة حقوقها.

ويؤكد في الوقت عينه مصدر نيابي مطلع لـ «القدس العربي» أن التعديلات المقترحة على قانون الضريبة من الصعب تمريرها وتبوير هذا التمرير وسط الناس حتى عند فئة النواب الذين يصفهم الشارع بنواب «ألو» وهو تعبير عن قاعدة من النواب تؤثر فيهم بالعادة هو هواتف واتصالات مراكز السلطة والحكومة.

وقفت مع السلطة ومؤسسات الدولة بمقاصل أساسية. ولا يوجد معارضون حقيقيون أو مناكفون من طراز قوي في المواقع الأساسية واللجان الكبرى شعبة الانتخابات الداخلية المقبلة في رئاسة البرلمان ومكتبه الدائم.

لكن المنافسة تحتدم بصمت وورقة مشروع الضريبة أساسية في تفعيل هذه المنافسة ونطاق الخدمات التي يمكن أن تقدم للحكومة للحصول على دعمها. وبالنسبة لـ غيشان وعلى هامش نقاش تفصيلي مع «القدس العربي» يصبر على أن التعديلات بالنموذج التي يطرحها الجميع لن تمر وسط النواب لأنها خطيرة وحساسة ولأن الأجزاء وسط أعضاء المجلس معادية تماماً له مشيراً إلى أن الرهان الحكومي على اعتدال بعض النواب وتفهمهم لا يعني الموافقة على الاستمرار في الاعتداء على جيوب المواطنين.

وعلى هذا الأساس يعلن غيشان بأنه شخصياً والكثير من زملاءه مستعدون لخوض معركة في وجه الحكومة إذا ما أصرت على موقفها وهي موجهة لتكون هذه المرة خارج نطاق «الكياسة». ويشير إلى أن الحديث عن ضرائب جديدة تمس دخلهم الشهوي من 500 إلى 1000 دينار موضوع خطير ومن الصعب أن يصوره النواب حتى أولئك الذين يظهرون مرونة كبيرة بالعادة في دعم خيارات الحكومة، ومشيراً في الوقت نفسه إلى أن هذا تقديره الشخصي وما يقرأه وسط زملاءه ويحتفل أن يكون مخطئاً.

لبنان: الرواتب ستُدفع نهاية الشهر وفق السلسلة الجديدة وتُعلق لاحقاً في غياب الإيرادات

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تالثت جلسات مجلس الوزراء من أجل بت موضوع دفع سلسلة الربح والرواتب أو تعليقها لم تكن ثابتة ولكن خفف من توترها اتصال رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون العائد من فرنسا والامم المتحدة حيث هنأه بالسلامة مسديداً بمواقفه خلال الزيارة. وتحدث وزير الاعلام ملحم رياشي عن اجراء ايجابية وعن اتجاه دفع الرواتب وفق السلسلة الجديدة أفيد عن الحاجة إلى «روتشة» نهائية سيسخض لها التفاهم على ان يتم الإعلان عنه في جلسة جديدة تعقدها الحكومة صباح اليوم في السراي الكبير بالتزامن مع استمرار هيئة التنسيق النقابية في اضرابها الشامل اليوم.

ونقل وزراء ان التفاهم ينص على صرف الرواتب نهاية هذه السلسلة على أساس الجداول الجديدة. ثم تجميد مفاعيل الشهر إلى حين التفاهم على سبل تغطية تكاليفها تزامناً مع إرسال مشروع قانون من الحكومة إلى مجلس النواب يتضمن التعديلات التي طلبها المجلس الدستوري في المادتين 17 و 11 مع الاحتفاظ بالضرائب التي كانت موضوعة في القانون الطعون فيه، وأبرزها المتعلقة بالأموال البحرية والضرائب على المصارف ثم ايجاد قنوي دستورية تجيز اقرار الموازنة بمعدل عن قطع حسابات الأعوام الماضية، من دون تجميد المادة 87 من الدستور.

وفي السياق، أعلن وزير المال علي حسن خليل عقب الجلسة «إننا اتفقتنا على كل الامور لكنها بحاجة إلى بلورة وصياغة وجلسة الغد (اليوم) هي لوضع الصياغة النهائية»، لافتاً إلى ان «الاتفاق لا يشمل تعليق المادة 87 (المتعلقة بقطع الحساب)» واطمن الموظفين في الادارات العامة والأساتذة إلى أنهم سيقيمون ورتبهم هذا الشهر لن جداولها أصبحت جاهزة. «ما نائب رئيس الحكومة وزير الصحة العامة غسان حاصاني، فقال «إننا سنناقش لإيجاد وسيلة للاسراع في اقرار الموازنة بمعدل عن قطع حسابات الأعوام الماضية، من دون تجميد المادة 87 من الدستور.»

وبعدما شرخ الرئيس عون نتائج زيارته إلى نيويورك وفرنسا وخصوصاً حصول التدايمات التي سببها النزوح السوري إلى لبنان في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والامنية والإنسانية. تحدث عن المواقف التي صدرت بعد قرار المجلس الدستوري بإبطال القانون الضرائبي، فأشار إلى ان بعض هذه المواقف خرج عن المألوف»، لافتاً إلى انه سيقبل إلى أن يحدث في ضرورة اقرار الموازنة قبل قانوني سلسلة الربح والرواتب والضرائب»، داعياً «إلى معالجة الوضع الذي نشأ بعد قرار المجلس الدستوري ترتز على

المنظومة الأمنية والسياسية في إسرائيل «تتربح بحذر» ما ستؤول إليه محادثات المصالحة بين فتح وحماس

الوفود الفنية تبدأ ترتيب زيارة حكومة التوافق لغزة والحية يؤكد: سلاح المقاومة خارج كل المعادلات ولم يطرح للنقاش

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع دخول ترتيبات وصول الوفد الحكومي الكبير والذي سيرأسه الدكتور رامي الحمد لله، رئيس وزراء حكومة التوافق، إلى قطاع غزة منتصف الأسبوع المقبل، لاستلام مهام إدارة المؤسسات الحكومية ببناء على تفاهات القاهرة الأخيرة، مراحل متقدمة بدخول وفد يمثل مسؤولين فنيين وآخرين من الإعلام الرسمي إلى القطاع، أعلنت حركة حماس أن «سلاح المقاومة» خارج كل المعادلات، ونفت أن يكون هذا الملف قد طرح للنقاش في التفاهات الأخيرة.

ووصل يوم أمس وفد يضم شخصيات حكومية شرعت بإجراء ترتيبات فنية لوصول الوفد الحكومي الكبير الذي سيصل قطاع غزة الإثنين المقبل، ومن بينه مسؤولون من الإعلام الرسمي الفلسطيني. وضم الوفد الإعلامي مسؤولين في وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية ولفزيون وإذاعة فلسطين، وللخضوع لتغطية زيارة حكومة التوافق للقطاع الأسبوع المقبل.

وسيعمل الوفد للتضخيم لتغطية زيارة الحكومة لقطاع غزة بشكل جيد، حيث تجري ترتيبات لنقل وصول الوفد الحكومي المقرر دوماً إلى القطاع الإثنين المقبل، على الهواء مباشرة. ومن المقرر أن يصل خلال اليومين المقبلين مسؤولون آخرون من الحكومة،

وقال إن ترتيبات وزارة الداخلية جزء من الترتيبات العامة لاستقبال الوفد القادم للتوافق الفلسطيني، مضيفاً «ننتظر قدوم الوزراء ليعتد التوافق على بقية القضايا». وأشار إلى أن المرحلة المقبلة عنوانها التفاهات وتغليب المصالحة العامة على المصالح الشخصية، مؤكداً أن هذه



رامي الحمد لله

المرحلة تختلف عن المراحل السابقة. ومن جديد رحبت حركة حماس بقدوم الحكومة للقطاع، وأكد خليل الحية، نائب قائد الحركة في القطاع، أن حركة ذاهبة بكل جدية نحو إنهاء الانقسام، وإنها لن تتراجع عن ذلك. وأكد في تصريحات نقلها موقع حركة حماس الرسمي، أن حركة ستوفر

المرحلة تختلف عن المراحل السابقة. ومن جديد رحبت حركة حماس بقدوم الحكومة للقطاع، وأكد خليل الحية، نائب قائد الحركة في القطاع، أن حركة ذاهبة بكل جدية نحو إنهاء الانقسام، وإنها لن تتراجع عن ذلك. وأكد في تصريحات نقلها موقع حركة حماس الرسمي، أن حركة ستوفر

المرحلة تختلف عن المراحل السابقة. ومن جديد رحبت حركة حماس بقدوم الحكومة للقطاع، وأكد خليل الحية، نائب قائد الحركة في القطاع، أن حركة ذاهبة بكل جدية نحو إنهاء الانقسام، وإنها لن تتراجع عن ذلك. وأكد في تصريحات نقلها موقع حركة حماس الرسمي، أن حركة ستوفر

قضية الموظفين». إلى ذلك فقد أكد الحية أن «سلاح المقاومة» خارج كل المعادلات، نافياً أن يكون هذا الملف قد طرح للنقاش. وقال «لن نقبل أن يلجأ على طاولة المفاوضات»، ويقصد بالباحثات التي جرت مؤخرا في القاهرة، وقادت إلى تفاهات مع حركة فتح، أدت لحل اللجنة الإدارية لتمكين حكومة التوافق من استلام مهام إدارة القطاع.

وقال «لا مفاوضة ولا مساس بسلاح المقاومة، وستقاتل الاحتلال بكل وسائل المقاومة حتى دحره». وبين الحية أن الاتفاق الذي جرى في القاهرة جاء بناء على رؤيته مصرية، موضحة أن حركة حماس أبلغت مواقفها الإيجابية لكل الأطراف بما فيها تركيا وقطر قبل الذهاب إلى القاهرة. وأوضح أن التفاهات المصرية الأمنية مرتبطة بضبط الحدود بما يحفظ أمن مصر وقطاع غزة.

وأكد الحية أن حركته تريد إتمام الوحدة وإنهاء الانقسام، لافتاً إلى أن الاحتلال يريد الفلسطينيين منقسمين «ينفرد بالصفة الغربية وغزة ويواصل مخططاته الاستيطانية وتهويد القدس والمقدسات». وأكد أن حركة حماس «جزء من الشعب المحاصر، وإذا حدث انفجار في غزة سيكون في وجه المحاصرين، وستكون جزءاً من الانفجار». وشدد على أن الدفاع الأكبر لتحركات حماس هي مصلحة الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن حماس طرقت كل الأبواب

في سبيل إنهاء الحصار. وأنتى على كل من دعم الشعب الفلسطيني وسعي لتخفيف الحصار عن قطاع غزة، مطالبا الدول العربية جميعها بدعم الشعب الفلسطيني على الصعد كافة. وقال «تسعى لتعزيز العلاقات مع الجميع على قاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ولا نستبدل أحداً بأحد».

وأشار الحية إلى أن حركة حماس شهدت تطوراً ملحوظاً في فكرها السياسي، وقال إن «التجارب الماضية أنضجت الجميع»، مبدياً تفاؤله حيال المستقبل السياسي الفلسطيني. وفي السياق كشف النقاب في تل أبيب أن المنظومة السياسية والأمنية هناك «تتربح بحذر» ما ستؤول إليه محادثات المصالحة بين فتح وحماس، مع اقتراب وصول الوفد الحكومي.

وحسب موقع «السلة العبري»، فإن الأيام المقبلة ستكون حاسمة، وأوضح أن المنظومة السياسية والأمنية الإسرائيلية تتربح ما ستؤول إليه الأمور، حيث يتم النظر إلى خطوات المصالحة حالياً بإيجابية، من وجهة النظر الإسرائيلية. وذكر الموقع أنه ستكون للمصالحة حال تمت بالشكل المطلوب انعكاسات على المصالح الأمنية والسياسية الإسرائيلية، حيث تعتقد إسرائيل أنه سيتم الإعلان خلال الأيام القليلة المقبلة عن «خطوة عملة» للاتفاق بين الجانبين، وكذلك الإعلان عن موعد مراسم التوقيع على الاتفاق في القاهرة.

اليوم المفتوح للأمم المتحدة يضع النساء في مركز أجندة السلام والأمن في فلسطين والحمد لله يبحث مع ميلادينوف المبعوث الروسي للسلام آخر تطورات المصالحة الوطنية

رام الله - «القدس العربي»:



المنسق الخاص للأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف وحنان عشاوي (وسط) خلال مؤتمر صحفي

نظمت الأمم المتحدة اليوم المفتوح، الذي يُعتبر أحد الأنشطة الرئيسية التي تُنظم لتعزيز تنفيذ الدول لقرار مجلس الأمن الدولي 1325 الخاص بالنساء والسلام والأمن، في فلسطين في مدينة رام الله وغزة، وشارك في النشاط ممثلات ومطلون عن منظمات المجتمع المدني ومؤسسات حقوق المرأة في قطاع غزة والضفة الغربية وممثلو الأحزاب السياسية ورؤساء بعض منظمات الأمم المتحدة وشركاء تمويلين وصناع قرار في المؤسسات الحكومية.

وقد تم تنظيم النشاط من قبل مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women في فلسطين بدعم من الاتحاد الأوروبي بهدف تحديد التقدم المرتبط بنتائج اليوم المفتوح الذي نُظم العام الماضي، وتم من خلاله طرح توصيات واضحة نحو تحقيق أولويات المرأة الفلسطينية الواردة في خطط العمل الوطنية المتعلقة بقرار مجلس الأمن 1325 خلال عام 2018.

وقالت حنان عشاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الصراع الوطني طويل الأمد فيما يتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين وهو إثبات على قدرة المرأة الفلسطينية على الصمود والمثابرة، وعلى الرغم من ذلك تقع المسؤولية على عاتق الجهات المحلية والإقليمية والعالمية لفرض نظام المساءلة والانخراط به

ويؤكد على دور النساء في صنع السلام والأمن للمرة الأولى»، مبيّنة أن الهدف من تنظيم اليوم المفتوح بشكل سنوي هو تعزيز الملكية المحلية لهذا القرار، «إن اليوم المفتوح لهذا العام سيتم من خلاله مراجعة توصيات اليوم المفتوح للعام الماضي فقط وتحديد الأولويات للعمل عليها بدعم من كافة المؤسسات الفاعلة ومن ضمنها مؤسسات الأمم المتحدة». وقد ساهم اليوم المفتوح أيضاً في توعية ممثلي مؤسسات الأمم المتحدة وصانعي القرار والمناخين حول آثار الاحتلال الإسرائيلي على المرأة الفلسطينية وتحديدًا على مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية والتعليم والصحة والحماية والأمن، وتحديدًا للنساء والفتيات الأكثر تهميشاً.

وقال المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف «دعت النساء الفلسطينيات إلى مر الأجيال ثمنا باعطاء لعقاب السلام والأمن. ففي غزة حيث يعيش المواطنون تحت سيطرة حركة حماس، مضافاً إليه الحصار الإسرائيلي، تدهور وضع المرأة الفلسطينية على نحو كبير. هذا وتقع على عاتقنا مسؤولية التعبير عن هذه الحقوق ودعم تحقيقها، وأنا أثني على قدرة المرأة الفلسطينية

فارس: نادي الأسير يجدد العهد للأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم بأن يبقى مدافعا عن حقوقهم

رام الله - «القدس العربي»:

قال قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني إن نادي الأسير يجدد العهد للأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم بأن يبقى مدافعاً عن حقوقهم حتى نيل الحرية والاستقلال. جاء ذلك بمناسبة مرور 24 عاماً على تأسيس جمعية نادي الأسير الفلسطيني، مضيفاً أن «هناك العديد من التحديات التي واجهتها وتواجهها الجمعية منذ تأسيسها، ولكننا ما تزال تواصل عملها في إعلاء صوت الأسرى ودعمهم بكل السبل الممكنة».

وأكد أثناء وجوده في جنيف للمشاركة في جلسات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن نادي الأسير الفلسطيني يسعى إلى أن تبقى قضية الأسرى الفلسطينيين على رأس القضايا السياسية الهامة على المستويين الدولي والعربي، موضحاً: «نتشارك باستمرار في العديد من اللقاءات والاجتماعات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان لتقديم قضية الأسرى على جميع المنابر لاستجلاب الإسناد والدعم الدوليين».

ولفت إلى أن نادي الأسير الفلسطيني نجح في أن يصبح وجهة هامة تعنى بقضية وطنية وتقدم التوضيحات والمعلومات حولها أمام المؤسسات الدولية.

وبيّن فارس أن أهم قضايا الحركة الأسيرة التي ساندتها نادي الأسير الفلسطيني خلال عام عمله المنصرم هي الإضراب الجماعي عن الطعام الذي خاضه الأسرى لمدة 41 يوماً، مطالبين بتحقيق العديد من المطالب الأساسية التي حرمتهم إدارة مصلحة سجون الاحتلال منها، والتي كانوا قد حققوا سابقاً من خلال الخوض العديد من الإضرابات على مدار سنوات الأسر، مشيراً إلى أن نادي الأسير لا يزال يتابع تحقيق هذه المطالب بحسب اتفاق الأسرى مع إدارة مصلحة سجون الاحتلال.

وطالب الحركة الوطنية الأسيرة بالتصدي لسياسة الاحتلال التي تستهدف وحدثهم، لتتمكن من استعادة العمل الجماعي لاستعادة زمام المبادرة في القضايا الوطنية. وأشار إلى أن جمعية نادي الأسير الفلسطيني بدأت عملها عام 1993 بظروف صعبة، وما زالت تعاني من نقص في الإمكانيات مقارنة بالتضخم في عدد القضايا التي تتابعها؛ لا سيما مع الإجراءات والسياسات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمواجهة الشعب الفلسطيني وفرض العقوبات عليه من خلال تعريض غالبية المواطنين للاعتقال.

السنوار: حماس ستواصل تقديم التنازلات من أجل إنجاز المصالحة



يحيى السنوار

وأكد أن حركته لن تسمح لأي أحد أو أي طرف (لو سُمِّم) بإعاقة مشوار المصالحة. ولفت إلى أن حركته تسعى لتطوير علاقات مع كافة الفصائل الفلسطينية للوصول إلى صيغة الشروع الوطني.

وحدد السنوار تأكيد حركته على أنها اأكثر قوتها من أجل تحقيق حلم الشعب الفلسطيني بالحرية، وليس من أجل حكم غزة، وحول توقيت إعلان حماس حل اللجنة الإدارية، قال السنوار: كنا معنيين أن يذهب أبو مازن (الرئيس الفلسطيني) لخطابه في الأمم المتحدة وهو قوي رغم اختلافنا معه، والأفضل أن يخرج قويا لا ضعيفا أمام العالم مهما اختلفنا معه.

وفي 17 سبتمبر/أيلول الجاري، أعلنت حركة حماس عن حل اللجنة الإدارية التي شكَّنتها في قطاع غزة لإدارة المؤسسات الحكومية، وذلك استجابة للجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام. ودعت الحركة، في بيان لها آنذاك، حكومة

وأكد أن حركته لن تسمح لأي أحد أو أي طرف (لو سُمِّم) بإعاقة مشوار المصالحة. ولفت إلى أن حركته تسعى لتطوير علاقات مع كافة الفصائل الفلسطينية للوصول إلى صيغة الشروع الوطني.

وحدد السنوار تأكيد حركته على أنها اأكثر قوتها من أجل تحقيق حلم الشعب الفلسطيني بالحرية، وليس من أجل حكم غزة، وحول توقيت إعلان حماس حل اللجنة الإدارية، قال السنوار: كنا معنيين أن يذهب أبو مازن (الرئيس الفلسطيني) لخطابه في الأمم المتحدة وهو قوي رغم اختلافنا معه، والأفضل أن يخرج قويا لا ضعيفا أمام العالم مهما اختلفنا معه.

وفي 17 سبتمبر/أيلول الجاري، أعلنت حركة حماس عن حل اللجنة الإدارية التي شكَّنتها في قطاع غزة لإدارة المؤسسات الحكومية، وذلك استجابة للجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام. ودعت الحركة، في بيان لها آنذاك، حكومة

زعمت أن سيرغي لافروف فوجئ وأنه نفى فتح مكتب للحركة في موسكو

إسرائيل تحتج رسمياً على استقبال روسيا القيادي في حماس صلاح العاروري في مقر وزارة الخارجية

غزة - «القدس العربي»:

كشفت النقاب في إسرائيل عن قيام أحد وزراء حكومة بنيامين نتانياهو، بتقديم احتجاج رسمي لوزير الخارجية الروسي، عقب استضافة موسكو وفداً رفيعاً من حركة حماس، من بين أعضائه صلاح العاروري. واحتجت إسرائيل رسمياً على استقبال العاروري عضو المكتب السياسي لحماس من قبل مسؤولين روس كبار، ضمن وفد الحركة الذي مكث في موسكو عدة أيام. وحسب تقارير إسرائيلية فإن احتجاج جرى تبليغه لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال لقاء عقده مع وزير البيئة الإسرائيلي زئيف الكين في العاصمة موسكو.

ونقلت صحيفة «هارتس» العبرية عن الوزير الإسرائيلي قوله إن ما جرى يدور أمراً غير مقبول على إسرائيل.

وقال إن مسألة وصول العاروري إلى لقاء في وزارة الخارجية في موسكو كانت الموضوع المركزي في محادثاته مع لافروف، وأوضح أنه أبلغ وزير الخارجية الروسي أنه توجد خلافات بين إسرائيل وروسيا، بشأن إقامة علاقات مع حركة حماس، لكنه اعتبر استقبال العاروري في موسكو «أمراً خطيراً».

وحسب الكين فإنه قال لافروف إنه «حتى في العلاقات مع حماس هناك حدود يفضل عدم تجاوزها»، وكان يقصد استقبال العاروري. وخلال اللقاء قدم الوزير الإسرائيلي لافروف وثيقة أعدت في الخارجية الإسرائيلية بشأن دور العاروري في عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وضمنها اختطاف وقتل ثلاثة مستوطنين في صيف عام 2014.

وقال إن مسألة وصول العاروري إلى لقاء في وزارة الخارجية في موسكو كانت الموضوع المركزي في محادثاته مع لافروف، وأوضح أنه أبلغ وزير الخارجية الروسي أنه توجد خلافات بين إسرائيل وروسيا، بشأن إقامة علاقات مع حركة حماس، لكنه اعتبر استقبال العاروري في موسكو «أمراً خطيراً».

وحسب الكين فإنه قال لافروف إنه «حتى في العلاقات مع حماس هناك حدود يفضل عدم تجاوزها»، وكان يقصد استقبال العاروري. وخلال اللقاء قدم الوزير الإسرائيلي لافروف وثيقة أعدت في الخارجية الإسرائيلية بشأن دور العاروري في عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وضمنها اختطاف وقتل ثلاثة مستوطنين في صيف عام 2014.

وقال إن مسألة وصول العاروري إلى لقاء في وزارة الخارجية في موسكو كانت الموضوع المركزي في محادثاته مع لافروف، وأوضح أنه أبلغ وزير الخارجية الروسي أنه توجد خلافات بين إسرائيل وروسيا، بشأن إقامة علاقات مع حركة حماس، لكنه اعتبر استقبال العاروري في موسكو «أمراً خطيراً».

وحسب الكين فإنه قال لافروف إنه «حتى في العلاقات مع حماس هناك حدود يفضل عدم تجاوزها»، وكان يقصد استقبال العاروري. وخلال اللقاء قدم الوزير الإسرائيلي لافروف وثيقة أعدت في الخارجية الإسرائيلية بشأن دور العاروري في عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وضمنها اختطاف وقتل ثلاثة مستوطنين في صيف عام 2014.

نتنياهو: لن يكون هناك اقتلاع آخر لمستوطنات

المدوب الدائم لدولة فلسطين يبعث برسائل متطابقة حول تكثيف الاحتلال للاستيطان تحذيرات أممية لـ 150 شركة تعمل في المستوطنات اليهودية من ضمها إلى القائمة السوداء

رام الله - «القدس العربي»:

قال بنيامين نتيناهو رئيس الحكومة الإسرائيلية انه لن يكون هناك اقتلاع لمستوطنات في «أرض إسرائيل»، لأن اقتلاع المستوطنات لن يطور عملية السلام. وأضاف في كلمته خلال احتفال يوبيل على الاستيطان في الأراضي المحتلة عام 67 السدي أقيم في مستوطنة غوش عنصيون بحضور آلاف المستوطنين، بلق جدنا التواصل التاريخي ولن ينغسل إلى الأبد.

وَبث خلال الاحتفال مقطع فيديو يتحدث فيه رئيس حزب البيت اليهودي وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، دعا خلاله إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، معتبرا أنه «لا يوجد وقت أفضل من الآن لفعل ذلك، لا استخف بخطوة كهذه ومن أجل فرض السيادة ثمة حاجة إلى التوقيت والشجاعة، وحتى لو كانت هناك معارضة في العالم فسنتغلب عليها، وهو «أي العالم» يدرك كل ما يدركه الجمهور الإسرائيلي، وهو أن أرض إسرائيل لن تقسم ثانية».

وتأتي تصريحات نتيناهو في وقت يبحث فيه رياض منصور المدوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة ثلاث رسائل متطابقة لكل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (أثيوبيا) ورئيس الجمعية العامة، حول تصريح ما يسمى بالإدارة المدنية بأنها تعكف على تطوير خطة استيطانية خلال الأسابيع المقبلة تضم حوالي 2000 وحدة سكنية غير قانونية في مسعى منها للقضاء وبشكل علني على حل الدولتين.

وأشار منصور إلى أن إسرائيل لا تزال تتخذ مجموعة من إجراءات العقاب الجماعي ضد السكان المدنيين الفلسطينيين الذين يقعون تحت الاحتلال منذ نصف قرن، كهدم المنازل والتي تؤدي إلى التشريد القسري للمئات، مستذكرا ما تعرضت له عائلة شماسنة ذات الثمانية أفراد والتي تسكن في حي الشيخ جراح منذ عام 1964 في القدس الشرقية المحتلة، تلك العائلة التي شردها السلطات الإسرائيلية في الخامس من هذا الشهر ومن ضمنهم العجوز أيوب شماسنة، في الخامسة والثمانين والسيدة فهدية شماسنة في الخامسة والسبعين من عمرها، إضافة إلى نزار شماسنة ابن الخمسة عشر ربيعا والذي كان يستعد في اليوم ذاته للانتظام في مدرسته كأول يوم في العام الدراسي الجديد ليحوم مع الفجر على اقتحام منزله من قبل عشرات الجنود وليجد نفسه في الشارع بلا مأوى. وشدد على أن عائلة شماسنة تعبير عن واقع آلاف



أعمال البناء مستمرة في المستوطنات الإسرائيلية

بيوت فلسطينيين، لعل دليو إضافي على رفضه للسلام القائم على مبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين ومخالفتها لكل قرارات الأمم المتحدة، مستشهدا بتقرير صادر عن الأونشفا والذي أكد أنه ومنذ بداية عام 2017 فإن ما مجموعه 344 منزلا ومنشأة فلسطينية تم هدمها من قبل الاحتلال الإسرائيلي، تلثم في القدس الشرقية المحتلة مما أدى لتشريد 500 فلسطيني، في حين أنها هدمت أيضا

العائلات الفلسطينية التي مرت بالتجربة تحت الاحتلال الإسرائيلي، محذرا من أن هناك حوالي 180 عائلة فلسطينية في الشيخ جراح لا يزال الغموض يكتنف مستقبلها وهي معرضة تماما لما تعرضت له عائلة شماسنة، مطالبا المجتمع الدولي بسرعة التحرك لوقف هذه الكارثة.

العائلات الفلسطينية التي مرت بالتجربة تحت الاحتلال الإسرائيلي، محذرا من أن هناك حوالي 180 عائلة فلسطينية في الشيخ جراح لا يزال الغموض يكتنف مستقبلها وهي معرضة تماما لما تعرضت له عائلة شماسنة، مطالبا المجتمع الدولي بسرعة التحرك لوقف هذه الكارثة.

وأكد أن استمرار هذه الجرائم والمخالفات الإسرائيلية يحتاج بالتأكيد لإجراءات مسؤولة من قبل المجتمع الدولي، فالصمت يتم تفسيره من قبل إسرائيل على أنه رخصة لبناء المزيد من المستوطنات وعلى المجموعة الدولية أن تطالب إسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن لا سيما القرار 2334، فقرارات مجلس الأمن يجب أن لا تبقى حبرا على ورق وهذا التزام مطلوب من كل دولة من دون استثناء. وأشار إلى ما قاله الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة، حيث قال إن حل الدولتين في خطر ولا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي بينما تدمر إسرائيل، وإن حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران هو خيارنا ولكن إذا فشل هذا الخيار نتيجة لحقيقة وجود دولة بنظامين أي «الأبارتايد» فهذا لن يكون مقبولا علينا وعليكم وعليه فليس أمامنا من خيار إلا أن نناضل للحصول على حقوقنا متساوية لجميع سكان فلسطين التاريخية، وهذا ليس هدفاً إنه الحقيقة على الأرض نتيجة لمارسات إسرائيل. إن الفلسطينيين بحاجة لأن يعيشوا بحرية في دولتهم الحرة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مستذكرا ما قاله الأمين العام في زيارته الأولى لفلسطين بأن المجتمع الدولي لا يستطيع أن يدير ظهره ويترك الوضع يتدهور فلدنيا قيم ومسؤوليات في دعم الأطراف لحل هذا النزاع، في غضون ذلك حذر الأمين زيد بن رعد عن الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، 150 شركة إسرائيلية وعالية تعمل داخل المستوطنات الإسرائيلية من أنه على وشك إدراجها على القائمة السوداء للمنظمة، ونقلت الصحف العبرية على لسان مصادر سياسية إسرائيلية أن ابن الحسين أبلغ تلك الشركات أنها انتهكت القانون الدولي وتخالف قرارات الأمم المتحدة بشأن المستوطنات.

كما طلب ابن الحسين من تلك الشركات توضيحات بشأن أنشطتها في المستوطنات، وأشارت صحيفة «هارتس» إلى أن «بعض الشركات ردت على خطاب الغموض السامى، أنها لا تنوي تجديد العقود القائمة مع إسرائيل ولا توقع عقوداً جديدة».

وكان تقرير نُشر في صحيفة واشنطن بوست نهاية شهر أغسطس، أب الماضي، ذكر أن الإدارة الأمريكية ضغطت على الغموض السامى لعدم نشر أسماء تلك الشركات، وأن طريقا إسرائيليا مشفرا كان عدة وزارات يعمل من أجل منع نشر القائمة السوداء، إلا أن غاليبيهم على قناعة أنه سيتم نشرها في نهاية ديسمبر كانون الأول المقبل.

رئيس بلدية بيت سوريك لـ «القدس العربي»: العقاب الجماعي طال الأطفال والمرضى بسبب حصار القرى

عملية عسكرية إسرائيلية مستمرة وحصار مطبق تسبب في أذى كبير لسكان شمال غرب القدس

بالوابات الحديدية أو السواتر الترابية أو الحواجز العسكرية، وفرض حظر تجوال واسع النطاق وشل حركة المواطنين، تخلله اقتحامات ومدهامات ليلية تهرب المواطنين العزل بمن فيهم الأطفال، هذا بالإضافة إلى إجراءات الهدم وتخريب المعطكات وتدمير السيارات، وغيرها الكثير من أشكال العقوبات الجماعية والثأرية. واعتبرت أن الإجراءات الاحتلالية هي عقوبات جماعية مخالفة للقانون الدولي، وتشكل انتهاكا صارخا لمبادئ حقوق الإنسان الأساسية والقوانين والأعراف الدولية، التي تكفل الحق في الحياة والحق في الدراسة والتعليم وفي حرية الحركة. كما رأت أن استفزاز الاحتلال العنيف بالمنطقة هو امتداد لسياسة وحشية تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في طول وعرض الأرض الفلسطينية المحتلة، على مرأى ومسمع من العالم كله.

وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتيناهو المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تلك العقوبات الجماعية وتداعياتها الخطيرة على الأوضاع برمها، داعية المجتمع الدولي ومؤسساته المختلفة إلى سرعة التحرك والضغط على سلطات الاحتلال لرفع الحصار والإغلاق فوراً. كما دعت المنظمات الحقوقية والإنسانية المختلفة إلى توثيق الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي والقانون الإنساني وفحصها على أوسع نطاق.

بلدة بيت سوريك حيث تمارس أعمالا شديدة الإضرار والتذليل عبر سياسة منع التجوال، واحتجاز الأهالي في بيوتهم والتهديد بالقتل في حال مخالفة هذه التهديدات، حيث وزعت قوات الاحتلال بيانا داخل بيت سوريك تأمر فيه الناس بعدم التحرك خارج المنازل تحت طائلة إطلاق النار. كما واصلت قوات الاحتلال حملتها المسعورة في تفتيش المنازل بشكل متوحش في قرى بيت سوريك وبدو، وإخلاء الأهالي من عدد من المنازل واحتلالها وترك سكانها في العراء.

وقال بيان الحركة إن الإغلاق والاحتجاز أدى إلى تعطيل العملية الدراسية لحوالي 50 مدرسة تحتوي أكثر من 4000 طالب وطالبة، فضلا عن تعطيل الحياة بشكل كامل في المنطقة وفي الوقت نفسه أصدر الاحتلال الإسرائيلي عدة أوامر بوقف البناء والتهديد بالهدم بحجة البناء من دون ترخيص، بالإضافة إلى احتلال منازل تعود لآل الجمل في القرية بشكل دائم.

بلدة بيت سوريك حيث تمارس أعمالا شديدة الإضرار والتذليل عبر سياسة منع التجوال، واحتجاز الأهالي في بيوتهم والتهديد بالقتل في حال مخالفة هذه التهديدات، حيث وزعت قوات الاحتلال بيانا داخل بيت سوريك تأمر فيه الناس بعدم التحرك خارج المنازل تحت طائلة إطلاق النار. كما واصلت قوات الاحتلال حملتها المسعورة في تفتيش المنازل بشكل متوحش في قرى بيت سوريك وبدو، وإخلاء الأهالي من عدد من المنازل واحتلالها وترك سكانها في العراء.

«حارات» خلال العملية العسكرية المستمرة التي تنفذها سلطات الاحتلال داخل بيت سوريك.

وأضاف «وجدنا بيانا من جيش الاحتلال قام الجنود بإلصاقه على المحال التجارية يقول فيه أن جيش الاحتلال في مهمة عسكرية وسيعتقل ويصيب كل من يحاول تعطيل هذه المهمة، وأكد مصادره بعض السيارات الخاصة لسكان القرية لاستخدامها من قبل قوات المستعربين «جنود من جيش الاحتلال بلباس مدني» خلال العملية العسكرية.

الجدير بذكره أن جيش الاحتلال أغلق المركز الطبي في القرية ولم يابه للحالات الإنسانية، فيما تسبب الحصار بنقص حاد في المواد التموينية لسكان القرى خاصة الخبز وحبوب الأطفال كونهم لم يستطيعوا التفتل بين القرى والوصول إلى قرية بدو لشراء حاجياتهم.

وقالت حركة فتح في شمال غرب القدس إن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت إغلاق منطقة شمال غرب القدس التي تتكون من 16 قرية فلسطينية، ضمن إجراءات إغلاق لكافة الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى المنطقة وخاصة طريق «النفق» المؤدية قرية بدو وطريق «بيت عنان» بيت لقياء، بالإضافة إلى الطرق الداخلية بين القرى، وذلك في إطار هجمة انتقامية تستهدف تركيع المواطنين وإهانة القيم الإنسانية.

كما واصلت قوات الاحتلال حملتها الشرسة في

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

فدو وقوع العملية الفدائية في القدس المحتلة، حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية بيت سوريك، مسقط رأس منخذ العملية وداهمت منزله وعاشت فيها فسادا، كما وقعت مواجهات عنيفة بين السكان الذين تجمعروا أمام منزله وقوات الاحتلال التي واصلت تفريقهم من الموقع، لكن الأيام التي تلت العملية شهدت إجراءات إسرائيلية غير مسبوقة تسببت في أذى نفسي واقتصادي واجتماعي بسبب العقاب الجماعي الذي تمارسه سلطات الاحتلال.

وأكّد أحمد الجمل رئيس بلدية بيت سوريك في حديث مع «القدس العربي» أن سلطات الاحتلال وضعت بوابة حديدية على مدخل النفق الذي يمر منه سكان خمس قرى فلسطينية في المنطقة، وأغلقت البوابة ما تسبب في تعرض السكان للعقاب الجماعي، خاصة وأن القرى تعتمد على قرية بدو التي تعتبر المركز الرئيسي للخدمات فيما يتعلق بالقرى الخمس. وطال الحصار الإسرائيلي ست عشرة قرية وجرم طلبة المدارس من الوصول إلى مدارسهم.

كما كشف رئيس البلدية أن الحصار أصبح حصار

طالبت في ذكرى انطلاقها الـ 18 باستمرار الانتفاضة والمقاومة

لجان المقاومة الشعبية تدين عمليات التطبيع مع إسرائيل وترفض «صفقة القرن المشبوهة»

على الزناد للرد على أي عدوان أو حماقة صهيونية، وجاء في بيان المقاومة الشعبية «صلب علينا ذكرى الانطلاقة الثامنة عشرة، ولا يزال شعبنا الفلسطيني يتمسك ببندقته وخياره الاستراتيجي في الاستمرار بالمقاومة من أجل انتزاع الحقوق الفلسطينية انتزاعاً من بين أياب الغول الصهيوني».

وأضافت «بواصل شعبنا الفلسطيني الجبل بشبابه ورجالها ونساءه انتفاضة القدس المباركة التي أربكت حسابات العدو الصهيوني، وأججبت رهاناته الخاسرة، وأكدت على قدرة شعبنا في تحقيق الانتصار على سياسات ومخططات العدو الصهيوني». وقالت إن آخر أعمال الانتفاضة العملية الفدائية الأخيرة في القدس، والتي وقعت ثلاثة جنود إسرائيلييين قتلى، والتي نفذها الشباب نمر الجمل من بلدة بيت سوريك.

وتمنت في هذا السياق الجهود المصرية التي «حققت اختراقا نوعي» في مسار إنهاء الانقسام.

وأكدت في الوقت ذاته أن «سلاح المقاومة خط أحمر»، لافتة إلى أنه «وصية الشهداء ذاتها وما أصعبها في أعناقنا لسنة المهج والأرواح، هو زاننا مع إيماننا لدون تحزير القدس المحتلة».

وحذرت من «الصفقات المشبوهة» التي تستهدف القضية الفلسطينية، وخاصة ما يروج باسم «صفقة القرن».

وقالت في بيانها «عدالة قضية شعبنا ووضوح مظلوميته يستوجب نبذ الاحتلال والعمل على إزالته وليس ترسيخه وشرعته، والتدقت بشدة «دعوى التطبيع الأثمة مع العدو الصهيوني»، ودعت الجماهير العربية والإسلامية لمساندة الشعب الفلسطيني

«غزة - «القدس العربي»:

أكدت لجان المقاومة الشعبية في ذكرى انطلاقها الـ 18، أن سلاح المقاومة يعد «خطا أحمر»، لافتة للمسار به، وحذرت في الوقت ذاته مما أصعبها به الصفقات المشبوهة، التي تستهدف القضية الفلسطينية.

وأشارت في ذكرى انطلاقها التي تصادف اندلاع «انتفاضة الأقصى» في عام 2000، بالتصريحات التي قدمها شهداء فلسطين، الذين قالت إنهم «قدموا دماءهم الزكية لتضفي لنا طريق التحرير والنصر وتطهير أرضنا من رجس المشبوهة».

وباركت جهود المصالحة الفلسطينية وصولا إلى وحدة الصف. وأكدت أن المصالحة «خيارنا ومطلبنا من أجل استكمال المشروع الفلسطيني التحرري».

اعتقال ثلاثة فلسطينيين

قبيل تنفيذ عملية ثانية في الحرم القدسي

الناصرة - «القدس العربي»:

سمحت سلطات الأمن الإسرائيلية أمس بالنشر عن أن جهاز الأمن العام (الشاباك) اعتقل خلال شهر يوليو، سبعمائة ثلاثة مواطنين من مدينة أم الفحم داخل أراضي 48 يتنمون لتنظيم الدولة (داعش) الإسرائيلي.

ويوضح بيان صادر عن «الشاباك» من خلال ديوان رئيس الحكومة أن اثنين منهم خطط لتنفيذ عملية إطلاق نار إرهابية داخل الحرم القدسي الشريف على غرار العملية التي نفذها ثلاثة من أبناء مدينتهم هناك يوم 14 يوليو/ تموز 2017. والحديث هنا عن الشاب سعيدي غصوب محمود جبارين (26) المتهم في التخطيط لتنفيذ عملية إرهابية في الحرم القدسي الشريف، ومعه فراس صالح محمود مجاحنة (24) ويشتهر بجوازته أسلحة، وهناك قاصر يبلغ 16 عاما كان أيضا متورطا في التخطيط لتنفيذ هذه العملية الإرهابية، ويقول البيان إن التحقيقات تظهر بأن سعيدي جبارين والقاصر المذكور خططا لتنفيذ عملية إطلاق نار «إرهابية» في الحرم القدسي تشابه العملية التي نفذها ثلاثة شبان أقرباء من عائلة جبارين من أم الفحم.

وحسب البيان سلم المعتقلون خلال التحقيق معهم مسدسين وذخيرة كانوا يتوون استخدامها في تنفيذ العملية. كما تبين أن المعتقلين يدعون أفكار «و العقيدة الوحشية» التي يعتنقها تنظيم داعش الإرهابي، وتنفيذ العملية كان مخطط له بناء على ذلك، كذلك تم ضبط بندقية رشاشة من طراز كارلو في منزل فراس مجاحنة.

إضافة لاعتقال المذكورين أعلاه تم اعتقال آخرين في منطقة أم الفحم كانوا متورطين في

انتهاء إعمار أعلى أبراج غزة التي دمرت في الحرب الأخيرة بتمويل قطري

أصدقاء الشعب الفلسطيني، مثمنا جهود كافة الطواقم الهندسية والفنية وطواقم الإشراف في وزارة الأشغال العامة والإسكان على هذا الجهد الكبير.

يشار إلى أن قوات الاحتلال تعدمت إحداث دمار وخراب كبير في المباني والبنى التحتية في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة.

ودمرت قوات الاحتلال أكثر من 14 ألف منزل بشكل كامل، علاوة على تدمير عشرات آلاف المنازل الأخرى بشكل بليغ وجزئي.

ولا تزال أعمال إعادة الإعمار قائمة رغم مرور

الأخيرة، جرى بناؤه من خلال تمويل كريم من جمعية قطرية الخيرية ببلغ 2.25 مليون دولار أمريكي، وهو عبارة عن 11 طابقا سكنيا يشتمل على 43 وحدة سكنية.

إلى ذلك فقد أعلن الوزير الحسانية عن وزارته تعكف حاليا على التجهيز لإعادة إعمار أبراج المجمع الإيطالي، ضمن المنحة الإيطالية لإعادة إعمار غزة.

وشكر وزير الإسكان والأشغال العامة باسم الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء إمامي الحمد لله، جهود الداعمين لمشاريع الإعمار

«غزة - «القدس العربي»:

أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحسانية، عن انتهاء وزارته من إعادة إعمار برج «الظافر»، وهو من أعلى الأبراج السكنية في غزة، والذي تعرض للتدمير الكلي خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014.

وأكّد قريب تسليم الشقق السكنية لأصحابها، يشار إلى أن هذا البرج السكني الذي دمّره الطائرات الحربية الإسرائيلية خلال الحرب

في الذكرى الـ 12 لإقرار قانون المصالحة الوطنية

الجزائر: مسؤول قضائي يؤكد أن باب التوبة مازال مفتوحا أمام الإرهابيين!

■ الجزائر – «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال لطفى بوجمعة النائب العام لدى مجلس قضاء جيجل (400 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية) إن إجراءات المصالحة الوطنية لاتزال سارية حتى اليوم، وأن الكثير من الملفات قد تم تسويتها بالنسبة للأشخاص الذين كانوا في الجبال حاملين السلاح، وعبروا عن رغبتهم في العودة إلى المجتمع، مؤكداً أنه لا يوجد أي إشكال بالنسبة للثابتهن في العودة إلى حياتهن العادية.

وأضاف أمس الخميس في تصريح للإذاعة الجزائرية (حكومية) إن المصالحة الوطنية مشروع وطني متجدد، مشيراً إلى أن الإجراءات والقوانين التي وضعها المشروع الجزائري كانت استثنائية، وكانت أيضاً بديلاً لما كان موجوداً، بهدف تعزيز السلم والأمن في البلاد، مؤكداً أن المصالحة كانت بداية صفحة جديدة أصبحت بفضلها الجزائر ناجحة على المستوى الوطني والدولي، وأصبح الكثير من الدول يستشهد بالتجربة الجزائرية في مجال المصالحة الوطنية. جدير بالذكر أن اليوم الجمعة



لطفي بوجمعة

رئيس برلمان سابق، قبل أن يستدعيه بوظيفة لما تولى السلطة لتسليمه عدة مسؤوليات، وكانت هذه الشخصيات قد اجتمعت في إيطاليا فيما عرف

مرادفة لـ «الخيانة»، بل إن عبد الحميد مهري كان ضحية انقلاب داخل حزب جبهة التحرير الوطني فيما عرف بالانقلاب العلمي، الذي أدى إلى عزله من الأمانة العامة للحزب بتحريض من السلطة نفسها انتقاماً من مواقفه فيما يتعلق بموضوع المصالحة.

ولما جاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الحكم سنة 1999 وجد قيادة الجيش قد عقدت اتفاق هدنة مع الاقتراح الذي لاقى معارضة شديدة من طرف أحزاب السلطة ووكلاء عن أصحاب القرار، بديل أن بوتفليقة بعد انتخابه لم يتمكن من الذهاب نحو عفو شامل واكتفى بميثاق للسلم والمصالحة الوطنية، وقيل إن هذا ما تمسح به التوازنات، وحتى أويحيى كان يقول إن هذا أقصى ما يمكن للسلطة القيام به، وإن باب التوبة لن يظل مفتوحاً إلى الأبد، وأنه بعد انتهاء الأجل التي حددها الميثاق للإرهابيين لتسليم أنفسهم، وذلك يوم 31 أغسطس / آب 2006، فلن يبقى هناك خيار آخر إلا سحقهم، في حين أن أحمد أويحيى نفسه دعا الأسبوع هذا من تحت قبة البرلمان الإرهابيين إلى تسليم أنفسهم والاستفادة من تدابير المصالحة.

نواب وسياسيون يطالبون بإعفائه من مهامه ويلوِّحون بمقاضاته ترشيح أحد «مناشدي» بن علي لرئاسة هيئة الانتخابات يثير جدلاً في تونس

■ تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حيادته، حيث شغل في السابق رئاسة مركز اقتراع، وأرغم على الاستقالة لأنه كان يقوم بحملة انتخابية لأحد المرشحين، كما أشارت إلى أن اسم الجريوعي موجود في قائمة مناشدي بن علي للترشح مجدداً عام 2009، وطالبت الهيئة بإعفائه قبل تقديم شكوى قضائية ضده تنتهي بإعفائه من منصبه. وينص الفصل السابع من قانون هيئة الانتخابات التونسية على أن المترشح لعضوية الهيئة يجب ألا يكون منخرطاً في أي نشاط سياسي طيلة السنوات الخمس الأخيرة والأخير لا يشغل منصباً سياسياً، أو تحمل أي مسؤولية داخل حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل أو قام بمناشدة رئيس الجمهورية للخلوع للترشح لمدة رئاسية جديدة.

ويعاقب القانون بالسجن مدة ستة أشهر وبغرامة مالية قدرها ألف دينار (400 دولار) كل شخص «تعمد الإدلاء بصريحات خاطئة أو أخفى ما عفا من مواعيد المترشح نص عليها القانون دون

أن يمنع ذلك من تنبئه طبق أحكام المجلة الجزائية»، وكتب القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» هشام عجوي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «يبدو أن السيد أنيس الجريوعي العضو المنتخب الجديد في الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، والدعوم من نداء تونس، مناشد من مناشدي الخلوغ بن علي، ورغمه في القائمة 16131 وبالتالي، إذا ثبتت العلومة، يصبح ترشح أنيس الجريوعي إلى مجلس الهيئة غير قانوني وانتخابه غير قانوني (...)»، وكتب قبل أيام على صفحته في موقع «فيسبوك» معلقاً على الجدل الحاصل في هيئة الانتخابات «عندما تعمد الفئدة والشهادات العلمية المرموقة والنزاهة والحياد في التعيينات والترقيات والحدود السياسية، يتنافس الناس في الفساد ويحدر المجتمع، وتوس في الاتجاه الصحيح إن شاء الله»،

■ تونس – «القدس العربي»:

نقى البرلمان التونسي «تورط» أحد نوابه بعمليات تهريب كبيرة، داعياً وسائل الإعلام المحلية بعدم الزج بأعضاء البرلمان في قضايا لا أساس لها في الواقع. وكانت صحيفة «الشروق» اليومية أكدت أن السلطات التونسية كشفت مؤخراً عن وجود مخازن تهريب تعود لنائب في البرلمان (لم تحدد هويته) عن أحد أحزاب الائتلاف الحاكم، مشيرة إلى أن المخازن تتضمن أطناناً من المواد الدراسية المقددة القادمة من الصين والتي كان من المفترض توزيعها على عدد من المحلات داخل البلاد. إلا أن البرلمان أصدر «توضيحا» أكد فيه أنه «بعد التثبت من الصالح المعنية بوزارة التجارة التي باشرت هذا الملف، تبين أن هذا الأخير عار من الصحة، وأنه لا وجود لاسم أي عضو من أعضاء المجلس في علاقة بهذا الموضوع»، داعياً وسائل الإعلام إلى عدم الزج بنواب الشعب في قضايا غير حقيقية ولا علاقة لها بالواقع. وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد بدأ قبل أشهر حملة واسعة ضد رموز الفساد في البلاد، أدت إلى إيقاف العشرات من رجال الأعمال وحجز ممتلكاتهم ومنع بعضهم من السفر، في وقت انتقدت فيه المعارضة تعيين وزراء ومسؤولين جدد في الحكومة من «رموز» نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، والذين ترتبط بهم شبهات فساد.

البرلمان التونسي ينفي تورط أحد نوابه في التهريب



البرلمان التونسي

هددت باحتجاز سفن المنظمات غير الحكومية المهتمة بمصير المهاجرين البحرية الليبية تنفذ 213 مهاجراً غير شرعي قبالة شواطئ طرابلس

■ طرابلس – وكالات: أعلنت البحرية الليبية، أمس الخميس، إنقاذ 213 مهاجراً غير شرعي، قبالة شواطئ مدينة القره بولي، شرق العاصمة طرابلس.

وقال المتحدث باسم البحرية الليبية العميد جبار أيوب قاسم: «لقد تفادينا هذه المرة تدهور الوضع في المستقبل سنحجز سفن هذه المنظمات غير الحكومية التي لا تحترم سيادة ليبيا»، ونكر بالإعلان في آب/أغسطس الماضي عن إقامة منطقة بحث وإنقاذ قبالة الشواطئ الليبية تحظر البحرية الليبية دخول أية سفينة أجنبية إليها، خصوصا تلك التابعة لمنظمات غير حكومية، ما لم تحصل على إذن مسبق.

وكان حرس الحدود الليبيون اعترضوا صباح الأربعاء سفينة تابعة للمنظمة غير الحكومية الألمانية «ميشون لايفلين» بعد أن انقذت 52 شخصا خلال أول عملية إنقاذ لها في هذه المنطقة، ويشاهد في شريط صورته المنظمة الألمانية عنصرا من حرس السواحل وهو يصرخ ببحارة السفينة التابعة للمنظمة «أنتم غير مرحب بكم هنا»، وسمع صوت رصاصه يرجح أن تكون أطلقت في الهواء على سبيل التحذير.

وقال رئيس المنظمة الألمانية أكسيل شتير «هدونا وطلوبنا منا تسليمهم الأشخاص الذين انتشلناهم، فرفضنا» مضيفا: «ما حصل عمل قرصنة فعلي، لأنهم صعدوا إلى متن سفينتنا من دون أي إذن»، وهاجم العميد الليبي حملات التشهير التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية بحق البحرية الليبية، موضحاً أن السفينة حاولت الهرب وكان أحد عناصر حفر السواحل الليبيون لا يزال على متنها. وإقال إن «دوريتنا أطلقت النار في الهواء لإجبار سفينة المنظمة غير الحكومية على التوقف، وتابع العميد قاسم: «على هذه المنظمات غير الحكومية أن تحترم سيادتنا، وللصبر حد».

ويستعي سلاح البحرية الليبي إلى تعزيز سيطرته على مياه الإقليمية بالتعاون مع سلاح البحرية الإيطالي، وأعلنت البحرية الإيطالية الأربعاء أنها شاركت في عمليات إنقاذ مهاجرين تمت في المياه الدولية وقامت بها البحرية الليبية، والمعروف أن المهاجرين الذين ينقلون إلى السفن الليبية تنتم إعادتهم إلى ليبيا في حين الذين

قوات «البنيان المرصوص» الليبية تعيد انتشارها في سرت بعد الدفع بتعزيزات

■ طرابلس – من وليد الله: أعلنت قوات البنيان المرصوص التابعة لحكومة الوفاق الليبية، أن قوات تأمين سرت تقوم بإعادة الانتشار في مداخل ومخارج المدينة، شمال البلاد. وقالت القوات، في بيان مقتضب عبر صفحتها في موقع «فيسبوك» أمس الخميس، إن عملية إعادة الانتشار جاءت بعد تعزيز القوة العسكرية الموجودة، بقوات مساندة، ضمن خطة جديدة لتأمين الدولة الإسلامية الإرهابي، مقطع فيديو على شبكة الإنترنت، يظهر عملية انتشار ودوريات عناصره في منطقة أبو قورين (شمال غرب) على الطريق بين مدينة مصراتة وسرت، ومحافة الجفرة وسط ليبيا، حسب التسجيل.

وبعد أيام من بث التسجيل، في 28 آب / أغسطس الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية بنتاغون مقتل 17 من التنظيم في

إثر قصف جوي أمريكي استهدف مسكراً لهم، قرب سرت، وجاء في بيان للقيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم)، بالعودة إلى سرت مع حكومة الوفاق الوطني الليبية (برأسها فايز السراج)، نفذت القوات الأمريكية، 6 غارات جوية على منطقة صحراوية شمال ليبيا.

وأضاف البيان إن الغارة كانت مركزة واستهدفت مسكراً لسلي التنظيم، على بعد 150 ميلاً، جنوب شرق مدينة سرت، أسفرت عن مقتل 17 مسلحاً من التنظيم، وتدمير 3 مركبات (عربات) عسكرية تابعة له.

وتعتبر البنيان المرصوص من أقوى الفصائل المسلحة، التي تدعم حكومة السراج، المعارف بها دولياً، واعتمدتها الجهاد والجماعة المصرية، ولعبت تلك القوات الدور الحوري في طرد تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي من مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) وإعلان تحريرها في كانون الأول / ديسمبر 2016. «الأناضول»

هجاه الشعراء وسخرت منه المعارضة ودافع عنه مدونو الموالاة موريتانيا: عاصفة انتقاد وجدل حول نشيد وطني أقرته الحكومة للتو

■ نو اكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

استمرت في موريتانيا أمس عاصفة الانتقاد التي قوبل بها نص النشيد الوطني الذي أقرته الحكومة للتو بديلاً عن نشيد ما بعد الاستقلال، تطبيقاً لتناخ الاستفتاء الذي نظم في الخامس من آب / أغسطس الماضي وقاطعته المعارضة.

وشن مدونو المعارضة وشعراء كبار هجوما على النص الجديد مؤكداً أنه «نص هزيل لا يليق بموريتانيا أرض المليون شاعر»، وفي مقابل ذلك دافع مدونو الموالاة عن النشيد، وأكدوا أنه «يفني بالمطرب، وأن منتقديه انتقدوه من وجهة سياسية بحث». وفي شرح لخامين القانون الجديد المضمن نص النشيد، أكد الوزير محمد الأمين الشيخ الناطق الرسمي باسم الحكومة «أن النشيد الوطني مطلب كان عند الموريتانيين منذ الاستقلال، وحتى اليوم لأنه منذ الاستقلال لم يعتمد نشيد وطني رسمي للجمهورية الإسلامية

الموريتانية ولذلك كانت هناك عدة محاولات لإعداد نشيد وطني كان أولها سنة 1977 حينما شكلت في تلك الفترة لجنة لإعداده»، مضيفا «إن هذه اللجنة نظمت مسابقة شارك فيها ما يقارب 70 شخصاً لم تتوفر الشروط المطلوبة في نصوصهم لاعتمادها نشيداً وطنياً، ثم تتالت الأحداث حتى حصل انقلاب 1978، واشغل الجميع بذلك».

وقال «كان من ضمن الإصلاحات الدستورية في المادة 08 من دستور 1991 المراجع سنة 2006 و2012 و2017 التي تقول الفقرة الأخيرة منها يحدد بقانون ختم الدولة والنشيد الوطني، حيث طبق لهذا القانون كلفت لجنة وطنية بإعداد النشيد الوطني وقد أعدت نشيداً وطنياً قدم اليوم أمام مجلس الوزراء يتميز بأنه صادر وفق قانون ذي مرجعية دستورية عقب حوار وطني أوصى بتغيير النشيد وهي الميزة التي لم تحصل في المحاولات السابقة».

وأضاف الوزير الشيخ «شكلت لكتابة النشيد لجنة من 28 شخصية بين شاعر وأديب وأكاديمي وناقد أدبي ضمت الولايات

جميعها، إضافة إلى أنه سببها مجموعة من مختلف الأناسيد التي تعني للأعجاب والاعتزاز بالأرض والمقاومة والتضحية والاعتزاز بالقيم الدينية والأخلاقية والشهامة والكرم وغير ذلك من المعاني النبيلة».

وهاجمت المعارضة على لسان رئيسها الدوري محمد جميل منصور النشيد الجديد. وأكد في تدوينه له أمس «لم أكن أرغب في التعليق على ما قيل إنه مشروع النشيد الوطني المنظر ولا شك أن عدم رغبتني هذه مفهومة: فسياسياً يعتبر هذا النشيد ثمرة لتعدلات ومسار منكر دستوريا وقانونياً فلا ضرورة في المشاركة في الجدل حوله أو على الأقل ثمة أولويات عليه مقدمة، وشخصياً لست من أهل الاختصاص وناقشتي الشعرية والفنية لا تؤهلني لأكون في مقدمة المهتمين بهذا الموضوع».

«ولكن النص المقترح، يضيف ولد منصور، يستفز، والتعليقات التي خرجت حتى الآن تغري بالمشاركة، وقد اختار له الدكتور الشيخ معاذ ولد سيد عبد الله وصف «النشيد الخطيئة»، وحدد مشكلته بقوله «مشكلة

الأحياء ثم فرض علينا ذلك بالقوة وأصبح من كُنَّا نعتبرهم أكثر زناة وموضوعية يستغفروننا يوماً بأن الاستفتاء كان شفافاً في تجاهل صارخ للحقيقة ولسمعتهم وعلاقتهم بالمستقبل والتاريخ»، ثم فرض علينا علم لا يمت للجمال ولا للمعاني الوطنية بصله بل فيه تجاهل لدماء كثيرة وأرواح أكثر، وتم العيب بمؤسسائنا الدستورية لحاجة في نفس بعضكم، كل هذا قمتم به وداغتم عنه، فهل تعتبرون نقدنا لهذه المحفوظة محاولة من لدنكم نحو التحلي عنها؟ لا أبداً، نحن نعرف أنها يشكناها الحاضر جزء من عملية تشويه للجمال التي فرضت علينا وتفرض يوميا، وهي وحدها التي تكون نشازاً ضمن باقة التشويه تلك، اعتمدها رجاء، فالنشاز الحقيقي هو إيجاد نشيد معبر عن شعبية موريتانيا وأصالتها وطنية شعبها، لا حاجة لأن تدافعوا عن ثلثة إبداعية على جبين وطن لطح بأكتم من ذلك».

وزاد «أنتم تعرفون في قرارة أنفسكم أن هذه المحفوظة لا تصلح فرقة لطرد طيور الحقل، أخرى أن تكون نشيد وطن، لكن شئناكم الشخصي غلب على روح الإنصاف عنكم، وما أنتم تجعلون من وطنكم أضحوكة بين الأوطان، لا شيء إلا لأن معارضا انتقد كلمات نشيد يمكن استبدالها في رمشة عين وتنتهي اللعبة، أنتم هم من يسييس الحياة والجمال والعلاقات الإنسانية، وهذا التشديد يليق بجمهوريةكم فلا تتخلصوا منه، لكن تذكروا أنكم أنتم من فضحنا».

وكتب المدون حبيب الله أحمد معلقاً على النشيد «أغلب الظن أن النشيد الحالي أعد على عجل من طرف عضو واحد من أعضاء اللجنة فنشئت في كلماته فلا خيول «ولد الطالب» تصارس العزف بساباها على الصخر، ولا «نخلة» كبار هاشم تبسط ظلها فيه، ولا ثورمة ناجي محمد الإمام، تنقد حماساً فيه، ولا نعمة ودق تعابير بنت البراء يصفان خشونة ترتيب فقراته، فمن أين جاء هذا النشيد؟».

وقال «لغة مكسرة وأسلوب مذبح بسكاكين التكلف وارتباك يصعد بنا إلى النزيا ثم يعيدنا لحالة الصعود إليها وينتقص من بلدنا ويختصر اسمه وهو ما لا يليق في الأناشيد الوطنية».

منظمة حقوقية: مقتل قرابة 7 آلاف مسلم خلال شهر

نحو نصف مليون من الروهينجا لجأوا إلى بنغلادش منذ نهاية الشهر الماضي



استمرار مأساة لاجئي الروهينجا الفارين من مجازر المنظرين البوذيين في نيامار

هجمات على مراكز حرس الحدود رد عليها الجيش بحملة قمع قاسية، ومنذ ذلك الحين، هرب نصف هؤلاء السكان المحرومون من الجنسية خارج البلاد، ومن المقرر أن يجتمع مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق الخميس لمناقشة أزمة الروهينجا.

عاجلة للطعام والأدوية والمأوى بعد أكثر من شهر من اندلاع الحملة العسكرية، ولكن هيئات الإغاثة الدولية غير مرحب بها في بورما ولا سيما في راخين حيث تتهجم بالانحياز إلى الروهينجا. كان يعيش في بورما قرابة 1.1 مليون من ال روهينجا قبل 25 آب/أغسطس عندما شن مقاتلون من هذه الأقلية

وتحدثت اللاجئون عن ارتكاب الجنود البورميين وميليشيات بوذية أعمال قتل وعن إحراق قرى الروهينجا، وتخشى هيئات الإغاثة الدولية من خطورة الأوضاع التي يواجهها عشرات الآلاف من الروهينجا الذين لم يتمكنوا من الفرار من شمال راخين واحتياجهم بصورة

أركان لهجمات ونهب وحرق ودمار على يد الجيش والميليشيات البوذية المتطرفة. وانتقد صمت العالم حيال ما يجري، قائلا: حرقوا ونهبوا ودمروا معظم قرانا والعالم اكتفى بالشاهدة. وشدد على وجوب تحمل الأمم المتحدة مسؤولياتها، بغية إيجاد حل دائم لسلمي الروهينجا. وأضاف: لا يمكننا التنفّس ونعترض للقتل، نساءنا تُغتصب، وتستهدفنا المذابح منذ 10 سنوات بسبب مقترحات حل مؤقتة، نريد حلا دائما وحياة ومنطقة آمنتين، لا نريد الموت.

ومنذ 25 أغسطس/آب الماضي، يرتكب جيش ميانمار إبادة جماعية بحق المسلمين الروهينجا في إقليم أراكان (راخين)، أسفرت عن مقتل وإصابة آلاف المدنيين، حسب ناشطين من الإقليم، وتعتبر حكومة ميانمار مسلمي الروهينجا وهدمهم نحو مليون شخص، مهاجرين غير شرعيين من بنغلادش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة الأقلية الدينية الأكثر اضطهادا في العالم.

وفي السياق، تاجلت زيارة كان سيشارك فيها ممثلون عن بعثة الأمم المتحدة في بورما أمس الخميس إلى ولاية راخين التي تشهد أعمال عنف أدت إلى نزوح 500 ألف من أقلية الروهينجا المسلمة إلى بنغلادش. وكانت الأمم المتحدة حثت حكومة بورما على السماح لهيئات الإغاثة بالوصول إلى الأقسام الشمالية من راخين منذ اندلاع أعمال العنف في نهاية آب/أغسطس. وقالت الأربعاء أنها أبلغت بشأن مقتلهم الانضمام إلى رحلة تنظمها الحكومة إلى المنطقة الخميس، لكن متحدثا باسم مكتب منسق الأمم المتحدة في بورما قال إن الزيارة تاجلت بسبب سوء الأحوال الجوية، دون مزيد من التفاصيل.

وتفرض حكومة بورما وجيشها قيودا صارمة على دخول هيئات الإغاثة والصحافة الدولية إلى المنطقة وهو ما جعل من المستحيل تقييم الوضع الإنساني فيها بصورة مستقلة أو التحقق من شهادات نكلها الروهينجا الهاربون عن ارتكاب تجاوزات وقذاعات.

■ عواصم - وكالات: أعلنت الأمم المتحدة أن عدد الروهينجا الذين لجأوا إلى بنغلادش منذ نهاية آب/أغسطس هربا من أعمال العنف في بورما تجاوزت عتبة نصف مليون شخص. وقالت وكالات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في تقريرها حول متابعة الوضع «تم تسجيل أسماء 501 ألف و 800 من الوافدين الجدد حتى 27 أيلول/سبتمبر». ولفتت الوثيقة إلى أن تدفق اللاجئين على الحدود يشهد تباطؤا منذ عدة أيام.

وتفرض هذه الأقلية المسلمة من غرب بورما هربا من حملة قمع يشنها الجيش البورمي إثر هجمات شنها متطردون من الروهينجا في 25 آب/أغسطس الماضي. وتعتبر الأمم المتحدة أن الجيش البورمي والميليشيات البوذية تقوم بحملة تطهير اثني ضد هذه الأقلية المسلمة في ولاية راخين التي تشهد اضطرابات متكررة. وكان يفترض أن تستقبل ناييبداو للمرة الأولى الخميس ممثلين عن الأمم المتحدة في ولاية راخين المغلقة أمام المراقبين ووسائل الإعلام الأجنبية.

لكن هذه «الرحلة المنظمة» اجلتهلها الحكومة في نهاية المطاف متحذرة عن سوء الاحوال الجوية.

وفي الوقت نفسه في بنغلادش، شهدت الأزمة الإنسانية مأساة جديدة مع مقتل 14 لاجئا على الأقل إثر انقلاب مركبهم في خليج البنغال. وقال رئيس منظمة روهينجا أراكان الوطنية، نور الإسلام عمر حمزة، معلنا عن المجازر المرتكبة بحق مسلمي الروهينجا في إقليم أراكان غربي ميانمار: قتل ما يقرب من 7 آلاف مسلم خلال الثلاثين يوما الماضية.

جاء ذلك في تصريح صحافي خلال زيارته الرابطة الدبلوماسية الإعلامية في العاصمة التركمبة انقره، أمس الخميس. وأضاف: إخفاء مجازرهم يقدمون إما على حرق جثث القتلى أو القائها في النهر، وبهذه الوسائل يحاولون عدم ترك أي بصمات وراثهم. وأشار إلى تعرض غالبية قرى الروهينجا في إقليم

المعارضة السعودية في الخارج تعقد اليوم أول مؤتمر لها وتطلق حركة «مواطنون بلا قيود»

إلى إثراء المحتوى على الإنترنت المتعلق بالنشطاء السياسيين ومعتقلي الرأي في السعودية. وأوضح المصدر بأن الدكتوروة مضاي الرشيدي ويحيى العسيري وعددا من البرلمانيين الإيرلنديين المدافعين عن الحريات بشعاركون في المؤتمر الذي هو «أول محاولة لتجميع جهود القوى الحقوقية المعنية بالدفاع عن الحريات في السعودية». كما تأتي بعد فترة ولاية العبيد، ليكون الأول من أبناء جيله في هذا المنصب، كما أنه في حال أصبح ملكا سيكون أصغر ملك يحكم السعودية في تاريخها، فضلا عن أنه تحول إلى موضوع للجدل داخل البلاد منذ عامين بسبب السياسات التي اتخذها والتي قامت على رفع الأسعار وتجميد المواطنين التي فرضتها الحكومة بسبب الأزمة الاقتصادية، وهي الأزمة التي نتجت عن المبادرات التي اتخذتها الحكومة السعودية

في الحرب على اليمن وفي دعم وتمويل المعارضة السورية التي تتجه للانقلاب أيضا في بلادها، إضافة إلى تمويل الانقلاب العسكري في مصر بعمليات الولارات خلال السنوات الأربع الماضية. ويأتي انعقاد المؤتمر الأول من نوعه للمعارضة السعودية في أعقاب حملة اعتقال واسعة شهدتها السعودية خلال الأيام الماضية وطالت العشرات من رموز المعارضة السياسية التي اتخذها في المملكة، كما تأتي بعد فترة ولاية العبيد، ليكون الأول من أبناء جيله في هذا المنصب، كما أنه في حال أصبح ملكا سيكون أصغر ملك يحكم السعودية في تاريخها، فضلا عن أنه تحول إلى موضوع للجدل داخل البلاد منذ عامين بسبب السياسات التي اتخذها والتي قامت على رفع الأسعار وتجميد المواطنين التي فرضتها الحكومة بسبب الأزمة الاقتصادية، وهي الأزمة التي نتجت عن المبادرات التي اتخذتها الحكومة السعودية

وزير الداخلية السعودي: قيادة المرأة للسيارة ستقلل الحوادث

ويقول محللون إن سوء الإدارة ساهم في سجل المملكة المتردي في أمان الطرق. وتهدف الحكومة إلى تقليص عدد الوفيات بواقع الربع في إطار برنامجها الإصلاحي الطموح المعروف باسم رؤية 2030. ورغم أن السعوديات أشدن بوجه عام برقع الحظر فقد عبر بعض الرجال عن قلقهم من أن ذلك سيؤدي لزيادة كبيرة في عدد السيارات في الطرق السعودية المزدحمة بالفعل. وعادة ما تملك الأسر من الطبقة المتوسطة إلى الثرية في السعودية سيارتين إحداهما يقودها رب الأسرة والأخرى يقودها سائق يعمل بدوام كامل لنقل الزوجة والأطفال. ويعد الأمر الملكي بتغيير نمط الحياة لتكثيرات من نحو عشرة ملايين امرأة فوق سن العشرين، بينهم أجنبيات، بعشش في المناطق.

وقال الأمير عبد العزيز، الذي تولى منصبه في حزيران/يونيو خلفا لعمه، إن قوات الأمن على استعداد لتطبيق قوانين المرور على الرجال والنساء رغم أنه لم يذكر إن كان سيتم تعيين نساء في شرطة المرور. ونسب حساب وزارة الداخلية الرسمي على موقع تويتر إلى الوزير قوله بقيادة المرأة للسيارة سيحول سلامة المرور إلى ممارسة تربية تؤدي للحد من الخسائر البشرية والاقتصادية الناجمة عن الحوادث. ويلقى نحو 20 سعوديا حتفهم يوميا في حوادث الطرق.

ستيفن سيغال.. الممثل الأمريكي المفضل عند بوتين «يتدخل» في قضية تدخلات الكرملين في الانتخابات الرئاسية

كما حصل الممثل الأمريكي على الجنسية الروسية في عام 2016، وأضاف سيغال «ما يحدث بنفسه جواز السفر إلى سيغال. ودافع سيغال عن سياسات بوتين بشراسة قائلا، على سبيل المثال، إن توغل بوتين قائلا أنه قائد عظيم ورائع وواضح وتكتيكي، ووصلت صداقته مع بوتين على حد الموافقة على ظهور الممثل الأمريكي على الهواء مباشرة وهو يقود مسيرة لجموعة معروفة من ركاب الدراجات النارية (الكتاب الليلية) تاهب عن ظهوره المتكرر في أفلام بوتين وأريزون ومهمة المائدة الرئيسية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعشيقته المشترك لغفون الدفاع عن النفس للممثل المولود في ولاية ميشغان خبير في (ايكيديو) أما بوتين الحاصل على (الحزام الأسود)، فهو خبير في رياضة الجودو. وعرض بوتين على سيغال وظيفة القنصل اخري لروسيا في ولايتي كاليفورنيا وأريزون ومهمة المائدة الرئيسية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعشيقته المشترك لغفون الدفاع عن النفس للممثل المولود في ولاية ميشغان خبير في (ايكيديو) أما بوتين الحاصل على (الحزام الأسود)، فهو خبير في رياضة الجودو. وعرض بوتين على سيغال وظيفة القنصل اخري لروسيا في ولايتي كاليفورنيا وأريزون ومهمة المائدة الرئيسية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعشيقته المشترك لغفون الدفاع عن النفس للممثل المولود في ولاية ميشغان خبير في (ايكيديو) أما بوتين الحاصل على (الحزام الأسود)، فهو خبير في رياضة الجودو. وعرض بوتين على سيغال وظيفة القنصل اخري لروسيا في ولايتي كاليفورنيا وأريزون ومهمة المائدة الرئيسية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعشيقته المشترك لغفون الدفاع عن النفس للممثل المولود في ولاية ميشغان خبير في (ايكيديو) أما بوتين الحاصل على (الحزام الأسود)، فهو خبير في رياضة الجودو. وعرض بوتين على سيغال وظيفة القنصل اخري لروسيا في ولايتي كاليفورنيا وأريزون ومهمة المائدة الرئيسية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعشيقته المشترك لغفون الدفاع عن النفس للممثل المولود في ولاية ميشغان خبير في (ايكيديو) أما بوتين الحاصل على (الحزام الأسود)، فهو خبير في رياضة الجودو. وعرض بوتين على سيغال وظيفة القنصل اخري لروسيا في ولايتي كاليفورنيا وأريزون ومهمة المائدة الرئيسية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعشيقته المشترك لغفون الدفاع عن النفس للممثل المولود في ولاية ميشغان خبير في (ايكيديو) أما بوتين الحاصل على (الحزام الأسود)، فهو خبير في رياضة الجودو.

واشنطن - «القدس العربي»: يشترك الممثل الأمريكي المعروف ستيفن سيغال في بطولة سلسلة من الأفلام (الأكشن) خلال العام الحالي مثل فيلم سايبورغ نيميسيس، «ذا دارك ريفت»، ولكن الاهتمام في القاءات التي يجريها لم يكن منصبيا في أفلام الحركة وشيكاك التذاكريل لتقديم تحليلات للخبراء حول مزاعم تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية. استنجات سيغال (65 عاما) حول القضية بسيطة ومفرطة في الدفاع عن الكرملين والرئيس الروسي فلاديمير بوتين فهو يعتقد انه من الغباء الاعتقاد ان موسكو قد تدخلت في مسار العملية الانتخابية الرئاسية ضد المرشحة الديمقراطية السابقة هيلاري كلينتون لصالح الرئيس الحالي دونالد ترامب، وقال: «لنتحدث بصدق هنا، كل الدول تشارك في التجسس، أمريكا تتجسس، روسيا تتجسس، بريطانيا تتجسس، نحن جميعا نتجسس على بعضنا البعض ولكن من الغباء الاعتقاد بأن فلاديمير بوتين كان له علاقة بتثبيت الانتخابات

لندن - «القدس العربي»:

كشفت مصادر سعودية مطلعة أن قوى المعارضة السعودية ستعقد أول مؤتمر شامل لها في الخارج اليوم الجمعة في مدينة دبلن عاصمة أيرلندا، ليكون هذا المؤتمر أول محاولة لتشكيل معارضة منظمة تبتذل جهودا منسقة من أجل المطالبة بإصلاح الحريات العامة والأوضاع الاقتصادية. وحسب المصادر فإن المؤتمر الذي يُعقد في «دبلن» سيشهد تأسيس وإطلاق حركة «مواطنون بلا قيود»، وهي حركة حقوقية سعودية ياتي تشكيلها ردا على حملة الاعتقالات والسياسات القميدة لحريات المواطنين في السعودية، والتي وصلت إلى درجة اعتقال من ينشر تغريدة على «تويتر» أو تدونية على «فيسبوك». وكشفت المصادر أن المؤتمر سيشهد أيضا إطلاق حركة «معارضيسكا»، والتي تهدف

أكد على ضرورة توحيد القرار السياسي والأمني رئيس الوزراء اليمني يعلن في عدن عن اعتزام حكومته دمج القوات المدعومة من الإمارات مع قوات الجيش

في خلق حالة من عدم الاستقرار الأمنية والسياسي في عدن وبقية المحافظات الحرة. وذكر بن دغر أن حكومته تعكف حاليا على توحيد القرار السياسي والأمني والعسكري في «ستعمل بكل طاقتنا على توحيد القرار السياسي والعسكري في بلدنا فتلك مهمة وطنية كبرى، وسنبذل خلال الأيام المقبلة بدمج الوحدات العسكرية التي نشأت في ظروف معينة، في وحدات ذات طابع وطني لها لون واحد هو لون اليمن الكبير، إن بقاء هذه الوحدات على هذا النمط القائم اليوم يمثل خطراً على أمننا»، في إشارة إلى الوحدات العسكرية الممولة والمدعومة من الإمارات العربية في محافظة عدن والمحافظات الجنوبية الأخرى، مثل قوات الحزام الأمني في عدن والنخبة الحضرمية في حضرموت والنخبة الشبوانية في محافظة شبوه. وأضاف «لقد بذلنا جهدا في مجال الأمن والخدمات

تعز - «القدس العربي»

أعلن رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر أمس ان الحكومة اليمنية تعزم القيام بعملية دمج القوات العسكرية غير النظامية بوحدات الجيش والأمن، سواء في عدن أو في غيرها من المحافظات اليمنية، وأن حكومته أعطت الأولوية القصوى حاليا لقضية الأمن والاستقرار في المحافظات الحرة من قوات الانقلاب الحوثي-صالح. وقال في حفل إحياء الذكرى الـ 55ك لشوهد 26 أيلول (سبتمبر) 1962 أن «القضية الملحة حاليا في العاصمة المؤقتة عدن وفي بقية المحافظات الحرة ستبقى في استعادة الأمن الدائم لكل الأمن، وكل الاستقرار الذي لا يعكر صفوه أحد».

وجاء هذا الإعلان الحكومي في ظل السيطرة شبه الكاملة على العاصمة المؤقتة عدن من قبل القوات المدعومة من دولة الإمارات العربية، والتي يتخلل عليها (الحزام الأمني) والتي تماثلها في محافظة حضرموت (قوات النخبة الحضرمية) وفي محافظة شبوه (قوات النخبة الشبوانية) والممولة والمدعومة جميعها من دولة الإمارات العربية المتحدة، وأصبحت المهمة على الوضع السياسي واللاعب الرئيس بالورقة الأمنية هناك في اتجاه واضح ضد التوجهات الحكومية، وهو ما أسهم

اليمن الأمريكي المتطرف يلعب في ورقة الأصول السودانية للمتهم في حادثة الهجوم على كنيسة في تينيسي

إطلاق النار. وكذب ساسسون، على سبيل المثال، في عام 2010، بأنه يسعى لأن يصبح واعظا في الكنيسة كما أشارت تحقيقات في صفحته الخاصة على الفيسبوك إلى مؤثرات دينية في شخصيته وحلمه بأن يصبح خادما للكنيسة. ولا يعني هذا بالضرورة، وفقا لاستنتاجات صادرة عن (مستودعات تفكير) أمريكية، أن المعتقدات الدينية لساسسون كانت وراء حادثة إطلاق النار حيث لا توجد معلومات كافية لرسم الدوافع بدقة ولكن الحادثة التي حاول اليمن المتطرف لاستخدامها لأغراضه الخاصة قد أدت لتنازع عكسية تماما إذ انها أدت إلى لغت الانتباه أكثر إلى نشاط جماعات (المسيحية الأصولية) وصعود جماعات تفوق العرق الأبيض والحركات المناهضة لها كما سلطت الحادثة الضوء على أعمال العنف التي يرتكبتها الكثير من المتدينين من غير المسلمين بدءا من خطط تفجير منظمات الحقوق المدنية في أو كلاهما إلى خطط اغتيال العديد من المسؤولين الحكوميين في واشنطن علما بأن الأرقام تشير إلى أن ثلاثة أرباع جرائم القتل المتطرفة في الفترة ما بين 2007 - 2016 كانت بفعل الكثير من المتطرفين اليمنيين في واقع لا تلفت إليه إدارة ترامب.

دوافع ساسون في التطور الزعوم بإطلاق النار ما زالت مجهولة، ولكن الشخصيات والمناقذ اليمنية كانت حريصة للغاية على لعب ورقة العرق في الحادثة عبر التركيز على الأصول الأفريقية واستهدافه كنيسة (بيضا) ووصول الاعاءات إلى أسرى أقل غير صحيحة قطعا تشير إلى انه من اللاجئين المسلمين وصادر تعليقاتا شبيهة على تويتر تعبر عن الامتنان لترامب ومحاولاته نظهر السفر من بعض الدول العربية والإسلامية إلى الولايات المتحدة ولكن، وفقا للمناطق باسم شرطة ناشفيل، فقد حضر ساسون مؤخرا خدمات الكنيسة ولم يكن يحاول حول معتقداته الدينية المسيحية.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه: التقط اليمن الأمريكي المتطرف معلوما تينيسي هوية مهاجم الكنيسة في منطقة تاناكية في ولاية تينيسي لاهداف واضحة تخدم اجندته العنصرية والدينية والعرقية إذ سلطت المنصات الإعلامية لجماعات اليمن الضوء على الأصول السودانية للمهاجم وقامت على الفور باستنتاجات تتعارض مع النتائج الأولية للتحقيقات الأمنية.

الجمعية العامة تعتمد إعلانا سياسيا دوليا لمحاربة الاتجار بالبشر

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام: يبلغ عدد ضحايا الاتجار بالبشر عشرات ملايين الأشخاص الذين يقعون في براثن العمل القسري والاستعباد الجنسي وتجديد الأطفال وغير ذلك من أشكال الاستغلال والاتهاك. هذا ما قاله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في اجتماع الجمعية العامة المخصص لمناقشة الخطة الدولية لمحاربة الاتجار بالبشر. وقال: «إن الاتجار بالبشر يستغل ضعف النساء والفتيات والشباب». وأضاف: «إن الاتجار بالبشر يستغل ضعف النساء والفتيات والشباب». وأضاف: «إن الاتجار بالبشر يستغل ضعف النساء والفتيات والشباب». وأضاف: «إن الاتجار بالبشر يستغل ضعف النساء والفتيات والشباب».

غالبيا ما يتشابه الاتجار بالبشر مع التمييز العرقي أو القائم على نوع الجنس أو غير ذلك من أشكال التمييز. في السنوات الأخيرة جلبت الصراعات المتصاعدة وانعدام الأمن وعدم الاستقرار الاقتصادي اختيارات جديدة. وفيما فر ملايين الأطفال والنساء والرجال من بلدانهم سعيا للسلامة، وجدوا أنفسهم تحت رحمة من لا يرحمون». وقال غوتيريش إن الشبكات الإجرامية استغلت هذه الاضطرابات والباس لتوسيع نشاطها الوحشي، فتواصلت الجماعات الإرهابية مثل داعش وبوكو حرام السعي لاحتجاز واستعباد الفتيات والنساء والفتيات، كما يستخدمهم آخرون في العمل القسري.

وتعمل هذه الجماعات بشكل منظم ودولي، كما تتمتع بمهارات تكنولوجية وقادرة على استغلال القوات الناجمة عن سوء الإدارة وضعف المؤسسات. ودعا غوتيريش إلى التصدي لتلك الجماعات بحزم. وتحدث عن عمل المتاجرين بالبشر في ظل الإفلات من العقاب، وقال إن اهتمام العالم بانشطة تجار المخدرات يفوق التفاتة لجرائم المتاجرين بالبشر، داعيا إلى تغيير ذلك.

السلطة تختبئ تحت مظلة المثليين والمواطنون مهددون بفقدان الجنسية والقانون في غيبوبة أحلام المصريين ببناء أسر جديدة تتكسر تحت مطارق الظروف الاقتصادية الصعبة

القاهرة «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ورثت السلطة الرهانة عن دولة مبارك قرون استتعار تحنرها عندما يتسلل الغضب لوجدان الجماهير، فتتحرك مستخدمة أنيابها الأمنية عند الضرورة، كما تلجأ لألتها الإعلامية في وقت الأزمات لتلهي الرأي العام كلما ألت بها المحن. لذا من الطبيعي أن تحتشد الأوباق الإعلامية فضائيا وصحافيا على قلب رجل واحد لاقتفاء كل ما له علاقة بحفل المظليين الأخير، الذي أقيم في التجمع الخامس شرق القاهرة والذي مثل فرصة عرفت السلطة كيف تستثمرها، لكف الجماهير عن الحديث حول إخفاق النظام في حل المشاكل الاقتصادية، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاعتراض على سياسات النظام، الذي يرفع شعار: بيع يا ريس، لكل ما يتباه الشعب من مؤسسات صناعية وعلاجية، للخروج من المأزق الراهن، الذي أسفر عن تراجع في شعبية الرئيس لمستوى غير مسبق.

ومن بين ما تناوله الصحف أمس الخميس 28 سبتمبر/أيلول: السيسي يؤكد حرص مصر على إرساء دعائم السلام في جنوب السودان، مؤتمر «ملتقى الأديان» تحت شعار سيناء عاصمة السياحة الدينية، بحضور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف - علماء 50 دولة في القاهرة الشهر المقبل لمواجهة الفتاوى الشاذة. فلسطين تحصل على عضوية «موانئ سنغافورة» التعاون في النقل البحري. «النقل» تدرس التخليص النووي خلال احتفالات «العلمين». «عرقا»، يبحث مع وفد «موانئ سنغافورة» التعاون في النقل البحري. «النقل» تدرس التخليص من «الميكروباس» بشكل تدريجي. الحكومة تطلق الحملة القومية لضبط معدلات النمو السكاني. سميرة أبنه طنطا تتبرع بـ 24 مليون جنيه. ضبط متحف للأثار النادرة داخل منزل تاجر في الأزبكية. مصر للطيران توقف رحلاتها لأربيل. راشد: المؤشرات تؤكد عودة السياحة الفرنسية إلى مصر. الكونغرس يحشد لتأييد مشروع ميدالية السادات المصليح: لن نشهد أزمة سكر في 2018. رئيس بعثة صندوق النقد يبشر المصريين: مصر تتلقى 2 مليار دولار نهاية العام.. وإلى التفاصيل:

نتنياهو حامية سلام

«في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2017/9/19 ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي رسالتين يهتج بهما محمد سيف الدولة في «الشعب»، الأولى إلى الفلسطينيين، والثانية إلى ما سماه بالشعب الإسرائيلي، كان الهدف منها هو تشويه الفلسطينيين والإشادة بنتنياهو.

ففي الأولى ناشد الفلسطينيين أن يتعلموا التعايش مع الآخر، وكان الشعب الفلسطيني شعب متطرف يرفض التعايش مع الإسرائيليين لعنصريته وطائفيته أو معاداته للسامية، وليس شعبا يعيش تحت ويلات الاحتلال. كيف يمكن أن يتعايش أي شعب حر أو أي إنسان سوي مع الاحتلال، مع من سرقوا وطنه، وطردوه وشردوه، واركنوا ضده كل أنواع المذابح على امتداد ما يزيد عن سبعين عاما، ولم يتوقفوا يوما عن القتل وحروب الإبادة والتصفية والاعتقال والتوقيف والأسر، وهدم المنازل وبناء المستوطنات، وسرقة وتهويد المقدسات، وعن الملاحقة وإقامة المحازل والحصار والتجويع وحجز جثامين الشهداء. ومع من يضرب عرض الحائط بكل الموثيق والقرارات الدولية وكل الاتفاقيات الثنائية، رغم ما فيها من تنازلات غير وطنية وغير مقبولة. كيف يمكن أن يتعايش أي شعب حر أو إنسان سوي مع أكثر احتلال إرهابي وعنصري عرفه التاريخ، أما رسالته إلى ما سماه «بالشعب» الإسرائيلي فقد داهم فيها لأن يتوحدوا خلف قيادتهم، وكان نتيجها رجل سلام يرغب فيه وبحاول الوصول إليه، لولا المعارضة الشعبية الإسرائيلية، وهو تضليل وتزييف بين ومفوض، فينتهيها هو لا يترك مناسبة إلا ويعمل ويصرح فيها بوضوح وحزم بأنه لن تكون هناك دولة فلسطينية أو انسحاب من أي أرض محتلة، ولا تنازل عن دولة هي لليهود فقط، أو عن بناء المستوطنات، ولا تنازل عن القدس الموحدة ولا عما يسميه بحجهم التاريخي في الأرض والمقدسات والمسجد الأقصى. إنه لص وإرهابي ومجرم حرب من الطراز الأول، لم يترك جريمة من جرائم الحروب والإبادة الواردة في المواثيق الدولية لم يرتكبها هو وعصابته من اليهود الصهينة».

الإبريق لم يكن مكسورا

«يحكى أن صديقا اتهم صديقه بأنه أعاد إليه الإبريق الشاي الذي استعاره منه من يومين مسجورا، فقال له صديقه: أنا لم أستعرك الإبريقا قط. ثم إنني عدته إليك مسكورا.. ثم إنه أصلا كان مكسورا حين استعركه منك. كل تلك المتناقضات التي يشير إليها هشام الحماصي في «المصريون» في هذا الحوار الإبريقي وأصناف أضعافها في بعينها في قصص أسطورة قفزت علينا وعلى التاريخ فربما يعنون: الشعب اليهودي والدولة اليهودية.. فقرة الشعب اليهودي الواحد لا وجود لها، ولو أن اليهود في العالم كانوا حقا (شعبيا) فما هو الشيء المشترك في مكونات الثقافة العبرية والتاريخية والدينية لهم؟ ما الذي يربط مثلا بين يهودي وروماني ويهودي يمني، أو مغربي أو أفريقي أو أفريقي أفريقي، بل حتى تعريف اليهودي نفسه لا اتفاق عليه ولا تعاسك تاريخي في تسلسل هذا التعريف، يذكر لنا القس إكرام لعي في كتابه المثير «الاختراق الصهيوني للمسيحية»، فيقول سياسة إسرائيل الأساسية قبول أي يهودي يرغب في الهجرة لإسرائيل، لكن المشكلة كانت في تعريف اليهودي، وضيف: تعريف اليهودي من أصعب المشكلات في التاريخ اليهودي. يضاف إلى ذلك طبع ما ذكره العلامة الدكتور عبد الوهاب السيسري في الموسوعة من أن مصطلح (يهودي) يفضع عشرات الهويات والانتماءات الدينية والوطنية والطبقية. ليس هناك يهود هناك جماعات يهودية، شلوغو من ساند استاذ التاريخ في جامعة تيب لبيب له ثلاثة مهمات في هذا المعنى «اختراع الشعب للعالم، عقب حكم المحكمة الإدارية العليا بصرية تيران وصناريه، وتكثب نجاد البرعي قائلا: تراودني نفسي على أن أكتب ما حدث، ليس فقط في محاكمه خالد عيسى ولكن في التحقيقات قبلها معه، وكم الأخطاء التي حدثت فيها، والتي تؤكد على أن القانون «في إجازة». ويعتني من ذلك أن خالد يبالغ في صياغة الحكم الصادر ضد بالاستئناف، وأن علينا أن نجمع مهمته وفريق الدفاع الذي سيختاره للطعن على الحكم أسهل. وتابع البرعي قائلا: فلنتأمل ما ألقى به من رجات الصبر وضبط النفس، حتى تنتهي تلك المحنة على خير وجه بإذن الله. أتسأل في أن خالد عيسى سيخرج من تلك المحنة أقوى بكثير مما دخلها، ولكني ما عدت وأناثق في أن العدالة في مصر عمياء. وعندما يظن محام - حتى لو كان مخطئا - أن العدالة في مصر قد أصبحت مبصرة ذلك فإن معناه أنه قد حكم على مهنته هو بالوت. شدة وتزول».

شدة وتزول

قال المحامي نجاد البرعي عضو هيئة الدفاع عن خالد عبد الرشع الرئاسي الأسبق في «البدائية»: «إن محاكمة خالد عيسى، وكم الأخطاء التي حدثت خلالها منذ مرحلة التحقيقات، تؤكد أن القانون في إجازة.. وكذا البرعي على أنه يثق في أن خالد عيسى سيخرج من تلك المحنة أقوى بكثير مما دخلها، وضمت محكمة جنت الدقي، بحبس المحامي خالد عيسى 3 أشهر وغرامة 1000 جنيه، في الاتهام النسوب له بالتوقيع بإشارة خادشة للحياة العام، عقب حكم المحكمة الإدارية العليا بصرية تيران وصناريه، وتكثب نجاد البرعي قائلا: تراودني نفسي على أن أكتب ما حدث، ليس فقط في محاكمه خالد عيسى ولكن في التحقيقات قبلها معه، وكم الأخطاء التي حدثت فيها، والتي تؤكد على أن القانون «في إجازة». ويعتني من ذلك أن خالد يبالغ في صياغة الحكم الصادر ضد بالاستئناف، وأن علينا أن نجمع مهمته وفريق الدفاع الذي سيختاره للطعن على الحكم أسهل. وتابع البرعي قائلا: فلنتأمل ما ألقى به من رجات الصبر وضبط النفس، حتى تنتهي تلك المحنة على خير وجه بإذن الله. أتسأل في أن خالد عيسى سيخرج من تلك المحنة أقوى بكثير مما دخلها، ولكني ما عدت وأناثق في أن العدالة في مصر عمياء. وعندما يظن محام - حتى لو كان مخطئا - أن العدالة في مصر قد أصبحت مبصرة ذلك فإن معناه أنه قد حكم على مهنته هو بالوت. شدة وتزول».

صدمة الشواذ

«يمكن وصفه بـ«الصدمة» ذلك الشعور الذي أصاب المجتمع المصري، كما يشير محمود خليل في «الوطن»، عندما سمع أخبار الحفل الذي نظفته مجموعة من «التسعين» الشواذ، وشهد ممارسات غريبة على المصريين، مؤكداً أن الناس استمتع منذ فترة طويلة مع الشواذ، والنماذج المغيرة عنهم كانت حاضرة في بعض الأعمال السينمائية. الإعلام انشغل بالصدمة، وقدّم للمصريين نماذج من هؤلاء الشباب، منطقتة التجمع الخامس التي شهدت الواقعة من المناطق الحديثة عمرانيا، تمتاز بغيالتهما وقصورها وتنوعها العمراني، وتسمكتها أسسر تمثل الشريعة العليا من الطيبة الوسطى، وتمثل في أحوال الطبقة المتخلفة الأعلى. مثلت هذه المنطقة خلال السنوات الأخيرة مصدرا للكثير من الصدمات للمصريين. لعك ذلك وذكر الواقعة إقامة حفل «البول بارتي» بها، السذي تناقل الكثير من المواقع أحد الفيديووات الخاصة به، التي تتضمن مشاهير رقص لشباب وفتيات شبيهة عراة. حدثت هذه الواقعة عام 2016. والآن تأتي الصدمة الجديدة المتعلّقة في حفل الشواذ، منطقتة التجمع الخامس يمكن النظر

البلد باظت خلاص... ناشل سبع أنفار لحد دلوقتي ولسه ماكملتش عشرين جنيه!!



العالم كله شرقا وغربا على مجابهة عدوان الإرهاب. أعطت النظم السياسية العربية الأملوية لها على أوطانها ودولها وشعوبها. فضحت بالشعوب في سبيل النظام السياسي، كما يحدث الآن في سوريا. وضحت بوحدة الأوطان كصا هو الحال في ليبيا واليمن. وضحت بالوطنية في العراق ولبنان. وبعد الموجات في ثورات الربيع العربية الشعبية، أحبطت الشعوب واتجهت إلى البحث عن الخبز، لقمه العيش، بعد غلاء الأسعار وخفض قيمة العملة المحلية، واضطر العرب إلى مغادرة أوطانهم. لم يعد عند العرب ولا ووطناتهم، ولا ولاء لتاريخهم، ولا محافظة على هويتهم، ولا اعتزاز بذمتهم..»

أول القصيدة عودة،

لا تخلو بعض الصحف من الهجوم على النظام السعودي ومن بين منتقدوا ولي العهد محمد ثابت في «الشعب»: «الداعية سلمان العودة رجل مسالم زرقه الله فطنة وعقلا، وتكأ فطريا ودماثة خلق شهيد بها في يوليو/تموز الماضي وحسب، وكان أرض الحرمين كان يقبضها هذا الجهاز، وكان الظلم الذي تحويه بين أظهرها كان قليلا عليها، ولكن الظغمة من كل حدب وصوب ينهلون من كنف وريق شيطان واحد. وكان أول عمل واضح بإثر في حياة ومسيرة الجهاز ندي التبعية العربية لوني العهد محمد بن سلمان، الذي لم يجاوز الثلاثين إلا بعام أو عامين على الأكثر، أو ما يقارب نصف عمر الداعية الأشهر اليوم في المملكة الدكتور سلمان العودة. إن عدنا بالذكر لعدة أشهر وتوقفا لدى يوم 25 يناير/كانون الثاني الماضي إذ كانت الرحلة هيا السيارى، زوجة العودة برفقة أبنائها في سيارة على طريق الفيضة في الطائف؛ فاصطدمت بسيارتها لثقل، ما أودى بحياتها وأحد أبنائها وترك ابنهينا عبد الرحمن ولدن في حالة تستوجب احتجازهما في مستشفى عسكري في الرياض لأشهر، فيما أثير الرجل المتكلم الانسحاب بأحزانه في داره، وفي نهاية يناير من العام الحالي، اتصل محمد بن سلمان ولي ولي العهد السعودي آنذاك، صاحب المنصب المعد على المقاس له، ومنشئ جهاز أمن الدولة في المملكة، اتصل ابن سلمان بصفيته السابقين الداعية العامية العودة، وكان الاتصال بمثابة «رسالة»، له يكن الداعية على استعداد لفهمها وما يزال، فالأمير الذي يبلغ عمره نصف عمر الداعية يعد نفسه ليكون الحاكم الأول في البلاد، وعلى الداعية أن يحفظ الجميل له، وإلا فإنه بعد أشهر سيعرض نفسه للمسامحة على الجهاز الأمني الذي يعد الأمير له. كما أيرق الملك سلمان بنفسه إلى العودة مغزيا، وحدثه ولي العهد محمد بن نايف آنذاك هاتفيا، وشكر العودة الجميع».

كيف يعزي جاسوسا؟

اندلعت الأزمة الخليجية ودعا العودة للجمع بالخبر، بدون تصريح رافضا استخدام قلمه في تقديح مسلمين جيران المملكة.. فما كان من الأمير كما يشير محمد ثابت في «الشعب»: «لأن فقد صوابه، فمقرا اعتقال الداعية ضمن آخرين، مع إباحة الفصحة لأمن الدولة لإثبات تبعيهم لهم ببقارة مثل حقلارته.. في 16 أغسطس/آب 1994 ألقى القبض على العودة إثر تقديمه «مذكرة للمناقحة» للملك الراحل فهد، بأن يجري إصلاحات في جميع المجالات، وذلك بعد رفضه دخول القوات الأمريكية إلى السعودية في حرب الخليج الثانية.. وبالطبع فصل الشيخ عن عمله في الجامعة، واستمر حبسه لـ٤ سنوات. لكن سجنه كان سياسيا بامتياز. أما مؤخرا فهاجز أمن الدولة قال إن الشيخ وقربه ثلاثين من خيرة أبناء وعلماء المملكة «مطروون» في العمل مع خلية استخباراتية خارجية، وأيا ما كانت تبعية الخلية المداع (لقطر أم تركيا أو مصر) فإنهم جواسيس يتكلمون أجهزة تقنية حديثة للتخسس من «أي باد» وما شابه.. ودعنا من انتشار هذه الأجهزة في المجتمعات الغنية مثل المملكة.. فأنه من المعروف أن الجاسوس والجواسيس يأخذون وقتا طويلا يستعدون للاختراق، فكيف كان العودة جاسوسا حسب الأمير؟ كيف كان الداعية ورفاقه جواسيس في المملكة فيما يتصل محمد بن سلمان بنفسه مغزيا أكبرهم أو الداعية سلمان العودة؟»

مخاوف مشروعة

«كيف تستعالم كردستان مع العالم الخارجي وهي محاصرة، وكيف يمكنها تمويل حرب لن تكون نزهة، إذا ما قرر الحشد الشعبي شنفا في المناطق المتنازع عليها؟ يتساءل فراج إسماعيل في «المصريون»، المشهد بارزاني هو قائد لبعث مسعود بارزاني القفز بعدد بسلام، هناك أكثر من ألفية كردية مجاورة تخشى الدول التي تعيش بين ظهرانيها أن تتزعززع للاستقلال إذا نجح استفتاء كردستان في فرض الأمر الواقع، الأفراد هم رابع أقلية إثنية في الشرق الأوسط، يتراوح عددهم بين 30 و40 مليونا يتوزعون على المنطقة الجبلية المعتدلة على حدود تركيا والعراق وسوريا وإيران وأرمينيا».

في العراق تبلغ نسبتهم بين 15 و20 % من إجمالي عدد السكان البالغ 37 مليون نسمة، مسعود بارزاني له تاريخ مع النزعة الاستقلالية، فقد ولد في العام نفسه الذي أسس فيه والده الملا مصطفى بارزاني الحزب الديمقراطي الكردستاني معلنا قيام جمهورية «مهاباد» في أقصى شمال غرب إيران عام 1946، التي لم تستمر سوى 11 شهرا. الملا مصطفى بارزاني هو قائد الحركة الكردية في سبتينيات وسبعينيات القرن الماضي، وكان اسمه معروفا للعلماء في مصر، وشكلت وقاته عام 1979 في واشنطن، التي أقام فيها مع ولده مسعود خيرا مهما، رغم المعروف عنا كعشرين من أفراد في الشأن المحلي.

هذا التاريخ أدى إلى المقاربة الحالية وإلى المخاوف الإقليمية، فإذا كان مصطفى بارزاني أقام دولة في كردستان إيران، فقيام ولده المولود في «مهاباد» الإيرانية بالاستفتاء على استقلال كردستان العراق، يعني أن هناك اتجاها لإنشاء وطن قومي ممتد للأكراد من الحدود العراقية إلى التركية والإيرانية والسورية. القياس هنا الوطن القومي لليهود في فلسطين وشعاره من النيل إلى الفرات. لا تنسى الترحيب الإسرائيلي الحار بالدولة المقترحة التي ذكرتهم بقيام دولتهم..»

الحالي) وبالتالي فالجنسية المصرية ليست منحة تعطيها الدولة لشخص وتزعمها عنه، وإنما هي حق له ترتبط به مثل اسمه، وحتى الدول المحتلة لصر لم تستعق سحب جنسية عربي أو سعد زغلول، وإنما أمرت بنفيهما خارج البلاد، أما الجنسية فلم تستعق سحبها. وعلى فرض سحب جنسية مواطن فمأذا يفعل؟ هل له حق الإقامة في مصر وكيف؟ أم يهاجر دون جنسية ويلجأ إلى الدول التي تعادي مصر؟ فسي كل دولة قوانين تحثت قوة الدولة في تنظيم سلوك مواطنيها ومعاينة الخارجين بعقوبات تستدرج من الحبس إلى الإعدام، ولهذا لا تصور ضعف الدولة إلى حد سحب جنسية مواطن، فمصر أقوى من ذلك بكثير فلا تستضعفوها إلى هذا الحد الذي لا تستطيع أن تضبط فيه سلوك مواطنيها حسب القوانين المعتادة: من الغريب أنه كان هناك مشروع منذ أسابيع يقترح بيع الجنسية المصرية، فأيه الموضوع بالضبط: حثيبيجوا ولا تسحبوا!«

أمراض النخبة

«أفة النخبة في هذا البلد الشيزوفرينيا الفكرية كما يصفها سيد علي في «الأهرام»، فقد صدعونا بحرية الرأي، وعند أي اختبار لهم ينسحبون لمراجع الاستبداد، الفارية لهم حصريا، وبيا ويل من يسعى لتقديم تجربة نقدية لأفكارهم أو للزعيم الذي يقسوونه، فهم من المعصومين وعندما يقدم ديبلوماسي بحجم عمرو مرسى على تسجيل تجربته الشخصية، ويخرج من الصمت الدبلوماسي ليراح المفكر والسياسي يتصدون له كعادتهم في الشوشرة على كل من يحاول أن يفسر ويكشف ما وراء الأحداث وكثيرا ما كانوا ينتقدون الصمت الرسمي على كثير من القضايا والأحداث التي أثرت في تلك الأمة، ويكفي مرسلا أننا حتى الآن لا نعرف من أحرق القاهرة في القرن الماضي؟ ما لمانا خاضت مصر حرب 67 وهي غير مستعدة وقواتها في اليمن؛ وماذا أقدم السادات على كامب ديفيد ثم دفعه لاعتقالات سبتمبر/أيلول 1981؛ ذلك أن معظم الروايات التي صدرت كانت ممن لم يشاركونا في صناعة تلك الأحداث، ولهذا يشعر المرء بالدهشة من تلك الحملة الشوعوا على رجل بحجم عمرو موسى، ومحاولات الاعتقال المعنوي له بنطق الحجب من التبسع. وبدلا من الاحتفاء بذكراته ومناقشتها والاستفادة من تجربته، راحوا يتقوهون بفحش القول وشخصنة التجربة واتهامه بأنه ينقطع من رجال يوليو لأنه من أسرة وفدية إقطاعية لجرد أن ذكرناه رصد أن ناصر كان يستجلب بعض الأعممة لسناعته في مواجهة مرض السكري الذي عجل برحيله، ثم أن الكفافة وعلى رأسهم أشد معارضيها لا يخفون على نزاهته وزهده على الرغم من أي المكرات ما يجر التجربة التاريخية في الحكم مثل الديكتاتورية ونكسة 67 ودولة الخوف والاستبداد. والعجيب أن ناصر كان من الشجاعة بحيث اعترف بكل ما نبغفه دراويشه..»

جريس إنذار

«الأجراس تدق، لكن الأذان صم، والغلوب غلف، والعقول نائمة.. التحذير يطلقه علاء عبد الوهاب في «الإخبار»، شمشتا نياهي بالأسرة المصرية في تلاحمها وترجمتها، وأن الصغير يحترم العنوسة - الذي بدور - بحمي ويظل ويصيح ويضحى وو.. ومع الوقت إذا باحلامنا أوهام من خيال لا قدرة لها على الصمود، في مواجهة مشاكل وأزمات راحت تتوالى، فإذا بآغل الأسر في عين العاصفة. الجريمة العائلية تسارعت معدلاتها، والتفكك في ظل وسائل التواصل أصبح السمة السائدة، فكل فرد في الأسرة عالم وحده:

نسبة الطلاق بلغت 40 % طبقا لأحدث تقرير حكومي، فلماذا يكافح الشباب أو تسعى الفئات للمشاركة في بناه كيان مهدد بالانهيار؟ ومع صعوبة الأوضاع الاقتصادية، واقتراب الحصول على مسكن مناسب من دائرة المسجلين، كان منطقي ارتفاع نسبة العنوسة، لتجد 8 ملايين فتاة تجاوزن الخامسة والثلاثين، و5 ملايين شاب على عتبات الأربعين دون زوج! يعني ذلك ببساطة مخيفة 6.5 مليون مشروع أسرة أصبح موقعا، ربما لابلا، بيت عامر تصنها معاول اليوم، وتتحول إلى خرابيات، وأفراح السناسير يتجرعها أطفال أبرياء، قد يتحول بعضهم إلى مشروع مجرم.. وأحلام ببناء أسرة جديدة تتكسر تحت مطارق ظروف صعبة، فيتراج الحالمون لينتظفوا في طابور العنوسة الذي يتقدم مع الأيام، وفي ظل هذا الواقع يجاهد الجاقون من أجل استمرار تحت سقف واحد، بينما يبقى حلم البائدين الأربعة مع شريك حياة أقرب إلى الأساطير، مادام تيسير الزواج مسألة تتعارض مع تقاليد بائله يقدسهما البيض على حساب سعادته وهناء أبنائه؛ انتبهوا أيها السادة خطر عظيم يتهدد الكيان الأسري والسكن تسرركم..»

مهلك سر

«تحركت تركيا شرقا، وإيران غربا، وتحاصر مصر. فأين العرب؟ وهل هم على وضع «مهلك سر»؟ يتساءل حسن حنفي في «المصري اليوم»، هم محاصرون شمالا من روسيا وغربا من أوروبا، وشرقا من إيران وجنوبا من إفريقيا، والسهم موجه إلى القلب في جزع إسرائيل، فظلوا ينتفون، وما زال شعراؤهم بيكون على أطلال فلسطين، كانت الدولة العثمانية حامية لهم من أطماع الشرق والغرب، ونشأت الدول الوطنية بحدود صطنعة بينها طبقا لتفاقيه «ساينكس بيكو». وعلى الرغم من حركة التحرر الوطني، ونجاح العرب في طرد المستعمر الأجنبي، إلا أن استبداد الدولة الوطنية وسريان الفساد والعنف فيها جعلها تنهزم أمام إسرائيل في 1967. تم في 1967.

والآن تتفكك الدولة الوطنية التي كانت البديل عن الدولة العثمانية مجزأة، تاكلها من الداخل الحركة الإسلامية وأحلامها في عودة الخلافة، وتوحيد الأمة تحت «الحاكمية لله»، وتطبيق الشريعة الإسلامية. واستعملت القوة جهادا في سبيل الله، فنشأت الحركات المتطرفة منها مثل «داعش»، والقاعدة» فساتل دماا دعرب بأيديهم، وقتلوا من أنفسهم أكثر مما قتل عدوهم الأول. إسرائيل. وأصبحت قضية النظم السياسية معاربة الإخوان ثم تعميم ذلك على الكل باسم مقاومة الإرهاب، ويجتمع

الناقد العراقي فاضل ثامر وتموضعات التاريخي والسردية



نادية هناوي سعدون*

دور القارئ الذي له في «الميتارواية التاريخية أهمية خاصة.. إذ تعتمد صراحة أو ضمناً على قارئ ومتلق من نوع خاص». ثم يعزز ذلك بالقول: «بل إن كاتب المتأسر يتطلب القارئ أن يقرر المعنى».

ومن ناحية التمتع المنهجي للاشتغالات العربية على السرد التاريخي؛ فإن الناقد فاضل ثامر بذل جهداً كبيراً ومهما وهو يقدم طروحات معرفية غنية، متعقباً الروايات بدءاً من جورجي زيدان ونجيب محفوظ، مروراً بفحص علاقة التاريخ بالأدب عند النقاد العرب مثل، سعيد يقطين وفصل دراج ومحمد القاضي وعبد الله إبراهيم ونادر كاظم وغيرهم، وانتهاءً بالروايات الراهنة العراقية والعربية..

متشدداً على حقيقة أن السرد والتاريخ خطابان لا يقل أحدهما شأناً عن الآخر. أما ما يخص التتبع النقدي للطروحات الغربية التي حوَّاهها تمهيد الكتاب موضع الرصد، فإننا نجد عرضاً مهماً وفرياً لأهم التفسيرات الغربية، وقد بدأ الناقد متأثراً بهابدين وايت الذي عد التاريخ سرداً، محفوظاً، مروراً بفحص علاقة التاريخ بالأدب عند النقاد العرب مثل، سعيد يقطين وفصل دراج ومحمد القاضي وعبد الله إبراهيم ونادر كاظم وغيرهم، وانتهاءً بالروايات الراهنة العراقية والعربية..

متشدداً على حقيقة أن السرد والتاريخ خطابان لا يقل أحدهما شأناً عن الآخر. أما ما يخص التتبع النقدي للطروحات الغربية التي حوَّاهها تمهيد الكتاب موضع الرصد، فإننا نجد عرضاً مهماً وفرياً لأهم التفسيرات الغربية، وقد بدأ الناقد متأثراً بهابدين وايت الذي عد التاريخ سرداً، محفوظاً، مروراً بفحص علاقة التاريخ بالأدب عند النقاد العرب مثل، سعيد يقطين وفصل دراج ومحمد القاضي وعبد الله إبراهيم ونادر كاظم وغيرهم، وانتهاءً بالروايات الراهنة العراقية والعربية..

* ناقدة وأكاديمية

بالكتابة القصصية أو الروائية، يتمثل أحياناً في الاستخفاف على إنجاز عمل كتابي، أو البحث عن مخطوطة أو مذكرات مفقودة..
ولو عدنا إلى كتاب «المبنى الميتاسردي».. ما وجدنا إشارات لإقيلة إلى التاريخ أو السرد التاريخي، ومن ذلك مثلاً ونقطة نظرية مبتسرة عند فحوى التخيل، والرواية التي ينشغل فيها البطل المركزي بالعالم الخارجي، ولكن وعيه الذهني يظل مشغولاً بعملية صناعة التخيل الروائي، فقال: «هناك مصطلح آخر يمزج بين النقل الواقعي والتخييلي عن طريق توظيف الحقيقة، أطلق عليه مصطلح **fictional** ويشير بشكل خاص إلى لون من الروايات شبيه الوثائقية، التي تحاول نقل الواقع ولكن عن طريق الرواية ومن خلال قدر قليل من التخيل».

أما الوقتة التطبيقية التي مثل بها النقاد على روايات المستشرقين المادة التاريخية وحاولت الكشف عن محكياتها فكانت في روايتي «القوس والفراشة»، لحمد الأشعري و«دروز بلغراد»، لربيع جابر، إذ انتهجت هاتان الرواياتان التاريخ وتعاملت مع تجاذباته من منظور ميتاتاريخي لا ميتاسردي.. وقد توضّح المقصد النقدي جلياً في الختام، فقد توصل الناقد فاضل ثامر إلى أن رواية «دروز بلغراد».. «رواية متميزة إلى حد كبير، وعلى الرغم من أنها تنهل من التاريخ مادتها الخام، إلا أنه التاريخ الذي يحوله الخطاب السردية إلى حاضر حي ودال».

أما في كتاب «التاريخي والسردية»، فلم يستقر المصطلح فتارة هو الميتارواية التاريخية، وتارة ثانية الميتاسرد التاريخي الذي «هو الأكثر ملاءمة.. رغبة في ضبط المصطلحات والمفاهيم النقدية الجديدة».. على أساس أنه الشكل الواحد للتخييل التاريخي، وليس شكلاً من أشكال هذا التمثيل وأحد أنماطه المهمة.. أما مصطلح «التخييل التاريخي» لعبد الله إبراهيم فلم يأخذ به الناقد فاضل ثامر، لأنه وجدته يثير لبساً وسؤالات وهذا ما تؤيده عليه.

جدير بالذكر أن الناقد ليجندا نيتشيون التي اجترحت في كتابها «سياسة ما بعد الحداثة»، المصطلح المتخارفة التاريخية (الخرافة بمعناها الشخطي) لم تشتر إلى الميتاسرد وقد عرفت هذه الرواية بأنها إضخاع التمثيل القصصي العراقي والتاريخي لفحص تدميري مشابه لما في الشكل ما بعد الحداثي المتناقضي، الذي أود أن أعوه ميتاخارفة تصويرية تاريخية، ومثلت بروايات سلمان رشدي وماركيز.

وكانت قد ذهبت في الفصل الذي عنوانه «إعادة تقديم الماضي تجريد التاريخ الكلي من كليته» إلى الميثاقرة التاريخية نوع من الرواية تعمل على عودة نقدية إلى التاريخ والسياسة عبر وعي ذاتي متخارفي (المقصود بالخارفي المستوى الشخصي) وأن من بروتوكولات هذا التعامل مع التاريخ ما يأتي:

كتابة السيرة الذاتية ما بعد الحداثة
طريقة الربط للمكان والهندسة المعنوية
الكتابة التنسائية وتوظيف الجسد كقوة ما بعد حداثية
الباروديا الساخرة والحكاية الشعبية والتسلط
وغير ذلك من آليات التمثيل التاريخي التي تستمر بروتوكولات التمثيل والرجح كمشاهدات للتاريخ أو بديل عنه، لكن توظيف التاريخ في البناء السردية يظل عند الناقد فاضل ثامر مرتها بالميتاسرد، بوصفه كتابياً إلى أديفاً للتخييل الميتاتاريخي وأساس التوجه في رواية ما بعد الحداثة. صحيح أن الاشتغال على مخطوطة أو وثيقة واستعمال تواريخ منديلة يصنع ميتاسرد، لكنه قد لا يصنع ميتاتاريخ، كاشتغال موضوعي احتوائي لا تجريبياً فنياً وأسلوبياً.

وظل النقاش الناقد فاضل ثامر المهمة هي هذه التاريخ موضوعاً وراثياً يمنح التخيل السردية ربطاً ما بين الماضي والحاضر، فضلاً عن توكيده

ومعرفة، ومحطات أخرى لها صلة بالتاريخ والزمن والوجود والإنسان، وغير ذلك مما لا بد للناقد الثقافي أن يقف عنده.
ومن الآليات التي أسهمت في تحقيق الاستغوار الثقافي في الإجراء توظيف الناقد لمصطلح التمثيل، الذي هو من مفاهيم النقد الثقافي وكذلك مصطلح الميتاسرد، إلى جانب الآليات السردية المعروفة، مثل المفارقة الزمنية والمنظور وبنية المكان والمفارقة وغير ذلك.

وكان الناقد عبد الله الغدامي في معرض محاورته للناقد عبد النبي اصطفي في كتاب «نقد ثقافي أم نقد أدبي» قد فرّق بين التعاطي النقدي الأدبي والتعاطي النقدي الثقافي، ممتثلاً بموضوع الجامع الأموي، فاصطيف وجد فيه مثلاً جلياً لوطنانف الأدب ومنها الوظيفة الجمالية، لكن الغدامي تعامل معه من منطلق كونه جملة ثقافية، وليس جملة نحوية أو بلاغية، مهونا النسقية المعلنة للجامع الأموي، ومعلياً أو كاشفاً عن النسقية المخفية فيه مما هو سكوت عنه شعبياً لا سلطوياً، وهذا ما يريد الناقد الثقافي من الكاتب الروائي، بمعنى أن يوظف المزوق والثابت المدون، وإنما يشكله المحكي المتحرك مما هو مخزون في الذاكرة الجمعية الشعبية، وهذا ما اشتغل عليه الناقد فاضل ثامر، سواء كان في تمهيد النظري الذي لم يسلمه تمهيداً، وجاء تحت عنوان «التاريخي في رواية ما بعد الحداثة»، أم كان في العيّنات الروائية التمثيلية، التي انتقاها فاحصاً لحظة تاريخية محددة من التاريخ العربي الإسلامي في الأندلس، وهي لحظة سقوط الحكم العربي فيها، وما اختار الناقد لهذه اللحظة إلا كونها استقطبت اهتمام الروائي العربي في الأصل، ودفعته إلى صنع أبنية سردية متعددة للشخصيات والمكان والزمان.

وقد يلمس القارئ في ختام التمهيد الثغر والغني بالطروحات الغربية والعربية وبعض الانحياز إلى الروائي الذي يكون «مؤيداً الالتزام الأدبي والنظرة الثورية الواقعية»، من خلال إحلال تاريخ المهتمين بالسوقين محل التاريخ الرسمي المزور.. لكن ذلك الانحياز لا يأتي إلا في إطار افتحاحي يضع مدمات قراءة (ما هو سكوت عنه من أنساق مغيبة ومدفونة تحت ركام ثقيل من أكاذيب وتضليلات المدونات الرسمية الصغراء».

ركز الناقد فاضل ثامر كثيراً على الميتاسرد من الناحية الاصطلاحية، متجرحاً للرواية التي تتناول التاريخ مصطلح «رواية الميتاسرد التاريخي» أو «الرواية الميتاسردية التاريخية».

وسبب هذا الاختيار الاصطلاحي عنده أمران: الأول هو ما شهدته سبعينيات القرن الماضي من التطوّر الروائي نحو التاريخ، وصعود اتجاهات ما وراء الرواية أو الميتاسرد التي «تكتشف عن وجود سكاثي أو سردي.. الإفادة من الوثيقة المخطوطة التاريخية، لذا وجد التاريخ طريقه بسهولة وشرعية حداثية وما بعد حداثية إلى قلب الفعل الروائي».

والأمر الآخر أن الاشتغال التاريخي-براي الناقد فاضل ثامر- هو رديف الاشتغال الميتاسردي، ولذلك يعول كثيراً في تثبيت دعائم المصطلح على كتابه «المبنى الميتاسردي في الرواية العربية» الذي كان قد تضمن تعريفاً للميتاسرد بأنه «وعي ذاتي مقصود

■ أثبت الناقد فاضل ثامر في كتابه النقدي الجديد الموسم «التاريخي والسردية في الرواية العربية» كيف أن التاريخ مادة لا غنى عنها للروائيين، لكي يمتحو منها موضوعاتهم في صناعة سردية تنضوي ضمن المرحلة الراهنة، أعني مرحلة ما بعد الحداثة. وقد ظل الناقد حريصاً وعلى طول مشواره النقدي واختلاف أعماله النقدية على تقديم الرؤى واجتراح المفاهيم وأضاع أمام الروائيين اقتراحات ذكية وريادية على طريق صناعة سردية تنضوي في إطار حداثي مبتكر ومستجد، وهذا ما يجعل تنظيراته واشتغالاته برمتها بمثابة أرضيات معرفية يمهّد الطريق باتجاه بناء قاعدة اشتغال سردي جديد يواكب الصناعة السردية المعالية.

وهذا ما واظب عليه الناقد في مختلف كتبه ومنها كتابه «التاريخي والسردية في الرواية العربية» محافظاً على النهج نفسه، ومصححاً إن همه هو خدمة الروائي العراقي عبر توجيهه أو إرشاده إلى المنافذ الكتابية الجديدة في الرواية ما بعد الحداثيّة، كاشفاً له غزارة التوجه السردية في توظيف التاريخ عموماً



فاضل ثامر

والتاريخ الإسلامي تحديداً، لكي ينقب في أعماقه ويكتشف عن مخبوءاته مستخترًا إمكانات السرد الرحيبة ومسارته الغففاضة لإنتاج تاريخ جديد يجيا على خلفية إمامة تاريخ قديم.

وعلى الرغم من أن فاضل ثامر عن كتابه «التاريخي والسردية في الرواية العربية»، إنصافاً لمشروعه التأليفي في كتبه النقدية السابقة، واستكمالاً لما بدأه في كتابه «المبنى الميتاسردي في الرواية العربية»؛ إلا إننا نرى أن أهمية الكتاب وبراعة اشتغالاته النظرية والإجرائية تجعلنا نراه مشروعاً قائماً بذاته، وذلك لريادته النقدية العراقية، كونه اهتم بموضوع التاريخ في تعالقه وأدخله بموضوع السرد، من زاوية منهجية تقوم على نظر مبدئي ونقاس معرفي واستغوار قصدي، يتجاوز حدود الاشتغال الميتاسردي والنهجية السوسيوشرعية.

صحيح أن الكتاب كما يقول فاضل ثامر: «إنما هو محاولة للإسساس بمظاهر التنوع والاختلاف والتشاكل في مشروع الروائي العربي الحدائي وما بعد الحدائي، لإقامة جسر افتراضي يربط الحاضر بالماضي، ويؤسس ملكة سردية قادرة على مواجهة الزمن وتقديم بديل حدائي وما بعد حدائي للرواية العربية»، لكننا نجد أن الكتاب ينشقي النظري والإجرائي تجاوز حدود النقد الأدبي إلى منطقة النقد الثقافي، عبر اهتمامه بالرواية ما بعد الحداثة، التي تكون في تعاملها مع التاريخ واقعة في منطقة ما «بين الأمتثال لفقطة التخيل كليا وإعلان القطعية مع ما هو تاريخي ورسمي»، ولهذا تعدى الكتاب الرؤى النصية إلى متعلقاتها من قضايا فلسفية وأنتروبولوجية



عبد الرحيم جبران*

الهوية السردية ومقولة التوجه المصنفة

إذا كانت مقولة التحديد المصنفة ترتبط بانثاق الحكاية، وتبرر وجودها ووجود الذات السردية، وتسمح بتكون الخيط السردية الضامن لجريان الصور الحداثيّة، فإن مقولة التوجه المصنفة تُعد ملازمة لها، لكنها تالية عليها في الزمان، بيد أنها تُعد مكملة لها، وهي من طبيعة ذهنية مجردة أيضاً؛ فإذا كانت مقولة التحديد تتصل بإرادة- التي تتحدد بتحديد موضوعها؛ إذ من المتعذر الحديث عن إرادة بدون وجود موضوع يُراد الحصول عليه، وعن واقعية الإرادة بدون تحديد موضوعها (إرادة الوجود في مكانين في الزمان نفسه) – فإن مقولة التوجه المصنفة تتصل بجانب من الإرادة يتجلى في العمل، بوصفه قوة داخلية دافعة لا بد منها للفعل، أي أنها ترتبط بما يُمكن تسميته بالطاقة التي تحتاجها كل حركة (الفعل) في الزمان والمكان. وسينماها بمقولة التوجه لأنها تتحدّد من جهة مبررات الفعل الساعى إلى تحقق المراد (موضوع الإرادة)، وتحدد من جهة ثانية المسير الذي يخذله هذا الفعل والوسائل المستخدمة لإجازه. وليست المبررات إلا الطاقة الإرشادية التي تحدد طبيعة الاختيارات التي تجد الإرادة نفسها معنى بها. وليست هذه الطاقة الإرشادية سوى المبررات الفكرية أو الأيديولوجية التي تُسوّغ الإرادة والاختيارات والموضوع، وتُرشّد الذات السردية الفاعلة إلى ما ينبغي انتهائه من كيفيات الفعل، وتلكه من وسائل للتغلب بالمهام. ولا تتحدّد مقولتنا التحديد والتوجه إلا في مستوى أعلى يشملهما معا هو مستوى الإرادة.

يُمكن عد مقولة التوجه المصنفة بمثابة ضرورة لا بد منها لكي تكون الإرادة أكثر فاعلية، ومن ثمة لا تقبل مقولة التحديد المصنفة التظاهر إلا بفعل الطاقة الإرشادية لقولة التوجه، إذ إن نجاح إرادة ما- كييتما كان الموضوع الذي تختاره- غير ممكن من دون وجود مبرر نفعي أو معرفي يحدد الدافع القوي الحاث على الفعل، بيد أن مقولة التحديد مختلفة عن مقولة التوجه في ما يخص تظهير الإرادة أو التعبير عنها؛ فالأولى تجعل من الإرادة فردية شخصية في حالة الفاعل السردية الفردية، بينما تسمح الثانية بإدخال الآخر في بنية الإرادة، بوصفه معرفة إرشادية تلعب دور الحاث على الفعل أو بوصفه منظوراً رمزياً (سبئ- أرفاق). ويحدث- هنا- اختلاف مع بول ريكور في كونه يُعد الإرادة كلها فردية في مقابل الفعل (لا العمل كما تصور) الذي يجعله مجالاً للتفاعل مع الآخر. وحين نتحدث عن كون حضور مقولة التوجه المصنفة يتسبح بورود الآخر في سريان الهوية السردية، فإننا نلح على كون هذا الأخير لا يعمل إلا في هيئة توسط رمزي؛ ما معنى هذا؟ إن الأخير ليس هو الشخص الملموس الفيزيقي (سعيد أو مصطفى أو توفيق)، بل الحضور الرمزي لتقافة ما، وهذا الحضور يتخذ في الأغلب هيئة قواعد مقننة للفعل والعلاقة بالموضوعات والاختيارات (الشعري وغير الشعري- المقدس والمدنس- الحرام والحلال... الخ). والمقصود بالتوسط أن هذه القواعد الدالة على الآخر الرمزي تقع بين إرادة الذات وموضوعها؛ إذ إن العلاقة بين الاثنين ليست مباشرة، ومن دون الإنمام بهذا الصنف الذي تعمل بموجبه مقولة التوجه المصنفة على إدخال الآخر في بنية الإرادة لا يُمكن فهم استثنائية الهوية السردية التي تختلف عن الهوية الواقعية في الحياة اليومية. وهذا ما ستره في نهاية المطاف.

ما إن يحضر الآخر الرمزي بفعل مقولة التوجه المصنفة تصير هذه الأخيرة مكتسبة طابعاً تعاونياً أو صراعياً، حيث تُفحص الإرادة في ضوء التطابق مع الرمز الملتق أو خرقة. وفي الحالاتين معا يكون الآخر الواقعي للشخص مجرد متغير للرمز- السنن أو لفظا له- وينتج عن الطابع التعاوني أو الصراعي نطمان من الهوية الكلية الضامنة للهويات الثلاث المتظاهرة سردياً (الهوية المتصوره- الهوية المتخلقة- الهوية المحققة)؛ - الهوية الكلية المتطابقة التي ترجع هوية ثقافة جماعية (المهمة- الحكاية الشعبية)، ب- الهوية الكلية الجوارزة الفردية (الرواية) التي ترجع بُعداً بيوتوبيا يستند إلى تحيز فكري مثالي محدد، وكل من الهويتين الكليتين يقوم على مولات موجبة مصنفة مختلفة؛ فمما يسرد في الهوية الكلية المتطابقة هو القوة الإرشادية الدافعة التي تجد أسسها في صلاحية ما يقدمه المجتمع من رؤى فكرية- اعتقادية حول الإنسان ووجوده في العالم؛ ومن ثمة تتجه الذات السردية الفاعلة- في ما يتبدل من جهده (فعل) - نحو إثبات نفع هذه الرؤى وشرعيتها؛ ومن ثمة تتجه نحو إثبات صلاحيتها بوصفها ذاتاً جاهزة لتسهيل المهمة القيمي الرمزي للجماعة، كما أنها تبرر وجودها بمهمة ترميم نقص طارئ يُهدد بقاء عالم موجود سلفاً؛ وهكذا يكون التخيل قائماً- في هذه البقعة- على تنشيط هوية كلية متطابقة تتضمن في صلبها أسباب خمولها أو فتورها. أما ما يُسرد في الهوية الكلية الجوارزة الفردية، فهو القوة الإرشادية الدافعة التي تجد أسسها في البيوتوبيا الذي يتناقض مع ما يقدمه المجتمع من رؤى فكرية- اعتقادية حول الإنسان ووجوده في العالم؛ ولهذا تعمل مقولة التوجه المصنفة في هذه الهوية السردية على جعل الذات السردية الفاعلة تترجم عدم كفاية العالم- بل بوصفه حاجات فحضب، بل بوصفه أيضاً تأويلاً للبقاء في العالم (ينبغي أن أبرهن على أن العالم ليس كما هو)؛ ومن ثمة لا يُمكن الفصل في السرد الحديث بين الجهد (الفعل) والمفكر فيه، وبينهما وأشكال الصراع حول تلك الحقيقة، وما يستدعيه هذا التملك من تعلم وتجربة- لأن البيوتوبيا بوصفه قوة إرشادية لا يمتلك من صلاحية سوى اختبار إمكاناته في عالم متصف بعدم طواعية له.

تختص مقولة التوجه في أثناء الهوية المتصورة بجانب العمل في الإرادة، لكنها لا تبقى في حدودها، بل تتجاوزها أيضاً إلى الهوية المتخلقة، لأنها تُعد مقولة مرجعية أيضاً؛ بحيث أن الذات السردية الفاعلة تعود إليها باستمرار كي تحدد فعلها في ضوء التوجهيات الفكرية - الاعتقادية التي تتضمنها، وكي تجعله منسجماً معها. غير أن مقولة التوجه المصنفة ليست ثابتة- إذ قد تصير عرضة للمراجعة في إثناء سريان الهوية المتخلقة؛ فهناك عدد من الشخصيات الروائية التي راجعت منطلقاتها المرجعية في منتصف الطريق. لكن أهم ما يُعزّز مقولة التوجه المصنفة هو كونها تعطي للهوية في السرد خاصيتها التخيلية التي تميزها عن الهوية العادية في الحياة اليومية. وهذه الخاصية تتمثل في الشخص الاستثنائي غير المتماثل مع الشخص العادي، وتتمثل هذه الاستثنائية في اختيار الموضوع، وفي استثنائية الفعل، ومصدر هذه الاستثنائية مماثل في طبيعة التوجه بوصفه مرجعية مغايرة محددة.

* أكاديمي وأديب مغربي

قصص «حكايا باريس» لعبد القادر بن الحاج نصر: من كتابة الذاكرة إلى الرّاهن السياسي

رياض خليف*

السياسي وقرّاعه؛ «بعد ساعتين سيعقد اجتماع الهيئة في فضاء بقاء المدينة وسيستبعد كل واحد رأيه، يستغل الأصوات وتنهد، ستعمّ الجعجة، جعجة عقول أفرغ من فؤاد أم موسى... كل الرؤوس فارغة بدون استثناء حتى رأس الرئيس ورأس الكاتب العلماء». وتبدو الحياة السياسية نوعاً من الفوضى تسودها الأُمّرات والحزب على المناصب، وهو صراع لا تخلو منه الأحزاب نفسها فهي بدورها تشهد قلاقل داخلية؛ «مؤامرات كثيرة بدأت تطل برؤوسها ستصنّف ببعض الأعضاء، حرب قدرّة ملتهبة تحت الرماد».

براد الشاي؛

أما قصة براد الشاي فتتطرّق المشهد السياسي من زاوية المواطن البسيط البعيد عن المنافسة وعن القيادة فتكتشف نهاية زمن الإنتماء عن قناعة أيديولوجية وغلبة المصالح الأنيّة عن العمل السياسي وهو ما عبر عنه أحدهم: «كان تحب مع النداء نايأ معاه، كان تحب مع النهضة نايأ معاه، كان تحب مع الدساتير نايأ معاهم، نايأ عياش، نلقظ في الخبزة الي يسبقلي حاجة نطحو فوق راسي وأنت اشن يهملك»، (نايا/ تعني أنا في اللهجة المحلية التونسية وخصوصاً في جهات الوسط والملاحظ غلبة اللهجة الحليّة على هذا القطع محاولة من الكاتب للاقترب من عالم الشارع التونسي ومشاعله).. فهذه القصة تكشف زيف الإنتماء السياسي وخضوعه لمصالح ذاتية.

نخلص في ختام هذه الوقفة عن هذه الألقاصيص، إلى أن بن الحاج نصر يكتب سمات مشهد سياسي يفقد مصداقته وتخطط في لعبة السياسة بالمال وتتغلب المصالح الذاتية على القناعات الفكرية وعلى المصلحة الوطنيّة. ولعله بذلك يعبر عن حالة قلق من المشهد السياسي الراهن الذي تلوح فيه علامات الخيبة.

* ناقد تونسي

السياسي.. فالقصص ترسم جانباً من صوت الشراع التونسي وملاحظاته في خضم الأحداث السياسية، ولعلها تصح عن رؤية الكاتب للوضع المحلي وتؤكد حضور الأيديولوجي في هذه التجربة السردية.

الدولة العميقة؛

تحمل هذه القصة عنوان الدولة العميقة، وهو عنوان يرحل بالقارئ نحو جدل الساحة السياسية التونسية بعد الثورة وينحدر من فتنة بشأن الدولة المستبدّة ليست هؤلاء الحكام الذين تم عزلهم فقط وإنما تبدو أبعاد وأعمق تتجلى في ممارسات خفية وعوالم سرية خفية البعيدة ومنفلتة عن السلطة، مثل الرشوة والاتجار في المنوعات والمساومة بالجسد. وقد عرفتها إحدى شخصيات القصة: «الدولة العميقة هي كتلة ضخمة من رجال ونساء، هي إفرازات اللؤم الذي عرفه أهل السياسة يطلعون علينا في النهار متحدّين عن القيم والفضائل والأصل والجذور، وفي الليل يسافرون عبر الوساط الحداثيّة إلى بنما ومرحون..

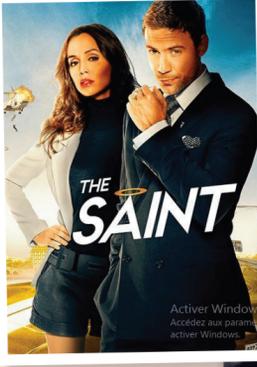
كتشفت هذه القصة عن جانب من ممارسات هؤلاء طارحة دوامة البحث عن شغل التي يعاني منها حملة الشهادات العلمية فيوسف صاحب شهادة عليا وهو أكثر ثقافة من مالكي المقاهي والمطاعم والمناجر الذين يعرفهم»، «نادر مثقل بالهموم بعد أن ضربته البطالة بعضنا اللذ، إذ



عبد القادر بن الحاج نصر



«القدس» للإنكليزي سيمون ويست: دولة اللصوية وعدالة الصعايك



لقطات من الفيلم

القصص بطابع إنساني فيه الكثير من الصعولة ويحاول مد يد العون للشباب المخططة وإقناذها في نهاية المطاف وتقديم الجرمين إلى العدالة بدون الانتقام في أكثر من مناسبة. يقدم الفيلم وعياً زائفاً كبيراً بأن قيم العدالة تبنى في جزء كبير منها على المؤسسات وعلى نزاهة الأفراد وليس على الانخراط في فعل اللصوية. كسرف يبتغي الانتقام، ويسعى لتحقيق شعار العدل المقدس. يحضر بشكل كبير الصراع على المال واستغلال عملية الاختطاف تصفية الحسابات المالية بين الكبار.

المقدس وسينما النجوم

يمتاز فيلم «المقدس» بحضور قوي لشبكة من النجوم إنريك موسيانو (اللس صيمون تمبلر).. إلزا دوسكو (اللسة).. والممثل القدير روجيه مور. بالإضافة إلى نجوم آخرين.. هذه الطائفة من النجوم تقوم بشرعة هذا النجم الفيلمي ومنحه لعلمنا بشغف الحاضرين فيه.. فليس من السهل حضور هذه التوكية من النجوم لولم تكن شركة إنتاج يقودها المنتج والمخرج سيمون ويست. هذا الحضور القوي يصب في خانة الفيلم التجاري الهوليوودي العابر للقارات والمجسد للعولة، التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية وأختائها. الأجور العالية للنجوم وتقلل أقطب الفيلم بين مجموعة من الدول.. والاقامة في الفنادق الفخمة واليخوت ما يعكس حجم الميزانية الضخمة للفيلم، ويعكس أن الفعل السينمائي ليس فقط القدرة على إبداع الشخصيات وحكمة السيناريو، ولكن أيضاً الخواص التقنية والإنتاجية في الفيلم. يبقى فيلم «المقدس» فيلماً سلساً وساحياً بالناظر السياحي التي يفتخرها داخل مشاهد ذلك بعدد جديد في السينما التجارية والعالية الحالية. فلا شيء بالبحر حتى داخل مشهد الفيلم الترويجي والسياحي، وداخل مشاهد الغلاف ولقطات الحركة.

ختاماً تلخص مقولة الشاعر بابلو نيرودا هذا الفيلم إلى حد كبير «الجد والشرف لللس الكبير والسجن لسارق الخبز».

وتستطيع تحرير نفسها وهي منفصلة عن لصل سنجابيه في نهاية الفيلم، يتم تقييده وتسلمه للعدالة الأمريكية. المافيوزي الكبير، الذي يحاربه سيمون تامبلر وقاتل أسرته هو الذي قتل عائلته حينما كان صغيراً وتسيب في تشرده. أما في الحاضر فهذه الشخصيات تعيش وضعاً مادياً مريحاً وتنتقل بين القصور والإقامات الفخمة واليخوت والسفر بين الدول والفنادق الكبرى والشواطئ هاجساً للانتقام وتهريب مزيد من الأموال.

الإثارة البعيدة عن الجنس

تأخذ الإثارة داخل الفيلم بعداً غير جنسي، حيث نجد مشاهد الذبح والإثراء المنتقلة بين الدول وأنماط العيش داخل القصور الفخمة والفساد الضخم وهنا إثارة الإبهار. الإثارة في التحقيقات التي يستعملها بطل الفيلم في عمليات السرقة واستبدال البصمات الحديثة والخفة وطريقة قيادة السيارات ومطاردته بطريقة جنونية.. كل هذه الإثارات غير الجنسية والحسية جعلت منه فيلماً مثيراً في سرعة الانتقال بين المشاهد والأمكنة.

الانتقام وزيف العدالة،

يكاد يكون فعل الحب منعماً داخل صراع المصالح داخل طبقة البورجوازية وأسهمها وأرصدتها البنكية، فالثري الذي اختلقت ابنته يسعى لاسترجاع أمواله قبل ابنته، وتظاهره بغيرته الكبيرة في استرجاع ابنته الشابة المختلفة. في حين يسيطر هاجس الانتقام واستغلال ماضي الشخصيات المعذب، إضافة حققة جديدة من الانتقام وحضور القوي في الواجهة كشخصية تمتلك حساً من المعرفة وقدرة كبيرة في التحكم في دوليب السياسة البشر. رقيقته اللصة بدورها تظهر في إحدى المشاهد تكلمة في العراق من طرف جماعات إرهابية داعية..

وشهرة عالية وجعلته من أعز الخرجين المطوبين في قوائم هوليويد، ومن بينها فيلم «لعبة متوحشة» (2015) و«المكانيكي» (2011) مع النجم جيسون ستاثام وفيلم «المرتزقة» (2012) مع النجم سيلفستر ستالون. وفيلم «صد الساعة» (2012) مع نيكولاس كيدج والفيلم الشهير «الرا كروفتيت» (2011) مع النجمة أنجلينا جولي وفيلم «ابنة الجنرال» (1999) مع النجم جون ترافولتا، والعديد من المسلسلات والأفلام.. في فيلمو غرافية هذا الخرج والسيناريست والمنتج العالمي ذو الأرقام الصعبة في معادلات إنتاج الأفلام العالمية. فقط حضور سيمون ويست وراء الفيلم يمنحه بعداً دولياً، ومستوى كبيراً من الترويج على المستوى العالمي بميزانية ضخمة.. مع الاستفاد من تجربة المنتج والسيناريست والمخرج سيمون ويست في تعاظم مع هذه العينة من الأفلام منذ مدة طويلة، والحضور القوي لنجوم سينمائيين دوليين من الوزن الثقيل، بالإضافة إلى حضور لسعة تقنية مشوقة داخل الفيلم وحركة كبيرة واشتغال جيد على مستوى المشاهد وطريقة تصويرها من زوايا صنعتها في قلب عالم المافيا وظاهرة اللصوية ذات البعد المعولم.

الشخصيات المعذبة والمأزومة:

تعكس شخصيات الفيلم ماضياً مبهماً وطولات معذبة ونفسيات مأزومة وجشع كبير، فاللس سيمون تامبلر الطفل عاش حبب طفولة قاسية محروم الأب والأم، بعد قتلهما من طرف معلمه، وفي عقر داره ورغبتة الكبيرة في أن يكون طبيباً نفسياً يقدم خدماته لبني البشر. رقيقته اللصة بدورها تظهر في إحدى المشاهد تكلمة في العراق من طرف جماعات إرهابية داعية..

فيلموغرافية العنف والحركة،

المخرج الإنكليزي والهوليوودي سيمون ويست (من مواليد 1961 في ليتش وورد في المملكة المتحدة) بترسانة أفلام عالية ودعم هوليوودي كبير، وهو المنجز لأفلام عالية شهيرة حققت إيرادات مليونية في شباك التذاكر

التي تفقر الشعوب في كل من نيجيريا والعراق وأفغانستان. المقدس كذلك عند تامبلر هو عدم رغبته في القتل في أكثر من مناسبة ومحاولة مساعدة وكالة المخابرات الأمريكية، التي تعجز بكل عملاتها وأجهزتها، ويتدخل هو بدون إرادة للدماغ، سواء في روسيا أو سنان أنطونيو أو في نهاية الفيلم، حينما لا يرغب من الانتقام من المافيوزي داخل قصره وقاتل أسرته وتقديمه للعدالة، على طريقة تضحية الأبطال الكبار، كما تعودنا منذ الخامس من أكتوبر/تشرين الأول 1962 انطلاق سلسلة الفيلمية 007 مع روجيه مور.. دانيل



غريغ .. بريس بروسنان.. تيموتي دالتون.. دايفيد نيفان.. جورج لازنبي.. سين كوني بدون ترتيب كرونولوجي.

دولة اللصوية المبلقنة

في انتقال الفيلم ما بين جنرالات وعسكر روسيا ونيجيريا ورومانيا.. يحط البطل الرحال في باريس.. لندن.. جنوة.. سنان أنطونيو في الولايات المتحدة.. هذا الحضور الدولي يغطي جانباً مهماً من اللصوية العابرة للقارات ولتهريب الأموال بين الدول. وهنا يطرأ الفيلم في أحد أبعاده دولة اللصوية، والغريب في الأمر أن اللص سيمون تامبلر ورقيقته يشكون عصابة «لصوص ظرفاء»، أو «لصوص الأمل»، كما يصفهم الشاعر الإسباني أنطونيو ماتشادو، الذين يقفون السرات وتتبعها وتتبع المافيات الكبيرة المندسة بين طب الساسة ومزارع الاقتصاد، وبورجوازيين مهمهم الأول الاعتناء، سواء بالسرقة أو الاختطاف أو بيع الأسلحة أو تهريب العملات الوطنية.

فيلموغرافية العنف والحركة،

المخرج الإنكليزي والهوليوودي سيمون ويست (من مواليد 1961 في ليتش وورد في المملكة المتحدة) بترسانة أفلام عالية ودعم هوليوودي كبير، وهو المنجز لأفلام عالية شهيرة حققت إيرادات مليونية في شباك التذاكر

مراكش - «القدس العربي»

من عبدالله الساوره

يعتبر الفيلم الأمريكي «المقدس» (126 دقيقة/يونيو/حزيران 2017/ إنتاج أمريكي/ المغامرات / الجريمة/ اللصوية / الخرج سيمون ويست) نسخة مكررة من نسخ 007 وأفلام اللصوية والجاوسوس، يطرأ الفيلم الحالة الراثة لعولة يكثر فيها اللصوس والمارقون من الساسة ورجال الاقتصاد والمافيات والجررائم التي تنتهك على فقر الشعوب.

من بطولة انريك موسيانو (اللس سيمون تمبلر) إلزا دوسكو (اللسة) والممثل القدير روجيه مور. يسافر بنا الفيلم في العالم المعاصر، حيث يسود اللصوص وتحكم المافيات، كما يصفها المفكر جان جاك روسو «العمل هو واجب أساسي للإنسان الاجتماعي. الغني أو الفقير، القوي أو الضعيف، كل مواطن خمول هو لص».

عدالة الصعايك

تنتقل اللقطات الأولى للفيلم من موسكو، بحضور بطل الفيلم اللص سيمون تمبلر، لإفطار عملية بيع الأسلحة مقابل الذهب، وحصول سيمون على قطع الذهب وإيداعها عند محامي في رومانيا وتوصيته بأن يمنح قيمة هذا الذهب لجمعية تعنى بالأطفال يتامى. تنتقل الأحداث إلى مجموعة من المدن والدول، الولايات المتحدة الأمريكية.. نيجيريا.. باريس.. لندن.. العراق.. رومانيا) يركز بطل الفيلم على إحقاق العدالة بفهمه الخاص، ولكن عن أي عدالة يمكن تصورها؛ تبدو هذه العدالة التي لا تستند إلى فهم مؤسساتي، بل هي وليد انتقام في أصلها وتبني في مجملها على طفولة سيمون تمبلر، الذي قتل والداه أمام عينيه ويرغب في الانتقام، يمتاز هذا البطل بجسم رياضي رشيق ومهارات ومواهب متعددة، كما هي العادة في أفلام 007، لأن أوجه الفيلم تتطلب هذه الخفة، وهذه النوع من الشخصيات الشابة والأنيقة ذات الوجه الحسن والقدرة على الجري والتسلق، وتمتلك مهارات السرقة والقدرة التي تواجه الأخرين. كل هذه الصفات الجسدية والحكمة التي اكتسبها طيلة حياته في عوالم الجريمة والسرقة، لا اعتقاد الراسخ بأنه يدافع فعلاً عن قيم العدل، العدل يتجسد من خلال محاولة إنقاذ ابنة اللونيون وإرجاع الأموال التي أرسلها إلى طالب الفدية، وهو مسارتان من الفيلم يدخل في دوائر تمتع مفاتيح لنهاية الفيلم.

ما هو المقدس؟

المقدس في الفيلم، وكما في العنوان هو تحقيق العدل وإرجاع الشابة المخطفة إلى والدتها سائلة ومعافة، وكذلك إرجاع الذهب المنهوب إلى رومانيا وإرجاع الأموال إلى نيجيريا، أو المساهمة في الحد من المافيات العالمية

تحت شعار « فلسطين: الحضارة وتواصل المعرفة»

فعاليات أيام الترجمة والأدب العالمي تنطلق اليوم في رام الله

رام الله - «القدس العربي»:

تبدأ اليوم في رام الله فعاليات ملتقى أيام الترجمة والأدب العالمي بالتعاون بين وزارة الثقافة الفلسطينية ومنشورات المتوسط، تحت شعار «فلسطين: الحضارة وتواصل المعرفة»، حيث تستضيف المدينة عدداً من الأدباء العالميين مترجميهم العرب إلى العربية، إضافة إلى مترجمين لهم تجاربهم الخاصة في الترجمة وفي ترجمة الأدب العربي إلى لغات أخرى. كذلك سيتبنى هذا المشروع إصدار كتب عربية مرتبطة بالترجمة، وأخرى مترجمة ولها علاقة بفلسطين ونضالها الثقافي والقيمي والإنساني لأجل الحرية.

ويتضمن المهرجان عدداً من الفعاليات، تبدأ اليوم الجمعة في الساعة السادسة مساءً في متحف ياسر عرفات، حيث يقوم وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو مع خالد سليمان الناصري، صاحب منشورات المتوسط، بإطلاق كتابين لهذه المناسبة، الأول: «معجم المصطلحات الأساسية في الترجمة الأدبية للكتابات المترجم المغربي محمود عبد الغنّي، والثاني: «أحلام وطن»، عن السينما الفلسطينية، وهو من إعداد وتحرير المفكر الإيراني والناقد السينمائي حميد دباشي، مع

من هو شيخ الخطاطين

في المغرب؟

محمد البندوري*

■ تتفاجأ الأوساط الثقافية في المغرب في كل أن حين يتردد مصطلح شيخ الخطاطين، حتى أصبح كل واحد من عامة الخطاطين يحمل كلمة شيخ الخطاطين، وفسّخت حمله ظاهر بائن، فأصبح تحت إمرة اللقب من يستحق ومن لا يستحق، علماً بأن كلمة شيخ الخطاطين هي مرتبة علمية والتزام أخلاقي لا يستحقه إلا من بلغ مرتبة عالية من الجودة، مع مرتبة علمية في الخط.

وهذا لن يتأتى إلا بمرور عقود من الزمن في الممارسة والبحث في الخط علمياً، وهو ما يفيد بأن الزمن فعلاً وأضحى في الكلمة. فمن حيث الجانب اللغوي فكلمة شيخ تعني الرجل الكبير في السن وفي القرآن الكريم «قَالَ مَا خَلِّفْنَاكَ فَمَا نَا أَلَّا نَسْفِكَ حَتَّى يُعْزِرَ الرَّعَاءُ وَأَيُّنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ» (الفصص/ 23).

فلكي يصلح الخطاط موهبته ويتقن أنواعاً من الخطوط ويضبط ويدقق ويحكم ويؤمن ويقيد، فإن ذلك يتطلب كثرة الممارسة الخطية، وهو ما يتطلب بدوره مديداً زمنية، ليبلغ منزلة رفيعة، ودرجات عالية من الجودة، فضلعان من البحث المستمر في الجانب العلمي والمعرفي

في ما يخص الخط وحيثياته، وهو ما لا يصلح الخطاط إلا وقد ظهر عليه الشيب، فيغدو شيخاً يستحق اللقب علمياً وممارسة وسناً. فالنبي في المغرب بالعلم والإتقان والممارسة الخفة، وهو ما لا يتأتى إلا بحرق السنين في العمل والعلم والمعرفة.

أما إذا تشكل هذا المصطلح في هذا الزمان وفق دلالة أخرى لا سند لها، فهذا مدعاة للتدخل حتى لا تفقد الكلمة دلالتها الشرعية في المغرب. والعيب ليس في هؤلاء الشيوخ الذين لم يبلغوا مبلغهم من الممارسة والعلم، ولم يكتمل نضجهم ولم يبلغوا مرتبة الشيخة، وإنما في الذين يطلقون عليهم هذا اللقب الذي يكون سبياً في تدمير مسارهم الخطي ويسبى إلى هؤلاء وإلى المنظمة الخطية عموماً، بل ويقعد الكلمة شرعيتها في المشهد الخطي المغربي. فمشيخة الخطاطين في المغرب ارتبطت أساساً بالتقدم في المادة الخطية، وبالتالي في السن الذي يُعد سبياً في كثرة الممارسة والزيادة في العلم والمعرفة الخطية وتراكم التجارب والخبرات وتكوين رصيد مهم في مجال الخط، فيشتهر بالضلوع فيه والتعمق في مكتوباته فيضحي المعنى موافقاً للكلمة. وبذلك يصبح للشيخ تلامذة يتعلمون الخط على يديه ويمارسون أنواعه، وينهلون من معارفه، ويأخذون بمنهجه، ولنا إسوة به وبعض المشايخ في تاريخ الخط العربي في المغرب القديم، الذين أكروا الكلمة ومراسوها بحق وأفهام، وكذلك في العهد المعاصر، هناك قلة ممن ساروا على هذا درب وحققوا التفاوت عن كل ما هو مصطنع في اللقب بدون سند، وشكّلوا النهج الخاص بالمصطلح، ماله من قسدية، حتى وضعوا بالفعل الكلمة في موضعها، فاقبلوا بلاء حسناً وأكروا مشيختهم في المغرب وفي بلاد العالم الإسلامي، وأضحى أسلوبهم قاعدة يهتدي بها كل طالب يرغب التجويد والتعمق في الخط العربي.

* تشكيلى مغربي



منشورات المتوسط

فرنس، ميني الميدينوم ندوة حول السرد والترجمة: يحاضر فيها كل من الروائي البرتغالي أفونسو كروش، والمترجم (عن البرتغالية) عبد الجليل العربي، ويدير الجلسة سعيد عياد.

مهرجان شرم الشيخ السينمائي... أثر فاضح لأزمات مسكوت عنها



أفلام المويابل ومهرجان أفلام الكوميديا، هذا بخلاف المهرجانات الأساسية المعترف بها مثل مهرجان القاهرة السينمائي ومهرجان الإسكندرية ومهرجان الإسماعيلية والمهرجان القومي والمهرجان الكاثوليكي ومهرجان جمعية الفيلم وغيرها الكثير، وكلها مجرد تحسين حاصل وتكرار للأفكار والصور والأشكال والمفاهيم والمضامين نفسها، لا توجد فروق جوهرية بينها وكلها مدعومة بميزانيات لا تقل في حدها الأدنى عن مليون ونصف المليون جنيه، كأبسط تقدير لتكلفتها التي لا عائد منها ولا طائل سوى الإغداق على النجوم والأبطال من المحظوظين والموعودين بالجوائز والتكرير؛

درسا قاسياً لهم، جراء قبولهم الدعوى بالحضور إلى المدينة الساحلية السياحية للمشاركة في الفعاليات، ما خلف صورة مسيئة للسينما المصرية وتاريخها عبر مئة عام ويزيد، أما السؤال الذي طرح نفسه وبقوة جراً هذه الفضيحة المدوية فجاء كالتالي: أين ذهب دعم وزارة الثقافة الذي يقرب من نصف مليون جنيه؛ ومن المسؤول بالتحديد عن توزيع ميزانية المهرجان وترشيدها على النحو الذي يفي بالعرض منها، كونها مرصودة بهدف ترويج السياحة على خلفية النشاط السينمائي المهم؛ وأين الإشراف الوزاري على النشاط؛ ليس سؤالاً واحداً مطروحاً للإجابة الفورية، وإنما هي عدة أسئلة يستوجب عدم الرد عليها إلى إجراءات قانونية حاسمة وقوية لمحاسبة المتسببين في الأزمة، التي لم تحتل مجرد خسارة عينية للمهرجان فحسب، وإنما بددت جهود مضيئة بذلتها الدولة وما زالت تبذلها في مجال التنشيط السياحي والعناية بالعائد المرجو منه.

المشكلة في هذه القضية أنها ليست الأولى من نوعها، فقد حدثت تجارزات كثيرة من قبل في مهرجانات مشابهة، وأشهر إزاهاء إلى ضرورة ضبط وإحكام السيطرة على مثل هذه الفعاليات المملوكة غير الجديرة المسماة قسراً بالمهرجانات، وهي ليست أكثر من كرفالات يعود نفعها على الداعي لها، ولا يتجاوز تأثيرها حدود قاعات عرض الأفلام رديئة

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

تظل فوضى المهرجانات هي الظاهرة الأوضح في برامج الاحتفاليات والفعاليات الثقافية في القاهرة، والعنوان الأكثر إثارة على خريطة الأنشطة، فكل الحثييات تؤكد اضطراب الحركة الفنية وفساد ناقضتها في هذا المضمار، حيث ما تعوج به لا يسفر عن شيء غير الرداءة والإسفاف، وبعض من حيل الارتزاق الرخيص التي تهبط بمستوى الأداء العام للعملية الإبداعية في مجملها.

في الأيام القليلة الماضية انطلقت دورة جديدة من دورات مهرجان شرم الشيخ السينمائي السياحي «البسترة» المدعوم رسمياً من وزارة الثقافة المصرية بمبلغ 240 مليون جنيه، خصصت للوفود المستضافة والأفلام المشاركة والجوائز والفنادق والإقامة والإعاشة، وغير ذلك من بنود البذخ والتبديد للمال العام، ومع بداية المهرجان وفي أعقاب حفل الافتتاح تبدت مظاهر الفشل الذريع والمريع فتسببت في حدوث فوضى وهرج ومرج بين المدعوين من الصحافيين والنجوم وموظفي المهرجان، وأصل هذا الأمر المزج هو المنظر الغاضب في الخدمات والترتيبات، فلا أثر لوجود أي بروتوكولات في الحدث الفني الثقافي السياحي الدولي المهم.

التشكوى من عدم وجود غرف ملائمة في الفندق المقرر الإقامة فيه بدأت منذ اليوم الأول، إضافة إلى أن سوء الأت العرض في القاعات السينمائية وعدم جاهزيتها كان محل سخريه وتهكم من الحضور المصريين والأجانب، وقد تجرأ أحد الفنانين الشباب على نعت المهرجان والقائمين عليه بأوصاف غير لائقة، وسبهم علناً إلى الأمام، بالإضافة إلى أن إهمال الضيوف الأجانب وتركهم بدون رعاية أو عناية كان

خالد يوسف: الفوارق الطبقية في مصر لم يختلف حالها عما كانت عليه قبل ثورة 25 يناير

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

عقد المخرج المصري خالد يوسف مؤتمرا صحافيا في أحد الفنادق وسط القاهرة لتقديم أبطال فيلمه الجديد «كارما» للصحافة. الفيلم يعود به يوسف للعمل الفني بعد غياب فترة منذ فيلمه «كف القصر» لإنتاجه بالسياسة. الفيلم بطولة النجوم عمرو سعد وغادة عبد الرزاق وخالد الصاوي وزينة ووفاء عامر وحسن الراد ودلال عبد العزيز ومجدي كامل وماجد المصري وإيهاب فهمي وملكة جمال العرب التونسية سهر الغضبان، وعدد آخر من ممثلي الفيلم منهم الطفلة بيلا والسورية سارة نخلة وحسن حرب ومحمد الهابلي وماهر سليم.

وقال المخرج خلال المؤتمر، إن الفيلم فكرته صعب أن يتم سردها إلا من خلال أحداث الفيلم ومشاهدته. وأضاف أن قصة الفيلم تعبر عن حال المصريين

الآن وما يعمرون في الحياة من خير وشر وفق، مشيرا إلى أن الفوارق الطبقية في مصر لم يختلف حالها عما كانت عليه قبل ثورة «25 يناير». وشكر أبطال فيلمه، مؤكدا أن كلهم لم يتحدوا عن مساحات للدوار قدر رغبتهم في تقديم فيلم مختلف وجديد. وقال، خلال المؤتمر، إنه اختار فيلم «مولانا» لتمثيل مصر كأفضل فيلم اجنبي في مسابقة الأوسكار، مؤكدا أن رأي الأغلبية في اللجنة الشسكة لاختيار الفيلم، استقرت على «الشيخ جاكسون»، ورأيه يحترم. وأضاف أن أعماله السابقة كان يستشرف بها المستقبل كقنان يستطيع ولديه هذا الجسد، مشيرا إلى أنه عندما انتقل للعمل السياسي لم يستطع استشراف المستقبل، مشيرا إلى أنه سعيد بالعودة للفن بعد غياب 7 سنوات، مؤكدا أنه سوف يستكمل دورته في البرلمان، لخدمة أبناء دائرته بعد ما لن يعود للسياسة مجدداً.

وكشف يوسف خلال المؤتمر أيضا، عن أن الفنانين المشاركين في بطولة فيلم «كارما» لم يأخذوا أجورهم

التعارف عليها، بل أن بعضهم تنازل عن نصف أجره مقابل المشاركة في ذلك العمل، الذي وصفه بـ«المهم». وتحدث كذلك عن شركة «الحيثور للاستثمار»، والتي تتولى إنتاج الفيلم، قائلا إن من أسسها هو خلف الحيثور وتهدف إلى الارتقاء بالذوق العام ومساعدة السينما المصرية في تقديم أفلام مختلفة وغير تجارية. وأشار إلى أنه ليس ضد الأفلام التجارية، فهو يحب تقديم عمل فيلم جماهيري يشاهده الجمهور، فالسينما في النهاية يتم تقديمها للجمهور، وأفلامه السابقة حققت هذه المعادلة فرغم القضايا التي تناولتها إلا أنها حققت إيرادات كبيرة أيضا.

أما النجم عمرو سعد فقال إنه يجسد خلال أحداث الفيلم شخصيتين، هما «أدهم ويوسف»، ولديه طفلة تدعى «كارما»، وتدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي تشويقي حول الفوارق الطبقية، والصراعات. وتوجه بالشكر للمخرج خالد يوسف وجميع زملائه الفنانين، مشيرا إلى أنه ظل يلح على خالد

يوسف وعبرت الفنانة ديدل عبد العزيز في البداية عن خوفها من حضور مثل هذه المؤتمرات وعبرت عن سعادتها بالعمل للمرة الأولى مع خالد يوسف وعمرو سعد ومع أئق الفنانين العمل، وتمنت أن تكون على قدر المسؤولية التي منحها لها المخرج.

أما ملكة جمال العرب الفنانة التونسية سهر الغضبان، فقالت إنها تشعر بالفخر بأن أول إنطلاقة لها في السينما العربية تكون مع مخرج مثل خالد يوسف ومجموعة من الفنانين الذين استقبلتهم الكثير، وأضافت أنها لم تشعر بالقلق لأن الشعب المصري صياف وتجمع الفنانين العرب على مر السنوات السابقة وأضافت أنها قد تشارك في تقديم البرامج بجوار التمثيل، وخصوصا أنها دارسة لهذا المجال.

وقال الفنان إيهاب فهمي إنه يقدم شخصية أكرم في الفيلم، وقال إن الفنان دائما يبحث عن مساحة دوره في أي عمل، ولكن بعد عمله بعودة خالد يوسف مرة أخرى للسينما وافق على الفور بدون تفكير، مشيرا إلى أنه سيتم تقديم عمل جيد للسينما المصرية والفن المصري.



فريق عمل «كارما» خلال المؤتمر الصحافي

كيف سياسي وكينيت براناة مرشحان لجوائز «إيمي» الدولية

لوس أنجلوس - دب: نكرت الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية، أن المثلثين كينين سياسي وكينيت براناة قد تم ترشيحهما لجوائز في مسابقة جوائز إيمي الدولية لهذا العام. وفي المجموع، تم تسمية 44 مرشحا عبر 11 فئة، ضمن المنافسة على أفضل البرامج التلفزيونية المنتجة وبيت خارج الولايات المتحدة. والمثل البريطاني كينيت براناة والمثلة الألمانية سونيا جيرارد والمثلة الإنكليزية آنا فويل من بين المرشحين لفتي أفضل ممثل وأفضل ممثلة. وفي فئة أفضل دراما ترشحت مسلسلات «انند» (أنسترايا)، «جويسفيل» (البرازيل)، «هامون الثاني» (النرويج)، «موريبيو: جاردان أوف ذا سيريتس» (اليابان) لجوائز أيضا.

ستيفين سبيلبرغ يخاف أن يكون موضوعا لفيلم وثائقي

لوس أنجلوس - رويترز: أخرج ستيفين سبيلبرغ عشرات الأفلام الحائزة على جوائز على مدار عمره الفني البالغ 40 عاما لكن عندما يصل الأمر إلى تحول الكاميرات لتصويره هو شخصيا فإنه يجد هذا الاهتمام باعثا على عدم الارتياح. ويجري حاليا إعداد فيلم وثائقي عن سبيلبرغ الحائز على جائزة أوسكار والذي أخرج أفلاما شهيرة منها (شيندلرز ليست) و(جورج) و(سيفينج برايفت راين)، ويستند الوثائقي الذي تنتجه شبكة (إتش.بي.أو) التلفزيونية إلى لقاءات مصورة مدتها 30 ساعة مع سبيلبرغ وأسرته وأصدقائه. وقال سبيلبرغ للصحافيين يوم العرض الأول للفيلم الوثائقي في لوس أنجلوس «إنها تجربة مثيرة للاهتمام جدا أن أكون موضوعا لفيلم بعد أن أمضيت عمري الفني كله في البحث عن موضوعات لأفلامي، وأن أجد نفسي فجأة على هذا المقعد».



حفلة لجاي زي وجنيفر لوبيز لجمع التبرعات لـ «لوريتوريكو»



نيويورك - أ ف ب: سيكون مغني الراب الأمريكي جاي زي والمغنية جنيفر لوبيز وهما مولودان من أهل بورتوريكو، الرئيسيين في حفلة تقام في نيويورك في 17 تشرين الأول/ أكتوبر لجمع التبرعات لضحايا الأعاصير الأخيرة.

ويتوقع مشاركة دادي يانكي المشارك في أداء أغنية «ديسباسيتو» الضاربة ودي جاي خالد وكاردي بي وجوي باداس وبيلي وايجي ازاليا وفيك ميسا في الحفلة المقررة في بروكلين على ما أوضحت خدمة «تايدل» للبت الموسيقي التدفقي التي يملكها جاي زي.

وتبرعت جنيفر لوبيز أخيرا بمبلغ مليون دولار لـ «لوريتوريكو» خلال حملة أطلاقها ولاية نيويورك لمساعدة الجزيرة التي اجتاحتها الأعاصير ماريا.

وقد انقطع التيار الكهربائي عن هذه المنطقة الأمريكية البالغ عدد سكانها 3.4 ملايين نسمة ويتوقع أن يبقى الوضع على هذه الحال لاشهر عدة فيما اتى الاعصار كذلك على كل شبكة الاتصالات تقريبا.

والحقت الاعاصير هارفي وإيرما وماريا اضرازا جسيمة في الولايات المتحدة ومنطقة الكاريبي.

مهرجان (سماع) للإشاد والموسيقى الروحية في القاهرة يطوي 10 سنوات من النجاح

القاهرة - رويترز: تعالت الترانيم والابتهالات والصلوات الدينية بشتى اللغات واللهجات من قلب قلعة صلاح الدين في القاهرة فشكلت مظلة من الدفء والسكينة فوق سماء العاصمة المصرية احتضنت تحتها فرق إنشاد من أكثر من 20 دولة في ختام مهرجان (سماع) الدولي للإشاد والموسيقى الروحية. وضمت الورشة الفنية الدولية المهودة في افتتاح وختام المهرجان بقيادة المسيقار انتصار عبد الفلاح فرقا من مصر والأردن والسودان والجزائر وسوريا وإندونيسيا والصين والهند وباكستان وبنغلادش والكونجو برازافيل ونيجيريا وسيراليون والنيويبا واليونان.

وقال عبد الفلاح في حفل الختام موجها حديثه للجمهور الذي حضر بالآلاف «شكرا لعمكم.. المهرجان لا ينجح إلا بكم وإن شاء الله ينتقل المهرجان إلى عواصم أخرى في الدورات القادمة من خلال مبادرة مطروحة للتعاون بين وزراء الثقافة».

وكانت الدورة العاشرة للمهرجان بدأت في 20 سبتمبر/ أيلول لتقدم التراث الروحي والديني في قلعة صلاح الدين وقبة الغوري وشارع المعز وساحة الهناجر في دار الأوبرا وقصر ثقافة بنها وقصر ثقافة القنطرة إضافة إلى مجمع الأديان في منطقة مصر القديمة.



المائدة والوسطانية والغنامسي. وتضم هذه الجزر عددا كبيرا من المغارات، وكانت في السابق 42 مغارة، غير أنه لم يتبق منها سوى ست فقط، حيث يوجد سمك الشركاؤ. وهذه المغارات بيئة ملائمة لتواجد الأسماك بكافة أصنافها. ويعتبر صيد الأسماك من الهن التقليدية الأصلية لسكان المنستير، إن أن البحر، ومنذ القدم، هو مصدر رزقهم الوحيد.

البخار. وقال المازري عيسى، كبير الطهاة في المنستير، إن المدينة معروفة منذ القدم، بأكلة الكسكسي بالشركاؤ، وهي خصوصية لا نجدها إلا في تونس. وأضاف: يوجد الشركاؤ بكثافة بين الحجارة الموجودة في شواطئ المنستير، وفي مساحات ضيقة، وطريقة صيده تكون بشبكة كبيرة جدا ودقيقة. وتابع أن الصيادين يعضون يوما بأكمله للحصول على بضعة كيلو غرامات من هذا السمك.

وحسب عيسى فإن لهذا النوع من السمك منافع صحية كثيرة، وهو من فصيلة السمك الأبيض، وطريقة طبخه دقيقة جدا، كما أن عملية تنظيفه تتم بطريقة خاصة، عبر استعمال الملح بعد إزالة رؤوس الأسماك. وتابع أن سكان المنستير يحافظون حتى اليوم على طهيهم المميز في مناسباتهم الدينية وغيرها، ما يدعوهم إلى تخزين كميات كبيرة منه في منازلهم.

حل الغد السابق

5	2	3	6	7	4	1	8	9
4	1	7	8	2	9	6	3	5
8	6	9	1	5	3	2	4	7
3	9	5	2	4	1	7	6	8
6	4	8	7	3	5	9	2	1
1	7	2	9	6	8	4	5	3
9	5	6	3	1	2	8	7	4
2	8	4	5	9	7	3	1	6
7	3	1	4	8	6	5	9	2

الجدي	الميزان	السرطان
انفراجات في حياتك المهنية، وتعمل بشكل مستمر وجدي لتحسين وضعك المالي والتقدم خطوات نحو الأمام	يسجل هذا اليوم تراجعا قليلا في المعنويات، قد تترجم إلى تغيرات أساسية تحصل في حياتك المهنية	يحمل هذا اليوم اقتراحات جديدة، وتحقق أنت بدورك إنجازات رائعة وتحقق التقدير والتعنة، وتنتج محادثاتك المالية وتشعر بقوة
الدلو	العقرب	الأسد
إحرص على إنجاح علاقتك بالحبيب مهما تطلب الأمر لك لتحمل فراقه	النقاش الهادئ والبناء هو السبيل الأفضل لتتعمق مع الشريك بحياة هائلة، وتجد أن الأمور أكثر سهولة مما كنت تتوقع	تنتقل إلى مرحلة جديدة في العمل أكثر تطوراً، والحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعمك في القرارات التي تتخذها
الحوت	القوس	العذراء
قد يطرأ اليوم ما يجعل القرارات صعبة قليلا، لكنك تتخلص من عثرات تعرقل الخطى وتتجنب نزاعا قد يسبب لك مشاكل مع الزملاء	يتحدث هذا اليوم عن تغييرات مفاجئة قد تطرأ في حياتك المهنية، فانتج قدر المستطاع مهامك بنفسك	تضع حدا للتدخلات التي يمكن أن تؤدي إلى إشكال كبير وسوء تفاهم قد يحطم أسس العلاقة المثينة مع الشريك

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
أضبط انفعالاتك وسيطر على أعصابك لأنك قد تدخل في نقاش حاد مع الشريك	يوم مناسب لإنجاز صفقة تجارية تجني منها أرباحا مالية كثيرة وتكون دافعا لصفقات أخرى	يشهد وضعك المالي تحسنا ملحوظا بعد الضائكات الكبيرة التي منيت بها في آخر مشاريعك

بين الأسطورة والواقع

سنويا، تقام في المنستير تظاهرات تحتفي بهذا النوع الشهير من الأسماك، وترافق عملية طبخه مراسم احتفالية على شواطئ المدينة، وتتنوع الأكلات القديمة للحاضرين، وتقام للسكان موائد لتذوق أطباقه الشهية. عن سمر تميز المنستير بهذه الأكلة، يتداول سكان المدينة أسطورة مفادها أن ناسكا كان يقم فيها، في قديم الزمان، وكان لديه ابنة في غاية الحسن والجمال. وبيولوج الغفلة سن الزواج، تقدم لخطبتها عدد كبير من شباب المدينة، غير أن والدها رفضهم. بدأ الأمر غريبا لسكان المدينة، وتساءلوا عن سر الرفض وشروط الأب لقبول تزويج ابنته.

العرب يشاركون في مهرجان لندن ب 12 فيلماً

لندن - من أسامة صفار: تعرض شاشات مهرجان لندن السينمائي، الذي يقام خلال الفترة من 4 إلى 15 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، 12 فيلماً شارك في صناعتها سينمائيون عرب أو انتجت في دول عربية.

ومن بين الأفلام المشاركة التونسية «على كف عفريت»، و«غزية» للمغربي الفرنسي نبيل عيوش، و«الرحلة» للعراقي محمد الدراجي، و«واجب» للسلطانية، أن ماري جاسر، بالإضافة إلى الفيلم المصري «شيخ جاكسون» للمخرج عمرو سلامة، و«مصنع لبنان»، وفق بيان للمهرجان.

ويشارك أيضاً فيلم «البحث عن أم كلثوم» للمخرجة الإيرانية شيرين نشات، حيث اشتركت في إنتاجه قطر ولبنان وإيطاليا وألمانيا والنمسا، وتقوم بدور البطولة فيه المصرية ياسمين رئيس، كما يشارك فيلم الرسوم «ليانا» السويسري البلجيكي، الذي اشتركت قطر في تمويله.

ويقدم المخرج المصري السعودي، طارق صالح، فيلمه «حادثة فندق هيلتون النيل»، الذي يروي قصة تستند إلى واقعة حقيقية تدور أحداثها في عصر الرئيس الأسبق حسني مبارك، بطلها ضابط شرطة يحقق في مقتل سيدة داخل غرفتها في فندق هيلتون وترديجيا يكتشف الكثير من المفارقات والخفايا التي تتعلق بالغشاء السياسي.

وفاز صالح بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم في مهرجان صن دانس، الأمريكي أوائل العام الجاري عن فيلمه، والذي يقوم بأدوار البطولة فيه اللبناني فارس فارس، والسودانية ماري مالك والمصري ياسر علي ماهر.

ومن الأفلام القصيرة، يعرض المهرجان - طبقاً

لوقعه على شبكة الإنترنت - فيلم رجل يغرق (15 دقيقة) للمخرج الفلسطيني مهدي فليفل، ومن إيران يشارك فيلم «إسرافيل» وهو الفيلم الروائي الثاني للمخرجة الإيرانية إذا باناهنده، كما يعرض المهرجان فيلم 24 إطاراً للمخرج الإيراني الراحل عباس كياروستامي.

ويشارك في إخراج فيلم «مصنع لبنان» ثمانية مخرجين لبنانيين ويتناول الحياة في لبنان بشكل كاريكاتوري ساخر.. أما فيلم «على كف عفريت» للتونسية كوثر بن هنية فسبق عرضه في «نظرة ما» في مهرجان كان 2017.

ويروي فيلم «غزية» للمغربي نبيل عيوش خمس قصص متفرقة، بعضها للشخصيات يربط بينها مدرس بمعسرة في قرية صغيرة في جبال الأطلس عام 1982.. ويحكي العراقي محمد الدراجي في فيلم «الرحلة» اللحظات الأخيرة في حياة شاب يعتزم القيام بعملية تفجير انتحاري، والفيلم من الإنتاج المشترك بين قطر وبريطانيا وفرنسا.

ويبلغ العدد الإجمالي لأفلام المهرجان، الذي ينظمه معهد الفيلم البريطاني، 242 فيلماً طويلاً، و128 فيلماً قصيراً من 67 دولة.

ومن بين هذه الأفلام يعرض المهرجان 28 فيلماً، لم يسبق عرضها من قبل، و9 أفلام في عروض دولية، أي خارج بلادها، و34 فيلماً تعرض للمرة الأولى على صعيد القارة الأوروبية.

وتتضمن برنامج عروض المهرجان 46 فيلماً تستجيباً لدور حول مواضيع وقضايا معاصرة مختلفة، و14 فيلماً من الأفلام الكلاسيكية التي تمت استعادتها وترميمها وإطلاقها في نسخ جديدة، و16 فيلماً من أفلام الفنون البصرية.

ويشارك في إنتاجه قطر ولبنان وإيطاليا وألمانيا والنمسا، وتقوم بدور البطولة فيه المصرية ياسمين رئيس، كما يشارك فيلم الرسوم «ليانا» السويسري البلجيكي، الذي اشتركت قطر في تمويله.

ويقدم المخرج المصري السعودي، طارق صالح، فيلمه «حادثة فندق هيلتون النيل»، الذي يروي قصة تستند إلى واقعة حقيقية تدور أحداثها في عصر الرئيس الأسبق حسني مبارك، بطلها ضابط شرطة يحقق في مقتل سيدة داخل غرفتها في فندق هيلتون وترديجيا يكتشف الكثير من المفارقات والخفايا التي تتعلق بالغشاء السياسي.

وفاز صالح بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم في مهرجان صن دانس، الأمريكي أوائل العام الجاري عن فيلمه، والذي يقوم بأدوار البطولة فيه اللبناني فارس فارس، والسودانية ماري مالك والمصري ياسر علي ماهر.

ومن الأفلام القصيرة، يعرض المهرجان - طبقاً

فنان تشكيلي مصري يزين شوارع المدن بجداريات من الفلكلور الشعبي

الأقصر (مصر) - د ب أ: إذا ما تجولت في شوارع مدينة الأقصر التاريخية، في صعيد مصر، تبهرك تلك الجداريات، التي تزين شوارع المدينة، الفنية يعادى ومقارطوك وملكات وتليد الفرعانة، إذ تحولت اكتشاك الكهراء، وأسوار المدارس، وجدران الكباري إلى لوحات فنية، على يد الفنان التشكيلي المصري عصران عبدالفتاح، والذي يستوحى جدارياته ولوحاته، التي انتقلت من مدينة الأقصر إلى العديد من المدن المصرية، من الفلكلور الشعبي المصري ومن تاريخ مصر الفرعونية.

وحازت التجربة الفنية، التي نفذها الفنان عصران عبد الفتاح، في مدينة الأقصر قبل 3 سنوات وحول من خلالها أكتشاك الكهراء وجدران وأسوار مهمله للوحات فنية، على أعجاب المواطنين والسياح، الذين لم يخفوا إعجابهم بتلك اللوحة وراحوا يلتقطون الصور بجوار تلك الأكتشاك والجدران والأسوار، ليلتقوا أفكارها لبنا شعوبهم.

وقال الفنان التشكيلي عصران عبد الفتاح، إن فكرة تجميل شوارع المدن والقرى بطريقة خارجة عن المألوف، جاء عقب التحاقه بالعمل بوزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة حيث اقترح على المسؤولين في الوزارة أن يقوم بتجميل شوارع مدينة طيبة الجديدة /شمالى مدينة الأقصر- من خلال تحويل اكتشاك الكهراء إلى لوحات فنية مستوحاة ملامح شخصيات من الفلكلور المصري، الذي تحفظه الذاكرة الشعبية لمواطني مدن وقرى صعيد مصر.

ويقول نبيل الشريف مدير شركة «سيرندبتي تيرليد»، في بريطانيا: «يبحث زبائننا وبشكل متزايد عن تجربة مصنفة»، وتقدم شركته خدمات سياحية راقية للسائح المسلمين، وقال الشريف

في ملف خاص تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» ملامح التحديات التي تواجه تركيا من العلاقة مع العالم العربي والموقف من قطر والاستثمارات في الخليج وتركيزها على الأكراد.

وتناولت موضوع «السياحة الحلال»، وقال كاتب التقرير برهان وزير: إن تركيا باتت تجذب أعداداً كبيرة من السياح القادمين من الشرق الأوسط، حسب أرقام جمعية السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وتكشف الإحصاءات أن عدد القادمين من الشرق الأوسط قد زاد من 2.1% عام 2011 إلى 3.7% عام 2015، وتظهر الأرقام التركية أن هناك تزايداً في عدد الزوار لتركيا من دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الأول من عام 2017 حيث قدر عددهم بنحو 360 ألف سائح أي بزيادة 26% عن الفترة المماثلة في عام 2016.

ويرغم زيادة الأعداد فهناك نقاش في تركيا بشأن تبني نظام الاعتماد الذي يصف السكن ووكالات السياحة وخدمات الطعام والسياحة وملاءمتها للمعايير الدينية.

ويقول نبيل الشريف مدير شركة «سيرندبتي تيرليد»، في بريطانيا: «يبحث زبائننا وبشكل متزايد عن تجربة مصنفة»، وتقدم شركته خدمات سياحية راقية للسائح المسلمين، وقال الشريف

في ملف خاص تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» ملامح التحديات التي تواجه تركيا من العلاقة مع العالم العربي والموقف من قطر والاستثمارات في الخليج وتركيزها على الأكراد.

وتناولت موضوع «السياحة الحلال»، وقال كاتب التقرير برهان وزير: إن تركيا باتت تجذب أعداداً كبيرة من السياح القادمين من الشرق الأوسط، حسب أرقام جمعية السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وتكشف الإحصاءات أن عدد القادمين من الشرق الأوسط قد زاد من 2.1% عام 2011 إلى 3.7% عام 2015، وتظهر الأرقام التركية أن هناك تزايداً في عدد الزوار لتركيا من دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الأول من عام 2017 حيث قدر عددهم بنحو 360 ألف سائح أي بزيادة 26% عن الفترة المماثلة في عام 2016.

ويرغم زيادة الأعداد فهناك نقاش في تركيا بشأن تبني نظام الاعتماد الذي يصف السكن ووكالات السياحة وخدمات الطعام والسياحة وملاءمتها للمعايير الدينية.

ويقول نبيل الشريف مدير شركة «سيرندبتي تيرليد»، في بريطانيا: «يبحث زبائننا وبشكل متزايد عن تجربة مصنفة»، وتقدم شركته خدمات سياحية راقية للسائح المسلمين، وقال الشريف

في ملف خاص تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» ملامح التحديات التي تواجه تركيا من العلاقة مع العالم العربي والموقف من قطر والاستثمارات في الخليج وتركيزها على الأكراد.

وتناولت موضوع «السياحة الحلال»، وقال كاتب التقرير برهان وزير: إن تركيا باتت تجذب أعداداً كبيرة من السياح القادمين من الشرق الأوسط، حسب أرقام جمعية السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وتكشف الإحصاءات أن عدد القادمين من الشرق الأوسط قد زاد من 2.1% عام 2011 إلى 3.7% عام 2015، وتظهر الأرقام التركية أن هناك تزايداً في عدد الزوار لتركيا من دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الأول من عام 2017 حيث قدر عددهم بنحو 360 ألف سائح أي بزيادة 26% عن الفترة المماثلة في عام 2016.

ويرغم زيادة الأعداد فهناك نقاش في تركيا بشأن تبني نظام الاعتماد الذي يصف السكن ووكالات السياحة وخدمات الطعام والسياحة وملاءمتها للمعايير الدينية.

ويقول نبيل الشريف مدير شركة «سيرندبتي تيرليد»، في بريطانيا: «يبحث زبائننا وبشكل متزايد عن تجربة مصنفة»، وتقدم شركته خدمات سياحية راقية للسائح المسلمين، وقال الشريف

في ملف خاص تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» ملامح التحديات التي تواجه تركيا من العلاقة مع العالم العربي والموقف من قطر والاستثمارات في الخليج وتركيزها على الأكراد.

وتناولت موضوع «السياحة الحلال»، وقال كاتب التقرير برهان وزير: إن تركيا باتت تجذب أعداداً كبيرة من السياح القادمين من الشرق الأوسط، حسب أرقام جمعية السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وتكشف الإحصاءات أن عدد القادمين من الشرق الأوسط قد زاد من 2.1% عام 2011 إلى 3.7% عام 2015، وتظهر الأرقام التركية أن هناك تزايداً في عدد الزوار لتركيا من دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الأول من عام 2017 حيث قدر عددهم بنحو 360 ألف سائح أي بزيادة 26% عن الفترة المماثلة في عام 2016.



الغسلية أن ماري جاسر

يفتح المهرجان بالفيلم البريطاني «تغس» أول أفلام المخرج أندي سيركيس. أما فيلم الختام فهو الفيلم الأمريكي «ثلاث لوحات خارج أيبينغ، ميسوري» للمخرج البريطاني مارتن ماكدونا.

ولقطة من فيلمها «واجب»

(الأناضول)

انتعاش السياحة الخليجية في تركيا أنقرة صارت رائدة في مجال «السياحة الحلال»

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش:

في ملف خاص تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» ملامح التحديات التي تواجه تركيا من العلاقة مع العالم العربي والموقف من قطر والاستثمارات في الخليج وتركيزها على الأكراد.

وتناولت موضوع «السياحة الحلال»، وقال كاتب التقرير برهان وزير: إن تركيا باتت تجذب أعداداً كبيرة من السياح القادمين من الشرق الأوسط، حسب أرقام جمعية السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وتكشف الإحصاءات أن عدد القادمين من الشرق الأوسط قد زاد من 2.1% عام 2011 إلى 3.7% عام 2015، وتظهر الأرقام التركية أن هناك تزايداً في عدد الزوار لتركيا من دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الأول من عام 2017 حيث قدر عددهم بنحو 360 ألف سائح أي بزيادة 26% عن الفترة المماثلة في عام 2016.

ويرغم زيادة الأعداد فهناك نقاش في تركيا بشأن تبني نظام الاعتماد الذي يصف السكن ووكالات السياحة وخدمات الطعام والسياحة وملاءمتها للمعايير الدينية.

ويقول نبيل الشريف مدير شركة «سيرندبتي تيرليد»، في بريطانيا: «يبحث زبائننا وبشكل متزايد عن تجربة مصنفة»، وتقدم شركته خدمات سياحية راقية للسائح المسلمين، وقال الشريف

في ملف خاص تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» ملامح التحديات التي تواجه تركيا من العلاقة مع العالم العربي والموقف من قطر والاستثمارات في الخليج وتركيزها على الأكراد.

وتناولت موضوع «السياحة الحلال»، وقال كاتب التقرير برهان وزير: إن تركيا باتت تجذب أعداداً كبيرة من السياح القادمين من الشرق الأوسط، حسب أرقام جمعية السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وتكشف الإحصاءات أن عدد القادمين من الشرق الأوسط قد زاد من 2.1% عام 2011 إلى 3.7% عام 2015، وتظهر الأرقام التركية أن هناك تزايداً في عدد الزوار لتركيا من دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الأول من عام 2017 حيث قدر عددهم بنحو 360 ألف سائح أي بزيادة 26% عن الفترة المماثلة في عام 2016.

ويرغم زيادة الأعداد فهناك نقاش في تركيا بشأن تبني نظام الاعتماد الذي يصف السكن ووكالات السياحة وخدمات الطعام والسياحة وملاءمتها للمعايير الدينية.

ويقول نبيل الشريف مدير شركة «سيرندبتي تيرليد»، في بريطانيا: «يبحث زبائننا وبشكل متزايد عن تجربة مصنفة»، وتقدم شركته خدمات سياحية راقية للسائح المسلمين، وقال الشريف

في ملف خاص تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» ملامح التحديات التي تواجه تركيا من العلاقة مع العالم العربي والموقف من قطر والاستثمارات في الخليج وتركيزها على الأكراد.

وتناولت موضوع «السياحة الحلال»، وقال كاتب التقرير برهان وزير: إن تركيا باتت تجذب أعداداً كبيرة من السياح القادمين من الشرق الأوسط، حسب أرقام جمعية السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وتكشف الإحصاءات أن عدد القادمين من الشرق الأوسط قد زاد من 2.1% عام 2011 إلى 3.7% عام 2015، وتظهر الأرقام التركية أن هناك تزايداً في عدد الزوار لتركيا من دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الأول من عام 2017 حيث قدر عددهم بنحو 360 ألف سائح أي بزيادة 26% عن الفترة المماثلة في عام 2016.

ويرغم زيادة الأعداد فهناك نقاش في تركيا بشأن تبني نظام الاعتماد الذي يصف السكن ووكالات السياحة وخدمات الطعام والسياحة وملاءمتها للمعايير الدينية.

ويقول نبيل الشريف مدير شركة «سيرندبتي تيرليد»، في بريطانيا: «يبحث زبائننا وبشكل متزايد عن تجربة مصنفة»، وتقدم شركته خدمات سياحية راقية للسائح المسلمين، وقال الشريف

في ملف خاص تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» ملامح التحديات التي تواجه تركيا من العلاقة مع العالم العربي والموقف من قطر والاستثمارات في الخليج وتركيزها على الأكراد.

وتناولت موضوع «السياحة الحلال»، وقال كاتب التقرير برهان وزير: إن تركيا باتت تجذب أعداداً كبيرة من السياح القادمين من الشرق الأوسط، حسب أرقام جمعية السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وتكشف الإحصاءات أن عدد القادمين من الشرق الأوسط قد زاد من 2.1% عام 2011 إلى 3.7% عام 2015، وتظهر الأرقام التركية أن هناك تزايداً في عدد الزوار لتركيا من دول مجلس التعاون الخليجي في النصف الأول من عام 2017 حيث قدر عددهم بنحو 360 ألف سائح أي بزيادة 26% عن الفترة المماثلة في عام 2016.

ويرغم زيادة الأعداد فهناك نقاش في تركيا بشأن تبني نظام الاعتماد الذي يصف السكن ووكالات السياحة وخدمات الطعام والسياحة وملاءمتها للمعايير الدينية.

ويقول نبيل الشريف مدير شركة «سيرندبتي تيرليد»، في بريطانيا: «يبحث زبائننا وبشكل متزايد عن تجربة مصنفة»، وتقدم شركته خدمات سياحية راقية للسائح المسلمين، وقال الشريف

في ملف خاص تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» ملامح التحديات التي تواجه تركيا من العلاقة مع العالم العربي والموقف من قطر والاستثمارات في الخليج وتركيزها على الأكراد.



فضائيات وأرضيات

السياسي يطلق طوبوله للشماتة في موت محمد مهدي عاكف... والأزهري عاشق أم كلثوم يردد «الإخوان» هم السبب!

الطاهر الطويل *

يصر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على جرّ إعلام بلاده إلى الدرك الأسفل من الضحالة والإسفاف، مسيئاً إلى تاريخ هذا الإعلام الذي كان يُعتبر -إلى عهد قريب- مدرسة قائمة الأركان وجديرة بالافتداء. كما يسيء، في الوقت نفسه، إلى أخلاق المواطن المصري وإلى الحضارة المصرية برمّتها.

فمباشرة بعد موت المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين، محمد مهدي عاكف، الجمعة الماضية، أطلق السيسي قنواته للشماتة في الرجل، بحيث ما ترك مذمة إلى وإلا الصقها به؛ وكان القنوات المصرية الحكومية والحركة تنوب عن الملكين اللذين يسجلان أعمال الناس، فتعمل على تسويد صفحة الراحل ميتاً، كما لم ترحمه حيا، دون مراعاة حرمة الموتى، تماماً مثلما لم يأخذ النظام الانقلابي مرضه وشيخوته بعين الاعتبار، فأبقاه قيد الاعتقال يتجرع المنية تدريجياً.

والقنوات المصرية إذ تفعل ذلك، فزيماً لوجود إحساس مضر وغير معيّر عنه بالذنب في منطقة ما داخل لا لشعور القائلين على تلك القنوات. ومن ثم، يُلاحظ وجود نوع من الإصرار على إضفاء المشروعية على طريقة تعامل السيسي مع محمد مهدي عاكف خلال سجنه، وأيضاً على قراره بعدم السماح بتنظيم جنازة علنية له وعدم إقامة صلاة الجنازة عليه، خوفاً من أن تتحول المسألة إلى مظاهرة عارمة بعد قول المصلين «أمين».

ولو أراد البعض تعقّب السعار الذي أصاب بعض الإعلاميين المحسوبين على النظام المصري بعد موت الشيخ المذكور (رحمة الله عليه)، لما كان هذا الحيز كافياً لسرد اللفظ الذي جعلهم يقومون بعدة مهام في الوقت نفسه: فهم محامو سيدهم، وهم ممثلو النيابة العامة التي تطالب بإنزال أقسى العقوبات على المتهم، وهم القاضي الذي يحكم بما أوحى إليه، وهم الشهود الذين تنطبق عليهم مقولة «شاهد ما شاقش حاجة».

وإكثراً، يكفي التليل على ذلك بصنيع أحمد موسى الذي ظهر في قناة «صدى البلد» يصرخ حتى انتفخت أوداجه، محاولاً إقناع الجميع بأن المرشد العام السابق لـ «الإخوان» تاريخاً في الإجراء، وبأنه كان يريد أن يبيع البلاد، وأنه كان يسرق تبرعات باسم دعم الفلسطينيين... ولم يتكف بسرد هذه الاتهامات وغيرها، بل أشهر من على شاشة التلفزيون بضع أوراق، زاعماً أنها مستندات تدل على أسماء «السفاح مهدي عاكف»، وقال إنه سيحول هذه العبارة إلى «هاشتاغ»، كما استنكر على الراحل نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج وتقديم الأكل له لمدة تسعة شهور.



محمد مهدي عاكف

صدى السيسي

تلك الإطالة التي تفقد لأي «ذوق» بتعبير إخواننا المصريين (الشعب وليس الفصيل السياسي) شكلت مادة دسمة لبعض القنوات المعارضة الموثوقة من الخارج، ومن ضمنها قناة «الشرق» التي تساءلت كيف أن أداء مناسك الحج لم يغير شيئاً من طباع أحمد موسى؛ ولكنها لم تستغرب للأمر، بما أن هذا الأخير شهداء وجوده في البقاع المقدسة لتمجيد السعودية وشمتم قطر، عبر تصريحات أدلى بها لقناة «صدى البلد» والتي حاشا لله أن تكون بالغفل صدى مصر وصدى المواطن المصري، وإنما هي صدى السيسي فحسب! ومثلما قد تظهر نبذة من بين الصخور، فمن وسط ذلك «الزعيق» الإعلامي الذي صاحب موت مهدي عاكف في الفضائيات المصرية، تحدث سيد علي في قناة «الحدث اليوم» عن الشيخ الراحل بانفعال أقل وتبرؤ أكثر، حيث بدأ كلامه بالقول: «انتقل إلى رحمة الله...»، وكرر ألا شماتة في الموت، ولم ينس الدعاء بالرحمة لشهداء الشعب المصري من الجيش والشرطة والدعاء أيضاً بالرحمة لبقية الأموات. لكن، وبما أنه لا بد من تبرئة الذمة حتى لا يُعتد بالتعاطف مع إخواني، روى سيد علي مضايقات «الإخوان» له، واصفاً هؤلاء بكونهم «عاقوا في مصر فساداً»، ثم استدرك بالقول: «أنا لا أتكلم عن الرجل (عاكف)، فهو الآن عند ربنا، وحسابه عنده».

حكاية الأزهري/ المغني

وبما أن «الإخوان» صاروا اليوم بمثابة مشجب تعلق عليه كل كوارث «أم الدنيا» الماضية والحاضرة والمستقبلية، فقد اعتبرهم الأزهري/ المغني إيهاب يونس هم السبب أيضاً في الحملة التي أثيرت ضده أخيراً على خلفية أدائه لأغنية لأم كلثوم في برنامج «ست الحسن» على قناة «الشرقية». لكن الجواب جاء من قناة «وطن»، حيث قال الإعلامي محمد جلال هلال إن المشكلة ليست في كون الأزهري يغني، ولكنها في غناؤه بالعمامة والجلباب. ووجه كلامه للشيخ قائلًا: لماذا تهين لباس العلماء والأزهري؟ ارتد لباساً عادياً وغنّ كما يحلو لك! لقد كان حربياً بالشيخ الأزهري أن يعتذر عوض أن يتعادي في خطأ، حسب إعلامي «وطن» الذي أوضح أنه، كما لا يمكن قبول شخص يغني أو يرقص بلباس الجيش أو القضاة أو بلباس الكنيسة، ليس مقبولاً أيضاً أن يقع مع لباس الأزهري.

* كاتب من المغرب

السماح للسعوديات بقيادة السيارات سيعزز نشاطهن الاقتصادي وسيضيف مليارات إلى الدخل الوطني

■ الرياض/دبي - وكالات: قرار السلطات السعودية إنهاء الحظر على قيادة المرأة للسيارة قد يوفّر للأسر في المملكة مليارات الدولارات، ويعزز قطاعات مثل مبيعات السيارات والتأمين، ويؤكد للمستثمرين أن مسمى المملكة لتنوع اقتصادها بعيدا عن الاعتماد على النفط يضي في مساره.

ومن المنظر أن يشجع القرار أيضا على انضمام المزيد من النساء إلى قوة العمل، ويؤدي الإنتاجية في الاقتصاد، بالرغم من أن محللين يتوقعون أن يكون الدعم للنمو متواضعا في البداية.

لكن مئات الآلاف من السائقين الرجال الذين يقودون السيارات للنساء، ومعظمهم من جنوب آسيا والفلبين، يواجهون خطر فقد وظائفهم. ويعني ذلك أنهم سيتوقفون عن إرسال أموال إلى أسرهم، وهو ما يعزز ميزان المدفوعات السعودي لكنه يقلص الإيرادات لبلدانهم الأصلية.

ويبشر القرار بتغيير نمط حياة الملايين، ويوجد في المملكة حوالي عشرة ملايين امرأة، بما في ذلك من الأجانب، تزيد أعمارهن عن 20 عاما. ويعمل 1.4 مليون أجنبي تقريبا كسائقين للأسر ويحصلون على رواتب تبلغ نحو 500 دولار شهريا بالإضافة إلى السكن والغذاء.

لذا فإنها من المؤكد أن تزيد دخول الأسر المتاح للإنفاق مع قيامها بالاستغناء عن السائقين. وحسب تقديرات صحيفة (مال) السعودية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية فإن إجمالي ما يدفع للملايين العاملين مع العائلات في الوقت الحالي يبلغ نحو 8.8 مليار دولار سنويا.



سعوديتان توقفان سيارة أجرة في الرياض

العالم للنفط فإنها مستورد صاف للبتزين. وقالت مالك إن مبيعات السيارات السعودية قد تنلقي دعما قويا واستثنائيا في الأشهر المقبلة مع شراء النساء للسيارات قبل فرض ضريبة القيمة المضافة المقرر في يناير/كانون الثاني 2018. لكن في حالات كثيرة فإن النساء قد لا يحتاجن إلى شراء لأن باستطاعتهم استخدام السيارات التي سيتركتها السائقون المغادرون. بالنسبة إلى غراهام غريفيث، من مؤسسة «كونترول ريسك»، الاستشارية، فإن السماح للسعوديات بقيادة السيارات «يزيل حاجزا كبيرا يعيق قدرتهن على العمل»، ويضيف أن «النساء اللواتي يبحثن عن وظائف مواضعة سيستغلن من القرار، كما أن أصحاب الأعمال سيحصلون على خدمات نساء متعلمات لم يعملن من قبل».

سعيدتان توقفان سيارة أجرة في الرياض

العالم للنفط فإنها مستورد صاف للبتزين. وقالت مالك إن مبيعات السيارات السعودية قد تنلقي دعما قويا واستثنائيا في الأشهر المقبلة مع شراء النساء للسيارات قبل فرض ضريبة القيمة المضافة المقرر في يناير/كانون الثاني 2018. لكن في حالات كثيرة فإن النساء قد لا يحتاجن إلى شراء لأن باستطاعتهم استخدام السيارات التي سيتركتها السائقون المغادرون. بالنسبة إلى غراهام غريفيث، من مؤسسة «كونترول ريسك»، الاستشارية، فإن السماح للسعوديات بقيادة السيارات «يزيل حاجزا كبيرا يعيق قدرتهن على العمل»، ويضيف أن «النساء اللواتي يبحثن عن وظائف مواضعة سيستغلن من القرار، كما أن أصحاب الأعمال سيحصلون على خدمات نساء متعلمات لم يعملن من قبل».

الوقود. لكن قرار الرياض تجاهل المحافظين اجتماعيا من خلال رفع حظر القيادة يشير إلى أن القوة الدافعة للإصلاح ما زالت قوية.

وقال جون سفاكياناكيس مدير مركز الخليج للبحوث ومقره الرياض «التصميم على الإصلاح واضح في الوقت الذي يجري فيه تشييد مملكة سعودية جديدة أمام أعيننا».

وقر صدور قرار السماح للنساء بقيادة السيارات توقع كثيرون أن تؤثر الخطوة بشكل سلبي على أعمال شركات تأجير السيارات والسائقين، وبينها شركة «كريم» التي تنتج استئجار سيارات مع سائق عبر الهاتف.

إلا أن «كريم» أعلنت على حسابها في تويتر أنها تخطط لتوظيف 100 ألف امرأة لقيادة سياراتها بدءا من يونيو 2018، موعد دخول القرار الملكي حيز التنفيذ. وقال عبدالله الياس، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس للشركة «تفتت رسائل مواساة وكان أعمالنا ستوقف عقب صدور القرار التاريخي، لكنني لا أرى سوى أمور إيجابية»، وأضاف «هناك العديد من النساء اللواتي لا يستعفن بخدمتنا لأنهن يردن أن يقدمن سيدات، وهذا مسار عمل جديد، وسيؤدي إلى خلق وظائف جديدة، والدخول إلى سوق أكبر، وهو ما يدفعنا إلى الأمل».

كما أنه من المتوقع أن تسهم الخطوة في زيادة مبيعات السيارات. وتكتبت شركة «فورد» الأمريكية على حسابها في تويتر «هلا يكن في معد السائق».

ويرى مازن السديري، الخبير المالي في شركة الراجحي الاستشارية» في الرياض أن «الاستراتيجية ستزداد، وسيشهد قطاع التأمين نموا، وسترتفع معدلات الاستهلاك بفعل التخلي عن السائقين»، في مقابل ذلك، يخشى أن يفقد آلاف السائقين الآتين من جنوب وجنوب شرق آسيا وظائفهم. لكن الحكومة تأمل من خلال ذلك أن توفر العائلات السعودية مئات ملايين الدولارات من جلوس المرأة في معد السائق.

وأمن استشرت صحيفة (عكاظ) تقريرا نقلا عن الهيئة العامة للاقتصاد في أن الأسر السعودية تنفق «أكثر من 25 مليار ريال (حوالي 6.7 مليار دولار) رواتب سنوية على السائقين الأجانب العاملين لديها، الذين وصل عددهم إلى نحو 1.38 مليون سائق».

وانضم قطاع السيارات للحكومات في الترحيب بالقرار الملكي الذي أصدره العامل السعودي الملك سلمان بصياغة قواعد تسمح

السعودية إنهاء الحظر على قيادة المرأة للسيارة قد يوفّر للأسر في المملكة مليارات الدولارات، ويعزز قطاعات مثل مبيعات السيارات والتأمين، ويؤكد للمستثمرين أن مسمى المملكة لتنوع اقتصادها بعيدا عن الاعتماد على النفط يضي في مساره.

ومن المنظر أن يشجع القرار أيضا على انضمام المزيد من النساء إلى قوة العمل، ويؤدي الإنتاجية في الاقتصاد، بالرغم من أن محللين يتوقعون أن يكون الدعم للنمو متواضعا في البداية.

لكن مئات الآلاف من السائقين الرجال الذين يقودون السيارات للنساء، ومعظمهم من جنوب آسيا والفلبين، يواجهون خطر فقد وظائفهم. ويعني ذلك أنهم سيتوقفون عن إرسال أموال إلى أسرهم، وهو ما يعزز ميزان المدفوعات السعودي لكنه يقلص الإيرادات لبلدانهم الأصلية.

ويبشر القرار بتغيير نمط حياة الملايين، ويوجد في المملكة حوالي عشرة ملايين امرأة، بما في ذلك من الأجانب، تزيد أعمارهن عن 20 عاما. ويعمل 1.4 مليون أجنبي تقريبا كسائقين للأسر ويحصلون على رواتب تبلغ نحو 500 دولار شهريا بالإضافة إلى السكن والغذاء.

لذا فإنها من المؤكد أن تزيد دخول الأسر المتاح للإنفاق مع قيامها بالاستغناء عن السائقين. وحسب تقديرات صحيفة (مال) السعودية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية فإن إجمالي ما يدفع للملايين العاملين مع العائلات في الوقت الحالي يبلغ نحو 8.8 مليار دولار سنويا.

وقالت مونيكا مالك، كبيرة الخبراء الاقتصاديين لدى «بنك أبوظبي التجاري» أن «انتقاه الحاجة إلى سائق للأسرة، حتى إذا لم تكن المرأة تعمل، سيساهم في تعزيز الدخل الحقيقي للأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض».

ويرسل السائقون معظم واثبهم إلى بلدانهم الأصلية، وسيقلص رحيلهم هذه التقلبات، مما يترك المزيد من احتياجات النقد الأجنبي متاحة للدفاع عن العملة السعودية في مواجهة ضغوط ناتجة عن انخفاض أسعار النفط. وسجلت السعودية عجزا في الحساب الجاري بلغ 27.6 مليار دولار في العام الماضي.

لكن «إف.إي.إي» استشارات الطاقة تقدر أن زيادة نشاط قيادة السيارات في المملكة بنسبة عشرة في المئة بفعل قيادة المرأة قد يضيف 60 ألف برميل يوميا إلى الطلب المحلي على البتزين. وعلى الرغم من أن المملكة هي أكبر مصدر في

إنباء عن تهديد بالانسحاب من المنظمة إذا رفضت خفض الإنتاج

محللون: إدراج حصة من أسهم «أرامكو» في البورصات سيغير شكل سياسة الرياض تجاه «أوبك»

■ دبي/لندن - رويترز: تدفع خطط السعودية لإدراج حصة من أسهم شركة «أرامكو» للملكة للتكبير في السحتيل. ففي أواخر العام الماضي حاولت السعودية دفع الدول الأخرى لإدراج حصة من أسهم الشركة في بورصتها. وقال مصدر رفيع المستوى في أوبك «السعودية هي صفر الأسعار الرئيسي الآن». وأضاف أنه فوجئ بسرعة تحول الملكة عن سياستها القائمة على منح الأولوية لخصتها في السوق، بضخ النفط بأقصى قدرة، إلى تأييد تخفيضات الإنتاج في أعقاب قرار طرح أسهم «أرامكو».

ولم ترد وزارة الطاقة السعودية و«أوبك» على الفور على طلبات للتعبير.

كما يتبرح طرح الأسهم تسلاؤلات عن الدور السعودي في «أوبك» مستقبلا. إذ أن الملكة ستصحب العضو الوحيد في المنظمة الذي له شركة نفط وطنية أسهمها مدرجة في الخارج. وهذا بدوره يثير تسلاؤلات عن مستقبل «أوبك» نفسها في ضوء أن الملكة هي القوة الدافعة لها منذ إنشائها قبل حوالي 60 عاما.

وحتى الآن كانت «أرامكو» التي تشرّف على احتياطيها الملكة الضخمة من النفط، أداة في سياسات السعودية تجاه «أوبك» سواء لتقليل الإنتاج أو زيادته. إلا أنه بمجرد طرح أسهمها ستضطر إلى أخذ مصالح المستثمرين الخارجيين في الاعتبار، حسب ما ذكرته مصادر صناعة النفط.

وقالت المصادر أن قواعد الإدراج ومكافحة الاحتكار، خصوصا في الولايات المتحدة، تمنع تحديد الأسعار، وهو ما قد تنهم به «أرامكو» إذا استمرت في اتباع سياسة الملكة تجاه أوبك القائمة على تعديل الإنتاج للحكم في الأسعار.

وقال فريد محمدي، كبير الاقتصاديين في «رايديان

غروب» في الولايات المتحدة «أرامكو هي الأداة المستخدمة لإدارة السوق رغم أنها لا تشارك في صنع السياسة». وامتعت «أرامكو» عن التعقيب على المخاطر المحتملة لقيام مستثمرين برفع نداهى قضائية عليها بعد طرح الأولى إذا اتبعت السياسات السعودية.

تهدف السلطات السعودية إلى إدراج حوالي خمسة في المئة من «أرامكو» في نهاية عام 2018 في بورصة الرياض، وفي واحدة أو أكثر من بورصات الأسهم العالمية. ومن الأسواق البرشحة لندن ونيويورك وهونغ كونغ.

ويمثل طرح أسهم الشركة العملاقة أبرز ما في رؤية الملكة 2030 وهي خطة إصلاح طموح لتتوسع موارد الاقتصاد السعودي وعدم الاعتماد على النفط، والتي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

قال الأمير محمد أنه يتوقع أن يسفر طرح الأسهم عن تقدير قيمة «أرامكو» بما لا يقل عن تريليوني دولار. غير أن مسؤولين سعوديين ومستثمرين يقولون أن تقييم الشركة سينتشر بشكل مباشر بأسعار النفط.

وقال المسؤولون السعوديون أنهم يريدون أن تصل الأسعار إلى 60 دولار للبرميل هذا العام، واقترحت مصادر مصرفية أن يتم توقيت طرح بحيث يتزامن مع تداول النفط في الأسواق بين 60 و70 دولارا للبرميل.

وتارجحت أسعار النفط حول 50 دولارا للبرميل معظم العام الجاري وتجاوزت هذا الأسبوع 58 دولارا.

ويمثل إدراج أسهم «أرامكو» حوذا في المجهول بالنسبة للسعودية ولـ«أوبك» نفسها. غير أن الزوجين التي أدرجت شركة النفط الوطنية «شنتات أويل» قد تمثل دليلا لهاتهاء

دبي/لندن - رويترز: تدفع خطط السعودية لإدراج حصة من أسهم شركة «أرامكو» للملكة للتكبير في السحتيل. ففي أواخر العام الماضي حاولت السعودية دفع الدول الأخرى لإدراج حصة من أسهم الشركة في بورصتها. وقال مصدر رفيع المستوى في أوبك «السعودية هي صفر الأسعار الرئيسي الآن». وأضاف أنه فوجئ بسرعة تحول الملكة عن سياستها القائمة على منح الأولوية لخصتها في السوق، بضخ النفط بأقصى قدرة، إلى تأييد تخفيضات الإنتاج في أعقاب قرار طرح أسهم «أرامكو».

ولم ترد وزارة الطاقة السعودية و«أوبك» على الفور على طلبات للتعبير.

كما يتبرح طرح الأسهم تسلاؤلات عن الدور السعودي في «أوبك» مستقبلا. إذ أن الملكة ستصحب العضو الوحيد في المنظمة الذي له شركة نفط وطنية أسهمها مدرجة في الخارج. وهذا بدوره يثير تسلاؤلات عن مستقبل «أوبك» نفسها في ضوء أن الملكة هي القوة الدافعة لها منذ إنشائها قبل حوالي 60 عاما.

وحتى الآن كانت «أرامكو» التي تشرّف على احتياطيها الملكة الضخمة من النفط، أداة في سياسات السعودية تجاه «أوبك» سواء لتقليل الإنتاج أو زيادته. إلا أنه بمجرد طرح أسهمها ستضطر إلى أخذ مصالح المستثمرين الخارجيين في الاعتبار، حسب ما ذكرته مصادر صناعة النفط.

وقالت المصادر أن قواعد الإدراج ومكافحة الاحتكار، خصوصا في الولايات المتحدة، تمنع تحديد الأسعار، وهو ما قد تنهم به «أرامكو» إذا استمرت في اتباع سياسة الملكة تجاه أوبك القائمة على تعديل الإنتاج للحكم في الأسعار.

وقال فريد محمدي، كبير الاقتصاديين في «رايديان

به في هذا الصدد. فقد أجمعت الترويج، التي لا تزال تملك 67 في المئة من الشركة، عن الانضمام لأي خطوات دولية لتنظيم إنتاج النفط منذ عام 2002 بعد شهر من تسجيل أسهم الشركة في بورصتي نيويورك وأوسلو في 2001.

وعلى مدار العام الماضي التقى مسؤولون سعوديون بمسؤولين من الترويج و«شنتات أويل» لبحث أفضل السبل لإعادة هيكلة عمليات «أرامكو» قبل طرح الأولى، حسب ما ذكرته مصادر مطلعة على ما دار في الاجتماعات.

وذكرت المصادر أن قوانين مكافحة الاحتكار الأمريكية كانت السبب الرئيسي الذي دفع الترويج لعدم الانضمام إلى اتفاقات للإنتاج مثل الاتفاق الذي توصل إليه المتجون في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وقالت محدثة باسم «شنتات أويل» أن الشركة لم تقدم النصح للمسؤولين السعوديين فيما يتعلق بالطرح العام الأولى بأي صفة رسمية. كما قال رئيسها التنفيذي إدار ساينز لوريتز في فبراير/شباط إن الشركة لا تقدم المشورة رسميا لـ«أرامكو»، لكنه أضاف أنها تطعمها على تجربتها. وأحالت «شنتات أويل» الأسئلة عن موقف الترويج فيما يتعلق باتفاقات الإنتاج الأولية إلى وزارة الطاقة. وقالت الوزارة أنه لا توجد صلة بين عدم مشاركة الترويج في تخفيضات «أوبك» وكون «شنتات أويل» شركة مسجلة في سوق الأسهم الأمريكية.

وقالت مصادر سعودية ومصادر في صناعة النفط إنه رغم إصرار الأمير محمد بن سلمان على المضي قدما في طرح العام الأولي، فلا تزال هناك هواجس داخل الحكومة

غروب» في الولايات المتحدة «أرامكو هي الأداة المستخدمة لإدارة السوق رغم أنها لا تشارك في صنع السياسة». وامتعت «أرامكو» عن التعقيب على المخاطر المحتملة لقيام مستثمرين برفع نداهى قضائية عليها بعد طرح الأولى إذا اتبعت السياسات السعودية.

تهدف السلطات السعودية إلى إدراج حوالي خمسة في المئة من «أرامكو» في نهاية عام 2018 في بورصة الرياض، وفي واحدة أو أكثر من بورصات الأسهم العالمية. ومن الأسواق البرشحة لندن ونيويورك وهونغ كونغ.

ويمثل طرح أسهم الشركة العملاقة أبرز ما في رؤية الملكة 2030 وهي خطة إصلاح طموح لتتوسع موارد الاقتصاد السعودي وعدم الاعتماد على النفط، والتي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

قال الأمير محمد أنه يتوقع أن يسفر طرح الأسهم عن تقدير قيمة «أرامكو» بما لا يقل عن تريليوني دولار. غير أن مسؤولين سعوديين ومستثمرين يقولون أن تقييم الشركة سينتشر بشكل مباشر بأسعار النفط.

وقال المسؤولون السعوديون أنهم يريدون أن تصل الأسعار إلى 60 دولارا للبرميل هذا العام، واقترحت مصادر مصرفية أن يتم توقيت طرح بحيث يتزامن مع تداول النفط في الأسواق بين 60 و70 دولارا للبرميل.

وتارجحت أسعار النفط حول 50 دولارا للبرميل معظم العام الجاري وتجاوزت هذا الأسبوع 58 دولارا.

ويمثل إدراج أسهم «أرامكو» حوذا في المجهول بالنسبة للسعودية ولـ«أوبك» نفسها. غير أن الزوجين التي أدرجت شركة النفط الوطنية «شنتات أويل» قد تمثل دليلا لهاتهاء

توقعات بتوصل السعودية وشركات روسية إلى اتفاقات اقتصادية أثناء زيارة الملك سلمان لموسكو

■ موسكو/ الخبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع الطاقة أمس الأول من المتوقع أن توقع السعودية عددا من معسكرات التفاهم مع شركات روسية أثناء زيارة رسمية للعاهل السعودي الملك سلمان إلى موسكو الأسبوع المقبل.

وقال أحد المصادر إن شركة «أرامكو السعودية» العملاقة للنفط والشركة السعودية لصناعات الأساسية «سابك» ستوقعان مذكرة تفاهم مع «سببور» أكبر شركة روسية للبتروكيماويات لبحث فرص بناء مصانع بتروكيماوية في اليابان.

وسيكون الاتفاق أحد بضعة اتفاقات من المتوقع توقيعها أثناء زيارة الملك سلمان والتي ستكون الأولى له إلى موسكو منذ أن اعتلى العرش في 2015.

وعملت السعودية وروسيا أكبر منتجين للنفط في العالم، بما يشمل وثيق على مدى العام التقني للتوصل إلى اتفاق بين «أوبك» ومنتجي النفط غير الأعضاء في المنظمة لخفض الإنتاج العالمي بدعم الأسعار.

ومن المتوقع أن يتم توقيع اتفاقات أخرى، من بينها مذكرة تفاهم بين «أرامكو» و«نوفاتك»، أكبر شركة منتجة للغاز غير ملوثة للدولة في روسيا لبحث فرص

طلب محلي متزايد على الطاقة، حتى يتسنى لها تصدير المزيد من نفعها الخام أو تحويله إلى بتروكيماويات بدلا من استخدامها في توليد الكهرباء.

ووقعت السعودية اتفاقا أوليا لتعاون نووي مع روسيا في 2015، وأعلنت الملكة في الآونة الأخيرة عن خطط لبناء أول مفاعلاتها النووية بقدرة 2.8 غيغاوات.

وقال ديميتريف إن هناك نتائج هامة تحققت في مجال التعاون الاستثماري بموجب إطار عمل مشترك قيمته عشرة مليارات دولار أسسه «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي و«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي.

وكان «صندوق الاستثمار المباشر» الروسي اتفق على شراء حصة في شركة «أوراسيا دريلينغ» لخدمات النفط الروسية، وقال أنه سيرحب أيضا باستثمار سعودي في الشركة.

وقال إن المستثمرين السعوديين يشاركون بالفعل في عدد من المشروعات ذات ربحية مرتفعة في روسيا، في قطاعات من بينها البتروكيماويات والبنية التحتية والخدمات اللوجيستية وتوليد الكهرباء من مصادر مائية.

استثمارية في قطاع الغاز. وامتعت «سببور» عن التعقيب، كما امتنع محدث باسم «نوفاتك» عن الإدلاء بتعقيب على الفور. وقالت «سابك» أنها لا تعلق على شائعات أو تكهنات في حين لم يصدر تعقيب حتى الآن من «أرامكو».

وقال كيريل ديميتريف، رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي السياتي الثلاثاء الماضي إن الصندوق في المرحلة الأخيرة من مفاوضات مع شركاء سعوديين بشأن مشروعات روسية كبيرة في الملكة دون أن يذكر تفاصيل.

لكنه أضاف أن الصندوق وشركاه السعوديون سيعملون عن إنشاء منصة استثمارية جديدة في قطاع الطاقة، وكذلك استثمارات في الصناعة والبنية التحتية.

وقال أحد المصادر إن هناك اهتماما بقطاع الطاقة المتجددة في السعودية، حيث تتطلع الملكة إلى استثمارات تصل إلى 50 مليار دولار للمساعدة في إنتاج عشرة في المئة من الكهرباء التي تحتاجها من مصادر متجددة.

وتتطلع السعودية أيضا إلى الطاقة النووية لتلبية

تعيين «بي.إن.بي» باربيا مستشارا لبيع محطة رأس الخير لتحلية المياه بقيمة 7.2 مليار دولار

■ دبي - رويترز: قال مصدر مطلع أمس الخميس إن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة السعودية عينت بنك «بي.إن.بي باربيا» الفرنسي ليقدم لها المشورة في بيع محطة رأس الخير لتحلية المياه بقيمة 7.2 مليار دولار.

ومحطة تحلية المياه وإنتاج الكهرباء من بين عدد من الأصول المملوكة للدولة التي تبيعها الحكومة في إطار مسعاها للخصخصة. لتخفيف الضغط على إنفاذها الرأسمالي، وتنوع إيرادات الحكومة، وتقليص الاعتماد على النفط.

وقال أحد المصادر إن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة حتى الآن على طلب للتعليق. وامتنع «بي.إن.بي باربيا» عن التعليق.

تعمل المحطة منذ عام 2014، وستنتج 1.025 مليار متر مكعب من المياه الحلاة يوميا عند العمل بكامل طاقتها لإمداد الرياض ومناطق أخرى.

تعيين «بي.إن.بي» باربيا مستشارا لبيع محطة رأس الخير لتحلية المياه بقيمة 7.2 مليار دولار

■ دبي - رويترز: قالت مصادر في منظمة «أوبك» والقطاع إن منتجي النفط في الشرق الأوسط الأعضاء في المنظمة قلقون من أن ضعف الطلب وفائض الإمدادات في الربع الأول من 2018 قد يقوض ارتفاع أسعار النفط الذي قاد خام برنت إلى الصعود نحو 30 في المئة منذ يونيو/حزيران.

وساعد خفض «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين للإمدادات منذ أول يناير/كانون الثاني في ارتفاع الأسعار، في الوقت الذي تعززت فيه المكاسب بفعل الإعصار «هارفي» الذي قلص طاقة التكرير الأمريكية بمقدار الربع.

منتجو «أوبك» في الشرق الأوسط يخشون أن يؤدي ضعف الطلب وفائض الإمدادات إلى تلاشي صعود النفط

■ ستانفورد - رويترز: قالت مصادر في منظمة «أوبك» والقطاع إن منتجي النفط في الشرق الأوسط الأعضاء في المنظمة قلقون من أن ضعف الطلب وفائض الإمدادات في الربع الأول من 2018 قد يقوض ارتفاع أسعار النفط الذي قاد خام برنت إلى الصعود نحو 30 في المئة منذ يونيو/حزيران.

وساعد خفض «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين للإمدادات منذ أول يناير/كانون الثاني في ارتفاع الأسعار، في الوقت الذي تعززت فيه المكاسب بفعل الإعصار «هارفي» الذي قلص طاقة التكرير الأمريكية بمقدار الربع.

في الشرق الأوسط إن ارتفاع الأسعار «قد يكون قصير الأمد»، وأضاف «عتقد أن نطاقا بين 50 و55 دولارا للبرميل جيد. لا تريد أن ترى الأسعار ترتفع إلى 60 دولارا أو أكثر لأنها بعد ذلك ستجلب المزيد من النفط الصخري، وهو ما سيقلص الطلب في الربع الأخير وأوائل الربع الأول من العام المقبل. قد ينخفض بشدة».

ومن المنظر أن تسهم التخفيضات التي تقودها «أوبك» حتى نهاية مارس/آذار، لكن مصادر مطلعة في المنظمة

وارتفع خام برنت فوق 59 دولارا للبرميل هذا الأسبوع مسجلا أعلى مستوياته في أكثر من عامين بالقرب من مستوى 60 دولارا للبرميل.

وقالت مصادر في قطاع النفط في الخليج إن السعودية، أكبر منتج للخام في «أوبك»، ترغب في الوصول لذلك المستوى هذا العام. ويجري تداول خام القياس حاليا عند نحو 58 دولارا.

وقال أحد المصادر «لا أعتقد أن هذا قابل للاستمرار»، مستندا إلى فائض محتمل في العرض من منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة في الأشهر القليلة الأولى

في الشرق الأوسط إن ارتفاع الأسعار «قد يكون قصير الأمد»، وأضاف «عتقد أن نطاقا بين 50 و55 دولارا للبرميل جيد. لا تريد أن ترى الأسعار ترتفع إلى 60 دولارا أو أكثر لأنها بعد ذلك ستجلب المزيد من النفط الصخري، وهو ما سيقلص الطلب في الربع الأخير وأوائل الربع الأول من العام المقبل. قد ينخفض بشدة».

ومن المنظر أن تسهم التخفيضات التي تقودها «أوبك» حتى نهاية مارس/آذار، لكن مصادر مطلعة في المنظمة

وارتفع خام برنت فوق 59 دولارا للبرميل هذا الأسبوع مسجلا أعلى مستوياته في أكثر من عامين بالقرب من مستوى 60 دولارا للبرميل.

وقالت مصادر في قطاع النفط في الخليج إن السعودية، أكبر منتج للخام في «أوبك»، ترغب في الوصول لذلك المستوى هذا العام. ويجري تداول خام القياس حاليا عند نحو 58 دولارا.

وقال أحد المصادر «لا أعتقد أن هذا قابل للاستمرار»، مستندا إلى فائض محتمل في العرض من منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة في الأشهر القليلة الأولى

مشروع ترامب لإصلاح النظام الضريبي الأمريكي يثير انقسامات كبيرة

واشنطن - وكالات: يؤثر مشروع إصلاح النظام الضريبي الأمريكي الذي وصفه الرئيس دونالد ترامب بأنه «ثوري» خلافات كبرى في وجهات النظر حول انعكاساته الاقتصادية والاجتماعية، بين من يعتبر أنه سيفتح النمو ومن يراه مجرد «خدعة».

وعلى برادر كلوس، نائب رئيس «الاتحاد الوطني للشركات المستقلة»، بالقول أن «هذا الإصلاح أساسي لمساعدة الشركات الصغيرة على الاستثمار واستحداث وظائف».

وتدخل الرئيس نفسه أمس الأول دفاعا عن مشروع إصلاح النمو والوظائف والعائلات وأمريكا، مشددا على ما ينص عليه من خفض كبير في الضرائب المفرضة على الشركات من 35 في المئة إلى عشرين في المئة.

وقال كلوس إن الشركات الصغيرة من جميع القطاعات (الصحة والخدمات والصناعات الخ) والتي توظف متوسط خمسة أشخاص «سأهم بحوالي نصف إجمالي الناتج الداخلي ويوظفون من كل ثلاث يتم استحداثها»، مبددا «ارتياحه الكبير» لخطة الإصلاح الضريبي.

وأشار إلى أن الشركات الصغيرة «لم تتعاف بالكامل من الأزمة العالية» في 2008-2009، وبالتالي فإن أي تخفيض ضريبي ستعتبره وسيلة لضمان لهم هامش منافرة.

وكان «الاتحاد الوطني للشركات المستقلة» وغيره من منظمات أرباب العمل، قد ندوا مرارا بمستوى الضرائب المرتفع جدا على الشركات وبتعقيدات القانون الضريبي، وهما عاملان يشكلان بنظر هذه المنظمات عقبة أمام نمو الشركات الصغيرة إذ يجردانها من تحقيق عائدات تسمح لها بمعاودة الاستثمار واستحداث وظائف.

أما «اتحاد بائعي التجزئة» فقد رأى أن خطة الإصلاح الضريبي، التي قدمت على أنها أكبر

إصلاح للنظام الضريبي منذ الإصلاح الذي أقره الرئيس الأسبق رونالد ريغان عام 1996، ستؤدي إلى «تحفيز الاقتصاد».

وتنص الخطة على تخفيض الضريبة على الشركات إلى 20% ما سيكون دون متوسط الدول الصناعية البالغ 22.5%.

وأوضح الاتحاد في دراسة صدرت مؤخرا أن اعتماد ضرائب على الشركات بنسبة 20% عوضا عن 35% حاليا «سيؤدي إلى زيادة في الأجر واستحداث 500 ألف إلى 1.5 مليون وظيفة جديدة»، كما أنه سيسمح برعاية بائعي التجزئة الأجانب على زيادة استثماراتهم في الولايات المتحدة.

غير أن ممثلي العمال لا يوافقون على هذا التحليل، فقد ندد ريتشارد تروما، رئيس الهيئة المركزية النقابية الرئيسية في الولايات المتحدة، بالخطة وقال «إن المشروع الضريبي الذي طرحه الجمهوريون ليس سوى خدعة والعمال هم الذين يحاولون الاحتيال عليهم».

وتابع رئيس «الفرالية الأمريكية العمالية» مؤتمر المنظمات الصناعية» أن «هناك أول الوعد بتخفيضات ضريبية للأثرياء وللشركات الكبرى يمكن إعادة ضحتها في الاقتصاد. ثم الوعد بأن هذه التخفيضات الضريبية ستعمل نفسها بنفسها».

وأضاف «لا صحة لكل ذلك، والأشخاص المسؤولون عن هذا الإهدار لآلاف المليارات الدولارات سيظلون لنا لأن لا خيار لدينا سوى الحد من برنامجي ميديكايد وميديكار للرعاية الصحية ونظام الضمان الصحي».

ورأي وليسم كلاين، الخبير الاقتصادي في معهد «بيترسون» إقتصاديون فور إنترناشيونال إنكويكميس، أنه سيكون من الصعب تقييم الاعكاسات الاقتصادية لهذا الإصلاح بصورة فعلية، وقال «سيكون له بلا شك تأثير إيجابي».

مجموع ثروات مليونيرات العالم تجاوز 63 تريليون دولار العام الماضي

هونغ كونغ - رويترز: ذكر تقرير أعدته شركة «كابجيميني» العالمية للاستشارات أن عدد المليونيرات في العالم ارتفع بنحو ثمانية في المئة العام الماضي، ووصل إلى 16.5 مليون تقريبا، وهو أعلى مستوى على الإطلاق حتى الآن، وبلغ مجموع ثرواتهم 63.5 تريليون دولار.

وزادت ثروات الأغنياء من أصحاب الأصول المرتفعة 8.2 في المئة على أساس سنوي في 2016. ومن المتوقع أن تتجاوز 100 تريليون دولار بحلول 2025.

وتُعرف «كابجيميني» الأغنياء من أصحاب الأصول المرتفعة بأنهم من تزيد أصولهم القابلة للاستثمار عن مليون دولار، ولا يحسب في ثروتهم مقر الإقامة الرئيسي والمقتنيات والسلع الاستهلاكية.

وقال التقرير أن نحو 1.15 مليون شخص أصبحوا مليونيرات العام الماضي، وتركز أكبر عدد من المليونيرات في الولايات المتحدة واليابان وألمانيا والصين، وشكلوا نحو ثلثي مليونيرات العالم.

وارتفع عددهم في الولايات المتحدة إلى 4.8 مليون من 4.46 مليون بينما زاد العدد في الصين إلى 1.13 مليون من مليون تقريبا.

وحلت فرنسا محل بريطانيا بين أكبر خمس دول من حيث عدد المليونيرات، وذلك بدعم من انتعاش سوق العقارات، بينما أزاحت السويد ستغافورة، التي شهدت ترجعا في أسواق الأسهم، من بين أكبر 25 دولة من حيث عدد المليونيرات.

منتدى تونس للحقوق الاقتصادية يحذر الحكومة من سياسة التقشف

تونس - د ب أ: حذر المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الحكومة التونسية أمس الخميس من اعتماد سياسة تقشفية في قانون المالية (الموازنة) لعام 2018، ما قد ينذر بمزيد من إضعاف الطبقة الوسطى والفقيرة.

وتستعد الحكومة ل طرح قانون المالية الجديد لعام 2018 وسط توقعات بالإعلان عن حزمة من الإجراءات الجديدة في القطاع الضريبي لدعم موارد الدولة.

وسيشمل القانون مبدئيا، حسب وثيقة توجيهية نشرتها الحكومة، زيادات في أسعار بعض المنتجات الاستهلاكية والضرائب المفروضة على الأجر والدخل، إلى جانب دفع المستخدمين مساهمة اجتماعية استثنائية تفرض على الدخل، وستطال الزيادات قطاعات الطاقة والانترنت والتأمين، إضافة إلى رفع الاقتطاعات من أرباح الشركات.

وقال المنتدى، وهو أحد أبرز المنظمات الحقوقية الاجتماعية في البلاد، ان الإجراءات التقشفية التي ستتخذها الحكومة ستساهم مجددا في إزهاق كاهل المستقلين من الطبقتين الفقيرة والوسطى خاصة، والمؤسسات المنتمية بالأساس إلى قطاع الاقتصاد النظم.

ودعا الحكومة إلى ضرورة تفادي الاعتماد على إجراءات تقليدية تتضمن زيادة العبء الضريبي للمستخدمين والمؤسسات المشتغلة في القطاع النظم، والركون المتكرر للزيادة غير المباشرة، والتي أدت في تقديره إلى تدهور القدرة الشرائية للطبقة الدنيا والمتوسطة من جهة، وإلى إضعاف القدرة التنافسية للمؤسسات من جهة أخرى.

وبدل ذلك يقترح المنتدى إشراك قطاع التجارة الموازية في تحمل العبء الضريبي ومقاومة التهرب الضريبي الذي يكلف الدولة خسائر طائلة.

والحكومة الحالية ملتزمة بإجراء إصلاحات واسعة في القطاع المالي والضريبي والإدارة وفق اتفاق تعاون مع صندوق النقد الدولي.

وتعتبر الحكومة هذه الإصلاحات ضرورية لاستعادة نسق النمو الاقتصادي الذي ظل لم يتخط نسبة واحد في المئة إجمالا على مدى الست سنوات الماضية التي راقت الانتقال السياسي في البلاد.

الجزائر تعزز فرض أول ضريبة على الثروة للتغلب على أزمتها المالية

الجزائر - رويترز: قال رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأول ان بلاده ستقرض للمرة الأولى ضريبة على الثروة في العام المقبل في إطار تدابير تهدف إلى تأمين مصادر جديدة للتمويل بعد انخفاض حاد في إيرادات الطاقة.

وتضررت المالية العامة للدولة للعضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بشدة من هبوط إيرادات النفط والغاز بأكثر من 50 في المئة.

وتشكل صادرات النفط والغاز 60 في المئة من الإيرادات في موازنة الدولة و95 في المئة من إجمالي الصادرات.

وأجبر هذا الحكومة على النظر في إصلاحات تأجلت طويلا، بما في ذلك التحول صوب خدمات التمويل الإسلامي، وتطوير سوق الأسهم في البلاد، والتي تعاني من شح في السيولة في الوقت الحالي.

وبدأت السلطات أيضا تخفيض الإنفاق العام، ووضعت قيودا على الواردات في مسعى لخفض قيمة السلع التي المستوردة من الخارج.

وقال أويحيى إن تطبيق الضريبة على الثروة اعتبارا من نوايل 2018 سيؤثر على نحو عشرة في المئة من سكان البلاد البالغ عددهم 41 مليون نسمة، وأبلغ البرلمان 90 في المئة من الجزائريين غير معينين بهذه الضريبة.

المركزي الإسباني يحذر من تداعيات استفاء استقلال إقليم كتالونيا على الاقتصاد

مريدب - (د ب أ): حذر بنك إسبانيا المركزي اليوم الخميس من أن التوترات السياسية التي تحيط بالاستفتاء المنتظر على استقلال إقليم كتالونيا عن الدولة الإسبانية، يمكن أن تضر بالنشاط الاقتصادي.

من المقرر إجراء الاستفتاء الذي ترفضه الحكومة المركزية في إسبانيا أول تشرين أول/المقبل، وذكر البنك في تقريره ربع السنوي إنه «بالنظر إلى المخاطر التي تحيط بتوقعات النمو التورات السياسية في كتالونيا، يمكن أن تؤثر على الثقة وقرارات الإنفاق والأحوال المالية».

ويتوقع البنك نمو اقتصاد إسبانيا بنسبة 3.1% خلال العام الحالي، ثم بمعدل 2.5% خلال العام المقبل و2.7% في العام التالي، وهي نفس توقعاته في تقرير حزيران/يونيو الماضي، وذكر البنك أن «التأثير التدريجي لعوامل نمو محددة، والتي انعكست بشكل مؤقت التعافي الاقتصادي الإسباني، سيدفع النمو إلى الاعتدال».

في الوقت نفسه، يتوقع البنك أن يكون لارتفاع قيمة اليورو أمام الدولار مؤخرا تأثير سلبي على النشاط الاقتصادي والتضخم.

وانخفضت أسهم «الراجحي للتأمين التعاوني» 2.5 في المئة، وخفض مؤشر سوق الأسهم القطرية 1.3 في المئة، لينتجه مجددا قرب أدنى مستوى في خمسة أعوام، في الوقت الذي زادت فيه الصناديق الأجنبية مبيعاتها وفق ما أظهرته بيانات البورصة، وانسم أداء أسهم البنوك على وجه الخصوص بالضعف مع تراجع أسهم «بنك قطر الوطني» 1.4 في المئة، وهبط المؤشر القطري 1.3 في المئة إلى 8312 وزاد مؤشر بورصة دبي 0.1 في المئة، في الوقت الذي فاق فيه أداء الأسهم التي يفضلها متداولو اليوم الواحد أسهم الشركات الكبيرة، وصعد سهم «الاتحاد» العقارية 1.1 في المئة،

الدولار يواصل الصعود لليوم الرابع على التوالي

لأدنى مستوى في عامين ونصف العام عند 91.35 في منتصف سبتمبر/أيلول. وزاد العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشرة أعوام إلى 2.3590 في المئة، وهو أعلى مستوى منذ منتصف يوليو/تموز، ويقترب من أقصى حد لنطاق تداول يتحرك فيه منذ مطلع مايو/أيار.

وكان ارتفاع الدولار أكبر مقاليل العملات التي تراجعت بسبب عوامل محلية في الأيام الماضية مثل الين الياباني واليورو.

من جهة ثانية ارتفع الجنيه الإسترليني حوالي سنت مقابل الدولار الأمريكي، بعد أن قال وزير بريطاني معني بشؤون الانفصال عن الاتحاد الأوروبي أمس إن «تقدما كبيرا، تحقق في المحادثات، وبعد أن اتفقت كبير مفاوضي الاتحاد

لندن - رويترز: صعد الدولار أمس الخميس لليوم الرابع على التوالي، بعدما شجعت زيادة العائد على سندات الخزانة الأمريكية للمستثمرين على تقويض المراكز المدينة، على الرغم من أن الأسواق صارت حذرة بشأن استمرار الصعود، مع اقتراب العملة الأمريكية من نزوة نطاقات التداول في الآونة الأخيرة.

وقدر الدولار إلى أعلى مستوى خلال شهر مقابل سلة عملات، ويتجه مؤشر الدولار صوب تحقيق أفضل أداء أسبوعي له منذ بداية العام الحالي، بدعم من أمال بأن تكرر إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعض التقدم في الإصلاح الضريبي، وجرى تداول الدولار بارتفاع 0.24 في المئة مقابل سلة عملات. وصعد 2.5 في المئة منذ تراجعه

تحقيق تقدم كبير في الجولة الثالثة من إعادة التفاوض حول اتفاقية «نافتا»

ترامب لقطاع صناعة الألبان الكندي.

وأثار فرض العقوبات على «يومباردييه» غضب الرأي العام الكندي المستاء من فكرة إعادة التفاوض بشأن الاتفاق حول تبادل السلع في سوق يقد 500 مليون نسمة.

إلا أن هذا النزاع لم يؤثر بشكل فوري على سير المفاوضات، ولا على وزير الخارجية الكندية التي تعهدت حل هذه الخلافات مع الأمريكيين على حدة.

وقالت فريلاند التي شددت على أولوية حل هذه الخلافات «اعتقد أننا نعرف جميعا أنها إدارة حامية تتحدث علنا عن سياسة تضع فيها: أمريكا أولا، انه واقع على كندا ان تعامل معه».

وجدد رئيس الوزراء الكندي غاستن تروبو القول ان حكومته لن تشتري مقالات «سوبر هورنت» من بوينغ إذا صادقت واشنطن على رسوم مكافحة الإغراق ضد «يومباردييه» ويعيد عن هذا الغلط، تحدثت المفاوضات

عليها»، في حين رأى غواغاردو «أننا نواجه تحديات جوهرية»، مضيفا أن المكسيك لا تزال «منفتحة على الأفكار الجديدة».

وانتهت جلسة العمل التي تهدف إلى تطوير اتفاق «نافتا» المطبق منذ 23 عاما مع اندلاع نزاع تجاري جديد حول موضوع بيع طائرات الشركة الكندية «يومباردييه» إلى الولايات المتحدة، وارتفعت حدة التوتر بين الأمريكيين والكنديين الثلاثة الماضي، بسبب فرض إدارة ترامب رسوم مكافحة إغراق بلغت نسبتها 220% على طائرات «سبي سيريز» التي تصنعها شركة «يومباردييه» التي تتهمها منافستها الأمريكية «بوينغ» بالاستغلال منح حكومية سمحت لها ببيع طائراتها بسعر أقل من تكلفة التصنيع.

ويضاف القرار الأمريكي، غير المؤكد بعد، على رسوم مكافحة الإغراق التي فرضتها الولايات المتحدة على الخشب الصناعي الكندي وتديدات

«الفجيرة للملاحة» تستهدف نمو التجارة البحرية رغم توترات الخليج



جانب من منشآت تخزين النفط في ميناء الفجيرة

بقوة إذا فُتحَت إيران كسوق فسياساعد ذلك التجارة في المنطقة ككل بشكل كبير وتنتقل قدما إلى حدوث ذلك عاجلا وليس آجلا،». ومجموعة الفجيرة الوطنية» ملوكة للشخص سلطان بن صالح الشارقي، وهو عضو في الأسرة الحاكمة للإمارة ويرأس نحو منفصل مجلس إدارة ميناء الفجيرة.

لتطوير وإدارة ميناء الفجيرة. وأحدثت السعودية والإمارات والبحرين ومصر صدمة في المنطقة في يونيو/حزيران، حين قطعت العلاقات السياسية والتجارية مع قطر فإرضة حظرا على الشحن مع الدولة.

وقال سارين «نعتقد أن هذا الحظر لن يستمر... سننظّل متفائلين أن المسائل، آيا

لندن - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لـ«شركة الفجيرة الوطنية للملاحة البحرية» ان شركته تعزز استثماراتها في الإمارة بهدف الاستفادة من توسع الشحن التجاري الخليجي، رغم التوترات في المنطقة والأزمة الدبلوماسية مع قطر.

والفجيرة، الواقعة على الساحل الشرقي للإمارات العربية المتحدة، هي الميناء الوحيد متعدد الأغراض في البلاد خارج مضيق هرمز، مما يمنحها وصولا مباشرا إلى خليج عمان والمحيط الهندي.

وقال سانجيف سارين، الرئيس التنفيذي للشركة، ان الشحن التجاري في الفجيرة يواصل تجاوز الطاقة الاستيعابية للميناء، وإن «الفجيرة الوطنية للملاحة البحرية»، وهي وحدة تابعة لـ«مجموعة الفجيرة الوطنية»، قامت باستثمار قيمة عدة ملايين من الدولارات للاستفادة من التوسع المزمع للميناء دون أن يذكر المزيد من التفاصيل.

وأضاف ان الشركة اشترت سفنا، بما في ذلك مراكب لتزويد السفن بالوقود، ومنشآت تخزين نفط في الفجيرة، وتدرس شراء أرض قيد التطوير في منطقة الميناء ستقام فيها منشآت حوض جاف.

وقال إن ما بين 100 و130 سفينة ترسو داخل مياه الفجيرة وحولها، وأن من المتوقع أن يزيد هذا الرقم مما يفرض مزيدا من الضغط على خدمة تلك السفن. وفتابع في مقابلة هاتفية جرت أمس الخميس «بلغ عدد سفن التزويد بالوقود نقطة التبعثر... لأن الموقع لا يستطيع التعامل معها... نعتقد أنه ستكون هناك فرص أخرى مع توسعة الميناء وافتتاح السوق».

وفي يونيو/حزيران قالت هيئة موانئ أبوظبي إنها وقعت امتيازاً مدته 35 عاما

أداء قوي للبورصة المصرية... والأسهم السعودية تتلقى دعما من بيع سندات سيادية

المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية ارتفع 1.1 في المئة أمس، في الوقت الذي تضع فيه السوق في اعتبارها نهاية فترة تشديد السياسات النقدية والمالية.

وأضاف أنه على الرغم من أن متوسط توقعات السوق هو أن تظل أسعار الفائدة دون تغيير، فإن التضخم وصل إلى ذروته وكذلك أسعار الفائدة، وهذه إشارة جيدة للسوق.

ورفع البنك المركزي أسعار الفائدة في يوليو/ تموز بواقع 200 نقطة أساس (2%)، ويشير محللون لدى شركة «التعديم للوساطة» في الأوراق المالية إلى أن البنك المركزي قد يخفض أسعار الفائدة بواقع 100 نقطة أساس، ويضيقون

«يدعم توقعنا افتراض بأن البنك المركزي سيضع في اعتباره أحدث الأنماط الشهرية للتضخم بدلا من المعتاد السنوية».

واتسم أداء شركات البناء والتطوير العقاري على وجه الخصوص بال قوة في البورصة المصرية أمس. وقفز سهم «إعمار مصر للتنمية»، 6.6 في المئة، وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة، مع ارتفاع معظم أسهم البنوك الكبيرة، بعد أنباء عن بيع الملكة بنجاح سندات سيادية، جذبت طلبات من المستثمرين بلغ حوالي 40 مليار دولار. وارتفعت أسهم «البنك الأهلي التجاري» الذي تملك الدولة حصة أغلبية في 1.1 في المئة.

ويمثل إصدار السندات نيا سارا لقطاع

دوري أبطال أوروبا

نيمار يسطع ويقود سان جيرمان إلى سحق البايرن وإقالة مدربه أنشيلوتي



أنشيلوتي يدفع ثمن بداية السيتية لبايرن ميونيخ هذا الموسم آخرها الهزيمة الثقيلة أمام سان جيرمان

■ باريس - د ب: سجل المهاجم البرازيلي نيمار هدفا وصنع هدفا ليقود باريس سان جيرمان إلى تأكيد بدايته القوية في رحلة البحث عن اللقب الأول في دوري أبطال أوروبا بفوز كبير 3/صفر على بايرن ميونيخ، في الجولة الثانية لسدوري أبطال أوروبا، والذي قاد لهما إلى اقالة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وفي المباراة الثانية بالمجموعة، استعاد سيلتك الاسكتلندي أترانه، بعد الهزيمة القاسية صفر/5/ ملعبه أمام سان جيرمان في الجولة الأولى، وتغلب على مضيفه أندراخت البلجيكي 3/صفر. وعلى استاد «بارك دو برينس» أو «هديقة الأمراء» في العاصمة الفرنسية باريس، باغت سان جيرمان ضيفه بهدف مكر سجله البرازيلي داني الفيش في الدقيقة الثانية، أشر تمريرة من مواطنه نيمار ليقتح الطريق أمام الفوز الثمين للفريق. وأضاف الأوروغواني إدينسون كافاني الهدف الثاني لسان جيرمان في الدقيقة 31، ليحسم الفريق الباريسي المباراة بشكل كبير في شوطها الأول، وفي الشوط الثاني، أعلن البرازيلي نيمار، أعلى لاعب في التاريخ، عن عودته بقوة بعد التعافي من الإصابة وسجل الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 63. ورفع سان جيرمان رصيده إلى ست نقاط من انتصارين متتاليين ليفرد بالصدارة، فيما تجد رصيده البايرن عند ثلاث نقاط ولكنه ظل في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط أمام سيلتك الذي انتزع فوزا ثميناً على مضيفه أندراخت بثلاثة أهداف نظيفة، سجلها لى غريفث

روبن يأسف لخسارة البايرن المذلة

■ باريس - د ب: أبدى الهولندي آرين روبن، جناح بايرن ميونخ، حزنه العميق لخسارة فريقه الموجهة صفر/3 أمام مضيفه باريس سان جيرمان. ويمثل في الهجمات المرتدة، ولكننا اضطررنا لتنهك الكثير من المساحات باتدافعا نحو الهجوم من أجل التعادل. وأوضح: «ليس من السهل دائما الدفاع أمام هذه الطريقة، عندما تخسر صفر/3 في دوري أبطال، فمن الصعب دائما أن تتألهاء، وتعد

رومينيغه يحذر من العواقب عقب الخسارة القاسية

■ باريس - د ب: حذّر كارل هاينز رومينيه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونيخ فريقه من «العواقب» في أعقاب الهزيمة الكبيرة على يد باريس سان جيرمان صفر/3. ولم يتطرق رومينيه إلى مزيد من التفاصيل بشأن ما تعنيه تصريحاته. وقال رومينيه: «أعتقد أنها هزيمة مريرة للغاية ونحن بحاجة للتدريب بشأننا، ونحلمها، وينبغي أن نكون هناك عواقب واضحة» وجاءت تصريحات رومينيه في أعقاب تعرض

كونتي يؤكد أن التواضع هو مفتاح التتويج باللقب

■ مدريد - د ب: احتفى الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب تشلسي بالأداء الذي قدمه فريقه على ملعب مضيفه أتلتيكو مدريد. وقال كونتي: «أنا مسرور بالخصيصة التي ظهر بها اللاعبون اليوم، العودة أمام أتلتيكو صعبة كما تعلمون، ولكننا استمرينا في اللعب بخصيصة كبيرة، وصينا تركيزنا في المباراة واستحققتنا الفوز»، وأعرب عن سعادته ليس بالفوز وحسب ولكن أيضا بمستوى الأداء الذي قدمه تشلسي، الذي تفوق على منافسه في كل الجوانب، وأضاف قائلا: «لا أعرف إذا كان هذا أحد أفضل اللقاءات منذ أصبحت مدربا لتشلسي ولكنه كان لقاء مهما للغاية بدون شك». وتابع: «اللاعبون استحقوا أن يلعبوا مباراة مثل هذه، لقد تحلوا بخصيصة رائعة، يمكنك أن تفوز بالجوء للدفاع ولكن أن تأتي إلى هنا وتظهر رغبتك في اللعب فهذا أمر آخر يبعث على الرضا»، ورفض كونتي اعتبار تشلسي أحد المرشحين للفوز بلقب دوري الأبطال بعد فوز باول ميراتين، واستطرد قائلا: «علينا أن نتابع السير مباراة بمباراة والحفاظ على التواضع، هذا التواضع جعلنا نفوز بالدوري الموسم الماضي رغم وجود فرق أقوى من الناحية النظرية، أعتقد أنه علينا أن نحافظ على هذا التواضع في هذا الموسم أيضا».

سيميويني: تشلسي حقق فوزا مستحقا!

■ مدريد - د ب: اعترف الأرجنتيني ديبغو تشلسي كان عادلا لأنه لعب بشكل أفضل، وجاء هدف فوز تشلسي بالمباراة بعد الدقيقة الثالثة من الطرف الأفضل في كافة الجوانب خلال المباراة بين الفريقين مساء. وقال المدرب الأرجنتيني: «المنافس كان الأفضل، لقد كان أكثر حماسا وكان الأفضل أيضا من الناحية التكتيكية وقدم مباراة متكاملة»، وأضاف: «رغم أنه كانت أمانا فرصة لتسجيل الهدف الثاني عن طريق ساؤول نغيزي عندما كنا متقدمين 1/صفر، لم تكن تشعر بالراحة وكان المنافس يتفوق علينا، فوز معكم، ولن أنساها مطلقا»، وأضاف: «لقبنا

كوستا لجماهير تشلسي: قضيت 3 سنوات رائعة معكم!

■ مدريد - الأناضول: أكد ديبغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد إنه لن ينسى السنوات الثلاث التي قضاها في تشلسي. وقال كوستا: «بعض أعوام تفرقة بيني وبين تشلسي، ولكني بقيت في تشلسي منذ 3 سنوات، كانت رائعة بكل المعاني معكم، ولن أنساها مطلقا»، وأضاف: «لقبنا

المجموعة الثالثة باتشواي يسجل هدفا قاتلا في انتصار تشلسي في ملعب أتلتيكو



حارس أتلتيكو اوبلاك (13) يخفق في صد تسديدة باتشواي (23) في اللحظات الأخيرة لتكون هدف فوز تشلسي

■ مدريد - رويترز: نزل ميشي باتشواي مهاجم تشلسي بديلا قرب النهاية ليخطف هدف الفوز 2-1 على مضيفه أتلتيكو مدريد في آخر محاولة على الرمي ليتصدر فريق المدرب انطونيو كونتي المجموعة الثالثة. ووضع النجم الفرنسي انطوان غريزمان أتلتيكو في المقدمة في الدقيقة 40 بعدما سجل هدفا من ركلة جزاء في رمي زميله السابق في الفريق الحارس تيبو كورتوا ليجرز أول هدف أوروبي على ملعب أتلتيكو الجديد بعدما سجل أول هدف في الدوري الإسباني هناك في وقت سابق هذا الشهر. وعادل الفارو موراتا مهاجم ريال مدريد السابق الذي قضى أيضا بعض الوقت في فئات الشباب في أتلتيكو النتيجة لتشلسي مستفيدا من تمريرة إيدن هازارد العرضية في الدقيقة 60. وحل باتشواي بدلا من موراتا قبل سبع دقائق من النهاية ليحقق أول هزيمة بأتلتيكو على أرضه منذ سبتمبر/أيلول 2015 بعدما هز الشباك في الوقت الحسب بدل الضائع. وقال كونتي مدرب تشلسي: «كان من الصعب العودة في النتيجة بعدما تقدم أتلتيكو، لكن رغم ذلك حققنا فوزا مستحقا، واصلنا فرض شخصيتنا. ظلت رؤوسنا مرفوعة في كل لحظة، نحن سعداء بالأداء والخصيصة التي أظهرناها. أقول دوما للاعبين إنه لا يوجد أي فارق بين اللعب على أرضك أو خارجها ففي الحالتين ينبغي أن تفرض شخصيتك وتظهر رغبتك في تحقيق الفوز»، وكان هازارد، الذي لم يسجل أي هدف في دوري الأبطال منذ مارس/آذار 2015، أبرز اللاعبين في تشلسي، بينما عانى أتلتيكو في الوصول إلى نصف ملعب المنافس لكنه استفاد من أول فرصة حقيقية. وحصل ساؤول نغيزي على ركلة ركنية أسقط على إثرها ديبغو لويز منافسه لوكاس فرنانديز ليسجل غريزمان

المجموعة الرابعة

برشلونة يعبر سبورتينغ بالنيران الصديقة... ويوفنتوس يجتاز أولمبياكوس بثنائية



نجم برشلونة ميسي يحاول التخلص من رقابة زميله السابق ماتيو دالغينو

■ لشبونة - د ب: عزز برشلونة موقعه في صدارة المجموعة الرابعة، عقب فوزه الثمين والصعب 1/صفر على مضيفه سبورتينغ لشبونة البرتغالي، في الجولة الثانية، التي شهدت أيضا فوز يوفنتوس الإيطالي 2/صفر على ضيفه أولمبياكوس اليوناني. وواصل برشلونة صدارته للمجموعة، بعدما رفع رصيده إلى ست نقاط، محققا العلامة الكاملة، فيما تجد رصيده لشبونة عند ثلاث نقاط في المركز الثاني، متفوقا بفارق هدف وحيد على يوفنتوس، صاحب المركز الثالث، فيما قبع أولمبياكوس في قاع المجموعة بلا نقاط. عقب تلقيه خسارته الثانية على التوالي. وقادت النيران الصديقة الفريق الكتالوني لتحقيق فوزه الثاني على التوالي في المجموعة، بعدما جاء الهدف الوحيد عن طريق سيباستيان كوتس لاعب سبورتينغ، الذي أحرز هدفا بالطع في رمي فريقه في الدقيقة 49. واتسمت المباراة بالعصية من لاعبي سبورتينغ وجماهيرهم الغاضبة، التي أطلقت صفارات الاستهجان في معظم فترات الشوط الثاني، اعتراضا على قرارات الحكم الروماني أوفيديو هاتيفان، الذي أدار المباراة، بعدما أسهب في احتساب الأخطاء لبرشلونة، وتوجيه البطاقات الصفراء للاعبين الفريق البرتغالي. وفي مدينة تورينو الإيطالية، انتزع يوفنتوس، وصيد البطل في النسخة الماضية، فوزه الأول في المجموعة، عقب تغلبه 2/صفر على أولمبياكوس. وافتتح المهاجم الأرجنتيني غوزالو هيوغوان التسجيل للفريق للقب ب«السيدة العجوز» في الدقيقة 69، فيما تكفل النجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 80. بتلك النتيجة، صالح يوفنتوس جماهيره الغاضبة التي شعرت بالإحباط من البداية المخيبة للفريق بالمجموعة، عقب خسارته الموجهة صفر/3 أمام برشلونة في الجولة الأولى.

مدرب برشلونة: لشبونة صعب وفي إمكانه التأهل!

■ لشبونة - الأناضول: أكد أرنستو الفاليري مدرب برشلونة أن سبورتينغ لشبونة فريق صعب بعد الفوز الصعب الذي حققه عليه بهدف نظيف. وقال فاليريدي: «سبورتينغ منافس صعب ومرشح للعبور للدور التالي وهذا لا شك فيه. أحيانا تفوز

المجموعة الأولى

لوكاكو يواصل التألق ويقود يونايتد إلى إسقاط سيسكا في موسكو

■ موسكو - د ب: واصل المهاجم البلجيكي، روميلو لوكاكو، ممارسة هوايته في هز الشباك وأحرز هدفين ليقود مانشستر يونايتد إلى تأكيد انطلاقته الرائعة في الموسم الحالي بفوز كبير 1/4 على مضيفه سيسكا موسكو الروسي، في الجولة الثانية من المجموعة الأولى بدوري أبطال أوروبا. وحقق بازل السويسري فوزا كاسحا 7/5 صفر على بنفيكا البرتغالي. وفي موسكو، لفت يونايتد مضيفه سيسكا درسا قاسيا وتغلب عليه 1/4، ليفرد بصدارة المجموعة، رفعا رصيده إلى ست نقاط من انتصارين متتاليين، فيما تراجع سيسكا إلى المركز الثالث بثلاث نقاط وبفارق الأهداف فقط خلف بازل. وحسم يونايتد المباراة تماما في شوطها الأول حيث أنهار بثلاثة أهداف سجلها لوكاكو في الدقيقتين

سمولينغ يشيد بفوز يونايتد الكبير

■ موسكو - د ب: أشاد كريستيان سمولينغ مدافع مانشستر يونايتد بفوز فريقه الكبير 1/4 على مضيفه سيسكا موسكو الروسي. وقال سمولينغ: «أعتقد أننا قدمنا أفضل أوضاعنا هذا الموسم خلال الشوط الأول، الذي سجلنا خلاله هذا الكم من الأهداف»، وأضاف أن «الجيء إلى هنا واللعب في هذه الأجواء بمثابة شهادة حقيقية على كفاءة فريقنا. أظهرنا قدرتنا على التكيف مع الأمور وتغيير أداء وشكل الفريق والخروج لأجواء صعبة واللعب بطرق مختلفة». من جانبه، صرح البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم يونايتد، الذي أحرز الهدفين الأول والثالث، عقب الفوز: «أنا أجتهد في عملي وسأواصل السير على هذا النهج، وأضاف أن «الجيء إلى هنا واللعب في هذه الأجواء بمثابة فقط التتويج بالألقاب».

دوري أبطال افريقيا

النجم التونسي يستضيف الأهلي المصري واتحاد الجزائر ضد الوداد المغربي في قبل النهائي



الاهلي المصري نجح في حسم موقعة الترجي التونسي في الجولة الماضية

القاهرة - د ب أ: يشهد الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا مواجهة بين عربيين من العيار الثقيل، حيث يلتقي النجم الساحلي التونسي مع ضيفه الأهلي المصري الأحد المقبل، فيما يستضيف اتحاد الجزائر الوداد المغربي اليوم.

وبات المربع الذهبي عربيا خالصا للمرة الأولى منذ عشرة أعوام، بعدما اجتازت الفرق الأربعة عقبة دور الثمانية، لتبسط الكرة العربية نفوذها على المسابقة، وتؤكد استعادة سيطرتها على اللقب القاري الذي غاب عنها في السنوات الماضية، ويخوض الأهلي مواجهة تونسية أخرى ساخنة، عندما يحل ضيفا على النجم الساحلي في سوسة، بعدما أطاح بالترجي التونسي. ويسعى الأهلي مواصلة حملته نحو استعادة اللقب الذي غاب عنه أربعة أعوام، خاصة بعدما تعززت آماله في تحقيق هدفه، عقب انتزاعه تاهلا ملحما للمربع الذهبي، ونجح الأهلي في تعويض تعاقبه الخيب 2/2 أمام الترجي ذهابا بمدينة الإسكندرية، بعدما قلب تأخره صفر/1 أمام الفريق التونسي في أول مستحق 1/2 في مباراة الإياب أمام أكثر من 45 ألف متفرج في رادس. ويأمل الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، في تحقيق انتصاره الأول على النجم الساحلي في مقلته بسوسة، بعدما أخفق في انتزاع أي فوز خلال مبارياته الخمس السابقة التي جمعته بالفريق التونسي، بينها أربعة لقاءات أفريقية، ومباراة وحيدة فقط على صعيد المسابقات العربية. وبينما تعززت صفوف الأهلي بعودة مدافعه الدولي سعد الدين سمير، عقب تعاقبه من الإصابة التي أبعدته عن مباراة العودة أمام الترجي، فإن الشكوك تحوم بقوة حول مشاركة نجم الوسط المدافع حسام عاشور، والجناح الأمين أحمد الشيخ، اللذين تعرضا للإصابة خلال تدريبات الفريق، في المقابل، يطلع النجم الساحلي، الذي عاد للظهور في الدور قبل النهائي للمرة الأولى بعد غياب عشرة أعوام عقب فوزه على أهلي طرابلس الليبي في دور الثمانية، لتحقيق فوزه الثاني على التوالي على منافسه المصري، حيث تغلب عليه 1/صفر في آخر مواجهة بينهما في سوسة، ضمن مرحلة المجموعات لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية) في آب/أغسطس 2015.

ويهدد النجم الساحلي عن تحقيق نتيجة إيجابية، تسهل من مهمته قبل لقاء العودة التي سيقام بمدينة الإسكندرية في 22 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، لا سيما في ظل المؤازرة الضخمة المتوقعة التي سيحصل عليها من جماهيره المتعشقة للتتويج بلقب البطولة للمرة الثانية في تاريخه. وقررت وزارة الداخلية التونسية السماح لإدارة النجم ببيع 15 ألف تذكرة للمباراة، في ظل حاجة الفريق للدعم الجماهيري. ويطمع النجم، الذي توج بلقب عام 2007، في مواصلة نتائجته الجيدة في البطولة، حيث هو الوحيد من بين فرق المربع الذهبي الذي لم يخسر خلال مشواره في النسفة الحالية. وستشهد المواجهة صراعا من نوع آخر بين المحترفين

التونسي على معلول ظهير أيسر الأهلي، والمهاجم المصري عمرو مرعي لاعب النجم الساحلي، اللذين قادا الفريقين لمواصلة مسيرتهما في المسابقة. وأحرز معلول هدفا لاهلي وصنع آخر، خلال فوز الفريق على الترجي في الإياب، فيما سجل مرعي هدفي النجم في شباك أهلي طرابلس في لقاء العودة الذي انتهى بفوز الفريق التونسي بثلاثة نظيفة. واستعد المواجهة إلى الأذهان مواجعتيهما في نهائي سنتي 2005 و2007، حيث حسم الأهلي النهائي الأول لصالحه، قبل أن يرد النجم اعتبارا، ويفوز بال نهائي الثاني. وفي المواجهة الأخرى، يتطلع اتحاد الجزائر والوداد البيضاوي للمضي قدما في المسابقة، وتعد هذه المواجهة

الأولى بين الفريقين في دوري الأبطال، والثالثة في مختلف البطولات الأفريقية، حيث سبق أن التقيا في دور الثمانية لكأس الاتحاد عام 1999، والدور قبل النهائي لكأس الأندية أبطال الكؤوس (قبل إلغاءها) عام 2002، وحجز اتحاد الجزائر، الذي يحلم بالتتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه، بطاقة التأهل للسور قبل النهائي للمرة الثانية خلال النسخ الثلاث الأخيرة، عقب خطه فيروفيارو التونسي، حيث تعادل معه نهايا 1/1 في موزمبيق، وبدون أهداف في لقاء العودة بالجزائر. وصعد الوداد البيضاوي، الذي أحرز البطولة عام 1992، للدور قبل النهائي، بعدما تغلب على صنادون الجنوب افريقي (حامل اللقب) في دور

تونس - رويترز: اعتذر المدرب المخرم فوزي البنزرتي لجماهير الترجي بعد الخسارة على أرضه أمام الأهلي المصري ليضع حلم الفريق التونسي في التتويج بدوري أبطال افريقيا واكد استمراره في منصبه. ووضعه الترجي لقب دوري الأبطال على رأس أولوياته هذا الموسم وكان قريبا من المربع الذهبي عندما فرض التعادل 2-2 على الأهلي

البنزرتي يعتذر إلى جماهير الترجي ويؤكد استمراره

في مصر في ذهاب دور الثمانية. لكن بطل تونس فرط في تقديمه 1-صفر ليخسر في استاد رادس 2-1 السيت الماضي وودع المسابقة بخيبة أمل كبيرة، ما أجبر رئيس الترجي حمدي المدب على تقديم استقالته بعد ثلاثة أيام من الهزيمة. وقال البنزرتي (67 عاما): «أشعر بالحزن من أجل مشجعي الترجي ومسؤوليه. أنا متأسف وأقدم اعتذاري وآتمنى أن يظل الترجي بين أكبر الأندية

الغرافة يعيد قيد السلوفاكي فايس في قائمته

الدوحة - د ب أ: أعلن الغرافة القطري، إعادة قيد المحترف السلوفاكي فلاديمير فايس في قائمته للموسم الحالي كمحترف رابع ليحقق ملف المحترفين رسميا. وذكر حساب النادي في «تويتر»، أن فايس أصبح المحترف الرابع في الفريق. وتضم قائمة المحترفين في الغرافة الفنزيولي روبرت كيكادا والبرتغالي ديبغو أمادو والتشيلي الأصل الفلبيني الجنسية خمينيز (محترف أسبوي). وكان النادي ينوي التعاقد مع البرازيلي جوناثان بالتولي، لكنه تعرض لإصابة في الرباط الصليبي للركبة خلال مباراة ودية ضد صنبجة، التي شارك فيها في مسعر الفريق بتركيا.

الدوري القطري

السيلية يقسو على المرخية بخماسية ويتصدر

الاهداف أمام الريان والسد والدحيل، المتساويين معه في الرصيد. وواصل المرخية بدايته المهتزة في البطولة، عقب تغلبه خسارته الثالثة على التوالي، ليظل قاعا في مؤخرة الترتيب بلا نقاط. وتقدم السيلية بهدف مكرم حمل توقيع فاغر ربييرو في الدقيقة الثالثة، قبل أن يتعادل المرخية سريعا عن طريق آلان تراوري في الدقيقة 12. ولم يهبط المرخية بتعادله

في الحر والرطوبة الشديدين في البلاد. وتابعت اللجنة في ردها، أنه حتى هذه اللحظة، فإن حالات الإصابة المرتبطة بالعمل بلغت تسع، وقالت أن على السلطات القطرية التحقيق في أسباب وفاة العمال المهاجرين، ونشر بيانات عنها، واستخدام هذه المعلومات لوضع السياسات الصحية العمومية المناسبة، وبحسب المنظمة الدولية، لم تصدر قطر علنا بيانات ذات مغزى عن وفيات العمال المهاجرين منذ 4 سنوات، فيما تفيد معلومات جزئية من سفارات البلدان التي يأتي منها العمال بأن عدد الوفيات سنويا بالمئات، وفي قطر يوجد نحو مليوني عامل وافد، وأمانة مهاجرين، يشكون قرابة 95% من إجمالي قواها العاملة، ومنذ ديسمبر/كانون الأول 2010، عقب فوز قطر بقراءة استضافة كأس العالم 2022، شرعت البلاد في أعمال بناء ضخمة وإصلاح أو بناء ملاعب وفنادق ومنشآت رياضية واجتماعية لاستقبال مئات الآلاف الذين سيتوافدون للبلاد من أجل متابعة الونداليات.

الدوحة - الأناضول: أكدت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية (حكومية) التزامها بحماية العمال في مواقع بناء استادات كأس العالم لكرة القدم 2022، وضمان صحتهم وسلامتهم. واللجنة العليا للمشاريع والإرث، هي المؤسسة القطرية المسؤولة عن تنفيذ مشاريع البنية التحتية اللازمة لاستضافة مونديال قطر 2022. وقالت اللجنة في ردها على تقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، إنها

قطر تؤكد التزامها بحماية عمال البناء في منشآت مونديال 2022

منتخب انكلترا ديف ل لاعب وسط مانشستر سيتي يعود إلى التشكيلة



ديف تالغ مع مانشستر سيتي ليعود إلى تشكيلة المنتخب الانكليزي

لندن - رويترز: استدعى مسؤولو منتخب انكلترا على نحو مفاجئ فاينان ديف ل لاعب وسط مانشستر سيتي في وقت يستعد فيه لمواجهة في الدوري الانكليزي امام تشلسي البطول. وأشد غارثيس ساوغثيت مدرب انكلترا، الذي اختار تشكيلة من 26 لاعبا لمواجهة سلوفينيا وليتوانيا في تصفيات كأس العالم، بدأه اللاعب البالغ 27 عاما مع ناديه هذا الموسم. وقال: «إنه لاعب ممتاز، كان لاعبا معنا مع روي هوجسون لكن لسوء الحظ طارده الإصابات». وتابع: «يلعب في فريق المنافسة فيه شديدة على المراكز لكنه فرض نفسه وكان ظهوره الأخير منع منتخب بلاده

مونتفيدو - د ب أ: قرر وزير الرياضة في أوروغواي والأرجنتين تأجيل اجتماع اللجنة الثنائية التي تعمل لصالح الملف المشترك للبلدين لاستضافة مونديال 2030 لأجل غير مسمى. وقال فيرناندو كاسيريس، أمين عام مجلس الرياضة في أوروغواي: «كان من المقرر عقد اجتماع في بوينس آيرس هذا الأسبوع ولكن الأرجنتين اقترحت إقامته في أسونسيون عاصمة باراغواي، وهو ما رفضته أوروغواي». وأضاف: «هذا لا يعني أننا ضد باراغواي، أو ضد هذه المبادرة، ولكن الخطوات الرسمية لم تتكتمل وهذا أمر جاد للغاية ويتطلب منا الكثير من العمل». وتابع: «أوروغواي تتحقق من صحة ترشح باراغواي لأنه لم يكن هناك أي عرض رسمي ونحن نشعر بالضييق حيال هذا، ولذلك تأجل الاجتماع لأجل غير مسمى». وأنشئت اللجنة المشتركة بين أوروغواي والأرجنتين في 2011 وتضم مجموعة من المسؤولين في حكومتي البلدين وتجتمع بشكل دوري في مونتفيدو وبوينس آيرس للعمل على تدعيم ملف ترشحهما لاستضافة مونديال 2030. وكان هوراسيو كارتيس، رئيس باراغواي، أكد في مفاجأة كبيرة، في 31 آب/أغسطس الماضي أن هناك اتفاق بينه وبين رئيسي أوروغواي، تابري فازكيز، والأرجنتين، ماوريسيو ماكري، لانضمام بلاده للملف الترشيح. وبعد هذه الرسالة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، تحدث فازكيز وكارتيس في مناسبتين، ولم يتطرقا في أي مرة لهذه القضية، كما أن باراغواي لم تعلن عن رغبتها في المشاركة بشكل رسمي حتى الآن. وكان فازكيز أكد أنه بدون مشاركة بلاده فلن يكون بالإمكان الاحتفال بمرور 100 عام على أول مونديال أقيم في مونتفيدو عام 1930. وقال فازكيز: «أوروغواي هي من أعربت عن رغبتها بكل وضوح في الاحتفال بمرور 100 عام على أول مونديال في البلد الذي قامت بتنظيمه». وأكمل: «مونديال 2030 لا يمكن إقامته بدون أوروغواي».

رادار الملاعب

فاران وأسينسيو يمددان ارتباطهما مع ريال مدريد

مريد - د ب أ: وقع المدافع الفرنسي رافايل فاران على عقده الجديد مع ريال مدريد ليستمر حتى 2022، وأكد أنه يرغب في الفوز بالمزيد من الألقاب مع بطل أوروبا. وأكد أن مواطنه ومدربه زين الدين زيدان كان شخصا محوريا في مسيرته، وأضاف: «في البداية كان سببا في مجيئي إلى هنا والآن يساعدني في كل يوم وأشكره له مساندته و ثقته، دائما يعطيني النصائح لأكون أفضل». وتابع: «إنه شخص نسمعه عندما يتحدث لأننا نحترمه كثيرا لأنه كان لاعبا كبيرا ومدربا كبيرا، أنا مسرور بالاستمرار معه والتعلم منه». وكشف فاران عن كلمات مدربه له، حيث قال: «نصيحة الأولى لي هي أن أظل كما أنا وألا أتغير، وأن أستمع على النهج في العمل كي أصبح أفضل، إنه يحاول أن يشرح لي بعض التفاصيل الصغيرة كي أكون أفضل، وأنا سعيد بالعمل مع شخص رائع على هذا النحو، لا اعتقد أن هناك من هو أفضل منه». ومن جهة أخرى، توصل الريال لاتفاق مع نجمه الشاب ماركو أسينسيو لتدديد التعاقد معه حتى 2023. وظهر أسينسيو (21 عاما) بشكل لافت للغاية خلال مباريات الريال الأولى هذا الموسم، ليصبح آخر النجوم الذين مددوا عقودهم مع الفريق، بعدما سبقه إيسكو وكارخال ومارسيلو وبنزيمة وفاران.

تشلسي مستاء من موعد مباراته مع مانشستر سيتي

لندن - د ب أ: أبدى الإيطالي أنطونيو كوتشي، مدرب تشلسي، استياءه الشديد من ضيق وقت الراحة المنحوخ لفريقه قبل مباراته غدا السبت أمام مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي. ويلتقي تشلسي مع السيتي في مباراة من العيار الثقيل، بعد فوزه على ضيفه أتلتيكو مدريد الأربعة في دوري أبطال أوروبا. يذكر أن السيتي فاز على ساخاتر دونيستك الأوكراني بثلاثية نظيفة الثلاثاء في دوري الأبطال أيضا، وقال كوتشي: «في الحقيقة أشعر بذهول كبير كون هذه المباراة ستلعب السبت وليس الأحد. لن نحظى بالتحضير في الوقت للراحة، السيتي لعب الثلاثاء على ملعبه ونحن لعبنا الأربعاء خارج ملعبنا، سنصل إلى لندن في الرابعة صباحا وسيكون أمامنا يوم واحد فقط لاستعداد للمباراة، لا اعتقد أن هذا أمر جيد». وتابع: «اعتقد أننا تضررنا بعض الشيء من هذا الموقف، قبل أن يتخذ أحدهم هذا القرار عليه أولا أن يحلل الموقف، لا أفهم لماذا لا يحلون الأمور بشكل جيد».

بريمن يستعيد قائده يونوروفيتش قبل مواجهة هامبورغ

بريمن - د ب أ: تلقى فيرند بريمن الألماني دفعة قوية بعد تعافي قائده النمسوي زلاتكو يونوروفيتش قبل مواجهة هامبورغ غدا السبت في الدربي ضمن الجولة السابعة من البوندسليغا. وقال الكسندر توري مدرب بريمن: «أكمل كل الحصص التدريبية، هو بالتأكيد خيار متاح». وعانى يونوروفيتش من إصابة في وتر أخيل منذ الصيف، وعاد لتدريبات الفريق الثلاثاء، ولم يجد توري إذا كان سيدفع بقائه منذ البداية أم من مقاعد البدلاء. ولم يحقق بريمن أي انتصار في الموسم الحالي ليحتل المركز الثاني من القاع بفارق مركزين عن هامبورغ. ويأمل بريمن بأن يستعيد جهود المدافعين السويدي لودفيغ أوغوستينسون والسنتغالي لامين سان، وكلاهما يعاني من إصابة في الركبة.

كروزيرو يفوز بكأس البرازيل بعد ركلات ترجيح

ساو باولو - رويترز: أحرز كروزيرو كأس البرازيل للمرة الخامسة بعد فوزه 3-5 بركلات الترجيح على فلانغو بعد انتهاء مباراة الإياب بالتعادل السلبي. وأهدر ديبغو الركلة الثالثة لفلانغو بينما هز تياغو نيفيز الشباك من الركلة الأخيرة لكروزيرو ليمنح فريقه اللقب والمشاركة في كأس ليبرتادوريس للأندية في أمريكا الجنوبية العام المقبل. وتعادل الفريقان 1-1 في الذهاب قبل ثلاثة أسابيع.

الأهلي القطري يضم الأردني الزواهره لموسم واحد

الدوحة - د ب أ: أعلن الأهلي القطري تعاقد مع إبراهيم الزواهره، مدافع الفيصلي الأردني، لموسم واحد. ووصل اللاعب الأردني للعاصمة القطرية الدوحة، حيث اجتاز الفحوصات الطبية بنجاح وقام بتوقيع عقده مع فريقه الجديد. ومن المنتظر أن يتم قيد اللاعب في القائمة بدلا من الكوري كيم، الذي قرر النادي الاستغناء عنه بعد تعرضه لإصابة قوية في الجولة الأولى من الدوري القطري، سعيده فترة طويلة. وسيقرر الجهاز الفني للاهلي مدى جاهزية الزواهره للمشاركة في المبارا المقبلة مع أم صلال، في الجولة الثالثة من الدوري، وإن كانت النية تتجه للاعتماد عليه في ظل النقص العددي في الفريق. وكانت إدارة الأهلي دخلت في مفاوضات مع الأردني طارق خطيب مدافع الوحدات، لكنها فشلت بسبب الاختلاف على التفاصيل المالية، ليتم التعاقد مع الزواهره بدلا منه.

نتنياهو هو يقود إلى دولة ثنائية القومية



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

مريام ناوور، التي منعت مشاركة قضاة محكمة العدل العليا في احتفال مختلف عليه لأنه أقيم في موقع خارج السيادة الإسرائيلية. تحريض ياريف ليفين ضد سمح سجل على حساب نتنياهو، الذي لا يتحفظ منه، موضوع الاحتفال سيفرق سريعاً، وستطوّر ثنائية مبادرة ترامب. صحيح أنه يوجد أساس لدى نتنياهو للاعتقاد أن كل ذلك مجرد أقوال - الرئيس غرد لنفسه، ونظرة على العالم تدل أنه لم يعمل بعد «قريباً» شيئاً له أهمية. إذاً كان الأمر كذلك فلم يستعمل للمرة الأولى برغم الحكومة الأكثر صداقة له في العالم؛ من جانب آخر يمكن لنتنياهو أن يخاف من أنه بسبب الصداقة الدهشة يمكن لترامب أن يتشدّد تجاهه.

الحكومة لا تخاف من شيء. لأن ترامب بدأ بخطوة صغيرة جداً إلى درجة أن محمود عباس وجد صعوبة في دعمها، برغم أنه كان معنياً بها من أجل أن يظهر أن إسرائيل هي التي تخرب التوصل إلى اتفاق. أيضاً نتنياهو كان يريد دعمها، لأنه يؤمن بقدرة على المناورة، أن يتعهد ولا يفي. لقد سبق وقام

بذلك في خطاب بار إيلان الذي أريد فيه حل دولتين لشعبيين، وأحبطه، ولكن في هذه المرة اختار شرعاً للاحتفال غير مستعدين لإعطائه حتى حبل للمناورة. نتنياهو قلق جداً على كرسيه إلى درجة أنه يمتنع عن القيام بأية مخاطرة بسيطة تتمثل بالاختلاف مع البيت اليهودي، لصالح مبادرة حسن نية بسيطة تقسيم ساحة الهيكل، الأساس هو «لا نُشر الضجة». هكذا سيواصل نتنياهو طريقه إلى الخطأ المتمثل بإقامة دولة ثنائية القومية، وكذلك سيفقد القدرة على المناورة. ترامب قليل الصبر، والصداقة العميقة يمكن شرطيّة لأغراض حفظ النظام الجنائي، ليست هذه منظمة إيفانغ قانون، وعاملوها لا يقومون بأعمال الإنفاذ الشرطيّة بل فقط جمع ومعالجة المعلومات الاستخباريّة الجنائيّة الدولية لاستخدام محافل حفظ النظام في الدول النامية إلى المنظمة، وهذا

مترنس 2017/9/28

فلسطين تنضم إلى الانتربول الدولي؛ العالم يتهكم علينا!



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

مخزون تعاون دولي في مواضيع الشرطة ومكافحة الجريمة الدولية. المنظمة هي الثانية في حجمها بعد الأمم المتحدة، ومقرها يقع في ليون في فرنسا. لكل دولة عضو قدرة للوصول إلى المعلومات بشكل عام وإلى المعلومات الاستخباريّة المهمة جداً والأخيرة التي لدى المنظمة التي تصل من أجهزة شرطة الدول الأعضاء فيها. إن الفشل الإسرائيلي في - الأمريكي في إحباط التطبيع الفلسطيني - هو فشل وملاذع تغيل بأن يكون «منحدر سلس» لهزائم أخرى في الجبهة الدبلوماسية الدولية.

إن الحجة الإسرائيلية بأن فلسطين ليست دولة مثلما تقرّر إيفانغ قانون، وعاملوها لا يصبحون بأعمال الإنفاذ الشرطيّة بل فقط جمع ومعالجة المعلومات الاستخباريّة الجنائيّة الدولية لاستخدام محافل حفظ النظام في الدول النامية إلى المنظمة، وهذا

اسرائيل اليوم 2017/9/28

وقوف إسرائيل مكتوفة الأيدي إزاء ما يجري في سوريا سيقلب لها كوارث مستقبلية

ما جدوى الحيايد الإسرائيلي في الأزمة السورية؟



آثار الدمار جراء الحرب الدائرة في سوريا

حتى في أحلامها الأكثر وريديّة. لقد تحقق ذلك في ضوء سياسة الولايات المتحدة التي انسحبت من التدخل في سوريا، وفي أعقاب عدد من حالات الفشل الإسرائيلي، سواء في المجال السياسي أو العسكري أو الإعلامي.

روسيا دخلت المنطقة من أجل أن تبقى هنا سنوات كثيرة. إن رصيدها الاستخباري والاستراتيجي أوصالها إلى هذا الوضع، الذي فيه أي اتفاق يخص سوريا ومحيطها لا يمكن أن يتم من دون موافقة كاملة وتدخل منها. هذا أدى إلى أن إيران حصلت على «يد حرة» وتحولت إلى راعي سوريا الأول. فعليا، طهران هي التي تقرّر السياسة في سوريا. حزب الله سيعمل دائما تحت إمرة الأسد، لكن التعليمات والتوجيهات يتلقاها من إيران.

ومما الذي تفعله حكومة إسرائيل؟ خلال فترة طويلة، هي تسعى من دون نجاح إلى إلغاء الاتفاق النووي مع إيران. إسرائيل تدين الاتفاق النووي في كل مكان، وفي الأساس في الولايات المتحدة - هناك حتى خطب نتنياهو في الكونغرس ضد الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما. مشاركة إيران في تقديم مساعدة مباشرة وغير مباشرة للإرهاب في منطقتنا، وتوسّعها إلى داخل سوريا واتصالات واستخبارات، من هناك تنتقل القوات الروسية لتنفيذ عمليات مساعدة لجيش الأسد، وقبليا وغربا ميزان القوى لصالح الأسد الذي كان نظامه على وشك السقوط.

قوات إيرانية سارعت إلى الدخول إلى الأراضي السورية، وفيه تقوم بزيادة حجم القوات هناك، ويريدون مساحة المناطق التي توجد هناك، نفوذهم، روسيا قررت أن دعم إيران بخدم مصالحها، لهذا من الواضح أن نشاطها في المنطقة يتناقض مع مصالحنا. على هذه الخلفية فغنّ تصرّح رئيس الحكومة نتنياهو في لقائه مع وزير الخارجية الروسي في 1996 بأنه سيكون مسرورا بزيارة روسيا وتوسيع دور مركزي في الشرق الأوسط، يبدو اليوم تصرّحا غريباً. روسيا تحقق الآن نتائج استراتيجيّة، ولها علاقة بصورتها في العالم في منطقتنا بصورة أكثر مما توقعت

الجدوى ضد الاتفاق مع إيران أمام جهات ليست لها أي قدرة في التأثير، بعد ذلك يجب البدء في إجراء اتصالات سرية مع شركائنا الاستراتيجيين - الدول العربية المعتدلة والعالم الحر وعلى رأسه الولايات المتحدة. نعم، هذا يجبرنا على الإصغاء لهم أيضا، لكن نحظر علينا تجاهل التهديد المتزايد أماننا.

عميد احتياط في سلاح الجو مترنس 2017/9/28

أبني عليه أمننا القومي. يجب أن نعترف أننا نوجد في حالة طوارئ استراتيجيّة، يجب أن نفهم أن الحلقة الضعيفة في هذه السلسلة المهددة ما زالت نظام الأسد، يمكن ضعفة مكانته، وسيطرته على مقدرات الاستراتيجيّة معيّنة، المس بالبنية التحتية الحيوية لديه وإشارة الرأي العام العالمي ضد أحد كبار مجرمي الحرب في هذا القرن. من أجل ذلك يجب التوسّع عن الجولات العبثية وعن الخطابات دمية

(الجو). ووقفنا مكتوفي الأيدي في زيارات المجاملة عدية أي تأثير عملي لرئيس حكومتنا لدى بوتن، بنقش التنسيق مع السياسة الأمريكية في سوريا - إسرائيل تبت لروسيا بأنها تستطيع مواصلة هذا التوجه، وإيران ستحسن استفادتها، وبعنا الاستراتيجيّة سيستمر في التدهور، إلى درجة أن نكون مرتبطين باستبعاد الولايات المتحدة للمحاربة من أجلنا أو أن نتحفظا غطاء مهددا أمام التدخل الروسي أو الإيراني - هذا أمر لا يمكنني أن

حزب الله في جبهة لبنان. طوال الوقت تم تنفيذ عمليات موضعية أمام التهديدات التي اعتبرت ذات إمكانية كاملة عالية، مثل مصانع لإنتاج الصواريخ، أنظمة مضادة للطائرات متطورة وما أشبه. حكومة إسرائيل تتفاخر (أحيانا من دون الاعتراف علنا بذلك) بهذه العمليات، وفي الأساس للعمليات التي نفذت من قبل سلاح الجو. ولكن واضح للجميع أن سلاح البحرية وقوات خاصة أخرى نفذت وعمليات وقائية في سوريا وحدودها. إن نجاح هذه العمليات خلق شعورا بالسيطرة على الوضع، تفوق عسكري وثقة بوضعنا الاستراتيجي، الأمر الذي يذكر بالشعور (الضلل) عشية حرب يوم الغفران.

قرار إسرائيل عدم التدخل، وأكثر من ذلك عدم النشاط السياسي في العالم، خاصة في الدول العربية، إزاء نظام الأسد، خلق فراغا يحدث إليه روسيا بحكمة كبيرة، روسيا التي رأت دائما في الشرق الأوسط، لا سيما في سوريا، موقعا استراتيجيا من الدرجة الأولى، قررت الخزيعة جيدا وأقامت قاعدة بحرية استراتيجيّة في اللاذقية، وقاعدة جوية استراتيجيّة في حميميم، وفي هذه القواعد نشرت طائرات متطورة، أنظمة دفاع جوية من الأخر تطور في العالم، وأنظمة اتصالات واستخبارات، من هناك تنتقل القوات الروسية لتنفيذ عمليات مساعدة لجيش الأسد، وقبليا وغربا ميزان القوى لصالح الأسد الذي كان نظامه على وشك السقوط.

قوات إيرانية سارعت إلى الدخول إلى الأراضي السورية، وفيه تقوم بزيادة حجم القوات هناك، ويريدون مساحة المناطق التي توجد هناك، نفوذهم، روسيا قررت أن دعم إيران بخدم مصالحها، لهذا من الواضح أن نشاطها في المنطقة يتناقض مع مصالحنا. على هذه الخلفية فغنّ تصرّح رئيس الحكومة نتنياهو في لقائه مع وزير الخارجية الروسي في 1996 بأنه سيكون مسرورا بزيارة روسيا وتوسيع دور مركزي في الشرق الأوسط، يبدو اليوم تصرّحا غريباً. روسيا تحقق الآن نتائج استراتيجيّة، ولها علاقة بصورتها في العالم في منطقتنا بصورة أكثر مما توقعت

لم يحضر آفي غباي ونوابه احتفالات الاستيطان لأنها سياسية تستعرض قوة اليمين

المحرر اهود باراك... يمين اليمين

العدد السنوي للوحدات السكنية التي يمكن أن يحلم به بنيامين نتنياهو، ومع ذلك مقاله مدش، لا توجد كلمات أخرى لوصفها. هذا هو رمز حزب العمل اليساري، المعارض الوحيد لنتنياهو وتقرّيبا. ومن الشكوك فيه إذا كان نتنياهو سيقوم بوضع صيغة أخرى، العاد بيلد «حرر السامرة كلها»، هل فهدتم ذلك، سكان الضفة، نحو مليوني فلسطيني، يتكرون الجنرال بيلد، وأيضا باراك الذي رسخ تحريمهم إلى الأبد، فهذا كان سيفعلون من دونه، لا يوجد أي يوم لا يؤدون فيه التحية لن حرهم، لا توجد أي ساعة أو حاجز أو وزير الأمن الداخلي قال إن هذه «جبهة إسرائيلية داخلية»، الخط الذي يفصله وصولوا إلى ما وصلوا إليه، في يتسهار وابتما أيضا يتكرون باراك.

إذا كانت رئيسة محكمة العدل العليا مريام ناوور قد أبدعت المحكمة عن الاحتفال أمس لأنه مدار خلاف، فهذا ذنبيها، أيها الرئيسية، توجيها للشعب واسمائي، لا يوجد هناك أي خلاف. في وسائل الإعلام قاموا بتسمية أدار «بلدة»، وليس مستوطنة، وزير الأمن الداخلي قال إن هذه «جبهة إسرائيلية داخلية»، الخط الأخضر ما، لا جدال حول ذلك، لقد كان من الخطور أن تكون ناوور أمس في غوش عصيون، لكن كان يجب عليها أن تحلّي بالشجاعة لقول الحقيقة، القضاة لا يشاكون في احتفالات يتم إجراؤها في أحياء الإجماع، لم تطأ أقدامهم الأرض المسروقة. القضاة لا يحتفلون بالاحتفال الذي يعارض القانون الدولي.

لو أن ناوور قرأت أقوال باراك أمس كانت عرفت إلى أية درجة لا يوجد أي خلاف. في أفعاله وفي لامبالته، الجميع يؤيدون المستوطنات، بفضل باراك وزملائه المحررين والأمين.

العدد السنوي للوحدات السكنية التي يمكن أن يحلم به بنيامين نتنياهو، ومع ذلك مقاله مدش، لا توجد كلمات أخرى لوصفها. هذا هو رمز حزب العمل اليساري، المعارض الوحيد لنتنياهو وتقرّيبا. ومن الشكوك فيه إذا كان نتنياهو سيقوم بوضع صيغة أخرى، العاد بيلد «حرر السامرة كلها»، هل فهدتم ذلك، سكان الضفة، نحو مليوني فلسطيني، يتكرون الجنرال بيلد، وأيضا باراك الذي رسخ تحريمهم إلى الأبد، فهذا كان سيفعلون من دونه، لا يوجد أي يوم لا يؤدون فيه التحية لن حرهم، لا توجد أي ساعة أو حاجز أو وزير الأمن الداخلي قال إن هذه «جبهة إسرائيلية داخلية»، الخط الذي يفصله وصولوا إلى ما وصلوا إليه، في يتسهار وابتما أيضا يتكرون باراك.

إذا كانت رئيسة محكمة العدل العليا مريام ناوور قد أبدعت المحكمة عن الاحتفال أمس لأنه مدار خلاف، فهذا ذنبيها، أيها الرئيسية، توجيها للشعب واسمائي، لا يوجد هناك أي خلاف. في وسائل الإعلام قاموا بتسمية أدار «بلدة»، وليس مستوطنة، وزير الأمن الداخلي قال إن هذه «جبهة إسرائيلية داخلية»، الخط الأخضر ما، لا جدال حول ذلك، لقد كان من الخطور أن تكون ناوور أمس في غوش عصيون، لكن كان يجب عليها أن تحلّي بالشجاعة لقول الحقيقة، القضاة لا يشاكون في احتفالات يتم إجراؤها في أحياء الإجماع، لم تطأ أقدامهم الأرض المسروقة. القضاة لا يحتفلون بالاحتفال الذي يعارض القانون الدولي.

لو أن ناوور قرأت أقوال باراك أمس كانت عرفت إلى أية درجة لا يوجد أي خلاف. في أفعاله وفي لامبالته، الجميع يؤيدون المستوطنات، بفضل باراك وزملائه المحررين والأمين.

مترنس 2017/9/28

عصيون بالطبع جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل في كل تسوية دائمة في المستقبل. صبراح النجدة، لو كنت نائبا في المعسكر الصهيوني، لجلت، فعل حايم يلين، رجل «يوجد مستقبل» الذي جاء وصرح: «جئت لاتّصاف مع مواطني إسرائيل الذين استوطنوا في الغوشيم التي هي جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل. تربيت على الإيمان وسأواصل الإيمان لفكرة أن غوش عصيون هي جزء من إسرائيل مثل باقي الغوشيم (الككل) المركزيّة. وبالتوازي، يجب وقف اليمين المتطرف الذي يستوطن كل تلة ويملي السياسة على الحكومة». كم هو بسيط، هذا هو الصحيح.

مشكلة يلين هي أنه في صباح اليوم ذاته كتف رئيس الوزراء نتنياهو لرجل مجلس «يشع» النقيب عنه نجح في إقناع الإدارة الأمريكية بأنه «لا توجد كتل استيطانية»، بمعنى، أن كل شيء إجماع نتنياهو وهذا هي رسمية ريفغ، فهم لا يمكنهم أن يطالبوا الجميع بالجيء ولتكمهم يطالبون، لمن؟ لا إن سكرة القوة تتشوش أحاسيسهم، ففي موعد ما سيتعين على هؤلاء ممن بقوا منّا أن يحاولوا إصلاح الدمار الذي تسببته هذه العصبية هذا، وأصلي ألا يكون أو أن هذا قد فات.

مترنس 2017/9/28

ما هو الغرب ومن هم الغربيون؟

طه لخير *

المتحدة، خصوصا بعد مجيء دونالد ترامب وتزايد شعبية الأحزاب اليمينية الشعبية في أوروبا، فإن الجدل ما برح يثار حول مدى قدرة المهاجرين غير البيض وغير المسيحيين على الانسجام مع القيم الغربية، وغالبا ما تتوارد الآراء لدى المحافظين والقيمين على الخلط بين القيم الغربية والقيم الديمقراطية، فتكون النتيجة أن المسلم لا يتوافق مع الديمقراطية، واعتناقه للقيم الغربية.

لكنه في صميم القيم الديمقراطية التي تمنح للإنسان الحق في اختيار الشكل والمظهر الذي يوافق قناعاته الفكرية، والصوم كذلك ليس من العادات الغربية، لكنه مكفول ضمن الحقوق الليبرالية والديمقراطية التي تدعو إلى حرية المواطن في ممارسة شعائره الدينية.

فهذه الفروق لا يكاد يراها المواطنون الأمريكيون، وحسب استطلاع للرأي قام به معهد البحوث الدينية سنة 2015 في أمريكا، فإن ثلاثة أرباع الجمهوريين يعتقدون أن الإسلام لا يتوافق مع القيم الأمريكية، وغنى عن الذكر أن القيم الأمريكية بالنسبة لهم هي بالضرورة قيم الحرية والديمقراطية. فدونالد ترامب عندما يهاجم القضاة بسبب لون بشرتهم أو يتعاطف مع العنصرين البيض في أحداث شارلوتسفيل أو يدعم الديكتاتورين في الشرق الأوسط أو يحقن المرأة، فإنه يعبر عن جانب من القيم الأمريكية التي تربي عليها، وتشكل قيمه الأمريكية (الغربية) تهديدا للقيم الديمقراطية.

وعندما يتحدث في يوليو/تموز الماضي من أرسو عاصمة بولندا -التي رفضت إدخال اللاجئين إليها من بيلات الحرب ونهجت سياسة معادية للمهاجرين- عن الدفاع على الحضارة والقيم الغربية من التهديدات القادمة من الجنوب ومن الشرق، فهو لم يكن يقصد تماما الدفاع عن الليبرالية والديمقراطية، بل يمكن القول إنه وكثير من الذين يسعون الغربيين أصبحوا يشككون هم أنفسهم تهديدا للديمقراطية والليبرالية، تماما مثل هتلر الذي استغل أدوات الديمقراطية ومؤسساتها لفرض نظام من أعلى الأنظمة الاستبدادية.

* كاتب مغربي

وساد التسامح الديني بين اليهود والمسلمين والمسيحيين، لم يكن ينقصهم مواتيق الأمم المتحدة أو القيم الغربية لالتزام هذا السلوك الإنساني والتسامح والمتحضر. وظل الانسجام سيد العلاقة بين أتباع الديانة البوذية وأتباع ديانة الشينتو في اليابان منذ مئات السنين إلى اليوم.

وفي القرن الرابع عشر وفي أوج الملاحقات لأصحاب الملل غير المسيحية ومحاكم التفتيش في أوروبا، كان الإمبراطور الهندي المسلم أبو الفتح جلال الدين الشهير بأكبر، يعني غير المسلمين من رعايا الإمبراطورية من الضرائب التي كانت تفرض على أتباع الديانات المخالفة و راقهم إلى أعلى المناصب في الدولة، وأسسن في ظل دولته مجتمعة بمبادئ التسامح الهندي والفارسية والبوذية،

وفي الوقت الذي كان العبيد يلقون ألوانا من الاحتقار والاستغلال في أمريكا القرن السادس عشر، كان السود في روسيا القيصرية يزينون البلاط الملكي كجواهر يحققي بها ويحظون برعاية القيصر، ويتزوجون من الروسيات دون أي حرج، وكان إبراهيم أنبال السذي أتوا به الأتراك عبدا من شمال إفريقيا وتبناه بعد ذلك القيصر الروسي بطرس الأكبر وأرسله ليتعلم في أرقى جامعات فرنسا ليعود ضابطا في سلاح المهندسين ويصبح جنرالا يضرب به المثل في أقطار روسيا.

فالأمر يكمن عندما يخلطون بين الغرب والديمقراطية يغفلون أنهم يخلطون بين ما هو كوني عام وما هو محلي خاص، بين الحرية مثلا كقيمة إنسانية، وحرية اختيار أسلوب للحياة مغاير للأسلوب الغربي، بين الديموقراطية ك مفهوم مشترك وبين العادات والتقاليد والهويات كمنتوج إقليمي، ولا يدركون أن مخالفة النموذج الغربي وعدم التوافق معه، لا يعني بالضرورة مخاصمة الديمقراطية أو معاداة حقوق الإنسان والحريات؛ فإن لا تكون غربيا لا يعني ألا تكون ديمقراطيا، أو أنك بالضرورة ستسوف تخل بشروط المواطنة الحسنة.

وفي قلب مسالة الهجرة في الاتحاد الأوروبي والولايات

المعسكر الشرقي الذي يقوده الاتحاد السوفيتي. لم يلبث هذا المصطلح بعد انهيار الاتحاد السوفيتي أن أصبح مرادفا للديمقراطية، ويطلق على تلك الأمم المسيحية البيضاء ومعها الولايات المتحدة وكندا وأستراليا دون غيرها من الشعوب الأخرى حتى وإن كانت ديمقراطية وحداثية وتقع في الغرب.

في الحقيقة ما يقوم به الأمريكيون المحافظون منهم وماذا عن الروس الأرثوذكس اليسوا بيضا ومسيحيين؟ لكنهم بالمعيار الأمريكي ليسوا من الغرب حتى بعد سقوط الشيوعية لأنهم أورثوذكس، فما يكون هذا الغرب إذا؟ والسؤال الأهم: هل الغرب والعالم الغربي هو مرادف للديمقراطية؟ هل هذه القيم الكونية التي نجدتها في مواتيق الأمم المتحدة هي حكر على هذا الغرب؟ وهل الشعوب التي لا توصف بالغربية هي بالضرورة ليست شعوبا ديمقراطية؟

لقد تقلب هذا المصطلح (الغرب) على معان مختلفة؛ فهو تاريخيا يجد جذوره في العالم الإغريقي-الروماني في أوروبا، والتراث اليهودي والمسيحي القديم ومملكة إسرائيل القديمة قبل الميلاد، كمفهوم للجزء الغربي من العالم، وفي العصر الحديث -الذي انطلق مع عصر النهضة الأوروبية والإصلاح البروتستانتية الذي نشسته مارتن لوثر بالثورة على سلطة الكنيسة الكاثوليكية في القرن 15 ثم عصر التنوير- كان يشير إلى الأمم المسيحية في غرب أوروبا التي تأثرت كثيرا بتقاليد وأفكار ومثل تلك الحقب، وأصبح أكثر وضوحا وتحديد مع تحول تلك الأمم إلى قوى كولوونبالية وإمبريالية في الفترة ما بين القرن 15 والقرن 20.

وفي الحقيقة التي سبقت الحرب الباردة ظل المصطلح يطلق على الأمم المسيحية الكاثوليكية والبروتستانتية الغربية وثقافتها فحسب، وكانت ألمانيا النازية تعتبر دولة في القلب من هذا الغرب، فلم يكن أحد يربط المفهوم بالديمقراطية والليبرالية آنذاك. بعد عام 1947 إلى 1991 تغير مفهومه ظرفيا ليشمل جميع الدول في المعسكر الغربي التي كانت حليفة للولايات المتحدة وأوروبا الغربية في مقابل

وإن كان الحدس جغرافيا؛ فالغرب أقرب إلى الغرب من بولندا، ومصر من أستراليا وتشيلي من السويد، فهل هم غربيون؟

فإننا لم تكن أي من هذه الدول غربية بكل تلك المحددات المختلفة، فمن حقنا أن نسال ما الذي جعلها إذا خارج مفهوم الغرب؟ أما إذا اعتبرناها غربية ببعض تلك المحددات أو كلها فالمصطلح يضحى حينها بلا معنى.

وماذا عن الروس الأرثوذكس اليسوا بيضا ومسيحيين؟ لكنهم بالمعيار الأمريكي ليسوا من الغرب حتى بعد سقوط الشيوعية لأنهم أورثوذكس، فما يكون هذا الغرب إذا؟ والسؤال الأهم: هل الغرب والعالم الغربي هو مرادف للديمقراطية؟ هل هذه القيم الكونية التي نجدتها في مواتيق الأمم المتحدة هي حكر على هذا الغرب؟ وهل الشعوب التي لا توصف بالغربية هي بالضرورة ليست شعوبا ديمقراطية؟

عندما نسمع كلمة الغرب والثقافة الغربية والعالم الغربي تحضر إلى أذهاننا مفاهيم الديمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان، وتصوب أنظارنا إلى ليفيف محدد من الدول، واتجاه معين في أسلوب الحياة، وأنظمة معروفة في الحكم؛ لكننا إذا حققنا من جديد في هذه الصور النمطية التي التصقت بصورنا للغرب وماهيتها؛ سوف ندر أن المصطلح بحد ذاته يصبح فارغا من كل معنى غير معناه الجغرافي.

حينما يتحدث الأمريكيون والأوروبيون عن الغرب نجد في حديثهم نبرة من الاستعلاء، نبرة من يمتلك شيئا لا يمتلكه سواهم، وهم يقصدون بالغرب؛ المسيحيين الكاثوليك والبروتستانتين، والبيض منهم فقط، وغيرهم من غير المسيحيين وغير البيض لا يمكن إدراجهم في هذا المفهوم؛ حتى وإن كانوا ديمقراطيين، ومتقدمين، و في الجهة الغربية من العالم.

فإن كان المراد بالغرب والحد له هي قيم الديمقراطية والعدالة والليبرالية والمساواة والحداثة والتطور؛ فالهند أكبر الديمقراطيات في العالم، واليابان ثالث قوة اقتصادية، وبنسبنا تتمتع بتقاليد ديمقراطية وتعددية أعرق من كثير من دول الإتحاد الأوروبي، فهل هم غربيون؟ وهل نقول في المقابل إن إسبانيا كانت خارج الغرب حتى عام 1975 عندما مات فرانكو واعتنقت بعده الديمقراطية؟

وتكون بهذا الاعتبار كروايتا العضو الشاب في الإتحاد الأوروبي «أقل غربية» وهي تنصرف اليوم عن الليبرالية والديمقراطية نحو الاستبداد والفاشية عندما حضر مسؤولون كبار في الدولة العام الماضي (منهم وزير الثقافة الكرواتي زلاتكو حسنسيغوفيتش وزعيم التحالف اليميني الوطني الحاكم وقتها توميسلاف كرامكو) عرضا شرقيا لشركي الجنود الفاشيين الذين قصفوا في الحرب العالمية الثانية، مردين شعار «جاهزون من أجل الوطن»، وهو الشعار الذي اتخذته نظام أوستاش؛ الدولة التابعة للنازيين في الحرب العالمية الثانية، والتي أرسلت عشرات الألوف من العجم والصرب إلى معتقلات الإبادة النازية، أو هغاربيا عندما صرح وزيرها الأول فيكتور أوربان الذي أدانته الأمم المتحدة بسبب سياسته العنصرية تجاه المهاجرين؛ بأنه يريد «أن يبقي أوروبا مسيحية».

تعقيب

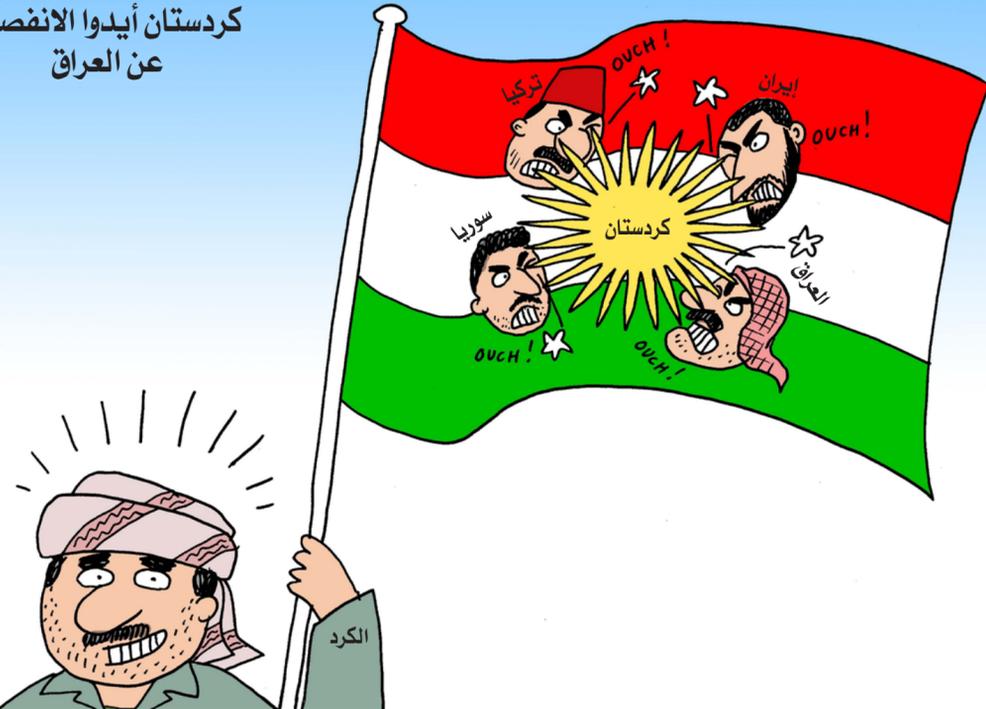
مقال نزار بولحية:
لماذا نستمتي في التطبيع ونستنتي في التطبيع؟

الحرية للجميع

أولا أهني الشعب الكردي باستقامته الشجاع رغم تكاثر كل القوى الاستعمارية ضده
العرب لم يفهموا شيئا...هم يعرفون أن الأكراد عمليا هم منفصلون عن العراق ولم تبق إلا أمور شكلية لإنهاء الاستعمار نهائيا....
وكان على العرب أن يحترموا اختيارات الشعب الكردي... وجعله حليفا مستقبليا لا عدوا مستقبليا، وهو ما التقطته إسرائيل وأيدت الاستفتاء...غباة سياسية لا حدود له الشيء نفسه حدث مع جنوب السودان المختلف عن شماله والشيء نفسه عن دارفور
والشيء نفسه مع أكراد سوريا....و شيعة السعودية و شيعة اليمن....و.....و.....
يجب أن يعرف من يتحدثون عن أمة لا وجود لها أصلا لا في الجغرافيا ولا في التاريخ....
إن عهد استعباد الشعوب بشعارات قومية قد انتهى و بلا رجعة....وعندما نريد الحرية لفلسطين نريدها حتما لمن يريد أن يقرر مصيره لأسباب موضوعية و تاريخية.... الحرية هي نفسها للجميع وإرادة الحياة هي نفسها للجميع و بلا انتقائية لكي لا تحدث عن عنصرية.... تحيا تونس تحيا الجمهورية و لا ولاء إلا لها....

مصطفى - تونس

أكثر من 92% من أكراد كردستان أيدوا الانفصال عن العراق



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: ميركل والدفاع عن قرار استقبال اللاجئين في ألمانيا

والانتصار ميركل، ولو كان مطعما بالمرارة ومخترقا بصعود تيارات الفاشية العنصرية، هو انتصار للحظ العقائدي والإنساني الأوروبي أمام ذئاب العنصرية والاستبداد والتطرف في الغرب والشرق.)

حسن

خلط الدين بالسياسة

لا أحد من المسؤولين من يعترض على حكم الإخوان المسيحيين في بلاد الغرب؛ ولم يقل عنهم أنهم خلطوا الدين بالسياسة؛ ولكن في بلاد المسلمين يتم إستئصال الإخوان المسلمين بسبب نجاحهم في الإنتخابات بحجة خلطهم الدين بالسياسة؛

الكروي

تركيز الجهود

صعود اليمين في ألمانيا «قطرة قطرة» إنما هو نتيجة للسياسة المتبعة من قبل ميركل التي سمحت لفرنسا الإنتهازية بالاستفادة من الاقتصاد الألماني الذي جعل فرنسا تنتعش عبر الإتحاد الأوروبي الذي ابتدعه فرنسا. فلو كانت فرنسا في وضع فرنسا في وضع ألمانيا قبل قيام الإتحاد ما سمحت لألمانيا الإستفادة من فرنسا.

أما عن اللاجئين فخرطة توزيعهم تتحكم فيه فرنسا ولا لكان العدد بالتساوي أو أكثر لدى فرنسا الاستعمارية والتي ما زالت تستنزف نولا ميركل لو ركزت جهودها على ألمانيا وحدها دون الإتحاد لكانت أقوى مما هي عليه الآن.

ديناز

اللاجئين، وتجاهل الاحتياجات الملحة لكثير من المواطنين الألمان حتى شعروا بالغبين امام هذا اللاجئ الغريب الآخر المختلف. في الحي الذي أسكنه بضواحي ميونخ يوجد عشر عائلات سورية، يحصلون على بيت ومعايش عن كل فرد؛ والمواطن يعمل ويدفع اجارا وضرائب؛ قالت لي مسؤولة الاندماج بحسرة إنه بعد ثلاث سنوات اقامة من بين هذه العشر عائلات لم تندمج الا عائلة واحدة فقط لا غير!

فراس - ميونخ

توترات سياسية

ميركل تدافع عن قرار استقبال اللاجئين من (بلاد العرب اوطاني!) ودول الخليج لم تستقبل عربا مسلمين سنة مظلومين ومضطهدين ومشردين حفاظا على نقاء العرق الخليجي من التلوث بالدماء السورية او العراقية او غيرها.

ومن يتجول في مدن سعودية كبرى فإنه يحسّر من الرطابة التي يواجهها في جميع المجالات والمرافق والمحلات التجارية والمطاعم بحيث يشعر كأنه في بلد آسيوي لم يفهم من لغته شيئا، والسعودية تفضل هذه العمالة على العربية لأسبابها الخاصة وغير المفهومة.

وأما ميركل فقد وعث الدرس وأطلقت بعض العنان للهجرة حتى لا يحدث (عجز متزايد في عدد السكان الشبان القادرين على قيادة عجلة الاقتصاد ودفع الدماء الطازجة في المجتمع). وميركل تشعر أن مصداقية أوروبا الاجتماعية والإنسانية تهتز بسبب ظهور الحركات والأحزاب اليمينية العنصرية المتطرفة. وهذا السلوك لميركل يساعد في حفظ مصداقية وشرعية المبادئ الإنسانية لأوروبا، وكذلك في تخفيف التوترات السياسية والحضارية التي تعتاش عليها التيارات العنصرية في الغرب، وكل من الأنظمة الاستبدادية والتيارات السلفية المسلحة في الشرق.)

تفجيرات 16 ايار/مايو 2003 في الدار البيضاء- إن هناك ما بين 400 و500 معتقل على خلفية تلك التفجيرات ما زالوا قابعين في السجون، اتهموا «ظلماء» في سياق الحرب الأمريكية على «الإرهاب»، داعيا إلى الإفراج عنهم.

ابن الوليد - ألمانيا

الفوضى الناعمة

هل الفوضى الخلاقة وصلت أوروبا؟ الأحزاب العريقة والشعبية في ألمانيا وفي فرنسا في تراجع وبدأت تخسر من شعبيتها. أحزاب اليمين المتطرف أحزاب فوضوية لها صراعات داخلية حادة صراعات مثل، هل نحمّد جيش هتلر في الحرب العالمية الثانية، أم أن تمجيد النازية يضر بحزب البديل. هذه الصراعات تافهة لا علاقة لها بمشاكل المجتمع. أحزاب اليمين ليس لها برنامج سياسي واضح، برنامجها الوحيد هو معاداة الأجنبي فيطربقتها الغوغائية ستخلق أحزاب اليمين جوا من التخلف وستسهيء إلى العمل السياسي النظيف إنها بداية فوضى ناعمة في أوروبا.

عبود

عدم اندماج في المجتمع

هذه الانتخابات كانت كارثة على الأحزاب التقليدية، لأن كثيرا من المواطنين الألمان صوتوا لليمين المتطرف تصويتا كيديا واعتراضيا وليس حبا أو اقتناعا ببرنامج حزب البديل غير الوجود أصلا. اجتمعت مع كثير من السوريين اللاجئين هنا، وكثير من الألمان المتطوعين، والمشكلة تكمن في عدم تطبيق القانون على المذنبين من

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



أطباء مزيفون ينتشرون في مدن المغرب وريفه

■ ينسى خلف (المغرب) - أ ف ب: في بعض مناطق المغرب لا يُشترط أن يكون المرء مخرجاً من كلية الطب كي ينصب نفسه طبيباً يدّوى الناس، فكثيرون يمارسون هذه المهنة خلافاً للقانون ويتسبون في بعض الأحيان في كوارث صحية. في سوق بني خلف، البلدة الريفية الواقعة على بعد ثلاثين كيلومتراً من الدار البيضاء، يحمل حامد كفاشة وهو يجلس تحت مظلة متهالكة، وأمامه صف من عشرة زبائن ينتظرون دورهم. يضع كفاشة في سائل ماء الجافيل الذي يستخدم في التنظيف والتعقيم، ثم يستخدمها في فم زبائنه لاقتلاع الأسنان المؤلمة بخفة يد وبراعة. يتنصق الزبونة الدم، وسرعان ما يعالجها حامد وابنه ذو العشر سنوَات بقطعة قطن وقرص مسكّن من علبه أدوية من سيارته القديمة التي تؤدي دور عيادة طب أسنان متفككة. يتنصق حامد «والدي كان يقوم بهذا العمل، وأبني يتعلمه، إنها ليست مهنة سهلة». ويضيف «الحمد لله، كثير من الناس يأتون إلينا، تعالج الفقراء، نقاضي عن قلع الجرس أربعين درهماً أو خمسين (4 إلى 5 يورو) علماً أن الطبيب يتقاضى مئتين». وتشير أرقام إلى أن ثلاثة آلاف و500 شخص يمارسون مهنة طب الأسنان من غير وجه حق،

ومعظمهم من فنيي صناعة الأسنان البديلة الذين ينصّبون أنفسهم أطباء أسنان، وفقاً لحسين بريقة جراح أسنان المقيم في الدار البيضاء والمستشار لدى نقابة أطباء الأسنان المغربية. يقول «إنهم متطفلون على المهنة» ويعرضون زبائنهم للإصابة بكسور في الفك أو عدوى أمراض مثل التهاب الكبد. في أواخر آب/أغسطس، أعلنت نقابة أطباء الأسنان أن فني في الثانية عشرة من العمر قضى مصاباً «بتسمم جرثومي في الدم أعقبه نزف بعد قلع خرس من قبل فني أسنان كان يمارس المهنة على أنه طبيب». ويقول بريقة «طب الأسنان في المغرب يخضع لقواعد ومعايير، أما الشعوذة فلا تتبع أي قواعد» مشبهاً ذلك بلبس «رداء أسود لن ليس محامياً، والذهاب إلى المحكمة للمرافعة». ومع أن القانون المغربي صارم في هذا الشأن، إلا أن يمنع غير المخرجين من الكليات المختصة والمسجلين في النقابة أن يمارسوا الطب، إلا أن السلطات تخضع نظرها وتعرف ما يجري ولا تفعل شيئاً. ويهدف هؤلاء الفتيون عن أنفسهم بالقول إنهم يتمتعون بما يسمونه «مشروعية تاريخية» ويتهمون أطباء الأسنان بأنهم يبريدون أن

ضبط 1.7 طن من صمغ الحشيش في نفق المانش

■ ليل (فرنسا) - أ ف ب: ضبطت السلطات الفرنسية 1.7 طن من صمغ حشيش القنب الهندي تبلغ قيمته 12 مليون يورو خلال عملية تفتيش الخميس في نفق المانش في كوكيل (شمال فرنسا) لشاحنة متجهة إلى بريطانيا على ما أعلنت الجمارك الفرنسية.

وخلال عملية تدقيق قامت بها كتيبة نفق كاليه عن موظفو الجمارك على «أكياس بلاستيكية رمادية مليئة بصمغ القنب، مخبأة في فلاتر صناعية». وأوضحت الجمارك «ضبط موظفو الجمارك ما مجموعه 32 فلتراً صناعياً تحوي 1698 كيلوغراماً

من المخدرات. تقدر قيمة البضاعة بأكثر من 12 مليون يورو في السوق». وكان سائق روماني يقود الشاحنة مع نجله السائق أيضاً. في عام 2016 ضبطت الجمارك الفرنسية 83.4 طن من المخدرات من بينها 64.5 طن من القنب.

ضللت العشرات بعلاج «كاذب» للسرطان... ففرمت بـ 410 آلاف دولار أمريكي

■ لندن - «القدس العربي»: بعد ادعائها أنها تقدم وصفات لعلاج السرطان، حكمت محكمة أسترالية على امرأة بالسجن مع دفع غرامة قدرها 410 آلاف دولار أمريكي. ووفق صحيفة «غارديان» فإن بيبي غيبسون استطاعت تضليل الكثيرين بأنها تعافت من السرطان عبر اتباع نظام غذائي وعلاج بديل. وراحت تقدم هذا النظام من خلال كتاب وتطبيق أطلقتها لعناية جنني الأرباح من دون أدنى اعتبار للتأثير السلبي في المرضى. وتعمل السيدة الأسترالية منذ فترة في ميدان اللدونات على الانترنت الخاصة بالصحة والتغذية. واستطاعت عبر الحيلة الأخيرة جمع نحو 420 ألف دولار، وادعت أنها ستترفع بالأموال لمصلحة منظمات خيرية وهو ما لم يحدث.



«نينا» في حفل العرض الأول

النجمة السينمائية «نينا دوريف» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «فلاتلينز» في «لوس انجليس»

إيطالية احتفلت بعرسها من دون عريس!

■ لندن - «القدس العربي»: هي مازالت عذراء، لكن هذا لم يمنعه من أن تحتفل بزواج من جهة واحدة! هذا ما فعلته فتاة إيطالية، حيث أقامت حفل زفاف كامل لها. ووفق صحيفة «إيلي ميل» نقلت عن صحيفة «لا ريبابليكا» الإيطالية، فإن لورا ميسي، دعت 70 شخصاً للاحتفال بعرسها من دون عريس. وأحضرت كعكة من ثلاث طبقات، وأوضحت أنها «تؤمن إيماناً راسخاً أنه علينا أن نحب أنفسنا أولاً» وأضافت «يمكنك الحصول على قصة خيالية من دون أمير». وأشارت ميسي إلى أن فكرة حفل الزفاف المنفرد خطرت لها قبل عامين، بعدما أنهت علاقة دامت 12 عاماً. وأضافت أنها أخبرت عائلتها وأصدقاءها حينها أنها «إن لم تجد توأم ووحها بحلول عيد ميلادها الأربعين فستزوج نفسها».

أحوال الناس

المهندس عبد الحكيم، نجل الزعيم جمال عبد الناصر، شاهد أمس فيلم «عبد الناصر أمس وغدا»، رؤية وسيناريو وإخراج أحمد فؤاد درويش، في سينما الهناجر مع الجماهير، في إطار الذكرى 47 لوفاة الزعيم. وأقيمت بعد العرض ندوة أدارها المخرج السينمائي أشرف فايق، مسؤول النشاط السينمائي في قطاع صندوق التنمية الثقافية.

- ينظم بيت الثقافة والفنون في الأردن، حفل إطلاق العدد الأول من مجلة «مدارج»، في السابعة والنصف من مساء السبت المقبل. ويشتمل الحفل على كلمات لرئيسة البيت المشرفة العامة على المجلة، الدكتورة هناء اليوباء، ورئيس التحرير الشاعر راشد عيسى، وكلمة الهيئة الاستشارية تلقياها الدكتورة هند أبو الشعر. وسيدقم الفنان أنور الأطرش معزوفات على آلة العود.
- المخرج السينمائي العالمي أوليفر ستون، يشارك في فعاليات الدورة الأولى لمهرجان «الجنة»، حيث يتم ترتيب لقاء للاحتفاء به ضمن فعاليات المهرجان اليوم الجمعة.
- الروائي الجزائري واسيني الأعرج، الأستاذ في جامعتي الجزائر والسروربون، ومن كتاب «القدس العربي»، يستضيفه معرض الشارقة للكتاب، الذي تقام دورته الجديدة خلال الفترة من 11-1 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

هواء طلق

أهلاً بخطاب الكراهية

د. ابتهاج الخطيب

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في 24 سبتمبر/ أيلول محاضرة القاها بريت ستيفنز في أتلانتا حفلاً عشاءً جوائز الإعلام لمعهد لوي في سيدني أستراليا عنوانها «The Dying Art of Disagreement» أو «الفن المتحضر للاختلاف» التي يتحدث فيها كما هو واضح من عنوانها عن فن الاختلاف ومفهوم حرية الرأي ودور الصحافة في تعزيز المبادئ. يقول الكاتب في المقال إن قول كلمة «أنا اتفق» هو فعل يؤسس لكل مجتمع، ولكن «أنا نقول لا أتفق، أنا أرض، أنت مخطئ... هذه الكلمات هي ما تعرفوننا، تزودنا بحريتنا، تحفز تسامحنا، توسع مداركنا، تستحوذ على انتباهنا، تنشط تقدمنا، تجعل ديمقراطياتنا حقيقية، وتعطي الأمل والشجاعة للأشخاص المقومين في كل مكان». يرى ستيفنز أن الكارثة، وربما هو يتحدث عن أمريكا في حين حديثه، كما يستشعر القارئ، ينطبق على العالم في كل مكان، هي في حقيقة «أنا نفشل في مهمتنا»، مهمة الاختلاف.

يؤكد ستيفنز فضيلة التساؤل، على رفض معاملة أي موضوع على أنه مقدس يقول: «أنا مقدس لتفهم، أن تستأنس وتختلف، ألا تعامل أي رأي على أنه مقدس ولا أي اعتراض على أنه إثم، أن يكون لديك الاستعداد لاستقبال الآراء غير الشائعة ووزع طابع وصفات العقل المنفتح، هذا ما شجعنا عليه مدرسوننا في جامعة شيكاغو. هذا ما كان يسمى التعليم الحر». إلا أنه، كما يقول الكاتب، مع انتشار فترة أن الكلمات يمكن أن تتسبب في خلق ضغوط نفسانية، له آثار عضوية، فإن هذه الكلمات تعتبر نوعاً من أنواع العنف. هذا هو عصر المشاعر المحمية، كما يقول ستيفنز، التي تكون تلكها الصيغانية الدائمة. يشير الكاتب إلى أن إحصاء جديداً من معهد بروكينغز يشير إلى أن 44% من طلبة الجامعات لا يعتقدون أن المادة الأولى من الدستور الأمريكي تحمي ما يسمى «خطاب الكراهية» في حين إن ذلك، كما يقول الكاتب، هو تحديداً ما تعلمه هذه اللادة. فخطاب الكراهية، كما تتضمن كلمات الكتاب، هو رأي يحتاج للإلتصاف الجيد، بل لوضع المستمع نفسه مكان المتحدث ولفهمه العميق قبل محاولة الرد عليه. خطاب الكراهية، كما يتضمن المقال، هو رأي تستوجب حمايته.

ويرى الكاتب أن «سياسات الهوية» أو Identity Politics الأخذ في التعاطف في زمننا هذا التي بها نحتمي مشاعرنا من كل رأي أو لفظ، ما هي سوى «مساحة آمنة»، هي «مساحة آمنة ضد التفكير عوضاً عن كونها مساحة آمنة للتفكير» وهي الجملة التي يأخذها الكاتب من الأديب سلمان رشدي. لقد جعلت سياسات الهوية هذه المسافة بين إطلاق جدلية والتسبب في الإساءة - قصيرة إلى حد مرعب، وعليه فإن أي رأي قد يكون مسيئاً لمجموعة ما لا يعتبر فقط خطأ، كما يقول الكاتب، بل هو لا أخلاقي كذلك، وبالتالي هو لا يستحق مجرد المناقشة، وهي النتيجة التي يعتقدتها الكاتب المشكلة الأكبر في حق حرية الرأي، حيث أن هذه النتيجة هي التي تسببت في صنع «قوبيا» بين الناس الذين يريدون المشاركة في نقاش ما، فقط ليروا أين قد يوصلهم هذا النقاش، فتقدمهم يتجنبون حتى مجرد المشاركة في أي حوار تجنّباً للوقوف في الخطأ، وعليه يوضح الكاتب: «خوفنا من التسبب في الإساءة، يُضيق هؤلاّ فرصة إقناعهم».

ألا وهو «أخرس، إستمع، توقف وراجع نفسك، وبعد ذلك كله وللصحافة دور كبير فيه، حيث أن «دورها هو أن توضح شروط المناظرة، بأن تساند النقل الإخباري القوي المحايد، وأن تحسن مستوى المناظرات بتعقيبات تفتح العقول، وتتحدى المعتقدات عوضاً عن فقط تأكيدها هذه المعتقدات».

يحتوي مقال بريت ستيفنز الطول الكثير من النقاط المهمة والأهمّة الراهنة، إلا أنه في النهاية يطالبنا كمستمعين أو قراء بمطلب عسير على النفس البشرية البدائية، ألا وهو أن نستمتع، ومن ثم نبذل جهداً حقيقياً في فهم مخالفتنا، حتى نصل إلى أن نضع أنفسنا في أماكنهم، وبعد ذلك كله، ربما لنا الحق في النقاش والمجادلة، ولكن فقط في النقاش والمجادلة، فحتى الآراء الجارحة، وحتى ما يسمى بخطاب الكراهية، كلها لها مكان يجب أن يؤمن ويحترم، فقط عندما يتحقق فن الاختلاف وترتقي أطرافه جميعها، هل نستطيع؟

مؤشرات على وجود شكل أولي للحياة على الأرض قبل 3.95 مليار سنة

ورُكز العلماء على الكربون 13 والكربون 12. وقال كومييا «الأجسام الحية تفضل استخدام نظائر خفيفة لنموها، أي الكربون 12 وليس 13»، ولاحظ العلماء أن حبيبات الغرافيت غنية بالكربون 12 وهو ما يشير إلى أن مصدرها أجسام حية، كما جاء في الدراسة. لكن سيلفان برنار المسؤول في متحف التاريخ الطبيعي في فرنسا دعا للحد من التعامل مع هذه الخلاصات مشيراً إلى احتمال أن يكون مصدر الحبيبات تفاعلات معدنية.

سنة وأربعة مليارات و290 مليون سنة، أما الدراسة الجديدة فقد تناولت صوراً تعود إلى ما يقارب ثلاثة مليارات و950 مليون سنة، في شمال لابرادور في كندا. ودرس الباحثون تكوين نظائر حبيبات الغرافيت (الكربون) لمعرفة ما إن كان مصدرها عضواً أم لا. والنظر في ذرات فيها العدد نفسه من النيوترونات لكنها مختلفة في عدد النيوترونات.

قبل عام، توالت الاكتشافات العلمية التي تحدد أقدم عمر للحياة على الأرض، وكانت محل جدل كبير بين العلماء. في أيلول/سبتمبر من عام 2016 أعلن فريق من العلماء، في دراسة نشرت في مجلة «نيتشر» البريطانية، أنهم عثروا في غرينلاند على تشكيلات كلسية شكلتها مستعمرات من الجراثيم، تعود إلى ثلاثة مليارات و700 مليون سنة.

باريس - أ ف ب: توّض علماء إلى أن شكلاً أولياً للحياة ظهر على الأرض قبل ثلاثة مليارات و950 مليون سنة، في الوقت الذي كانت فيه عرضة لقصف النيازك والكويكبات، على ما جاء في دراسة حديثة. وقال تسيوشي كومييا الباحث في جامعة طوكيو وأحد معدّي الدراسة: «عثروا على أقدم أثر لحياة على الأرض» في كندا» في صورة عمرها ثلاثة مليارات و950 مليون سنة». في ذلك الوقت، كانت الأرض التي تشكلت قبل أربعة مليارات و567 مليون سنة، ما زالت عرضة لوابل من النيازك والكويكبات الصغيرة التي ترطم بسطحها.

التقاط موجات جاذبية تنبأ بوجودها أينشتاين قبل 100 عام

باريس - أ ف ب: تمكن المرصد الأوروبي «فيرغو» الذي وضع في الخدمة حديثاً، من أن يلتقط للمرة الأولى موجات جاذبية، وهي الموجات التي تنبأ أينشتاين نظرياً بوجودها قبل مئة عام وأيدتها اكتشافات علمية أخيرة. وأعلن فريق دولي من العلماء أن «فيرغو» التقط هذه الموجات في عمليات مراقبة مشتركة مع مرصد أمريكي مكون من جهازين. وقال المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي في بيان إن هذه الموجات تسبب في الكون منذ مليار و800 مليون سنة، وقد التقطها جهاز «ليغو» الموجود في ولاية لويزيانا الأمريكية بتأخير قدره ثمانية أجزاء من الألف من الثانية عن الجهاز الثاني الموجود في ولاية واشنطن، وستة أجزاء من الثانية عن «فيرغو» الموجود في إيطاليا. وسبق أن التقط المرصد المؤلف من جهازين أحدهما في لويزيانا والثاني في واشنطن أولى موجات الجاذبية التي يرصدها الإنسان، مؤيداً ما تحدّث عنه ألبرت أينشتاين في عام 1915. لكنها المرة الأولى التي يلتقط فيها «فيرغو» هذا النوع من الموجات منذ وضع في الخدمة في آب/أغسطس الماضي بعد سنوات من التحضير وأشهر من الاختبارات. وقال أينشتاين في عام 1915 إن جاذبية المادة تؤدي إلى تشوه في ما سماه «الزمكان» أي الكون بإعادة الأربعة، الطول والعرض والعمق والزمان. وشبه هذا التشوه بذلك الذي تسببه قطعة حجرية تلقى في الماء، فقول موجات فيها، وأثبت أن وجود الأجرام يؤدي إلى موجات يمكن التقاطها. وقال العلماء إن الموجات الجديدة هذه التي رصدت في الرابع عشر من آب/أغسطس عند الساعة 10، 30 بتوقيت غرينيتش ناجمة عن التحام ثقبين أسودين، على بعد مليار و800 مليون سنة ضوئية من الأرض. وقدر العلماء كتلة هذين الجرمين بين 25 إلى 31 مرة أكبر من كتلة الشمس. والثقب الأسود هو جرم هائل الكثافة والجاذبية يتبلت كل ما حوله في الفضاء حتى الضوء، وهو يتشكل بعد انتهاء حياة النجوم الكبيرة وتصدعها على نفسها.



جائزة فخرية لمونيكا بيلوتشي في مهرجان سان سبستيان

على هذه المقافة الجميلة.. وأضافت «لا زال امتع بالشغف نفسه حيال ما أقوم به». وأكدت «بطبيعة الحال خلال مسيرتي سلكت كثيراً عن الجمال وكنت أزد على الدوام: (.) عندما تكون المرأة جميلة تلفت الانتباه» (.) لكن الأمور تبقى عند هذا الحد إن لم يكن لديها شيء آخر. أنا في الثالثة والخمسين وأمل أن أكون أتلقى عروض العمل بسبب جمالي».

سان سبستيان (إسبانيا) - أ ف ب: نالت الممثلة الإيطالية مونيكا بيلوتشي، مساء الأربعاء جائزة دونوستيا في مهرجان سان سبستيان للفيلم في إسبانيا لتوجها لمسيرتها المستمرة منذ ربع قرن على الشاشة. وقالت الممثلة التي اشتهرت بأفلام مؤلف وأعمال هوليوودية على حد سواء خلال مؤتمر صحافي قبل حفل تسلم الجائزة الفخرية «يشرفني الحصول